DATE LABEL

Call No. [illegible] Date 27·4·51

Account No. 2536

J. & K. UNIVERSITY LIBRARY

This book should be returned on or before the last date stamped above. An overdue charges of 6 nP. will be levied for each day, if The book is kept beyond that day.

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف التاء و مايتصل به فى الثلاثي الصحيح

باب التاء و الثاء

مع الحروف التى تليهما في الثلاثى الصحيح *

تَ ثَ جَ

اهملت وكذلك حالهامع الحاء والخاء والدال و الذال *

تَ ثَ رَ

استعمل منها التراث على ان هذه التاء مقلوبة من الواو *

تَ ثَ زَ

اهملت وكذلك حالها مع السين والشين والصاد والضاد والطاء و الظاء و العين و الغين *

تَ ثَ فَ

(التَفَثُ) من قوله عزوجل (ثمّ ليَقضُوا تَفَثَهم) قال ابوعبيدة هوقص الاظفار واخذ الشارب وكل مايحرم على المحرم الاالنكاح ولم يجئ فيه شعر يحتج به *

تَ ثَ لَ

استعمل منها التَثْلُ ثم اميت ومنه بناء ثيتل وهو جبل معروف — قال امرؤ القيس

عَلا قَطَناً بالشيم اَيمنُ صَوبه
وايَسرهُ على النِباج فثَيتَلِ

هكذا يرويه الاصمعي وروى ابو عبيدة — على الستار فيذبل و الثَيتل — ١ — ضرب من الطيرزعموا ولاادرى ما صحته و الثَيتل الوعل المسن و يجمع ثياتل *

تَ ثَ مَ

اهملت في الثلاثي الصحيح *

تَ ثَ نَ

(ثَتِنَتْ) لثّته تثتن ثَتناً و ثَنْناً اذا تغيرت رائحتها و فسدت وربما قلب فقالوا ثَنِتت و ليس بالعالى و يقال لحم ثتن -٢- اذا غب و استرخى وقدجاء فى بعض اللغات ثنتت اللحم وهى فصيحة وفى كلام بعضهم في وصف سحابة (كأنها لحم ثنِتٌ منه مسيك و منه منهرِتٌ)

تَ ثَ وَ

لها مواضع فى الاعتلال *

---

(١) ن — و زعموا ان الثيتل طائر *

(٢) فى ل — لحم ثتن اذا غث فخرره *

ت ث ه

اهملت *

ت ث ى

اهملت *

باب التاء و الجيم

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ت ج ح

اهملت وكذلك حالها مع الخاء و الدال و الذال *

ت ج ر

(تاَجِرٌ) و تَجر مثل صاحب وصحب و ناقة تاجر تبيع نفسها بحسنها ـ ١ ـ و سمنها و انشد

ذُرَى المُفرَهات و القِلاصِ التَوَاجر

و تَرنجٌ موضع تنسب اليه الاسد *

و الرِتاجُ الباب قال الشاعر ـ امرؤ القيس

له حَارِكٌ كالدّعص لَبَّدَه النَدَى

له كَفَلٌ مثل الرِتاج المُضَبَّبِ

واَرتَج الباب ورتجه اذا اغلقه وباب مرتج و مرتوج و ابى الاصمعى الا ُمرتَجا فاماقولهم ارُتـجّ على القارئ و ارتج عليه فارتجّ افتعل من الرجة و ارتج عليه اغلق عليه امره كما يغلق الباب *

ت ج ز

اهملت التاء و الجيم مع الزاى وكذلك حالها مع السين و الشين والصاد و الضاد و الطاء و الظاء و العين والغين و الفاء و القاف والكاف واللام و الميم *

ت ج ن

(نُتِجَتِ) الناقة وانتجها اهلها و هى ناتج و نَتوج ولم يقولوا منتج و الا سم النتاج و انتجت الناقة اذا ذهبت على و جهها فولدت حيث لايعرف موضعها وذكرلى ابوعثمان انه سمع الاخفش يقول نتَجت الناقة وانتجتها بمعنى واحد *

اهملت التاء والجيم مع الواو وكذلك حالهما مع الهاء والياء *

باب التاء و الحاء

مع سائر الحروف فى الثلاثي الصحيح

ت ح خ

اهملت التاء و الحاء مع الخاء *

ت ح د

استعمل من و جوهها الحَتد وهو المقام بالمكان حتَد يحتِد حتْدا و هى لغة مرغوب عنها و المحتِد الاصل فلان من محتِد صدق *

ت ح ذ

اهملت *

ت ح ر

(التَّرَح) الحزن ترِح يترَح ترحا *

و الحتر حدة النظر حتره يحتِره ويحتُره حترا والحتر الاكل ـ ٢ ـ الشديد و الحتر الشئ القليل يقال احترتُ القوم اذا قوّتُ عليهم طعامهم قال الشاعر ـ الشنفرى

وامّ عِيال قد شهِدْت تَقُوتهم

اذا احتَرَتهمُ اوتَحَتْ واقلَّتِ

(باب التاء و الجيم) (باب التاء و الحاء)

---

(١) فى ه — و شخبها * (٢) فى ه — والحتر تقويت الاكل الشئ القليل *

واحترت العقدة اذا احكمت عقدها — قال الشاعر

تَهاجوالقومهم السلام كأنَّهم

لما أُصيبوا اهلُ دِين مُحتَرِ

يريد المسالمة — وهذا البيت لابى كبير الهذلى رواه الكوفيون ولم يعرفه الاصمعى وحتار كل شيء ما اطاف به ❊

والحَرْتُ الدلك الشديد حرته يحرُتُه حرتا ❊

تَ حَ زَ

اهملت ❊

تَ حَ سَ

(السُحْتُ) الحرام وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم ويقال سحتَ [١] الشيء واَسْحتَه اذا استأصله هلاكًا وقد قرى (فَيَسْحَتَكم وفيُسْحِتَكم) قال الشاعر الفرزدق

وعَضُّ زَمانٍ يا ابن مروانَ لم يَدَعْ

من المال الا مُسْحَتًا او مُجَلَّفُ

ورواية ابى عبيدة لم يدِع بالكسر من الدعة ❊

تَ حَ شَ

اهملت وكذلك حالها مع الصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين الا فى قولهم فلان يتصحَّت علينا اى يتكبر ❊

تَ حَ فَ

(اَلحَتْفُ) والجمع حُتُوفٌ وهو الموت والمنيَّة وليس له فعل يتصرف لا يقال رجل محتوف ولا حتف به ❊

واَتْحَفْتُ الرجل بالشيء اُتحِفُهُ اِتْحافًا وهو ان تطرفه بالشيء او تخصه به [٢]

والحَفِتُ لغة فى الحفث وهى القِبَة ❊

والفَتْحُ ضد الاغلاق وكل ما بدأت به فقد استفتحته وبه سميت الحمد فاتحة الكتاب والله اعلم قال ابو الفتح قال ابو بكر قال ابن عباس كنت لا ادرى ما فاتحة الكتاب حتى قالت لى الكندية هلم فاتحنى اى حاكمنى — ويقال فتح فلان بين بنى فلان اذا حكم بينهم قال ابو عبيدة من هذا قوله جل وعز (الفتَّاح العليم) والله اعلم قال الشاعر — اعشى بنى قيس [٣]

اَلاَ اَبْلغ بنى بكر بن عبد

بانى عن فُتَاحِتكم غَنيٌّ

وكل شيء انكشف عن شيء فقد انفتح عنه ومنه قولهم — تفتح النور والمَفْتحُ الكنز هكذا يقول بعض اهل اللغة وفسر قوله جل وعز (ما انَّ مَفاتِحَه لَتَنوء بالعُصبَةِ) اى كنوزه — والمفتاح معروف والجمع مفاتيح والفُتحة التيه والتكبر واحسبها مولدة يقال فى فلان فُتحة ❊

تَ حَ قَ

اهملت ❊

تَ حَ كَ

اهملت الا فى قولهم الحوتَك وهو الرجل الصغير الجسم وكذلك من كل شيء واصله من الحتك وهو صغر الجسم الواو زائدة وتحتَّك الرجل اذا مشى مشية يحرك فيها اعضاءه ويقارب فيها خطوه وهو الحتَك والحتكان وحَواتِك النعام رئالها ❊

---

(١) فى ب — سحته الله (٢) فى ب — اذا خصصته ❊ (٣) فى ل — الكندى ❊

و الكتح بالتاء و الثاء يقال كتحته الريح و كثحته اذا سفت عليه التراب او نازعته ثيابه و يقال كتح الدَّ با الارضَ اذا أكل ماعليها قال الشاعر

لهم اشدُّ عليكم يوم ذلكم
من الكوَاتح من ذاك الدَّ با السودِ

وفلان كَتحُ حديد اللسان فصيح *

تَ حَ لَ

(لَتحه) بيده لتحا اذا ضربه بها واللتح من قولهم فلان التح شعرا من فلان اى اوقع على المعانى — و اخبرنى ابو حاتم عن الاصمعى انه قال كان جرير التح اصحابه هجاء * ورجل اَلتَح —١— اذا كان حديدِ اللسان حسن البيان والتلح العقاب — ٢

تَ حَ مَ

(الحتَمُ) من قولهم حتم الله كذا و كذا اذا قضاه وقضاء الله حتم لا يرد *

و الحمت من قولهم تمر حمت و حمت شديد الحلاوة والحميت الزق للدهن او للزيت خاصة و يوم حميت ويوم حمت ومحت يقال منه حمِت يومنا و يوم محت اذا كان شديد الحر *

و المتح الاستقاء يقال متح يمتَح متحا و بئر ماتح و متوح —٣— قريبة المنزع ومتح النهار و امتح اذا امتد والمتح الاستقاء والماتح المستقى و المائح الذى يملأ الدلو من اسفل البئر — قال الشاعر

فامتَحْ بدلوك ان اَرَدتِ سِجالنا
فلترَجعنَّ و شَنُّها يتقعقع

يقول ان فاخرتنا رجعت بلا فخر و قال آخر — النابغة الذبيانى

ولولا ابو الشقَراء مازال مَاتحٌ
يُعالج خُطّافا باحدى اَلجرائر

و يقال ماتح ومتوح والجمع مُتَّاح

تَ حَ نَ

(حِتنُ الرجل) نظيره و يقال وقعت النبل فى الهدف حتنَى فى وزن فعلى اذا وقعت متقاربات المواقع *

و النتَّح الرشح بالعرق وغيره قال الراجز

تَنتح ذفراه برُبٍ معُقَّد

والنَّحتُ نحتك الخشبة و غيرها نحَت ينحِت نحتا وما سقط من الخشبة نُحاتة ونحت السفر البعيرا والانسان اذا انضاه والنحيتة و الجمع نُحُت و هو جذم شجرة ينحت فيجوف كهيئة الحُب للنحل *

تَ حَ وَ

(الحُوت) معروف وهو ما عظم من السمك و قال قوم بل السمك كله حيتان و الجمع حيتان و احوات وبنو حوت بطين من العرب و الحتو العد و الشديد حتا يحتو حتواً *

و الوَتْحُ و الوَتِح و الوتيح القليل من كل شئ او تحت حظه اى اقللته *

تَ حَ هَ

اهملت *

تَ حَ ى

(تاحَ) يَتيح اذا تمايل فى مشيه و فرس مِتيَح

---

(١) في هـ — لتح — (٢) كذا ذكره المؤلف بالحاء وقد اهمله المجد و شارحه وذكر التاج بالجيم ويقال اصله الواو — وفي كتاب المبدي ان فرخ العقاب يقال له التلح و التلدة والهيثم * (٣) ن — وبئر متوح ايضا اذا كان يستخرج ماؤها *

و تَيَّاح و تَيَّحانٌ اذا اعترض فى مشيه نشاطا ومال على قطريه و رجل مِتيَح اذا كان كثير تنقل القلب يميل الى كل شيء قال الشاعر – الراعى

اَ فِى اَثَر الاظعانِ عينُكَ تَلْمَحُ
نعم لاَتَ هَنًا ان قلبَك مِتْيَحُ –١

و اَتاَحَ الله له خيراً وشراً يتيحه اِتاحة اذا قدّره له وتاح له الشيء اذا قُدرله قال الراجز – الاغلب العجلى

تاَحَ لها بعدَكَ حِنْزابُ وَأَىَ
من اللُّجَيميّين اَزْبابِ القُرىَ

و الحَتِيُ – ردى المقل قال الشاعر – المتنخل الهذلى

لاَ دَرّ دَرِّيَ ان اَطْعَمْتُ رائِدَهم
قِرفَ الحَتِيّ وعندى البُرُّ مَكْنوز

و للحَاء و التاء و الياء مواضع في المعتل تراها ان شاء الله

(باب التاء والخاء)

باب التاء والخاء

مع ما بعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

تَ خَ دَ

اهملت *

تَ خَ ذَ

اهملت الا فى قولهم تَخِذته و اتّخذته و ليس هذا موضعه قال الشاعر – الممزق العبدى

و قد تَخِذَت رجلى لدى جنب غَرزها
نَسِيفاً كاُفحُوص القَطاة المُطرِّق

المُطَرِّق الذى قد عسر عليها خروج بيضها فهى تفحص بصدرها الارض – وفي التنزيل (لوشئتَ لتَخِذتَ عليهِ اجراً) تخذ و اتّخذ لغتان فصيحتان *

تَ خَ رَ

اَلختر الغدر رجل ختّار وخاتر وختور وتختر الرجل اذا فتر بدنه من كسل او حمى يتختر تخترًا و تراخ موضع زعموا *

و الخَرْتُ و الخُرت الثقب فى الاذن و الابرة و غيرهما و كذلك خَرْتُ الفأس ثقبها و خُرتها ايضا قال الاعشى

فاِنى و جَدِّك لوقد نجُا –٢
لقد قَلِقَ الخُرت الا انتِظارا

و سُمِّيَ الدليل خِرّيتاً كأنه يدخل فى الخرت من دلالته *

و رتخ العَجِينُ رَتْخاً اذا رق فلم ينَخبز و كذلك الطين اذا رق طين راتخ *

تَ خَ زَ

اهملت – و كذلك حالهما مع السين *

تَ خَ شَ

(الشَّخْتُ) وهو الدقيق –٣– النحيف من الاصل ليس من الهزال قال الشاعر – ذو الرمة

شَخْتُ الجَزَارة مثل البيت سائِرُه
من المَسوح خِدَبٌّ شَوقَبٌ خَشِبُ

وفرس شَخْت دقيق القوائم – والشَّخَت من كل شئ الدقيق و قالوا لدقيق العنق شَخت و انه لشَخت الخلق اى دقيقه *

---

(١) بهامش ه قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء معنى قوله لات هنا ليس حين ذاك *

(٢) في ل قد تجيء — و فى لولا تجيءُ ك

(٣) هذا الوصف من ب*

ت خ ص

مهمل وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء *

ت خ ع

(الخوتَع) الدّليل من قولهم ختع على القوم اذا هجم عليهم والخوتع المشهور والخوتع ضرب من الذباب وانختع الرجل فى الارض اذا ابعد فيها والختعة -١ الانثى من النُمور والختيعة قطعة من ادم يلفها الرامي على اصابعه والخُتَع زعموا اسم من اسماء الضبع وليس بثبت *

ت خ غ

اهملت *

ت خ ف

(الخُتْفُ) السذاب فيما زعموا لغة يمانية *

والخَفتُ -٢- من قولهم خفت الرجل اذا اصابه ضعف من مرض او جوع به خُفات اى ضعف والاسم الخفات *

والفَتخ لين المفاصل واكثر مايستعمل فى لين الاصابع وتعطفها وكذلك سميت العقاب فتخاء لتثنى ريشها اذا انتحت فى الطيران - والفتخة حلقة من ذهب او فضة مثل الخاتم لافص لها - وربما اتخذ لها فص والجمع فتوخ و فِتَخ وكان النساء في الجاهلية وفى صدر الاسلام يتخذنها فى عشر اصابعهن - قال الراجز

وقد اطارَت فِتَخاً ومَسَكا

وعقاب فتخاء تنعطف قوادمها فى طيرانها *

والفَخت ضوء القمر اول مايبدو ومنه اشتقاق اسم الفاختة للونها *

ت خ ق

اهملت *

ت خ ك

اهملت *

ت خ ل

(الختْل) من قولهم ختلت الرجل عن الشئ اختله واختِله اذا ارغته عنه وختل الذئب الصيد اذا تخفى له وكل خادع خاتل *

واللَّتخ مثل اللطخ تلَتّخ وتلطّخ *

ت خ م

(التَخم) واحد التخوم من تخوم الارض عربي صحيح زعم ذلك قوم وانشدوا لابى قيس - صرمة بن ابى انس الانصارى

يابنيّ التخومَ لا تَظلِمنُها -٣
ان ظلم التخُوم ذو عُقّال

وانكر ذلك قوم وقالوا التُّخم عجمي معرب والاول اعلى وافصح *

وختمت الشئ اختمه ختما اذا بلغت آخره والنبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم -٤- خاتم النبيين والخاتم معروف يقال خاتَم وخاتام - قال الراجز

---

(١) ذكره المجد الختعة كالهمزة *

(٢) قال الازهرى الخفت بضم الخاء وسكون الفاء السذاب وهو الفيجل والفيجن *

(٣) فى ل - لاتظلموها *

(١) فى ه خاتم الرسل *

(باب التاء والدال)

وعِشتُ عَيشَ المَلِكِ الهُمامِ
وَجازَ فى آفاقها خاتامِى

وخِتام كل شيء ما ختمته به وختام كل مشروب آخره وتختَّم الرجل عن الشيء اذا تغافل عنه وسكت وفرس مختم اذا كان باشاعره بياض خفي كاللمع دون التخديم والمختِم الجوزة التى تدلك لتملاسّ فينقد بها تسمى التير بالفارسية *

ومَتَخْتُ الشيء امتخه وامتُخه اذا انتزعته من موضعه ويقال متخ الرجل المرأة يمتخها متخا اذا جامعها ومتخت الجرادة فى الارض اذا غرزت ذنبها فيها لتبيض *

ت خ ن

(تَنَخَ) بالمكان تنوخا وتنَّخ تتنخا اذا اقام به وبذلك سميت تنوخ هذه الاحياء من العرب اجتمعوا وتحالفوا فتتنخوا اى اقاموا في مواضعهم يقال تنَّخنا بالمكان تتنيخا *

وخَتَنُ الرجل المتزوج بابنته او باخته والجمع اختان والخُتونة المصدر وخاتنَ الرجلُ الرجل اذا تزوج اليه والخَتن مصدر ختنه يختنه ختنا والفاعل خاتِنٌ والمفعول مختون * قال الراجز

فهى تُلوّى باللحاء الأغبر ـ ١
تلوِيةَ الخاتن زُبَّ المُعْذَرِ

والنَّتخُ نزعك الشيء عن موضعه وبه سمى المنتاخ وهو المنقاش ـ ٢ ـ قال الشاعر ـ وهو زهير يصف خيلا قد غزت

تنبِذُ أفلاءَها فى كل منزلةٍ
تَنتِخُ أعيُنَها العِقبانُ والرَّخَمُ

ت خ و

(مَوَاضِعها) فى الاعتلال تراها استعمل من وجوهها الختو يقال ختوت الثوب اختوه ختواً اذا فتلت هدبه والثوب مختوٌّ ـ ٣ ـ وقال قوم اختتيت الثوب فى معنى ختوته *

ت خ ه

اهملت *

ت خ ى

مواضعها فى الاعتلال كثيرة تراها ان شاء الله *

باب التاء والدال

مع سائر الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح

ت د ذ

اهملت التاء والدال مع الذال وكذلك حالهما مع الراء والزاى والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء *

ت د ع

(فرس عتدَ) صلب شديد وليس له فعل يتصرف وعتاد الرجل عُدَّته ـ قال الشاعر

٤ ـ فى عُدَّتى وعَتادى

والشيء العتيد الحاضر الذى لا يبرحك ويقال قد اعتدت لك طعاما وغيره فهو عتيد ومعتَد ومعتَدٌ والعتيدة طبلة اونحوها لا تبرح الرجل عند الحاجة اليها *
والدعْت الدفع العنيف دعته يدعَته دعتا بالدال

---

(١) في ه — فهو يلوى باللحاء الاقشر * (٢) ن — المنقار * (٣) هذه العبارة من ب * (٤) في ل — في عدة *

و الذال زعموا *

تَ دَ غ

اهملت *

تَ دَ فَ

اهملت *

تَ دَ قَ

(القَتَدُ) خشب الرحل و الجمع اقتاد وقتود قال الراجز العجاج

كأنَّ اقتادِى و جلْبَ الكُور
على سَرَاة رائحٍ ممْطُور

والقتاد شجر ذو شوك معروف واقتدى فلان بفلان اذا سلك سبيله و قتائدة ثنية معروفة او موضع قال الشاعر — عبد مناف بن ربع الهذلى

حتى اذا أَسلكُوهم فى قُتَائِدَة
شَلًّا كما تَطْرُدُ الجمَّالة الشُرُدا

تَ دَ كَ

(الكَتَدُ) مجتمع رؤوس الكتفين كتفى الفرس والجمع اكتاد *

تَ دَ لَ

(التَلْدُ) و التِلاد و التليد و الاتلاد ما وُلِدَ عندك من مالك او نُتِجَ ومال تليد و متلد واصل هذه التاء واو والاَتلاد بطون من عبد القيس اَتلادُ عمان لانهم سكنوها قديماً و ذكر ابو مالك لتده بيده مثل وكزه ولم يجئ به غيره *

تَ دَ مَ

(متَدَ بالمكان) يَمْتُدُ متوداً وهو ماتِدٌ اذا اقام به ولا ادرى ماثبته *

تَ دَ نَ

اهملت فى الثلاثي *

تَ دَ وَ

(التُؤَدَة) اصلها الواو و ليس هذا موضعه والوتد معروف والوَتِدَة موضع بنجد و ليلة الوتدة لبنى تميم على بنى عامر بن صعصعة اسم للموضع — و الوتدة الهنية من اللحم فى مقدم الاذن مما يلى الصدغ *

وللتاء والدال والواو مواضع فى المعتل تراها ان شاء الله *

تَ دَ هَ

اهملت فى الثلاثى الصحيح *

تَ دَ ىَ

اهملت *

باب التاء و الذال

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

تَ ذَ رَ

اهملت وكذلك حالها مع الزاى و السين و الشين و الصاد و الضاد و الطاء و الظاء *

تَ ذَ عَ

استعمل منها ذَعَتَه يَذْعَتُه ذَعتاً اذا غمَزَه غمزاً شديداً *

تَ ذَ غَ

اهملت وكذلك حالها مع الفاء والقاف و الكاف و اللام *

تَ ذَ مَ

(ذَمَتَ) يَذْمِتُ ذمتاً اذا هُزِلَ و تغير ذكرها

ابو مالك *

تَ ذَ نَ

اهملت وكذلك حالها مع الواو والهاء والياء ـ وللتاء والذال والياء مواضع تراها ان شاء الله *

باب التاء والراء

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

تَ رَ زَ

(التَرْزُ) اليُبْسُ ثم كثر ذلك فى كلامهم حتى سَموا الميت تارزاً قال الشاعر ـ امرؤ القيس فى اليبس

بِعِجلزَةٍ قد اَتْرَزَ الجرىُ لَحمَهَا
كُمَيْتٍ كأنها هِراوَةُ مِنوَالِ

وقال آخر فى الموت ـ هو الشَماخ

قليل التِلاَد غيرقوسٍ واَسهُمٍ
كأن الذى يَرمِى من الوحش تَارِزُ

اى ميت لا يبرح *

تَ رَ سَ

(التُرْسُ) معروف والجمع تِرَسة وتراس وتروس ايضاً ـ قال الراجز

كأن شَمْساً نُزلَت شُمُوسا
دُرُوعَنا والبَيْضَ والتُروسا ـ ١

وسَتَرت الشىء استُره واستِره ستراً اذا غَطّيتَه والستر معروف والجمع استار وستور واستار الكعبة لباسها وكل شىء سترته فالشىء الذى تستره به ستر له وستارة له وامرأة ستيرة خفِرة والسِتارة ما سترك من شمس وغيرها والستار موضع *

تَ رَ شَ

(التَرَشُ) ويقال التَرْش ايضا خفة ونزق تَرَش يتَرَش تَرشا فهو ترِش وتارش *

والشَتَرُ انشقاق جفن العين رجل اشتر وامرأة شتراء وشتير بن خالد رجل من اعلام العرب وكان شريفا قال الشاعر

اَوالِبَ لا فانه شتُير بن خالد
عن الجهل لا يعرُركم باثام

تَ رَ صَ

(تَرصَ) الشىء واترصته اذا احكمته فهو مترَص وكل ما احكمت صنعته فقد اترصته *

تَ رَ ضَ

اهملت التاء مع الراء والضاد والطاء والظاء *

تَ رَ عَ

(ترِعَ) الرجل يترَع ترعا اذا اسرع الى الشر وفلان يتترع الينا اى يتنزى الى شرنا واترعت الاناء اذا ملأته فهو مترع والتُرعة قالوا الروضة وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم (مِنبرى هذا على تُرَعَةٍ من تُرَعِ الجنّة) فقال قوم الروضة وقال قوم الدرجة والله اعلم *

ورَتَعَتِ الماشية ترتَع رُتوعاً ورَتَعاً اذا جاءت وذهبت فى المرعى فهى رُتَّع ورتوع ورَوَاتع ورتاع والمراتع مواضعها التى ترتع فيها وفي التنزيل (اَرْسِلْه معنا غداً يَرتَعْ ويَلعَبْ) *

والعَرْت الدلك عرَت انفه اذا اخذه باصابعه فدلكه

---

(١) ويروى نازعت شموسا*

عرته

عرته يعرُته ويعِرته عرتاً ورمح عرّات مثل عراصٍ سواء وهو الذى يهتز اذا هززته من اوله الى آخره وقالوا رمح عارت وعاتر اى صلب كأنه مقلوب عن عارت ـ قال ساعدة بن جؤية الهذلى

من كل اظمىَ عاترٍ لا شانَه
قِصَرٌ ولا راش الكعُوب مُعلَّبُ

والعَترُ الذبح يقال عتره يعتِره عتراً ـ والعتيرة شاة كانت تذبح فى الجاهلية في رجب يتقرب بها وكان ذلك فى صدر الاسلام ايضاً فالمصدر العترُ والمفعول به عتِيرٌ وفى الحديث (على كل مسلم اضحية وعتيرة) ثم نسخ ذلك بالاضاحى قال الشاعر ـ الحارث بن حلزة اليشكرى

عَنَناً باطِلاً وظُلماً كما تُعتَرُ
عن حُجرة الربيض الظِّباءُ

العَنَنُ الاعتراض وقال آخر ـ زهير بن ابى سلمى المزني

فزلّ عنها واوفى رأسَ مَرقَبَة
كَمنصِب العِترِ دمّى رأسَه النُسُكُ

قوله كما تُعتر عن حجرة الربيض الظباء الربيض القطيع من الغنم وحجرته موضعه وكان الرجل فى الجاهلية يقول ان بلغت غنمى مائة عترت عنها عتيرة فاذا بلغت المائة ضن بالغنم فصاد ظبياً فذبحه عنها يقول فهذا الذى تسئلوننا اعتراض وباطل وظلم كما يعتر الظبي عن ربيض الغنم ـ وعِترة الرجل نسله وربما جعلوا اسرته عترته وهذا معنى قول ابى بكر رضو ان الله عليه نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ وعترة المسحاة الخشبة المعترضة فى نصابها يعتمد عليها الحافر برجله وقد سمت العرب عِتراً ومَعتراً وعَتيراً وقيل بن عتر احد وفد عاد وعِتوارة ام حي من كنانة والعترة بقلة تقطع فيسيل منها لبن قال الشاعر ـ البريق الهذلى

فما كُنتُ أخشى ان اُقيم خِلافكم
بسبعة ابياتٍ كما ينبتُ العِترُ

تَ رَ غَ

اهملت*

تَ رَ فَ

(رُجلٌ مترف) منعّم وترّفه اهله اذا نعموه والترفة الطعام الطيب او الشئ الطريف يخص به الرجل صاحبة*

ورفتُّ ـ ١ ـ الشئ ارفته وأرفته رفتاً اذا كسرته رفاتاً فهو رفيت ورفات *

والفِترُ ما بين طرف السبابة وطرف الابهام اذا فتحتهما وفَتْر وقالوا فِترْ اسم امرأة قال الشاعر المسيب

أصرمتَ حبل الوُدِّ من فِترْ
وهَجَرتَها ولججت في الهَجر

وفَتَر الانسانُ اذا لانت مفاصله وضعف فتوراً وفتر الماء فتوراً اذا صار بين الحار والبارد وامرأة فاترة الطرف ليست بحديدة النظر والفترة الضعف في الجسد والفترة مابين كل نبيين*

---

(١) في هـ ـ الرجل*

تَ رَ ق

(رَتقتُ) الشيء ارتُقه رتقا وقالوا ارتِقه اذا ضممت بعضه الى بعض والاول اعلى والرتاق ثوبان يرتقان بحواشيهما ـ قال الراجز

تجاريةٌ بيضاءُ فى رتاق
تُدِيرُ طرْفا اكحل المآقى

وفى التنزيل (كانتا رَتْقاً ففتقناهما) اى مصمتتان والله اعلم ففتقت السماء بالمطر والارض بالنبات هكذا يقول المفسرون ـ والمرأة الرتقاء التي لا يصل اليها الرجل *

والقِتْر نصل صغير من نصال السهام وابن قترة ضرب من الحيات والقَتر مصدر قترت الشيء اقتره قتراً واقترته اقتاراً وقتّرته تقتيراً اذا ضيقت الانفاق منه ـ ١ ـ والقتار قتار الشحم على النار وغيره ـ قال الشاعر

قَومٌ اذا حُبَّ القِتار رأيتهم
سُمحَ العشى مَباذل الارفادِ

والقتر الغبار قال الشاعر ـ ابو زبيد الطائى

يا جَفنةً كازاء الحوض قد كفئوا ـ ٢
بِثِنَى صِفِّين يَعْلو فوقها القترُ

والقتير مسامير الدروع قال الشاعر ـ عمرو بن معديكرب الزبيدى

تمنّانى وسابغتى دِلاصٌ
كأنّ قتيرَها حدقُ الجرادِ

والقتير ابتداء الشيب ـ قال الراجز

من بعد مالاح بك القَتيرُ
والرأسُ قد صار له شكيرُ

والقُترة ناموس الصائد والقَترة الغبرة هكذا فسر فى التنزيل فى قوله جلّ وعزّ (ترهقها قترة) والله اعلم والقُتر الناحية مثل القُطر سواء تقتر الرجل اذا مال لاحد قطريه والاقتار الاقطار ـ وانشد للاخطل

حتى رأوه بجنب مَسكَنَ مُعلماً
والخيل مُقعيةٌ على الاقتار ـ ٣

اى على نواحيها هى صوافن ـ وقتيرة اسم رجل ـ ورحل قاتر حسن الاخذ لا يعقر ظهر البعير *

وقَرَتَ ـ ٤ ـ الدم يقرِتُ قرَتاً وقروتاً وقالوا يقرُت فالدم قارت اذا يبس على الجلد وقرت الجلد اذا ضرب فاخضر او اسود وقرِت الرجل اذا تغير وجهه من حزن اوغيظ *

تَ رَ كَ

(التَرْكة) البيضة من الحديد وسميت تركة تشبيها بتركة النعام وتركتها بيضتها اذا خرج منها الفرخ وهى التريكة ايضا والجمع ترائك والتريكة روضة يغفلها الناس فلا يرعونها والجمع ترائك والتُرك الجيل المعروف من الناس وتقول العرب ـ تراكِ ياهذا معدول عن الترك اى اترك قال الراجز ـ طفيل ابن يزيد الحارثي

---

(١) في — ل اذا ضننت * (٢) ويروى تركوا — ورواية ابن قتيبة في كتاب معانى الشعر قد كفئت وكذا رواه ابن الانبارى في شرح المفضليات (٣) ويروي تقعيها والروايه في ديوانه والخيل جاذية وفسره فقال الجاذى المقيم الثابت
(٤) في ب — قرت يقرَت

تَرَاكِها من ابل تَرَاكِها

اَلاَ تَرى الموت على اوراكها

وتَرِكَةُ الرجل تراثه *

والرُتَكُ والرَتَك والرتكان ضرب من سير الابل ورتك يرتِك رَتْكاً ورَتَكاً ورَتكاناً *

والكِتْرُ السنام قال الشاعر ـ علقمة بن عبدة

قدْ عُرِّيَت حقبةً حتى استَطَفَّ لها

كِتْرٌ كحافة كير القين ملْمُومُ

قال الاصمعى ولم اسمع بالكِتر الا فى هذا البيت * وحول كريت تام يقال فعلنا ذلك يوماً كريتا اى اجمع وانشد

فقاتلناهمْ يوماً كَرِيتاً

الى ان حان من شمس غروبُ

ت رَ لَ

اهملت الا فى قولهم الرتل وهو بياض الاسنان وكثرة مائها ثغر رتل وقال قوم بل الرتل حسن نبتها ـ ١ قال الشاعر

تُجرِى السِوَاكَ بالبَنان على

المَى كاطراف السيال رَتِلِ

وربما قالوا رجل رتل الاسنان واما الترتيل فى القرآن فهو الترسل فيه قال ابو عبيدة فى قوله عز وجل (ورَتِّلِ القُرآن ترتِيلاً) اى بينه وارسله ارسالا وكذا كانت قراءته صلى الله عليه وآله وسلم فيماروى والرُتَيلَى جنس ـ ٢ ـ من الهوام *

ت رَ مَ

(التَمْرُ) معروف واصله من تمَّرت اللحم اذا جففته قال الشاعر ـ ابو كاهل اليشكرى

لَها اشاَرِيرُ من لحم تتُمَرِّه

من الثَعالِى ووَخزٌ من اَرانِيها

يريد الثعالب والارانب ويقال رتمت الشيء ارتِمه ـ ٣ ـ رتما اذا كسرته قال الشاعر ـ اوس بن حجر

لأصبحَ رَتماً دُقاَق الحَصَى

مكاَن النبي من الكاَثِب

والرَتْمُ ان يَشُدَّ الانسان فى اصبعه خيطا يذكر به حاجةً يقال ارتَتَمتُ وترتَّمتُ اذا فعلت ذلك والرتيمة شيء كان يفعله اهل الجاهلية كان الرجل اذا اراد سفراً عمد الى شجرتين متقاربتين فعقد غصنين منهما فاذا رجع من سفره فان كان الغصنان بحالهما علم انه لم يُخن فى اهله وان كانا منحلين ظن باهله ظن سوء ـ والرتَم ضرب من الشجر قال الشاعر ـ شتيم بن خويلد الفزارى

تَحلَّت امامَةُ بطْنَ التين فالرَقَما

وحَلَّ اهلُك اَرضاً تُنْبتُ الرَتَما

ويقال امترَّ الحبل اذا امتد ومترته انا متراً اذا مددته * والمَرتُ القفر من الارض والجمع امرات ومروت قال الشاعر ـ الاعشى

تَبَارِيتُ امراتٌ قَطَعْتُ بَجَسْرَةٍ

اذا الجِبْسُ اعيى ان يَرُومَ المَسالكا

---

(١) فى ب ـ حسن بنيتها * (٢) فى هـ ـ حنش * (٣) فى هـ ـ ارتمه بالضم *

ت رَ نَ

(النَّتْرُ) من قولهم نترت الثوب نتراً اذا شققته باصبعك — ١ — اوباسنانك والنتر الفساد فى الشئ والوهن فيه قال الراجز — العجاج

واعلم بأَنَّ ذا الجلال قدقَدَّر
فى الصُّحُف الاُولَى التى كان سَطَرْ
اَمرَكَ هذا فاحتَفِظ منه النتر — ٢

قال ابوحاتم التَّنور ليس بعربي صحيح ولم تعرف له العرب اسماغير التنور فلذلك جاء فى التنزيل (وفارَ التَّنُّور) لانهم قد خوطبوا بما قد عرفوا *

تَ رَ وَ

(الوِتْر) الفرد ضد الشفع بكسر الواو لغة حجازية وفتحها نجدية والوِتر الترة بكسر الواو لا غير — ٣ والجمع اوتارٌ ووترت الرجل اتره وترا فانا واتر وهوموتور اذا قتلت له ولدا اوقريبا ويقال فى الوتر من الافراد اوترت فانا اُوترا يتارا اى جعلت امرى وترا وفى الذحل وترت الرجل — والوَتروتر القوس معروف اوترتُ القوس ووترتها — قال الراجز — وهو القلاح بن حزن

وَوَتَّر الاَساوِر القياسا
صغدية تنتزعُ الاَنفْاَسا

والوَتَرَة الحائلةُ بين المنخرين فى الانف ويقال مازال فلان على وتيرة من امره اى على طريقة واحدة واستقامة والوتيرة حلقة يتعلم عليها الطعن وربما شبهت قرحة الفرس بها — قال الشاعر

يُبارى ٤ — قرَحة مثل　*　الوَتيرة لم تكن مَغدا

المغد النتف يقال مغده يمغَدُه مغدا وربما سميت الوردة البيضاء وتيرة تشبيها بذلك والوتيرة قطعة تغلظ وتستدق — ٥ — من الارض والجمع الوتائر قال الشاعر هو العرجي

لقد حَجبت نُعمٌ الينا بوجهها
منازلَ ما بين الوَتائر والنَقع

وقال ساعدة — بن جؤية الهذلى

فذاخت بالوَتائِرِ ثم بَدَّت — ٦
يَدَيها عند جاليه تهيلُ

بَدَّت فتحَتْ مابين يديها وذاخت صرت مراسريعا يصف ضبعا تجيئ الى القبر فتنبشه ويقال بنى القوم بيوتهم على وتيرة اى على سطر *

والتَورُ عربي معروف هكذا يقول قوم وقال اخرون بل هو دخيل والتور الرسول بين القوم عربي صحيح قال الشاعر

والتَورُ فيما بيننا معمَلٌ
يَرضَى به المأتى والمُرسِلُ

والرتو من قولهم رَتاه يرتوه رَتوا اذا ضمه اليه قال لبيد

فَخمةً ذَفْراءَ تُرْتَى بالعُرَى
قُرْدُمانياً وتَرْكاً كالبَصَلَ

قُرْدُمانيا — يعنى درعا وهو فارسيٌّ معرب تفسيره عمل

و بقى

---

(١) فى ل وب — باصابعك *

(٢) ن — فاجتنب من النتر ورواية ديوانه فيه النتر *

(٣) وقد اجاز الفتح قوم وهو لغة فلامعنى للانكار *

(٤) رواية القوم تبارى وهو يصف فرساً انثى

(٥) فى ل — وتستطيل وفي نسخة تستدبر *

(٦) فى هـ — فذاحت وفي ل — عند جانبه *

وبقى ـ و الترك البيض شبهه بالبصل لاستدارته و ملاسته

و الرتو من الاضداد و لفلان رتوة فى بنى فلان اى منزلة و الرتو الشدة و الاسترخاء جميعا من الاضداد و يقال فى بني فلان رتوة اي ريبة قال الحارث بن حلزة

مكفهرٌ على الحوادث لا تر
توه للدهر مؤيد صمّاء

اى لا توهيه و سمعت ابا حاتم يقول سمعت الاصمعي يقول (ان الخزيرة ترتو فؤاد المريض) اى تشده و تقويه -١- وفى الحديث (لمعاذ بين يدي العلماء رتوة) اى منزلة *

ت ر ه

(الترة) كلمة ناقصة و ستراها فى بابها ان شاء الله *

و الهتر من قولهم (رجل هتر اهتار) اذا وصف بالنكراء و الهتر العجب ـ قال اوس

وكان اذا ما التمّ منها بحاجة
يراجع هترا من تماضرها ترا

وهترت عرض الرجل تهتيرا اذا مزقته واهتر الشيخ فهو مهتر اذا خرف *

و الهرت مصدر هرت الثوب اهرته و اهرته هرتا اذا شققته ـ و فرس اهرت الشدقين و كذلك الاسد وهريت الشدقين اذا كان واسعهما *

ت ر ى

(الترية) والترية الخرقة التى تعرف بها المرأة حيضها من طهرها و كذلك فى الحديث ـ وقال بعض اهل اللغة بل الترية الماء الاصفر الذى يكون عند انقطاع الدم *

باب التاء و الزاى

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ت ز س

اهملت و كذلك حالهما مع الشين و الصاد و الضاد و الطاء والظاء *

ت ز ع

(الزعت) لغة لاهل الشحر مرغوب عنها زعته يزعته زعتا وزأته يزأته زأتا اذا خنقه *

ت ز غ

اهملت *

ت ز ف

(الزفت) معروف قد تكلمت به العرب و نهى عن النبيذ فى الاناء المزفت *

ت ز ق

اهملت *

ت ز ك

(زكت) موضع معروف *

ت ز ل

(اللتز) مثل اللكز و الوكز ـ ٢ ـ سواء لتزه يلتزه و يلتزه لتزا *

ت ز م

(الزميت) الحليم والاسم الزماتة و تزمت الرجل اذا تحلم ـ وانشدنا ابو حاتم عن ابى زيد

---

(١) هذا الحديث من ب * (٢) في هـ — الركز *

تَسمَّيتُها اذولدت تَموتُ
والقبر صهرٌ صالحٌ" زميتُ
بنت شُييخ ماله سَبرُوتُ ـ ١

تَ زَ نَ

اهملت *

تَ زَ وَ

(الوَتز) ضرب من الشجر زعموا و ليس بثبت و مواضع التاء و الزاى والواو كثيرة فى المعتل تراها ان شاء الله تعالى *

تَ زَ هَ

اهملت *

تَ زَ ىَ

(الزّيت) معروف وطعام مزيت اذا كان فيه الزيت قال الشاعر ـ الفرزدق

اَتتكم بعير لم تكن هجريّةً
ولا حنطة الشام المزيت خميرها

وهذا الباب نأتى عليه فى المعتل ان شاء الله تعالى *

باب التاء و السين

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

اهملت التاء و السين مع الشين و كذلك حالهما مع الصاد و الضاد *

تَ سَ طَ

(الطَسْتُ) فارسية معربة و قال قوم طسٌّ و جمعوا اطساساً و طِساسا و طُسوسا قال الراجز ـ رؤبة

يَستسمِعُ السارى به الجرو تسا
هماهماً يُسهون او رَسيسا
قرعَ يد اللعّابة الطَسُوسا

تَ سَ ظَ

اهملت *

تَ سَ عَ

(تِسع) عدد معروف و التسع ظِمءٌ" من اظماء الابل و الابل تواسع و اصحابها متسعون و التُسع جزء من تسعة اجزاء و التُسع ثلاث ليال من العشر الاول من الشهر ثلاث تُسَع *

و التعس العثر اتعسه الله اى كبه واعثره و الرجل تاعِس و تعس و تعيس قال الشاعر ـ الحارث بن حلزة

فله هنالكَ لا عليه اذا
دَنعت اُنوفُ القوم للتعس

دَنعت ها هنا ذلت و له موضع آخر يقال فلان من دنع بنى فلان اى من سفلتهم ورذالهم ـ و رجل مِتعس اذا كان منكمشا ماضيا و متعس ايضاً ـ ٢

تَ سَ غَ

(التغسُ) زعموا لطخ سحاب رقيق فى السماء و ليس بثبت

تَ سَ فَ

(السِفتُ) الطعام الذى لا بركة فيه لغة عمانية يقولون طعام سفت و قد يصرف فعله فيقال سَفِت هذا الطعام يسفَت سَفْتا و سفَتا *

تَ سَ قَ

اهملت *

---

(١) فى هـ ـ ابنة شيخ *

(٢) فى ل ـ ومتستع ايضا *

تَ سَ كَ

اهملت الا فى قولهم السَّكْتُ مصدر سَكَتَ يسكُتُ سكْتا وسكوتا فاما السُّكات فداء كالصمات وهو ان يسكت الانسان فلا يتكلم حتى يموت واسكت اذا اطرق ـ قال الراعى

ابُوكَ الذى اجدَى ـ١ـ علَيَّ بنُصرةٍ
فاسكت عني بعدَها كلُّ قائلِ

هكذا الرواية بالرفع وهو الصحيح *

تَ سَ لَ

(السَّتْلُ) مصدر سَتَلَ القوم سَتْلاً وتساتلوا تساتُلا وانستلوا انستالا اذا جاء بعضهم على اثْر بعض والسَّتَل طائر شبيه بالعقاب او العقاب بعينها هكذا قال ابو حاتم والجمع الستلان ـ والمساتل الطرق الضيقة الواحدة مَستِل *

والسَّلْتُ من قولهم سلت انفه يسلتِهُ ويسلُتهُ سلتا اذا قطعه من اصله وكذلك سلت يده بالسيف اذا قطعها والسُلت حب يشبه الشعير او هو بعينه ويقال هو الشعير الحامض ويقال انسلت فلان عنا اذا انسلَّ وهم لايعلمون به *

تَ سَ مَ

(السَّمْتُ) الطريق وربما جعل القصد سمتا يقال فلان على سمت صالح اى على طريقة صالحة وسلك فلان سمت فلان اى اقتدى به وسمتُّ سمتَ القوم فانا سامت اذا قصدت قصدهم *

والمَتس يقال متسه يمتِسه متساً اذا اراغه لينتزعه من نبت او غيره *

تَ سَ نَ

(اَسنَتَ) القوم فهم مُسنِتون اذا اصابتهم السنة وهذا مقلوب التاء فيه بدل من الواو ـ والاستن ضرب من الشجر قال الشاعر ـ النابغة الذبيانى

تحِيد عن اَستَنٍ سُودٍ اَسافلُهُ ـ٢ـ
مثلِ الاِماءِ الغَوادى تَحمِلُ الحُزَما

قال ابو بكر كان الاصمعى يعيب هذا البيت ويقول الاماء تروح بالحطب ولا تغدو *

والنَّتس النتف نُتسه ينتِسه نتساً اذا نتفه *

تَ سَ وَ

يقال فلان من تُوسِ صدق ومن سُوسِ صدق اى من معدن صدق *

تَ سَ هَ

(سَتِهَتُ) الرجل استهه ستها اذا ضربت استه ورجل مستوه كناية عن الفاحشة *

تَ سَ ىَ

(التَّيسُ) معروف من الظباء والمعز والوعول ومثل من امثالهم (استتيسَت العنز) اى صارت كالتيس فى جرأتها وحركتها *

باب التاء و الشين

(باب التاء و الشين)

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح *

اهملت التاء و الشين مع الصاد والضاد و الطاء و الظاء *

تَ شَ عَ

(شَتِع) يشتَع شتَعا اذا جزع من مرض او جوع مثل

---

(١) في هـ ـ اجرى *   (٢) في هـ ـ يحيد و هو رواية *

(باب التاء و الصاد)

شكع سواء والعتش عتشه يعتشه عتشا اذا عطفه و ليس بثبت – ١ – يقال عتشت العود اعتِشه اذا عطفته *

ت شَ غَ

(شتَغتُ) الشيء اشتَغه شتغا اذا وطئته و ذللته والمشاتغ المهالك *

تَ شَ فَ

اهملت وكذلك القاف والكاف و اللام *

تَ شَ مَ

(مَتَشتُ الشيء) امتِشه متشاً اذا جمعته باصابعك ويقال متشت اخلاف الناقة باصابعى اذا احتلبتها احتلابا ضعيفا و المتَش بياض فى اظفار الاحداث و المَتَش ايضاً سوء فى البصر رجل امتش وامرأة متشاء *

وشتَمْتُ الرجل اشتُمه شتما والاسم الشتيمة و المشتمة ايضاً و رجل شتَّامة كثير الشتم كما قالوا علَّامة و نسَّابة وما اشبهه و رجل شتيم الوجه و شُتام كريه المنظر وبه سمي الاسد شتيما و الشتامة المصدر وقد سمت العرب شُتيماً وهو ابو بطن منهم و مِشتما *

تَ شَ نَ

(النَتْشُ) يقال نَتَش الجراد الارض ينتِشها نتشا اذا أكل ما عليها من النبات و الارض منتوشة *

تَ شَ وَ

اهملت في الثلاثى و مواضعها فى المعتل كثيرة تراها ان شاء الله *

تَ شَ هَ

(الهَتْشُ) اغراء الكلب يقال هتشت الكلب اهتِشه هتشاً اذا اغريته لغة يمانية *

تَ شَ ىَ

استعمل من وجوهها فرس شئيت اذا قصر موقع حافرى رجليه عن موقع حافرى يديه فى العنق و ذلك عيب و ليس له فعل يتصرف قال الشاعر – عدى بن خرشة الخطمى – و قيل رجل من الانصار

باقدرَ من عِتاقِ الخيل نَهدٍ – ٢

جوادٍ لا اَحقَّ ولا شئيتِ

و الاَحقُّ يقع حافرا رجليه على موقع حافرى يديه و هو عيب ايضاً و الاقدر موضعان هذا احدهما و هو ان يتقدم موقع حافرى رجليه موقع حافرى يديه و ذلك محمود والموضع الآخر قصر العنق يقال فرس اقدر و الانثى قدراء و كذلك هو ايضاً فى الناس *

باب التاء والصاد مع باقى الحروف

تَ صَ ضَ

اهملت و كذلك حالهما مع الطاء والظاء *

تَ صَ عَ

(تَعِصَ) يَتْعَصَ تعصاً اذا اشتكى عصبه من شدة المشى والتَعص شبيه بالمعص و ليس بثبت *

و الصَتْعُ اصل بناء الصنتُع النون زائدة ظليم صنتع صغير الرأس دقيق العنق *

و العَتص فعله ممات و هو فيما زعموا كالاعتياص و ليس بثبت لان بناءه بناء لا يوافق ابنية العرب و استعمل الاعتياص وهو الافتعال من

---

(١) هذه الجملة من – ل * (٢) فى ب – من جياد الخيل *

قولهم اعتاص يعتاص اعتياصا وهذه الالف اصلها ياء كأنه اعتيص *

ت صَ غَ

اهملت فى الثلاثى وكذلك حالهما مع الفاء والقاف والكاف *

تَ صَ لَ

(رجل) صَلْتٌ ومنصلِت ماض فى اموره وسيف اِصليت صارم قال الراجز – رؤبة

كأنّنِي سيف بها اِصليتُ
يَنْشَقُّ عنى الحَزْنُ والبِرّيتُ

وتَلَصّتُ الشىء تليصا اذا احكمت صنعته مثل ترصته واترصته سواء فهو مترّص *

واللِصت فى بعض اللغات اللِص والجمع لصوت قال الشاعر – ابو الاسود الطائى

فتركن جَرْماً عَيَلاً ابناؤها
وبنى كِنَانَةَ كاللُصُوتِ المُرَّدِ

تَ صَ مَ

(الصَتْمُ) الصلب الشديد حجر صَتم املس والصتم التام قال الشاعر – زهير

فكُلّاً اَرَاهُم اصبَحُوا يَعقِلُونَهم –١
عُلَالَةَ اَلْفٍ بعد اَلْفٍ مُصَتَّمِ

اى اَلْفٍ تام والصتيمة الصخرة الصلبة زعموا *

والصمتُ معروف صمَت يصمُت صمتا اذا سكت واصمتّه انا اصماتا اذا اسكته ويقال اخذه الصمات اذا سكت فلم يتكلم – وصمّت الرجل تصميتا اذاشكا فاشكيته – قال الراجز *

انك لا تَشْكُو الى مُصَمَّتِ
فَاصبِرْ على الحِمل الثَقيل اَو مُتِ

ويقال تركته بصحراء اِصمتَ اى بحيث لا يدرى ويقال له من المال صامت وناطق فالصامت ما كان من العين والورق والناطق ما كان من الماشية *

والمَصْتُ مثل المصد سواء مصت الرجل المرأة ومصدها – ٢ – يكنى به عن الجماع *

تَ صَ نَ

(نَصَتَ) ينصِت نصتاً وانصت ينُصت انصاتاً فهو ناصت ومنصِت فى معنى السكوت – ومنصِتا اعلى فى اللغة *

تَ صَ وَ

(الصَوْتُ) معروف وهو اسم يلزم كل ناطقٍ من الناس والبهائم والطير وغيرهم يقال صوّت الانسان وصوّت الطائر وسمعت صوت البعير وغيره *

والصتو مصدر صتا يصتو صتوا وهو مشى فيه وثب زعموا *

وللصاد والطاء والواو مواضع فى الاعتلال كثيرة *

تَ صَ هَ

اهملت *

تَ صَ ىَ

استعمل من وجوهها رجل ذو صِيت اذا كان عالى الذكر يقال له صِيت فى الناس ويقال ذهب صيته واهملت فيما سواه – ولها مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله *

---

(١) في ه – يعقلونها* (٢) فى ل – اذا جامعها – *

(باب التاء و الضاد)(باب التاء و العين)

باب التاء والضاد

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح

ت ض ط

اهملت وكذلك حالهما مع الظاء *

ت ض ع

(الضَّتعُ) دُوَيبة زعموا وقال آخرون بل الضوتع دويبة او طائر واحسب ان الضوتع فى بعض اللغات الرجل الاحمق وقال آخرون بل هو الضوكعة —١ وهذا اقرب الى الصواب *

ت ض غ

اهملت وكذلك حالهما مع الفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون *

ت ض و

(ضَوتُ) اسم موضع *

ت ض ه

(الضَّهْتُ) الوطء الشديد زعموا ضهته يضهته ضَهتاً *

ت ض ى

اهملت *

(باب التاء و الطاء)

باب التاء والطاء

مع الحروف التى تليهما

اهملت التاء والطاء مع مايليهما من الحروف وكذلك التاء والظاء مع باقى الحروف *

باب التاء والعين

مع الحروف التى تليهما *

ت ع غ

اهملت *

ت ع ف

(عَفَتَ) الشىء يَعفِته عفتاً اذا لواه ويقال عفت الرجل كلامه يعفته عفتاً اذا لواه واخرجه على غير وجهه والاعفت —٢— الاحمق والاعفت فى بعض اللغات الاعسر فى لغة بنى عمير الاعسر وفى لغة غيرهم الاحمق *

ويقال مَرَّ عِتفٌ من الليل وعِدف وهما سواء اى قطعة *

ت ع ق

(عَتَقَ) المملوك عِتقا اذا صار حرا واعتقه سيده ويقال هذا الغلام عتاقة فلان اى محرره وعتقت الجاريةُ صارت عاتقا اذا واشكت البلوغ وعتقت الخمر عِتقاً وعُتق الفرس عِتاقة اذا صار عتيقاً وعَتق يعتِق عَتقا اذا سبق فى سيره وفلان معتاق الوسيقة اذا طرد طريدة انجاها وسلم بها وعُتق الفرخ اذا قوى على الطيران فهو عاتق — قال الاصمعى ونرى انه من عتقت الفرس اذا تقدمت وسبقت ويقال عتق الفرس اذا بزم بفيه اى عض —٣— وما ابين العتق فى فلان اى الكرم ويقال للجميل ماعتقه وما ابين العتق فيه وزعموا ان ابابكر رحمة الله عليه سمى عتيقا بذلك وقال قوم سمى عتيقا

---

(١) فى ل — واما الضوكعة وهو الرجل الاحمق فصحيح *

(٢) فى — ل والاعفت فى لغة بنى تميم الاعسر *

(٣) فى ه — بعنانه اى عض *

لان الله تعالى اعتقه من النار والبيت العتيق الكعبة سمى بذلك لانه لم يملكه احد من بني آدم والعاتق من الانسان ما وقع عليه نجاد السيف يقال (فلان اميل[١] العاتق) اذا كان ذلك الموضع منه معوجا وقالوا العاتق الزق الضخيم واحتجوا ببيت لبيد — وانما اراد الخمر

أُغلي السِباءَ بكل ادكن عاتِقٍ
اوجَونةٍ قُدحت وفُضَّ خِتامها

ويقال قتع الرجل يقتَع قتوعا اذا انقمع من ذل والقتَع ضرب من الدود احمر يأكل الخشب — قال الشاعر

غادرتُهم باللِوَى قَتلى كأنَّهم
خُشُبٌ تُنقِّبُ فى اجوافها القَتَع[٢]

وانما قيل للمرأة الدميمة قتعة تشبيها بذلك *

تَ عَ كَ

(عَتَكَت القوس) اذا قدمت فاحمارّ عودها فهى عاتك وقالوا عاتكة ايضا تعتك عتكا وعتوكا وعتكت المرأة بالطيب اذا تطيبّت به[٣] ومنه اشتقاق اسم عاتكة ويقال عَتَك البول على افخاذ الابل اذا انصبغت به وهو راجع الى قولهم عتكت المرأة بالطيب وانشد — لجبر بن عبد الرحمن

تَذَكَّرَتْ تقتُدَ بَرَدَ مائِها
وعَتَكَ البَولُ على انسائها

وعَتَكَ الرجل على يمين فاجرة اذا اقدم عليها وعتك فلان على فلان اذا حمل عليه اوارهقه شرا وبه سمى العتيك ابو هذه القبيلة *

وكَتِع الرجل كتعاً مفتوح المصدر اذا شمر فى امره وقال قوم بل كَتِع اذا انقبض وانضم فكأنه من الاضداد عندهم — ورجل كُتَع اذا كان كذلك وجاء فى القوم اجمعون اكتعون وجاء فى النساء جمع كتع ورأيت دارك جمعاء كتعاء وقال قوم هو اتباع وقال قوم آخرون بل اكتعون فى معنى اجمعين *

والكَعَت منه اصل بناء الكعيت وهو هذا الطائر الذى يسمى البلبل *

تَ عَ لَ

(تَلِعَ) الرجل يَتلَعُ تَلَعاً اذا طالت عنقه فهو اتلع والانثى تلعاء وكذلك الفرس واتلع الرجل اذا مدَّ عنقه متطاولا — وتلعت الضحى واتلعت اذا انبسطت والتلعة من الوادى ما اتسع من فوهته والجمع تلاع وربما سميت القطعة من الارض المرتفعة تَلْعةً والاول الاصل ومتالع اسم جبل معروف *

وعَتَلْتُ الرجل اعتُله واعتِله عتلا اذا جذبته جذبا عنيفا والعتلة المجثاث وهى الحديدة التى يقلع بها فسيل النخل والجمع عَتَل وهى لغة اهل الحجاز ورجل معتل مفعل من العتل ورجل عُتُلٌّ اذا كان جافيا غليظا ولم يتكلم فيه الاصمعى وكل جاف عُتلٍ ورمح عتُلٌّ غليظ *

تَ عَ مَ

(العَتَمَةُ) عَتَمَةُ الابل وهو رجوعها من المرعى بعدما تمسى وكان الاصمعى يقول به سميت صلوة العتمة ثم كثر ذلك حتى قالوا اعتم الرجل بالشىء واعتم الرجل فى الشىء اذا ابطأ فيه ومنه قولهم (عاتِمِ القِرى) اى بخيل يؤخر قرى اضيافه وكل من ابطأ عن شىء فقد عتّم عنه

---

(١) فى هـ — اصيل* (٢) رواية كتاب العين تقصف — وفى — ل تنضف * (٣) فى هـ — تضمخت *

واعتم وجئتناعا تماو معتماوفى كلام لهم (ليلة" اربعْ عتمة رُبعْ) والعُتم زيتون ينبت فى جبال السراة لايحمل * والعَمت فتل الصوف باليد حتى يصير خصلافيغزل يقال عمتُّ الصوف اعمِته عمتاو يقال لتلك الخصل من الصوف "عُمْت" وعُمُت" الواحدة عَمِيتَةٌ ـ قال الشاعر

فظَلَّ يعْمِتُ فى قوطٍ وَ مَكْوَزَة
يُقَطّعُ الدهر تأ قِيطاً و تَهْبِيْدَا

القَوطُ القطيع من الغنم قال الراجز

مَا رَاعَني الا جَنَاحُ" هَا بِطا
على البيوت قَوطَه العُلاَ بِطا

ويُقَال مَتَعَ النها ريمتع متوعا اذا ارتفع هكذا قال ابو حاتم ومتع السراب اذا ارتفع فى اول النهار متوعا ايضاً ومتّعت الرجل بالشيء تمتيعا اذا مليته اياه من قولهم تمليت حبيبا ـ ١ ـ اى طال مقامك معه و المُتعة ما تمتعتَ به ونكاح المُتعة الذى ذكراحسبه من هذا ان شاء الله * و المَعْتُ الدلك معتُّ الاديم امعته معتا اذا دلكته وهو نحو الدّعك و الدّعك زعموا طائر ويقال للرجل الضعيف دُعَك *

ت عَ نَ

(العَنَتُ) العسف والحمل على المكروه واعنته يُعنته اعناتا ويكون العنت ايضاً من الاثم عنِت يعنَت عنتاً اذا اكتسب مأثما ولست اذكر قول ابى عبيدة فى تفسيره فى التنزيل فاقلده اياه ـ وعنِت العظم عنتا اذا اصابه وَهى" او كسر واكمة عَنوت اذا طالت *

ونعَتُّ الشيء انعته نعتا اذا وصفته فالشيء منعوت وانا ناعت *

و نتَع الدم وغيره ينتُع نتوعا وينتِع اذا خرج من الجرح قليلا قليلا وكذلك الماء يخرج من العين او الحجر فهو ناتع وربما قالوا نتع العرَق ايضا *

تَ عَ وَ

اهملت فى الثلاثي ولها مواضع فى الاعتلال *

تَ عَ هَ

(عُتِهَ) الرجل فهو معتوه والاسم العُتاه وهو اختلاط العقل شبيه بالبَلَه *

و تعتّه الرجل اذا تنظف و نظف ثيابه قال الراجز رؤبة بن العجاج

عَلَيّ ديباجُ الشّباب الادْهَن
فى عُتَهيّ اللبُس و التَّقيُّن

و منه اشتقاق اسم عتَاهية *

وهتَع الرجل الينا اذا اقبل مسرعا مثل هطَع واهطع سواء *

تَ عَ ىَ

اهملت *

باب التاء و الغين

مع الحروف التي تليهما فى الثلاثي الصحيح *

تَ غَ فَ

(الفَتغ) يقال فتَغت الشيء افتغُه فتغا اذا وطئته حتى ينشدخ مثل الفدغ اونحوه ـ ٢

---

(١) ـ فى ـ ن ـ اذا دعوت له بطول المقام معه *

(٢) الى هنا تم الجزء الثانى من تجزئة سبعة اجزاء من نسخة ل ـ ومن هاهنا وقع الشروع فى جزء من الكتاب قديم جدا فيه علامة (د) عند ذكر المقابلة فلعله قوبل على مؤلفه *

ت غَ قَ

اهملت وكذلك حالهما مع الكاف *

ت غَ لَ

(غتِلَ) المكان يغتَل غتَلا اذا كثر فيه الشجر و الموضع غتِل و نخل غتِل ملتفٌ لغة يمانية *

وغلِتَ فى الحساب مثل غلط سواء هكذا يقول الاصمعى و قال بعض اهل اللغة لا يقال غلت الا فى الحساب و حده والغلط فى غيره ايضا و قال ابو عبيدة غلط فى كلامه وغلت في حسابه و رجل غَلوت مثل الغلط *

و اللتغ الضرب باليد زعموا لتغه بيده لتغا و ليس بثبت *

ت غَ مَ

(الغُتمة) العجمة رجل اغتم من قوم غُتم و اغتام وامرأة غتماء *

و الغَمت من قولهم غمَتَه اغمِته غمتا اذا غططته *

ت غَ نَ

(تنِغت الرجل) التنِغه تنغا اذا عبته وذكرته بما ليس فيه و رجل مِتنغ اذا كان فعالا لذلك *

ت غَ وَ

اهملت *

ت غَ هَ

اهملت *

ت غَ ىَ

اهملت *

(باب التاء والفاء)

باب التاء و الفاء

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

ت فَ قَ

(الفَتْقُ) ضد الرتق و الصبح الفتيق المشرق ـ ١ و افتق القوم اذا لاح لهم الصبح ـ و تفتقت الماشية شحما اذا سمنت و اعوام الفتَق اعوام الخِصب قال الراجز رؤبة بن العجاج

يأوِى الى سَفعاء كالثوب الخَلَقِ
لم يَرجُ رِسلاً بعد أعْوَام الفَتَقِ

و أَفتَقَ القوم اذا سمنت ابلهم حتى تنفتق خواصرها وافتقت الشمس اذا بدت من خلل السحاب و انشد لذى الرمة

تُرِيكَ بياض لَبتّهِا وَوَجْهاً
كقرن الشمس أفتَقَ ثم زَالا

و الفَتِيقُ ـ٢ـ الياء زائدة قالوا الحداد و قالوا النجار وستراه في بابه ان شاء الله *

ت فَ كَ

(الفَتْكُ) و الفِتْك جميعا معروف و فى الحديث (قيد الاسلام الفتكَ لا يفتِك مسلم) والرجل الفاتك الذى اذا هم فعل ـ وفى بعض اللغات فتَّكت القطن تفتيكا و هو النفش *

و الكَتْفُ شد اليدين الى وراء و كذلك كتف الطائر شد جناحه و الكَتِف معروفة والكُتفان ضرب من الدبا وانما سمى كتفانا لانه يتكتف فى مشيه كالنزو وقال الاصمعي واحد الكُتفان من الدبا كاتفة

---

(١) هذه العبارة من ب *   (٢) هذه العباره من ب *

وكَتَّفَت الفرسُ اذا مشت فحركت كتفيها والكُتاف وجمع الكِتف وكذلك الكُتف والكتاف -١- كل خيط كُتِّفَتْ به او حبل يشد به وظيف البعير الى كتفه والكتيفة كلبتا الحداد وقال قوم بل الكتيفة الضبة من الحديد والكتيفة موضع *

والكَفت سترك الشئ كفتّه اكفته كفتا وكل شئ ضممته اليك فقد كفتّه وفى دعاء لهم (اللهم اكفته اليك) اى اقبضه وبقيع الغرقد يسمى كَفتة لانه يدفن فيه وكفات كل شئ ماضمه فالبيوت كفات الاحياء والقبور كفات الاموات قال الله عز وجل (ألم نجعلِ الارضَ كِفاتاً اَحياءً وامواتاً) وفرس كفيت الشد سريع -- وجرى كفت وكفيت وكل سريع كفت وكفيت وانكفت الرجل انكفاتا اذا اسرع فى عمل او مشى *

تَ فَ لَ

(تَفِلَ) الشئ يتفَل تفلا اذا تغيرت رائحته وفى الحديث فى النساء (وليخرُجْنَ تِفَلاتٍ) اى غير متعطّرات والتلف من قولهم تلِف الشئ يتلَف تلفا واتلفته اتلافا ورجل مِتلف ومتلاف يتلف ماله وينفده *

والفَتْلُ مصدر فتلت الحبل افتله فتلا وناقة فتلاء وجمل افتل اذا بان مرفقاه عن زوره والاسم الفتل -- والفتلة من ثمر العضاه والفتيلة الذبالة والفتل والفتيل القشرة الدقيقة فى شق النواة *

واَفْلَتَ الرجل من الشئ يفلت افلاتا اذا نجا منه وتفلت فلان علينا اذا توثب وقد سمت العرب فليتا وافلت والفلتة آخر ليلة من الشهر والفلتة الفجاءة وافتلتُ على فلان اذا قضينا الامر دونه ويقال رجل فلتان اذا كان متسرعا الى الشر *

واللفت من قولهم لَفَتُّ الشئ الفته لفتاً اذا لويته ولفتُّ ردائى على عنقى اذا عطفته - قال الراجز

اَسرَع من لَفْت رداء اُلمرتدى

والاَلْفَتُ -٢- فى لغة بنى تميم الاعسر وفى لغة غيرهم الاحمق والالتِفاتُ معروف واصله لَيُّ العنق ولَفَتُّ الدقيق بالسمنِ او غيره اذا عصدته والعَصيدَة واللفيتة سواء وكل معصودٍ ملفوتٌ ولفتُّ اللحاء عن الشجرة اذا قشرته الفته لَفْتاً واما قول امرئ القيس

نَطعنُهُم سُلْكَى ومخلوجَةً
لَفْتَكَ لامَينِ على نابِلِ

اى ردك سهمين على رامى نبل هكذا يقول الاصمعي وقال غيره معناه اِرمِ اِرمِ اى لفت كلامين واللفت الذى يؤكل ولا احسبه عربيا *

تَ فَ مَ

اهملت فى الثلاثى *

تَ فَ نَ

(التَنَفُ) اصل بناء التنوفة وهى القفر من الارض والجمع التنائف *

ويقال حرة فتين سوداء شديدة السواد قال ابو عبيدة قوله جل وعز (على النار يُفتَنون) اى يحرقون وفتنت الرجل افتنه فتنا وافتنته افتانا -٣- واختلف اهل اللغة فى فتنت وافتنت فقال قوم لا يقال

---

(١) من هنا الى اوحبل من ب * (٢) فى ب قال قوم هو الاعسر وقال قوم رخو المفاصل * (٣) من هاهنا الى مفتن من ب

(باب التاء والقاف)

الا فَتنته فهو مفتون وهى اللغة الكثيرة وقال آخرون افتنته فهو مُفتَن و ابى الاصمعيّ الافتنت و لم يجز افتنت اصلاً و كان يطعن فى بيت رؤبة

وَدَّ عنَ من عهدكِ كل دَيدَن

وا نصعن اَخذَا نًا لذاك الاَخذن

يُعرِ ضن اعر اضاً لدِ ين المفتَن

و يقول هذا موضوع على رُؤبة قال ابو حاتم فانشدته لاعشى همدان

لئن فَتنَتنى لهى بالامس اَفتَنت

سعيداً فامسى قد قَلى كل مسلم

قال هذا اخذ عن مخنث وليس بثبت ـ ١

و النَتفُ معروف و المنتاف المنتاخ والنُتفة من الشىء ما نتفته باصابعك من نبت او غيره والنُتافة ما سقط من الشىء المنتوف *

ت فَ وَ

(الفَوت) مصدر فات يفوت فَوتا و الفَوت الفرجة بين الاصبعين والجمع افوات والفتوى فى معنى الفتيا و ستراها مع نظائرها ان شاء الله *

ت فَ هَ

(شىء تَفِه) و تافه قليل يقال اعطى عطاء تافها وتفِها * و هَتَفتُ اهتِف بالرجل هتفا و هُتافا اذا صحت به و هتف الحمام هتافا اذا صوَّت و كل مصوت هاتف * و الهفَتُ تهافت الشىء و تساقطه نحو سقوط الورق عن الشجر ـ قال رؤبة

ترى بها من كل مِرشاش الوَرَق

كَنثا مِرِ الحُمَّاضِ من هَفتِ العَلَق

تَ فَ ىَ

مواضعها فى الاعتلال كثيرة تراها ان شاء الله تعالى *

باب التاء و القاف

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح *

تَ قَ كَ

اهملت *

تَ قَ لَ

(القَتلُ) معروف قتَله يقتُله قتلا و قتله قِتلةَ سوء ـ ٢ و اقتتل القوم و تقتلوا اى تقاتلوا ـ قال ابو النجم

تَدَافَع الشيب ولم تَقتِّل

فى لُجَّة امسك فلاناً عن فُلِ

و مثل من امثالهم (قتلت ارضٌ جاهلَها ـ وقتل ارضا عالمُها) و مقاتل الانسان المواضع من جسده التى اذا اصيبت مات منها وقتلت الخمر بالماء اذا مزجتها به ـ قال حسان

انِ التي ناوَلتني فردَدتها

قُتلت قُتِلتَ فهاتها لم تقتَلِ

وتقتل الرجل لحاجته اذا تاتى ـ ٣ ـ لها وتقتل الرجل للمرأة اذا خضع لها فى كلامه ـ و قِتل الرجل عدوه والجمع اقتال قال الشاعر ـ ابو زبيد الطائى

---

(١) ن ـ ولا يثبت ـ وذكر الزجاجى عن الاصمعى انه قال حدثنا عمر بن ابى زائدة قال حدثتنى ام عمرو بنت الاهتم قالت مررنا ونحن جوار بمجلس فيه سعيد بن جبير ومعنا جارية تغني بدف معها وتقول ـ لئن فتنتنى الخ فقال سعيد كذبتن *

(٢) في ب ـ وقتله قتلة قبيحة و الاسم القتلة * (٣) كذا فى الاصول و لعل الصواب ـ تأنى اى انتظر *

اَصبح البيتُ قد تَبدَّل بالحيّ

وُجُوهاً كانَّها الاَقتالُ

قال آخر

ما تَنا سيتُكَ الصَّفاء ولا الوُدّ

ولو حالَ دُونك الاَقتالُ

ويُروَى الاثقال ويقال فلان قِتل فلان اى نظيره وابن عمه وقتيلةُ اسم امرأة ـ وناقة ذات قَتال وذات كتال اذا كانت غليظة وثيقة الخلق *

والقَلْتُ نقرة فى جبل او صخرة يجتمع فيها ماء السماء والجمع قِلات قال الراجز ـ رؤبة

اَغْيَدُ لا احفلُ يومَ الوقت

كحيَّةِ الماءِ جرَى فى القَلْتِ

والقِلاتُ من الانسان كل موضع هزمةٍ فى اعضائه نحو الترقوتين واصول الابهامين ووقب العين والهزمتان فى صدغى الفرس قلتان ايضاً وامرأة مقلت ومِقلات اذا لم يعش لها ولد والجمع مقاليت والقلت الهلاك قال الاصمعى سمعت اعرابيا يقول ان التاجر وما له على قَلَت الا ما وقى الله *

ت قَ مَ

(القَتَمُ) الغبار وهو القَتام ايضاً وكل كدرة قتمة وقتم لون الرجل ـ ١ ـ قتماً اذا كمد

والمقت معروف مقته يمقُته مقتاً ـ ٢ ـ والمُقيت على الشىء القادر عليه هكذا فسر فى التنزيل فى قوله جل وعز (وكانَ اللهُ على كُلّ شىء مُقيتاً) والله اعلم قال الشاعر ـ ابو قيس بن رفاعة الانصارى *

وذِى ضِغنٍ كَفَفتُ النفس عنه

وكنت على مَساءَتِه مُقيتًا ـ ٣

اى قادراً والمقتىُّ ولد الرجل الذى يتزوج بامرأة ابيه بعده وكان من فعل اهل الجاهلية وفى التنزيل (ولا تَنكِحوا ما نكَحَ اباؤُكم من النساء الاَّ ما قد سلف اِنّه كان فاحِشةً ومقتاً وساءَ سَبيلاً) والمقتويُّ الذى يخدم بطعام بطنه ـ قال عمرو ابن كلثوم التغلبي

تَهَدَّدَنا واوعِدنا رُوَيداً

مَتى كُنّا لأُمِّك مَقْتَوينا

ت قَ نَ

(التِقْنُ) تُرنوق البئر والمسيل وهو الطين الرقيق تخالطه حمأة ـ ٤ ـ واتقنت الشىء اتقانا فانا متقن والشىء متقن والقنوت الطاعة هكذا قال ابو عبيدة وفسر قوله جل ثناؤه (والقانِتينَ والقانِتات) اى الطائعين والطائعات والله اعلم بكتابه ـ والقُنوت فى الصلوت طول القيام هكذا قال المفسرون فى قوله جل وعز (وقُومُوا لله قانِتينَ) *

والنَّتْقُ من قولهم نتقت الوعاء انتِقه نتْقا اذا نفضت ما فيه قال الراجز ـ العجاج

---

(١) فى ب — قتم لون الرجل اذا كمه بالهاء * (٢) فى ب — قال ابوبكر اصل المقت البغض * (٣) ذكر ابو محمّد الاسود ان البيت من قصيدة مرفوعة وصوابه على مساءته اقيت ويروى للزبير بن عبد المطلب عم النبى صلى الله عليه وآله وسلم *

(٤) هذه الجملة من — ب *

ونادَياتٍ من ذُبابٍ ذُرقا
يَنتِقُ اَثناءِ الشليل نَتقا

وامرأة ناتق كثيرة الولد نَتَقت تنتِق نتقا *

ت قَ وَ

(التَوقُ) مصدر تاق الى الشيء فهو تائق والشيء متوق اليه *

والقَتْوُ الخدمة قتا يقتو قَتوا اذا خدم – قال الشاعر

انى امرؤ من بني خزيمة لا – [1]
اُحسِنُ قَتْوَ الملوك والحَفَدا

اراد الحَفَدَ فحرك كما قال رؤبة

وَقاتِمِ الاعماق خاوى المُختَرَقْ
مُشتَبِهِ الاعلام لَمّاعِ الخَفَقْ

اراد الخَفْق فحرك لاستقامة الشعر *

والقَوتُ مصدر قات عياله يقوتهم قوتا والاسم القُوت وهى البلغة من الطعام والجمع اقوات ويقال قات الرجل اهله واقاتهم وفى الحديث (كفى بالرجل اثما ان يضيِّعَ من يقوت) *

والوَقتُ معروف اسم واقع على الساعة من الزمان او الحين واكثر ما يستعمل فى الماضى وقد استعمل فى المستقبل ايضاً *

ت قَ هَ

اهملت *

تَ قَ ى

مواضعها فى الاعتلال كثيرة تراها ان شاء الله *

باب التاء والكاف

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح *

ت كَ لَ

(الكَتَلُ) رجل ذو كتل وذو كتال اذا كان غليظ الجسم فاما قولهم رجل تَكَلَة فهذه التاء مقلوبة عن الواو هو الذى يتّكل على الناس فى اموره وقال آخرون هو الضعيف قال وشاورت امرأة من العرب اخرى فى رجل تتزوجه فقالت (لا تفعلى فانه وَكَلة تُكَلة يأكل خلله) اى ما يخرج من فيه بالخلال ويقال القى فلان على فلان كتاله اذا القى عليه ثقله – والكُتلة من الطين وغيره ما جمعته بيدك – قال الشاعر

تزلّ الوَلايا عن دِلاصٍ مُدَلَّصٍ
زَليلَ الصفا عن لِبْنِ بانٍ مُكَتَّلِ

وقد سمت العرب اكتل وكُتَيلا *

والكليت الحجر الذى يسد به باب وجار الضبع ثم يحفر عنها *

تَ كَ مَ

(التَمَك) اصل بناء ناقة تامك وهى العظيمة السنام والجمع توامك واتمكها الكلاء اذا اسمنها *

وكتمت الشيء اكتُمه كتما وكِتمانا – وكُتمانُ موضع معروف والكتم شجر يخضب به الشعر ويقال انه العظلم وبنو كتامة حي من حمير صاروا الى البربر ايام افتتحها افريقس الملك وقد سمت العرب مكتوما وكُتيما *

والكُمتة لون من الوان الخيل بين الشقرة والدهمة اكمتّ واكماتّ الفرس اكميتاتا وفرس كُميت الذكر

---

[1] فى ب – من بنى جذيمة ورواه الجوهرى من بنى فزارة والخبيا اوهما بيتان مختلفان *

والانثى فيه سواء ولا تلتفت الي قول العامة فرس كمتاء فانه خطأ قال الشاعر ـ الكلحبة اليربوعي

كُمَيتٌ غيرُ مُحلِفَةٍ ولكن
كلونِ الصرف عُلَّ به الأَديم

المحلِفة التى يشك فيها حتى يحلف الرجلان عليها والصرف الذى يدبغ به الشُبرك ـ ١ *

والمَتكُ والمُتك ما تبقيه الخاتنة ومن ذلك قولهم للرجل يا ابن المتكاء ـ ومتك الذبابِ ذرقه زعموا * ويقال مكَت بالمكان ومكد به فهو ماكت وماكد ومكود اذا اقام به مثل جاهل وجهول وصابر وصبور *

ت كَ نَ

(كَتِنَ) الوسخ يكتَن كتنا اذا لصق باليد وكذُلك الخطر اذا تراكب على عجز الفحل من الابل وهو الذى يسمى العبس ـ ٢ ـ والكتن طين فيه الوان مختلفة من خضرة وغيره ـ والكَتّان عربى معروف وانما سمي كتانا لانه يخيس ويلقي بعضه على بعض حتي يكتَن *

(باب التاء و اللام)

والنتك لغة يمانية شبيه بالنتف نتَك ينتِك نتكا * والنكت نكتُك الارض بعود اوباصبعك اذا قرعتها به وكل نقط فى شىء خالف لونه فهو نكت ونُكتةٌ وبعير ناكت اذا كان اصل مرفقه ينكت فى زَوره *

ت كَ وَ

(الكتَوُ) مقاربة الخطو زعموا كتا يكتو كتوا عن ابي مالك *

والوَكت شبيه بالنكت وكت الشيء يكته وكتاً اذا اثرفيه والوكتة اثر كالدم فى بياض العين وعين بها وكتة اذا كانت كذلك ـ قال الراجز

كَأنّ وَكْتَ عينه الضَرير
شَعيرَةٌ في قائم السَمُور

ت كَ هَ

(التكَهُ) قد مرذكرها في الثنائي والكته ـ ٣ ـ شبيه بالكدح كتهه وكدحه سواء *

وهتكت الستر وغيره اهتكه هتكاً اذا انتزعته وهتكت المرأة جيبها اذ اخرقته وكذلك هتك الفارس بالرمح قلب الرجل *

ت كَ ى

مواضعها فى الاعتلال تراها ان شاء الله *

باب التاء و اللام

مع مايليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

تَ لَ م

(التِلاَم) معروف معرب وهو زعموا التلميذ ـ ٤ ـ قال الشاعر ـ الطرماح بن حكيم

تَتّقى الشمس بمَدْرِيَةٍ
مثل اَلحَماليج بايدى التِلام

ويقال لتمت الشيء بيدى لتماً اذا ضربته بها ولتمت الحجارة رِجلَ الماشي اذا عقرتها ولتم في سَبلَة البعير اذا نحره مثل لتب سواء وقد سمت العرب مِلتما ولُتَيماً ولاتِما وملاتمات اسم ابى قبيلة من الازد من بنى نحر

---

(١) في هـ ـ الشرك بضم الشين والراء * (٢) هذه الجملة من ب * (٣) في ب ـ ويقال كتهه كتها مثل كدحه يكدحه كدحا والكدح والكته قريب بعضه من بعض * (٤) ن ـ وهم الذين يسمون التلاميذ *

فاذا سئلوا عن نسبهم قالوا نحن بنو مُلاتم بفتح التاء* والمَلْتُ زعموا من قولهم ملَت الشيء امِلته ملتاً و متلته مَتلاً اذا زعزعته او حركته*

ت لَ نَ

(النَّتْلُ) التقدم نتل فلان من اصحابه و استنتل منهم اذا خرج متقدما لهم و النَّتَلان مصدر نتَل ينتِل نتلاً و نتَلانا ونتولاً و قدسمت العرب ناتلاو نتلةَ ـ و نُتيلةُ ام العباس و ضرارا بنى عبد المطلب احدى نساء النمر ابن قاسط*

تَ لَ وَ

(تَلَوتُ) الشيء اتلوه تَلواً اذا اتبعته وتلوت القرآن اذا قرأته كأنك اتبعت آية فى اثر آية و المصدر التلاوة و التِلوا لجحش الذى يتلو امه*

والوَلْتُ النقصان ولته حقه يلِته و لتاً اذا نقصه ولاته يليته ليتاً فهو والت ولائت وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم*

ولَوت لغة فى ليت ـ و للتاء و اللام والواو مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله*

تَ لَ هَ

(التَّلَهُ) نحو الحيرة تلِه الرجل يتلَه تلهاً فهو تاله* وهتلت السماءُ هتلاً وهتلاناً و هى تهتل هتولا والهتيل موضع زعم ذلك ابو مالك والهتلى فى وزن فعلى ضرب من النبت وليس بثبت*

تَ لَ ىَ

(لَيتَ) كلمة يتمنى بها فاذا جعلتها اسماً نونتها قال ابو زبيد الطائى

لَيتَ شعرى واين منىَّ ليتٌ
انَّ لوّاً و انَّ لَيتاً عناءُ

وقال آخر ـ هو النابغة الجعدى

اَلَا ياليتنى والمرء مَيْتُ
ومَا يُغنى من الحدثان لَيتُ

(باب التاء والميم)

باب التاء و الميم

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح*

تَ مَ نَ

(المَتْنُ) متن الظهر من الناس و الدواب والجمع مُتون والمتن الرجل الجليد يقال فلان متن من الرجال والمتن الغلظ من الارض والجمع مِتان وما تنت الرجل مماتنة و متاناً اذا فعلت به كما يفعل وكل صلب فهو متين والاسم المتانة و متن الرجل بالمكان متوناً اذا اقام به والمتاتين الخيوط التى يضرب بها الفُسطاط و الخيمة ونحوهما الواحد مِتمتان او مُتمتون*

و النُمتُ ـ ١ ـ ضرب من النبت له ثمر يؤكل*

تَ مَ وَ

(مَتَوت) فى الارض امتو متواً مثل مطوت فيها اذا سرت فيها ـ و الموت معروف مات يموت موتاً و قالوا مات يمات موتاً لغة طائية ـ ٢ ـ و قالوا موت مائت كما قالوا شعر شاعر و قد قرئ (افَإِن مِتَّ فهُمُ الخالِدُون) من مات يمات*

تَ مَ هَ

(تَمِهَ) الطعام و تهِم اذا فسد و تغير و التَّهَم شدة

---

(١) فى ل — بضم الوسط* (٢) فى ل — لغة يمانية*

الحرور كود الريح وسميت تهامة بقولهم تهم الحر يتهم تهماً وينسب اليه تهامي وتهام - والتهمة معروفة اتهمته بكذا وكذا اذا ظننته -١- به وتيهمُ موضع ويقال تمرٌ تهِم وتهم اذا كان قليل الحلاوة *

ومَتهتُ الدلو امتهها متها مثل متحها سواء وتمتَّهت المرأة اذا تزينت *

والهتم انكسار الثنايا والرباعيات هتمت الرجل اهتمه هتما وهو اهتم اذا كسرت مقدم اسنانه رجل اهتم وامرأة هتماء وسمي الاهتم بن سمي لان قيس بن عاصم ضربه بقوس على فيه فهتم اسنانه وقد سمت العرب هاتما وهُتيما *

ت م ى

(اليُتمُ) الاسم واليَتم المصدر يتم الصبي ييتم يَتما ويُتْما اذا صار يتيما وايتمه الله ايتاما واليتيم الفرد وربما سمي الذى يموت احد والديه يتيما كأنه افرد واليتيم من الناس الذى قد مات ابوه ومن البهائم الذي قد ماتت امه هكذا يقول الاصمعى ويجمع يتيم يُتمة وايتاما وامرأة مؤتِم اولادها ايتام ويتيم وايتام من احد الحروف التى جاءت على فعيل وجمعت على افعال مثل شريف واشراف وهو قليل فى كلامهم واليَتم الغفلة والتقصير قال الشاعر - عمرو بن شأس

مافى سَيره يَتْم

اى ما فيه غفلة ولا تقصير *

والتيَمُ مصدر تامت فلانة فلانا تتيَّمه تيما وتيَّمته تتييما اذا ذهبت بعقله قال الشاعر - لقيط بن زرارة

تامَتْ فؤادَكَ لم تقض الذى وعدت -٢

احدى نساء بني ذهل بن شيبانا

وفى العرب قبائل منسوبة الى تيم بنو تيم بن مرة منهم ابو بكر الصديق رضى الله عنه وبنو تيم بن غالب وهو تيم الادرم من قريش ايضاً وبنو تيم بطن من الرباب وبنو تيم الله بن ثعلبة بطن من بكر بن وائل وتيماء موضع ممدود قال الشاعر - الاعشى

بالابلَقِ الفَردِ من تَيمَاء منزلهُ

حِصن حَصين وجار غيرُ غَدَّار

وأرضٌ تيماء قفر لا انيس بها والتِيمة الشاة يتخذها اهل البيت للبنها وليسمنوها وفى كتاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم لوائل بن حجر (التِيمة لاهلها) قال الشاعر - الحطيئة

وماتَتأَّمُ جارة آل لأيٍ

ولكن يضمنونَ لها قِراها

قوله تتام اى لا يحوجونها ان تذبح تيمتها *

باب التاء والنون

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ت ن و

(نَتَا الشيء) ينتو نتوا ونتوًّا اذا ورم *

ونَاتَ الرجل ينوت وينيت نَوتا ونيتا اذا تمايل من ضعف هكذا يقول ابو مالك ولم يقله غيره فاما النئيت فمهموز وستراه فى بابه ان شاء الله *

ووتن الرجل بالمكان يتِن وتونا اذا اقام به وهو واتن والوتين عرق فى الجوف هكذا فسر فى التنزيل فى

---

(١) وقوله ظننته به يقال فى هذا المعنى زن وازن بالزاى ايضاً وهو اقرب*

(٢) في ب - لم تنجزك ما وعدت *

قوله جل و عز (ثم لقطعنا منه الوَتين) والله اعلم *

تَ نَ هَ

(النَهْتُ) والنهيت صوت شبيه بالزجر نهَت الرجل بالرجل اذا صاح به وسمعت نهيت الاسد و نئيته و همهمته والناهت حلق الانسان ـ ١ ـ لانه ينهت منه قال الراجز ـ الراعش الهذلى ـ ٢

لهُم نَهِيتٌ خلفنا و هَمْهَمَه

وهَتَنَتِ السماء هتَنا وهتونا وهو مثل الهطلان سواء *

تَ نَ ىَ

(اليَتْنُ) الولد الذى يخرج رجلاه قبل رأسه ذكر الاصمعى عن يونس ـ ٣ ـ انه سأل ذا الرُمَّة عن كلام ليس على وجهه فقال له أتعرف اليتن قال نعم قال فكلامك هذا يتن اى ليس على وجهه ـ وقالت ام تأبَّط شرا فى كلام لها لما بكت عليه (والله ما حملته تَضعا ولا ولدته يَتنا ولا سقيته غيلا ولا ابتُّه مئِقا) والتضع ان تحمل وبها بقية من الحيض لم تطهر ـ وانشد

فَجَاءَت به يَتْناً يَجُرُّ مَشِيمَةً
تبَادِر رجلاه هنُاك الاَناملِا

و يقال ايتَنَتِ الناقة والمرأة اذا ولدتا اليتن والمصدر الاِيتان ايتنت ايتانا *

والتِين ثمر معروف قال الشاعر ـ الهذلى ابو محمد

تَرعىَ الى جدٍّ لها مَكين
بجَنب غولٍ فبِراق التِين

والتين جبل ـ قال النابغة الذبيانى

صُهْبُ الظِلالَ اَتَيْنَ التين عن عرض
يزجين غَيماً قليلا ماؤه شَبِماَ

وقد سَمِيَّ الذئب تِينانا فى بعض اللغات وجاء به الاخطل فى شعره وهو قوله *

يَعتَفِنَه عند تِيناَنٍ يُدَمِّنُه
بادى العُوَاء ضَئيل الشخص مكتَسِبِ

(باب التاء و الواو)

باب التاء و الواو

مع باقى الحروف التى بعدهما *

تَ وَ هَ

(وَهَتُّ) الشىء اهته وهتا اذا دسته دوسا شديدا وتاه الرجل فى الارض اذا ضل فيها يتوه توها مثل يتيه تيها سواء ـ ٤ ـ وتوه ايضاً ـ قال رؤبة (توُّه فى تيه المتيهينا) فجاء بالوجهين جميعا *

تَ وَ ىَ

اهملت فى الثلاثي الا ماتقدم ذكره واستعمل منها توِيَ يتوى توى شديدا اذا هلك فهو تاو *

(باب التاء و الهاء مع الياء)

باب التاء و الهاء مع الياء

تَ هَ ىَ

(تاه) يتيه تيها من التكبر فهو تائه وتاه على وجهه يتيه تيها وتيهانا وارض تيهاء لا يهتدى لها وكذلك ارض تيهٌ واحسبهم قد قالوا بلد اتيَه وليس بالثبت وقد سمت العرب تَيِهان *

والهِيت الموضع الغامض المنخفض واحسب ان هيت هذا البلد المعروف سمى بذلك ـ قال الراجز

---

١) في هـ ـ الحلق * (٢) اسم هذا الشاعر فى ديوان الهذليين الرعاس قال هذا الرجز لمسافر من اصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخندمة ـ ك (٣) فى ل ـ عيسى بن عمر (٤) هذه الجملة من ب ـ *

يا رَبِّ هِيتَ نجنّـا من هِيتِ

و قالوا هيَتَ لك و هِيتَ لك بمعنى ـ قال الشاعر

ان العِراق و اهله * سِلم اليك فهيتَ هَيتا

اى اعجل وقوله سِلم اى مسالمون *

انقضى حرف التاء ـ و الحمدلله كثيرا وصلى الله على نبيه محمد و آله وصحبه وسلم *

حرف الثاء

و مايتصل به فى الثلاثى الصحيح *

باب الثاء والجيم

مع باقى الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح *

ثَ جَ حَ

(الثَّجحُ) لغة مرغوب عنها لمهرة بن حيد ان يقولون ثَحجه برجله اذا ضربه بها *

ثَ جَ خَ

اهملت *

ثَ جَ دَ

(الجَدَث) القبر و هو الجدَف ايضاً *

ثَ جَ ذَ

اهملت *

ثَ جَ رَ

(الثُجْرُةُ) ثُجرة الوادى وهو المتسع منـه و كل شىء عرضته فقـد ثجرته و ورق ثجر عريض و فى بعض اللغات انثجر المـاء انثجارا اذا فاض فيضا كثيرا وثجرة النحر وسطه وهى ماحول الثغرة ـ وطعنه فانثجر الدم اذا خرج دفعا والثجير الذى تسميه العامة التجير ـ والجثر مكان فيه تراب يخالطه سبخ *

ثَ جَ زَ

اهملت و كذلك حالهما مع السين و الشين و الصاد و الضاد والطاء والظاء *

ثَ جَ عَ

(الثَّجَعُ) و العثج بسكون الثاء وفتحها الجماعة من الناس و فى تلبية بعض العرب فى الجاهلية

يا رَبِّ لولا ان بكراً دونكا
يعُبدك الناس و يَفجرونكا
مازال منا عَثَجٌ يأتونَكا

و مَرَّ عثَج من الليل وعثْج ايضاً اذا مرّت قطعة منه *

ثَ جَ غَ

اهملت *

ثَ جَ فَ

(ناقة) فاثج و فاسج ايضاً ـ ١ ـ سمينة حائل وربما قيل للكوماء السمينة فاثج و ان لم تكن حائلاً *

ثَ جَ قَ

اهملت وكذلك حالهما مع الكاف *

ثَ جَ لَ

(الثجلُ) عظم البطن رجـل اثجـل وامرأة ثجلاء وقالوا مزادة ثجلاء واسعة ـ ورووا بيت ابى النجم العجلى

تمشى من الرِدّة فى تَحَفُّلِ
مشى الروايا بالمَزَاد الأَثجَلِ

و قالوا الاثجل ـ و جُلَّة ثجلاءُ عظيمة ـ قال الشاعر

---

(١) ن — وفائج ايضا ثلاث لغات *

باتوا يعشّون القُطيعاءَ ضيفهم

وعندهم البرنيُّ في جُلَل ثُجل

فما اطعموه الاّ وتكّي من سَماحة

ولامنعوا البرنيَّ الامن البخل

الاوتكي الشهريز والقطيعاء ضرب من التمراحمر شبيه بالشهريز وليس به ويقال سهريز وسُهريز بالضم والكسر *

والثّلج معروف ورجل مثلوج الفؤاد اذاكان بليدا عاجزا قال الشاعر — حاتم طييء

يَنامُ الضحى حتى اذا ليله استوى

تنبّه مثلوجَ الفؤادِ مورّما

وثلِج الرجل بخبراتاه اذا سُرّبه واثلجنا اذا اصابنا الثلج وثُلِجت البلاد فهي مثلوجة *

وشعر جَثل كثير النبات بيّن الجثولة وكذلك الشجر اذا كثفت اغصانه — وجثالة الشجر ما تساقط من ورقه في بعض اللغات مثل السفير سواء — السفير الورق الذي يسقط من الشجر والجثل ضرب من النمل سود كبار ويقال الجفل ايضا — قال الشاعر

وترى الذميم على مَراسنهم

غِبَّ الهياج كمازن الجثل

الذمِيمُ بثرصغار يظهر في الوجوه من سفع او وهج الحر والمازن بيض النمل فشبه ذلك به ويقال في بعض اللغات جثلته الريح مثل جفلته سواء *

ث ج م

(اَثجمَتِ) السماء اثجاما اذا دام مطرها وكل شيء دام على شيء فقد اثجم عليه *

وجَثَم الطائر يجثُم ويجثِم جُثما وجثوما اذا الصق صدره بالارض وموقعه مجثمه وكذلك السبع وربما استعير لغير السبع والطير — قال زهير

بها العِين والآرامُ يَمشين خِلفَةً

واَطلاؤُها ينهَضن من كل مجثِم

ويروى مُجثم جميعا — يعنى ظباء وجثمان كل شيء جسمه يقال اتانا بثريد كجثمان القطاة اى كشخصها قال الشاعر — عمرو بن براقة الهمداني

اذا الليل ارخى واكفهرّت سُدوله

وصاح من الأفراط بومٌ جوائمُ — ١

الافراطُ الآكام الصغار يقال للواحدة منها فَرط — ٢ — وفروط ويقال جثّمت الطين اوالتراب اذا جمعته وهي الجثمة وفي الحديث (نهى عن المجثّمة) قال بعضهم هي الشاة تشد ثم ترمى حتى تقتل — وجثمت الطائر اذا رميته وهو جاثم والجاثوم الذي يسقط على الناس في النوم *

ث ج ن

(نَجثتُ التراب) انجُثه نجثا اذا استخرجته من بئر اوحفرة وكشفت عنه والتراب نجيث ومنجوث اذا استخرج من بئراوحفرة ورجل نَجاّث بحاث عن احاديث الناس *

وجِنثُ الشجرة اصلها والجمع اجناث وجنوث وجنث السنام اصله *

والثَّجَنُ والثَّجن طريق في غلظ من الارض زعموا

---

(١) ويروى اذا الليل ادجى واسجهرت نجومه — قال ابوعلى القالي والمسجهر الابيض * (٢) في هـ — فرط وفروط *

وهى لغة يمانية وليس بثت *

ث ج و

(الثَوجُ) شئ يعمل من خوص نحو جوالق الجص يحمل فيه التراب عربي صحيح و الثؤاج مهموز و غير مهموز صوت الثور او البقرة ثاجت تثوج مثل خارت تخور و ثأجت تثأج ثوجا وثؤاجا وثاجٌ اسم موضع *

و الجَوَث استرخاء اسفل البطن رجل اجوث وامرأة جوثاء من قوم جُوث والجوثاء عرق الكبد وقد قالوا بالحاء وليس بصحيح ـ و جواثى موضع وبنو جوثة حيٌّ من -١- منهم آل المهيا *

و جثَا الرجل يَجثو جُثُوًّا و جثيا وُجثوا اذا برك على ركبتيه و الجِثوة و الجُثوَة والجَثوة ثلاث لغات من التراب و غيره ماجمعته و الجمع جُثىً و به سمى القبر جُثوة قال الشاعر ـ و هو طرَفةُ

ترى جُثوَتينَ من تُراب عليهما
صفاَئحُ صُمٌ فى صَفيح مُنَضدِ

و الوَثِيجُ الغليظ وَثُجَ و ثاجة فهو وثيج اذا غلظ جسمه و كذلك البعير *

ث ج ه

(الجَهثُ) زعموا مصدر جَهثَ الرجل يجهث جهثا اذا استخفه الغضب او الطرب هكذا قال ابو مالك ولم يعرفه احد من اصحابنا *

ث ج ى

مواضعها فى الاعتلال تراها ان شاء الله *

باب الثاء و الحاء

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

ث ح خ

اهملت فى الثلاثى *

ث ح د

(رجل) حدث السنّ و حديث السن ـ و حدثان الدهر نوائبه و رجل حَدَث ـ حسن الحديث فاما قول العامة حِدّيث نخطأ و يقال فلان حِدث نساء اذا كان يتحدث اليهن و يقال لقيت فلانا امس الاحدث ياهذا و يقال سمعت حِدّيثىَ حسنة فى وزن فعيلى كما قالوا خطّيىَ و حثّيثىَ *

ث ح ذ

اهملت فى الثلاثى *

ث ح ر

(حَثِرت) عين الرجل تحثَر حثرا اذا غلُظت اجفانها من بكاء اورمد و كل شئ غلظ فقد حثر يحثر حثرا و حثِرالعسل يحثَر حثَرا اذا تحبب ليفسد هكذا يقول الاصمعي و الحوثرة حشفة الذكر و به سمى الرجل حوثرة وبنو حوثرة بطن من عبدالقيس وهم الذين ذكرهم المتلمس فقال *

لن يَرحضَ السوآتِ عن احسابكم
نَعَمُ الحَوائرِ اذ تُساق لمِعبَدِ

وحُثارة التبن حطامه وليس بثبت *

والحَرث حرث الزرع حرَث يحرُث حرثا وحراثه

---

(١) كذا بيا من بالاصول ولم يذكره المؤلف في الاشتقاق وذكر المجد وغيره انه من تميم و اما جوانى فالرواة اجمعوا انه غير مهموز وقد همزه بعض *

وحرث الرجل لدنياه او آخرته اذا عمل لها وكذلك فسر في التنزيل (مَن كانَ يُريدُ حَرْثَ الآخِرة) اى عمل الآخرة والله اعلم — والحرث النكاح هكذا فسر في التنزيل في قوله تعالى (فأتوا حَرْثكم انّى شِئتم) والمحراث خشبة تحرك بها النار والجمع -١- المحارث والحِراث مجرى الوتر في الفوق والجمع احرثة واحرث الرجل ناقته اذا هزلها وقد سمت العرب حارِثا وحرّاثا وحُريثا ومحرّثا وحرثان *

ثَ حَ زَ

اهملت وكذلك حالها مع السين والشين والصاد والضاد *

ثَ حِ طَ

(الطَحْثُ) الضَرْب بالكف طحثه يطحُثه طحثا لغة يمانية صحيحة *

ثَ حَ ظَ

اهملت وكذلك حالها مع العين والغين *

ثَ حَ فَ

(الحَفِثُ) والفَحِث وهو المعى الذى يتناهى اليه الفَرث يلقى ولا ينتفع به ويسمى القِبة قال ابو بكر سمعت اصحابنا يقولون لا يؤكل ولم نعرف الفحث مثل الرمانة في جوف البقرة — والحفاث ضرب من الحيات لا يضر وفي بعض اللغات فحثت عن الشىء اى فحصت عنه افحَث فحثا *

ثَ حَ قَ

(قَحَثْتُ) الشىء اقحثه قحثا اذا اخذته -٢- حتى تستنظفه عن آخره *

ثَ حَ كَ

(كَثَحَتِ) الريح الستر وغيره اذا كشفته تكثحه كثحا والكثح كشف الرجل ثوبه عن استه عربية صحيحة *

ثَ حَ لَ

(الحُثالَة) ثُفل الدهن وغيره من الطيب وربما قالوا حثالة البُر لرديئه *

ثَ حَ مَ

(الحَثْمُ) زعموا من قولهم حثمت الشىء احثمه حثما ومَحَثْتُه محثا اذا دلكته بيدك دلكا شديدا وليس بثبت *

ثَ حَ نَ

(الحِنْثُ) من حنث اليمين ويقال حنِث الرجل يحنَثُ حِنْثا واحنثته انا احناثا والحِنث في القرآن الاثم هكذا قال ابو عبيدة والمحانث مواقع الحِنث *

ثَ حَ وَ

حَثا التراب يحثوه حثوا وحثاه يحثيه حثيا وهى اعلى اللغتين — قال الشاعر

اَحثِي على دَيسَمَ مِن جعد الثرى
اَبى قَضاءُ الله الاّ ما ترى

ويقال اِذهب حَوثُ شئت في معنى حيث — وفي الحديث (ضَعهما حَوثُ وقعتا) اى حيث وقعتا يعنى -٣- يديه في الصلاة اذا سجد — وبنو حوث -٤- قبيلة من العرب

---

(١) في هـ — المحاريث والمحارث * (٢) في المختصر لتستقصيه * (٣) ن — ضع يديك في السجود * (٤) قد مرجوث وحوث هذا قيل فيه حوت بالتاء وذكره القوم حوتاً وحوثاً فلا ادرى ايهما الصواب *

و يقال وقع فلان ببنى فلا ن فتركهم حوَثا بَوثا اذافرقهم والحو ثاء الكبد ومايليها قال الراجز *

ا نا وجد نا لحمهم رَدِيّا
الكَرِش — ١ — والحَوثاءُ والمريأ

الـكَبْدُ من املاء ابي بكر — و جارية حوثاء و خوثاء بالحاء والخاء وهى الجارية السمينة التارّ ة — قال الشاعر امية بن الاسكر احد بنى كنانة

عَلِقَ القَلْبَ حبُّها و هَوا ها
وهِيَ بِـكرٌ غَرِير ةخَوثَاءُ

بالخاء وهى اعلى اللغتين *

❊ ثَ حَ هَ ❊

اهملت *

❊ ثَ حَ ىَ ❊

(حيثُ) كلمة معروفة يستدل بها على المكان مبنية على الضم و سنأ تي عليه فى المعتل ان شاءالله تعالى *

(باب الثاء و الخاء)

باب الثاء و الخاء

مع مايليهما من الحرو ف فى الثلاثى الصحيح اهملت الثاء و الخاءمع الدال و كذلك حالهما مع الذ ال *

❊ ثَ خَ رَ ❊

(خَثُر) اللبن و ما اشبهه يَخثُر خثُورَ ةً و خثا رة فهو خاثر و قالوا خثَر ايضاً يقا ل لبن خا ثر و عسل خاثر و يقال خثر ت — ٢ — نفسه تخثر خثر اً ا ذا غثت *

❊ ثَ خَ زَ ❊

اهملت و كذ لك حا لهما مع السين و الشين و الصاد و الضاذ و الطا ء و الظـا ء و العـين و الغين و الفـاء والقاف و الـكاف *

❊ ثَ خَ لَ ❊

(الخَثَـلَةُ) اسفل البطن و الجمع خَثَلاتٌ و خثْلاثٌ *

❊ ثَ خَ مَ ❊

(الَخَثَمُ) من قو لهم ر جل اخثم وامرأ ة خثماء اذا كان عر يض الأ نف و كل ما عر ضته فقدخثّمته و خثمت النعل فهى مُخثّمة تخثيماً اذ ا عرضت صد رها و قد سمت العر ب خثيماو اخثم و خثا مة *

❊ ثَ خَ نَ ❊

(ثَخُنَ) الشىء ثخانة وثخو نة اذا كثف و غلظ و اثخن فى العد و اذا اوجع فيهم و تركت فلانا مثخنا اذا تركته وقيذا — ٣ — *

وخنث — ٤ — الرجل يخنث خنثا ا ذ ا تكسر و تلوى وكذ لك الجلد اذا تكسر فقد تخنث و به سمى المخنث و نهى عن اختناث الا سقية و هو ان تكسرا فواهها الى خارج و يشرب منهافاذا كسرتها الى داخل فهو القبع يقال قبعت السقاء اذا فعلت به ذلك و امرأةٌ خنث متكسرة ليناو مثله امرأة مخناث و اشتقاق الخنثى من التشبيه بالاناث نحو اشتقاق المخنث *

❊ ثَ خَ وَ ❊

(ثاخَ) يثوخ ثوخا مثل ساخ سَوا ء *

و الخَثوَة اسفل البطن اذا كان مسترخيا و قد قالوا امر ءة خثواء و لا يكادون يقولون ذلك للرجل *

---

(١) في ل و ب — الكبد * (٢) في هـ — خثرت بكسر العين و فتحها * (٣) قال الشيخ ابو العلا الوقيذ الذي قد اشرف على الموت من ضرب اومرض كذا بهامش هـ * (٤) فى ب — خنث السقاء يخنث اذا انكسر وقد تخنث *

ثَ خَ هَ

(الخُثَّةُ) قَبْضَةٌ من كُسارة عيد ان تقتبس بها النار و الخثة طين يعجن ببعر او روث فيتخذ منه الذيار و الذيار طين بقدر اطراف الاصابع يشد على خلف الناقة مع الصرار لئلا يؤلمها الصرار *

ثَ خَ ىَ

اهملت *

باب الثاء و الدال

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح

ثَ دَ ذَ

اهملت *

ثَ دَ رَ

(ثَرَدتُ) الثريد وغيره معروف و كل خبز ثردته فى لبن او مرق فهو ثريد و مثرود وكذلك الثريدة و الثرودة واحد *

و الرَّثد تنضيدك المتاع بعضه على بعض يقال رثدت المتاع ارثده رثداً اذا نضدته و المتاع رثيد و مرثود قال الشاعر ـ ثعلبة بن صعير المازنى

فتذكرا ثَقَلاً رَثيداً بعد ما
القت ذُكاءُ يمينها فى كافر

و يروى ثِقلاً يعنى نعامة و ظليما يبادر ان بيضهما و جعل البيض ثقلا و به سمى الرجل مَرثداً *

و الدَّثرُ المال الكثير يقال مال دثر و اموال دثر و لا يثنى و لا يجمع و كل كثير دثر ـ و الدثار ما القيته عليك من كساء (١) او غيره ـ و المنزل الداثر الدارس و المصدر الدثور و رجل دثور خامل وسيف داثر بعيد العهد بالصقال و قد سمت العرب دِثاراً *

ثَ دَ زَ

مهمل وكذلك حالهما مع السين و الشين و الصاد والضاد *

ثَ دَ ظَ

(دَثَطَتِ القرحة) اذا انفجر ما فيها و ليس بثبت *

ثَ دَ طَ

اهملت *

ثَ دَ عَ

(الثَّعْدُ) الرخص من البقل وغيره يقال بقل ثعد معد اذا كان غضًّا و قال قوم من اهل اللغة المعد اتباع وقال آخرون بل المعد مثل الثعد يقولون بقل معد و ان لم يقولوا ثعد اذا كان غَضًّا *

و الدَّثْعُ احسبها لغة يمانية و هو الوطء الشديد *

و الدَّعْثُ الحقد فى الصدر و الجمع ادعاث و به سمى الرجل دعثة وقال آخرون بل الدثع و الدعث واحد والدعث ايضاً الارض السهلة و الجمع دعاث و قالوا ادعاث و بنو دَعثة بطن من العرب *

والعَدْثُ فعل ممات و به سمى الرجل عُدْثان و عُدَثان هو سهولة الخلق *

ثَ دَ غَ

اهملت وكذلك حالهما مع الفاء *

ثَ دَ قَ

(ثادِق) اسم فرس من خيلهم معروف وثادق موضع

---

(١) فى ب و ل الدثار كل ماطرحته عليك *

(باب الثاء والدال)

(باب الثاء والراء)

معروف قال ابو بكر وسألت اباحاتم عن اشتقاق ثادق فقال لاادرى وسألت الرياشى فقال انكم يا معشر الصبيان تتعمقون في العلم وسألت الاشنانداني فقال من ثدق المطر من السحاب اذا خرج خرو جا سريعاً نحو الودق* والقَثَدُ ضرب من القثاء*

ث دَ كَ

مهمل*

ثَ دَ لَ

(ناقة دِلاث) جريئة على السير مقدمة و انداث الرجل فى امره اذا اسرع فيه*

ثَ دَ مَ

(رجل ثَدْم) مثل فدم سواء و المصدر الثدامة والفدامة وهو الرجل الغبىُّ*

والثَمَدُ الماء القليل الذى لامادة له ويقال ثمدت فلانا النساءُ اذا اكثر الجماع حتى ينقطع ماؤه و فلان مثمود اذا كثر السؤال عليه حتى ينفد ما عنده*

ويقال مكان دِمِث اذا كان سهلا والمصدر الدمث يجمع دِماثا وادماثا ورجل دمِث الاخلاق سهلها و دَمَّثت الشىء بيدى تدميثا اذا مرسته حتى يلين*

ثَ دَ نَ

(ثَدِن الرجل) ثدنا اذا كثر لحمه وثقل*

و دَثَّنَ الطائر يُدَثِّن تدثينا اذا طار واسرع السقوط في مواضع متقاربة و واتر ذلك — و دَثَّن الطائر فى الشجرة اذا اتخذفيها عُشّاً و الدثينة موضع*

ثَ دَ وَ

مهمل*

ثَ دَ هَ

(الدَهْثُ) الدفع باليد و به سمى الرجل دُهثة و دهثا ويقال دهثت الشىء اذا وطئته وطأ شديدا*

ثَ دَ ى

(الثَّدْىُ) معروف والجمع اثدٍ و ثُدِيٌّ*

و دَّيثتُ الشىء تدييثا اذا ذللته فاما الديوُّث فكلمة احسبها عبرانية او سريانية*

باب الثاء والذال

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح*

اهملت الثاء و الذال مع جميع الحروف التى بعدهما*

باب الثاء و الراء

مع مابعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح*

ثَ رَ زَ

اهملت وكذلك حالهما مع السين و الشين و الصاد والضاد*

ثَ رَ طَ

(الثَرْطُ) مصدر ثَرطت الرجل اثرِطه ثرطا اذا زريت عليه وعبته و ليس بثبت*

و الطَّثرة الخثورة فوق اللبن يقال طثَّر اللبن يطثِّر تطثيرا فهو مطَثِّر اذا خثر فصار فى اسفله ماء و يقال ايضا طثَر يطثُر طثرا و طثورا — و بنو طثرة بطن من العرب منهم ام يزيد بن الطثرية — ١ — القشيرى الشاعر الفارس و الطثرة الحمأة و الطثرة اسم ماء — قال

---

(١) كذا وقع فى الاصول بسكون الثاء وهوالصواب وزعم المجد انه محرك*

اتتك

اَ تَتكَ عِيسٌ تَحملُ المَشِيًا
مَاءً من الطثرَة احوَذِيّا

والطَيثَارُ البعوض وقد جاء في الشعر الفصيح و قد جاء في بعض الشعر الطَيثار الاسد وما ادرى ما صحته *

و الطَرث الرخاوة زعموا و منه اشتقاق الطرثوث و هو ضرب من النبت ينبت في الرمل وسئل رجل من العرب ما اخبث الطعام فقال (طرثوث مرّ انبته القرُ)

و قال الشاعر *

اَرضٌ عن الجور و السلطان نَائِيَةٌ
والاَطيبَانِ بها الطُرثُوثُ والصَرَب

و يروى و الضرب فمن روى الضرب اراد اللبن الخاثر و من روى الصرب اراد الصمغ *

ثَ رَ ظَ

اهملت *

ثَ رَ عَ

(الثَعرُ) ممات وهو اصل بناء الثعرور والثعروران كالحلمتين تكتنفان غرمول الفرس من عن يمين و شمال و كذلك الزائدتان على ضرع الشاة — و الثعارير ضرب من النبت الواحد ثُعرور *

والرّثع اسوء الحرص يقال ماذا بفلان من الرثع والجشع اذا نسب الى الحرص ودناءة النفس *

والرّعثُ القُرط ويقال رعثة و يجمع رعاثا و رثاث و في الحديث (كانت تحلّينا رعاثا من ذهب) ورَعثتا الديك المعلقتان النائستان تحت منقاره قال الشاعر الاخطل

ماذا يُؤرّقنِي والنوم يُعجِبنِي
من صَوتِ ذي رَعثاتٍ ساكنٍ دارِى

والعَثرُ الكبو عثر يعثُر عثرا و عثارا ومثل من امثالهم (من سلك الجَدد أمن العِثار) ويدعى على الرجل فيقال عثر جده — وعثّر موضع ولم يجئ في كلامهم اسم على فعّل الا اربعة احرف — ١ — هذا احدها قال الشاعر — زهير

لَيث بعَثّرَ يصطاد الرجالَ اذا
ما الليث كَذّب عن اقرانه صَدَقا

و عَثّرٌ موضع والعِثير الغبار ما رأيت له اثرا ولا عِثيرا فاما قول العامة عَثيرا — ٢ — فليس بشئ *

والعَرثُ الانتزاع عرثه بالتاء والثاء والتاء اعلى عرثا اذا انتزعه و يقال عرثه عرثا اذا دلكه *

ثَ رَ غَ

(الثَغر) ثغر الانسان يقال اثغر الغلام اذا نبت ثغره واتّغر اذا القى ثغره كان الاصل فيه اثتغر في وزن افتعل فقلبت الثاء تاء ثم ادغمت التاء في التاء — والثغر موضع المخافة بين العدو و المسلمين — وثغرة النحر الهزمة في اللبة و الجمع ثُغر قال الراجز — العجاج

يَنشِطهُنّ في كُلى الخُصُور
و تارَةً في ثُغَرِ النحور

والرَغثُ من قولهم رغث الصبيُّ او الجدي امه اذا رضعها و الرغثاء اصل الضرع و تقول العرب (آكَل الاشياء برذونة رَغوث) وهي فعول في موضع مفعولة لانها مرغوثة *

---

(١) وهي عثّر و بقّم وبذّر وخضّم وقد جاء شمّر اسم ناقة وفرس*

(٢) في ل — عيثر*

قال ابو بكر (تقول العرب اخبث الافاعى افاعى الجدب ـ واخبث الذئاب ذئاب الغضا ـ واجمل الرجال الا عجف الضخم ـ واجمل النساء الا سيلة الفخمة واغلظ المواطئ الحصى على الصفا)*

والغثرة غبرة فيها بعض الكدرة الذكر اغثر والانثى غثراء قال الراجز العجاج

يُكْشِفُ عن جمّاتهِ دلْوُ الدال

عَباءَةً غَثْراءَ من اَجنٍ طَالِ ـ ١

اى طال عليه الطلاء والعباية الكساء والاجن الماء المتغير ورجل اغثر اذا كان احمق قال قوم من اهل اللغة شبه بالضبع لانها من احمق الدواب*

والغَرَثُ الجوع يقال غرِث يغرَث غرثا فهو غرثان من قوم غرثَى وغراثى وغِراث

ثَ رَ فَ

(الثَفْرُ) ثفر السبعة وهو حياؤها وربما استعير لغيرها قال الشاعر ـ الاخطل

جَزَى اللهُ فيها الاَعْوَرَين مَلامةً

وعَبْدَةَ ثَفْرَ الثَورَةِ المُتَضاجم

الاَعْوَران رجلان من بكر بن وائل والضجم الميل والثفر ثفر الدابة والحمار معروف واستثفر الرجل بثوبه اذا اتزر به ثم رد طرف ازاره من بين رجليه فغرزه فى حجزته من ورائه ورجل مِثفر ومثفار ثناء قبيح وهو الذى يؤتَى*

والرَفَث قبيح الكلام ورفث الرجل يرفث رَفَثا ورَفْثا وهو الذى فيه النهى فى التنزيل فى قوله جلّ وعزّ (فلا رَفَثَ ولا فُسوقَ ولا جِدالَ فى الحجِّ) وحدا ابن عباس رحمه الله فقال

وهنّ يمشين بنا هَميسا

ان تَصدُقِ الطير نَنِكْ لَمِيسا

فقيل له أتقول الرفث وانت محرم فقال ليس بين الرجال رفث كأن الرفث عنده حديث النساء بالجماع*

والفَرث ماالقى من الكرش وفى التنزيل (من بين فَرْثٍ ودم لَبَناً خالِصاً) وكل شىء اخرجته من وعاء فنثرته فقد فرثته ومنه قيل (فَرَثَ جُلَّةَ التمْر) اذا اخرج ما فيها والفِراثة ما اخرج من الكرش والمفارث المواضع التى تفرث فيها الغنم وغيرها تُسلخ فيفرث ما فى الكرش ويقال فرث الحبُّ كبده اذا فتّها وفرثها*

ثَ رَ قَ

اهملت*

ثَ رَ كَ

(الكَثِيرُ) ضد القيل وعدد كُثار وكثير بمعنىً وكاثر بنو فلان بنى فلان فكثر وهم اذا زادوا على عددهم ويقال عدد كاثر وكثير واحد ـ قال الاعشى*

ولست بالاكثر منهم حَصًى

وانما العِزّة للكاثِر

والكُثْرُ الجُمّار وقال قوم هو الكَثَر بفتح الثاء وفى الحديث (لاقطع فى ثمر ولا كثر) هذا بفتح الثاء*

والكَرث من قولهم كرثنى هذا الامر كرثا اذا ثقل عليك وما يكرثنى هذا الامر اى ما يعولنى يثقل علىّ والكُرّاث نبت معروف قال الشاعر ـ ذو الرمة يصف فراخ النعام*

---

(١) فى اللسان عباءة غثراء من اجن طالى — محرره*

كأنّ اعناقها كُرّاث سائفةٍ

طارت لفائفُه او هَيشرٌ سُلُبُ

الهَيشَرُ نبت له شوك و هو الذى ينبت القرطم البرى و السُلب الذى قد سلب حمله وا وراقه * و قال آخر الـكلحبة اليربوعي

كأنّ بليتيها و بلدةِ نحرها

من النبل كُرّاثَ الصريم المُنزَّعا

الليتُ ما تحت الاذن من صفحة العنق و الصريم القطعة من الارض المنصرمة عن معظم الرمل اى ينقطع عنه و المنزَّع الذى قد نزع من مكانه و الكرّاث مخفف ضرب من النبت و ليس بالكُرّاث المعروف و به سمي الرجل كراثة *

ث رَ لَ

اهملت *

ثَ رَ مَ

(الثَرَمُ) انكسارُ سنّ من الاسنان ولا يكون الا من الاسنان المتقدمة مثل الثنايا والرباعيات يقال ثرِم الرجل يثرَم ثرما الرجل اثرم والانثى ثرماء و الثرماء ماءة -١- لكندة معروفة قد جاءت فى الشعر الفصيح قال ابو بكر يقولون هذه ماه بني فلان بالهاء اذا كان اسم الموضع مؤنثا *

و الثمر معروف ثمر كل شيء من الشجر ثمرة وثمار و ثُمر وثمَرٌ و الشجر الثامر الذى قد بلغ اوان يثمر والمثمر الذى فيه ثمر و قد سمت العرب ثامراً و مثمراً و ثمّرَ الرجل ماله اذا احسن القيام عليه و يقال كذلك فى الدعاء (ثمر الله ماله) اى انماه و ليلة ابن ثمير الليلة القمراء *

والرَثَمُ بياض فى جحفلة الفرس العليا و الاسم الرثمة والرثم فرس ارثم والانثى رثماء ورثمت انف الرجل اذا ضربته فدمى والانف رثيم و مرثوم و رثمت المرأة انفها بالطيب اذا طلته به ـ قال ذو الرمة

تَثنى النقاب على عِرنين ارنَبةٍ

شَمّاءَ مارِنُها بالمسك مَرثومُ

و المرثِمُ الانف فى بعض اللغات *

و الرِمثُ نبت و ارض مرمَثة تنبت الرمث ورمثت الابل رمثاً فهى رمثي ورماثى اذا أكلت الرمث فاشتكت عنه بطونها يقال بعير اورق كدخان الرمث لان دخانه اسود الى الغبرة ـ و الرَمَث و الجمع ارماث و هو خشب يشد كهيئة الطوف -٢- يركَب عليه في البحر قال الشاعر ـ ابو صخر الهذلى

تَمَنَّيتُ من حُبي عُليّةَ اننا

على رَمَثٍ فى البحر ليس لنا وَفر

و يقال رمّث فى ضرع الناقة اذا لم يستقص حلبها و الرميث ما يبقيه الحالب فى ضرع الناقة او الشاة من اللبن اذا حلبها يقال ارمِث في ضرع ناقتك او شاتك اى ابق شيئا ـ وحبل ارماث وحبال ارماث اذا اخلقت *

و المَرْث مثل المرس بالاصابع مرثت الشيء امرُثه و امرِثه مرثاً ورجل مِمرث صبور على الخصام و الجمع ممارث ـ قال الشاعر ابو دواد الرواسي

---

(١) في هـ ماه و فى ب مياه * (٢) في ل — الطوق *

السِنُّ من جَلْفَزِيزٍ عوزَمٍ خَلَقٍ

والحِلْمُ حِلْمُ صبي يَمْرُثُ الوَدَعَه ـ ١

وربما سمى الرجل الحليم ممرثاً *

ث ر ن

نَثَرْتُ الشيء انثره وانثره نثراً اذا بددته وشاة ناثر ونثور اذا كانت تطرح من انفها كالدود وكل ما نثرته من يدك فهو نثارة والنثرة الخيشوم وما والاه والنثرة نجم من نجوم لاسد ينزلها القمر قال الشاعر ـ ذو الرمة

مُجاجل الرعدِ عرَّاصاً اذا ارتَجَسَتْ

جادَ السِماكُ بها اونَثْرَةَ الاسد ـ ٢

وللنَثْرَةِ نوء غزير بزعمهم ويقال طعنه فانثره عن فرسه اذا القاه على نثرته اى على خيشومه ـ قال الراجز

اِنَّ عليها فارِساً كعَشَرَهْ

اذا رأى فارِسَ قومٍ انَثَرَه

وتسمى الدرع نَثْرة *

ث ر و

(الثَرْوَةُ) اليسار وربما سمى العدد ثروة ويقال فلان فى ثروة من قومه اى فى عدد واشتقاق اسم ثروان من المال اومن العدد الكثير *

والثور ذكر البقر الوحشية والاهلية والثور ثور الحصبة ثارت الحصبة تثور ثوراً وثورانا وثار الجراد ثورانا وثورا وثار الماء ثوراً وثار الغبار وغيره كذلك وجمع الثور من البقر ثيران وثِيَرة واثوار وقالوا ثِيَرة وهو الكلام الاعلى قال الشاعر ـ الاعشى يصف بقرة مسبوعة

فَظَلَّ يأكل منها وهى رَتِعة

صدر النهار تراعي ثِيرَةً رُتُعا

والثور القطعة العظيمة من الاقط والجمع اثوار وثورة ولا ادرى ما صحته الا انهم قالوا اجاءنا بثورة ضخام اى قطع عظيمة من الاقط فاما قولهم (كالثور يضرب لما عافت البقر) فقد اكثروا فى تفسيره وليس هذا موضع شرحه ـ ٣ ـ والثور الطحلب فيقال يضرب الطحلب حتى ينكشف الماء فتشرب البقر ـ وثور جبل معروف يسمى ثور اطحل قريب من مكة وبنو ثور بطن من الرباب منهم سفيان الثورى ويقال مررت بالارنب فاستثرتها ـ قال ابو الطمحان القينى

اذا كان فى صدر ابن عمك احنة

فلا تَستَثِرْهَا سوَفَ يبدو دفينُها

ويقال اثار الثور التراب اذا بحثه بقوائمه قال الاصمعى اخبرنا ابو عمرو بن العلاء انه سمع رؤبة يقول ان اباه كان يعجبه هذا البيت لامرئ القيس

يثيرُ ويُذرى تُرْبَها ويُهيلُه

اِثارةَ نبّاثِ الهواجرِ مخمسِ

نبّاث الهواجر الرجل يشتد عليه الحر فيثير التراب ليصل الى برده وكذلك يصنع الثور فى شدة الحر ويقال ثاور فلان فلانا اذا واثبه وثوَّر فلان علينا شرا اذا اظهره وهيجه واثرتُ الارض اثارة * والرثو رثو اللبن وهى الرثيئة مهموز وهو ما خثر

---

(١) رواه بعضهم والعقل عقل صبى يعرس * (٢) الرواية فى ديوانه نوء الثريا به او نثرة الاسد ـ وكذا رواه جماعة كالمرزوقى وغيره * (٣) قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء يقال ان الجن تركب ظهور البقر فتضرب حتى ينفر الجن ويقال ان اسم الجنى كان يضرب البقر اذا عافت الماء وهذا يضرب مثلا لمن وضع الشئ في غير موضعه كذا بهامش ه *

فوق

فوق اللبن وستراه فى باب الهمز ان شاء الله *

والرَّوث معروف راثَ الفرس وغيره من ذى الحافر يَرُوث روثا والمَرَاث موضع خروج الروث قال ابو حاتم قياسا *

والوَثْرُ اصل بناء الوثير وهو الكثيف من كل شيء فراش وثير والمصدر الوثارة واذا استقر ماء الفحل فى رحم الناقة سمى حينئذ وثرا *

وبنو الورثة بطن من العرب ينسبون الى امهم والورثة لغة فى ورَّثت النار وارثتها اذا حركت جمرها ليشتعل ويقال ورث الرجل يرث وراثة وتراثا فاما التراث فاصل التاء الواو *

ث رَ هـ

(ناقه ثرَّة) غزيرة واسعة الاحاليل وطعنة ثرة جياشة بالدم وعين ثرة غزيرة كثيرة الماء يريد عين السحاب وهى السحابة التى تنشأ من عن يمين القبلة قال عنترة *

جادت عليها كلُّ عينٍ ثَرَّةٍ
فتركن كل حديقة كالدرهم

ويُروى كل قرارةٍ يقول قد ملأت الحدائق حتى صارت فى بياضها كالدرهم يعنى عين السحاب *

ث رَ ى

الرَّيثُ ضد العجَلَ — قال الراجز

حرِّكْ يديك تنفعاكَ يا رَجُل
بالرَّيث ما حرَّكتها لا بالعجَل

(باب الثاء والزاى)

باب الثاء والزاى

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

اهملت الثاء والزاى مع ما يليهما من الحروف وكذلك حال الثاء مع السين والشين والصاد الى آخر الحروف *

(باب الثاء والضاد)

باب الثاء والضاد

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ثَ ضَ طَ

اهملت وكذلك حالها مع الظاء والعين *

ثَ ضَ غَ

(ضَغَثْتُ الناقة) اضغثها ضغثا فهى ضغوث اذا لمست سنامها أبها طرق ام لا والضغث ما جمعته بكفك من نبات الارض فانتزعته — قال الشاعر

وجَمَعتُ ضِغْثاً من خلىً مُتطيَّبِ

وقول الله تبارك وتعالى (وخذ بيدك ضِغْثاً فاضربْ به) فهو اصل يجمع قضبانا كثيرة — والاضغاث الرؤيا (١) التى لا تأويل لها هكذا قال ابو عبيدة فى قوله جل وعز (اضغاثُ احلامٍ) *

ثَ ضَ فَ

اهملت — وكذلك حالهما مع باقى الحروف *

(باب الثاء والطاء)

باب الثاء والطاء

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ثَ طَ ظَ

اهملت *

ثَ طَ عَ

استعمل منها (ثَطعَ الرجل) يثطع ثطعا فهو ثاطع

---

(١) ن — الاحلام *

(باب الثاء و العين)

اذا بدا وليس بالثبت ـ وثطع فهو مثطوع اذا زكم * و الثعيط دقاق التراب الذى تسفيه الريح على وجه الارض *

ثَ طَ غَ

اهملت و كذلك حالهما مع الفاء و القاف و الكاف *

ثَ طَ لَ

استعمل منها (الثَّلط) ثَلْطُ البعير والبقرة اذا كان رقيقا ـ ١ ـ وربما استعمل للانسان ايضا و كذلك فسر فى الحديث والله اعلم (انا كنا نبعر ـ ٢ بعرا و انتم تثلِطون ثلَطا) *

واللطثُ الضرب بعرض اليدا و بعود عريض لطثه يلطثه لطثا و تلاطث الموج فى البحر اذا تلاطم و لطثنى الامر اذا غلظ علي و صعب قال الراجز ـ رؤبة

انى اذا ما اشتدت الهبائِثُ

ادجوك لما استُلطِث الملاطِثُ

و به سمي الرجل ملطثاً و تلاطث القوم اذا تضاربوا بايديهم زعموا *

ثَ طَ مَ

(الثمطُ) الطين الرقيق او العجين اذا افرط فى الرقة * و الطمثُ الحيض ويقال بعير ما طمثه حبل قط اى ما مسه وفي التنزيل (لم يطمثهنَّ انسٌ قبلهم ولا جانٌّ) اى لم يمسسهن و الله اعلم و المثط غمزك الشيء بيدك على الارض وليس بثبت *

ثَ طَ نَ

(النثطُ) غمزك الشيء بيدك على الارض ايضا و هو الصحيح وفى بعض الحديث (كانت الارضُ هفًّا على الماء فنثطها الله بالجبال) اى اثبتها والله اعلم *

ثَ طَ وَ

اهملت ـ و كذلك حالهما مع الهاء والياء الا فى لغات مرغوب عنها * واهملت الثاء والظاء مع باقى الحروف *

باب الثاء و العين

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ثَ عَ غَ

اهملت *

ثَ عَ فَ

اهملت *

ثَ عَ قَ

(قعثُ) الشيء اقعثه قعثاً والاسم القعث وهو استئصالك الشيء و استيعابك اياه *

ثَ عَ كَ

العُكثُ أُميتَ اصل بنائه و هو اجتماع الشيء والتئامه زعموا ومنه اشتقاق عنكثة النون زائدة ـ والعنكثُ ضرب من الشجر سمي عنكثا لاجتماعه وتكاثفه و رقه ـ قال الراجز

اصبحَ قلبي صَرِدَا

لا اشتهي ان ارِدَا

الاّ عَرادا عَرِدا

و عَنكثاً مُلتَبِدا

و العَثكُ و قالوا العُثك عروق النخل خاصة لا ادرى أواحد هو ام جمع و قد قالوا العُثُك فان

---

(١) ن ـ اذا خرج رقيقاً *

(٢) فى ب و ل ـ انهم كانوا يبعرون *

كان صحيحا فهو جمع *

والكَثَعُ من قولهم كَثَعَ اللبن وكَثَأَ اذا خثر وقال ابو زيد يقال خذ كثعة لبنك اى ما يجتمع من الخاثر فوقه وهى الطثرة ايضاً *

ثَ عَ لَ

(الثُعلُ) خِلف زائد صغير فى ضرع الشاة او فى اخلاف الناقة فالشاة ثعول والثَعَل زوائد فى الاسنان يركب بعضها بعضاً رجل اثعل وامرأة ثعلاء وثُعالة اسم من اسماء الثعاب وكذلك ثُعَل وبنو ثعل بطن من العرب من طيئ ـ قال امرؤ القيس

احللْتُ رَحلِي فى بنى ثُعَلٍ

اِنَّ الكريم للكريم مَحَلّ

وثُعل موضع بنجد معرف *

ونَعَم عَثِل وعَثَل كثير ـ قال الاعشى

فلا لعمر التى حَطَّت مَنا سِمَهَا

تَخدِى وسِيقَ اليه البَاقِرُ العَثِلُ

والثعَل الغلظ والفخامة عَثِل يعثَل عثلاو كل كثير عثِل *

والعَلْث خلط السمن بالاقط وهى العُلاثة وبه سمى الرجل عُلاثة

ثَ عَ مَ

(العَثم) جبر العظم على غير استواء ـ قال ابن مقبل

او جُبِرن على عَثَم ـ ١

ومنه اشتقاق عثمان والعَيثام ضرب من الشجر يقال انه الدُلب ـ والعَيثوم الناقة الغليظة وزعم قوم ان العيثوم الانثى من الفيلة ورووا بيت الاخطل *

ومُلَحَّبٍ حَضِل الثياب كأنما

وطِئَتْ عليه بخفها العَيْثُوم ـ ٢

الُملَحَّبُ المجروح ـ وخضل الثياب من الدم ودفع ذلك البصريون وقالوا العيثوم الغليظ وخطئوا من زعم انه الفيل وقال ابو عبيدة العَيثوم من صفة الخف وهو الغليظ الجافى *

ثَ عَ نَ

(العَثْنُ) والعُثان الدخان وفى حديث المغازى فى خبر سراقة بن مالك بن جعشم (لما اتبع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ساخت قوائم فرسه فى الارض فسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يطلقها فخرجت قوائمها ولها عِثان) اى غبار واكثر ما يستعمل العِثان فيما يتبخر به وفى حديث مسيلمة وسجاح (عثنوا لها تحن الى الباءة) سجاحِ اسم امرأة من بنى تميم وهى ام صابر مبني على الكسر مثل قطامِ *

ثَ عَ وَ

(العَثْوُ) اصل بناء العثواء يقال ضُبع عثواء اذا كانت كثيرة الشعر على وجهها وكذلك يقال رجل اعثى وامرأة عثواء اذا كثر الشعر على خدودها وفى بعض اللغات عثا يعثو عثوَا فى معنى عاث يعيث اذا افسد وليس بثبت *

---

(١) لعله بعض البيت الذى انشده ابن سيده في المخصص

وقد يقطع السيف اليمانى وجفنه * شبا ريق اعشار عثمن على كسر ـ ك

(٢) وقد فسر السكرى وغيره العيثوم بانثى الفيلة قال ولم يجئ به غيره ـ س *

و الوَعْثُ الارض السهلة الكثيرة الرمل تشق على الماشى والجمع وعوث و اوعاث ـ واوعث القوم اذا ركبوا الوعث *

ث عَ هَ

(العُثَةُ) دويبة تأكل الصوف قدمرذكرها فى الثنائى *

ثَ ع ىَ

(العيَثُ) مصدرعاث يعيث عيثا اذا افسد *

و يقال عَثِىَ يعثِي اذا افسدو هى اعلى اللغتين و كذلك فسر فى التنزيل فى قوله تعالى (و لا تعثَوا فى الارضِ مفسِدين) والله اعلم *

باب الثاء والغين

(باب الثاء والغين)

مع مايليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ث غَ فَ

اهملت *

ثَ غَ قَ

اهملت *

ثَ غَ كَ

اهملت *

ثَ غَ لَ

(ثَلَغ) رأسه اذا شدخه وكذلك ثلَغ البطيخة وما اشبهها ـ وفى حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (اذاً تثلغ قريشٌ رأسى) *

وغلِث الزند اذا لم يور ناراً وكذلك اغتلث قال ابو زيد يقال اغتلثت زندا اذا انتجبته من شجرة لاتدرى أيورى نارا ام لا ـ وغلث الحديث يغلثه غلثا اذا خلط بعضه ببعض ولم يجئ به على الاستواء والغلث الخلط يقال طعام مغلوث اى مخلوط نحو البر والشعير اذا خلطا قال الشاعر ـ لبيد

مَشمُولة غُلِثَتْ بنابِتِ عَرفَجِ
كدخان نار ساطع اسنامها

ورجل غَلِثٌ شديد المراس ويقال غلث به اذا لزمه وغلث الطائر اذا القى من حوصلته شيئا كان استرطه *

و اللثَغُ اختلال فى اللسان و اكثر مايستعمل فى الراء اذا جعلت غينا او ياء *

ثَ غَ مَ

(ثَمغتُ الثوب) اثمغه ثمغا اذا اشبعته صبغا قال الشاعر ضمرة بن ضمرة النهشلى

تركت بنى الغزُيِّل غير فخرٍ
كأن لحاهم ثُمِغتْ بورَسٍ

والغُثْمَةُ غبرة شبيهة بالورقة الذكر اغثم والانثى غثماء *

و المَغثُ من قولهم مغثت الشئ امغَثه مغثا اذا مرسته ولينته ورجل مغِث ومماغث اذا كان ممارسا للامور قال ابو عبيدة (فى كتاب الانباز) كان لقب عتيبة بن الحارث ما غِثا *

والثِغام نبت واحدته ثِغامة وله لون ابيض يشبه الشيب

ثَ غَ نَ

استعمل منها (غَنِثت نفسه) مثل لقست تغنث غنثا وتغنّثنى الشئ اذا ثقل عليّ قال الشاعر ـ امية بن ابى الصلت الثقفى

سَلامَك رَبَّنا فى كل فجرٍ
بَرِيًّا ما تَغَنَّثكَ الذُمُوم

قوله ماتغنّثك اى ماتلصق بك ـ و غنثت فى الاناء نَفَسا

او ثَقَسين اذا شربت ـ قال الراجز

قالت له بالله ياذا البُردين
لما غَنَثْتَ نفسا اوائنين ـ ١

و غنِثت نفسه ولقست وتمقست بمعنى و هو شبيه بالغثيان قال الشاعر

نفسى تَمَقّسُ من سُمانى الاَقبُرِ ـ ٢

ثَ غَ وَ

الغَوثُ اسم غاثه يغوثه غَوثًا و هو الاصل واغاثه يغيثه اغاثة فاميت الاصل من هـذا و استعمل اغاثه يغيثه اغاثة و قد سموا غوثا ومغيثا و غياثا ـ و يغوث اسم صنم معروف ـ وثغت الشاة تثغو ثغاءً و الاصل الثغو

ثَ غَ هَ

اهملت *

ثَ غَ ىَ

استعمل منها الغَيث و هو المطرور بما سمى العشب غيثاً و فرس ذوغيِّث اذا عدا عدو ابعد عدو ـ قال الهذلى

يقوّبه والنقعُ فوقَ شواته
خلاف المسيح الغَيِّث اُلمترا فِد

اُلمتَرا فد الذى بعضه فى اثر بعض *

باب الثاء و الفاء

مع مايليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ثَ فَ قَ

استعمل منها ثقِفت الشيء اثقفه ثقافةً و ثقوفةً اذا حذقته و منه اخـذت الثقافة بالسيف وثقيف ابوحيّ من العرب وثقيف لقب و اسمه قسي و ثقفت الرجل اذا ظفرت به و فى التنزيل (فاما تَثقَفَنَّهُم فى الحربِ) قال الشاعر ـ عمرو ذوالكلب الهذلى

فاما تَثقَفُونى فاقتلُونى
فانِ اَثقَفْ فسوف ترَوْنَ بالِى

ثَ فَ كَ

استعمل منها كثُف الشيء كثافة اذا غلظ وكل متراكب متكاثف وكثيف و منه تكاثف السحاب اذا تراكب و غلظ *

ثَ فَ لَ

استعمل منه ثُفل كل شيء ما استقر تحته من كدر وهو الثافل ايضاً وربما كنى بالثافل ايضاً عن الرجيع *

ثَ فَ مَ

اهملت *

ثَ فَ نَ

ثَفِنات البعير ما اصاب الارض من اعضائه الركبتان و السعدانة و اصول الفخذين ـ قال العجاج

خَوّىَ على مستَوِيات خَمْس
كِركِرَةٍ و ثَفِناتٍ مُلْسِ

وثافنت الرجل على الامر اذا اعنته عليه *

والنَّفْث نفث الراقى ريقه وهو اقل من التفل و الساحرة تنفث و هو النفخ دون التفل كذلك فسر فى التنزيل فى قوله جل وعز (ومن شرّ النفّاثات فى العُقَد) والحية تنفث السم اذا نكزت بفيها ومن امثالهم (لا بدّ للمصدور ان ينفث) والنفاثة كل ما نفثته من فيك من شظية مسواك او غيرها و بنونفاثة بطن من العرب

(باب الثاء والفاء)

---

(١) ن — اونفسين — ووقع فى الاصول غنث بالفتح و ذكره القوم بالكسر مثل غنثت بمعنى لقست * (٢) فى ل — بالسمانا *

ودم نفيث اذا نفثه الجرح اى اظهره *

ثَ فَ وَ

لهامواضع فى المعتل تراها ان شاء الله *

ثَ فَ هَ

اهملت *

ثَ فَ ىَ

اهملت *

(باب الثاء و القاف)

باب الثاء والقاف

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح *

ثَ قَ كَ

اهملت *

ثَ قَ لَ

(الثِقْلُ) ضد الخِف والثَّقَل متاع القوم وماحملوه على دوابهم والجمع اثقال وكذلك فسر فى التنزيل (وتحمِلُ اَثقاَلكم الى بلد لم تكُونوا بالِغيه الا بشِقِّ الا نفُس) و الثقيل ضد الخفيف ومثقال كل شئ ماوازى وزنه وتثاقل القوم اذا لم ينهضوا لنجدة اذا استنهضوا لها *

واللَثَق الندى مع سكون الريح والحر لِثق يو ُمنا يلثق لثقا اذا كان راكد الريح كثير الندى شديد الحر *

ولَقِثْتُ الشىء الْقُثه لقثا اذا اخذته اخذا سريعا مستوعبا وليس بالثبت *

(باب الثاء و الكاف)

ثَ قَ مَ

(القُثْمُ) وهو اجترافك الشىء واخذك اياه ـ قال الشاعر

ولو لاَقى لِقاحَ ابى دُوادٍ
غداة قثَامٍ لم يغنم صِرارا

يريد غداة القثم يقول لو لاقى لقاح ابى دواد على كثرتها لما اصاب منها هذا المقدار لعجزه و لو لقيها يوم يأخذها الناس ـ والصرار خيط فيه خشبة تلف على خلف الناقة والخشبة تسمى تودية والجمع تواد ـ وقال آخر

فلِلْكُبَرَاءِ اَكْلٌ كيف شاؤا ـ ١
و للصُغراءِ اخـذ و اِقتَثامُ

وبه سمّى الرجل قثم وربما سميت الضبع قَثام لتلطخها بجعرها ويقال للأمة قَثامِ كما يقال لها دَفارِ *

ثَ قَ نَ

(نقَثتُ العظم) انقُثه نَقَثاً اذا استخرجت ما فيه من المُخّ وفى حديث ام زرع (لاسمين "فيُنتَقَثُ") وقال قوم فينتقى اى يؤخذ نقثه نقيه و هو المخ والمعنى واحد *

ثَ قَ وَ

(و ثِقْتُ بالشىء) وثاقة و ثقة ناقص مثل عدة وزنة تراه فى بابه ان شاء الله ـ و انا و اثق بالشىء والشىء موثوق به و اوثقت الدابة و غيرها ايثاقا و الوثاق كل ما اوثقت به شيئا و الميثاق العهد و اصله الواو مِوثاق قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها و الجمع مواثيق واخذت الامر بالاوثق اى الشديد المحكم *

ثَ قَ هَ

استعمل منه الثِقة و هى راجعة الى الوَثيقة *

ثَ قَ ىَ

اهملت *

باب الثاء و الكاف

مع مايليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

---

(١) ن ـ حيث شاؤا *

ث كَ لَ

استعمل منها (الثُكل) وهو معروف ثكِلَت المرأة تثكل ثَكلا وهى ثاكلٌ وثكولٌ وامرأة ثكلى ورجل ثكلان قال الراجز

الشيخ شيخ ثَكلاَن

والمَوت ورِدٌ عجلاَن

نَعاءِ مرُّةَ بن سفيان

والاِثكال والاُثكول لغتان مثل العِثكال والعُثكول وهو عذق النخلة *

وَلكثه بيده اذا وَكزه *

ثَ كَ مَ

(ثُكمة) اسم ويقال تنحَّ عن ثكم الطريق اى عن واضحه *

والكثمَ اكلك الشىء مثل القثاء والجزر وما اشبهه اذا ادخلته فى فيك ثم كسرته يقال كثمت القثاء اكثمه كثما والاكثم العظيم البطن من الرجال وبه سمى الرجل اكثم والاكثم الطريق الواضح زعموا وليس بصحيح *

والمَكثُ المقام مكثُ يمكث مكثا ومكوثا وهو ماكث وقد قالوا رجل مكيث اذا اقام بالمكان وربما جعل المكث فى معني الانتظار *

ثَ كَ نَ

(الثُكنَة) السربُ من الحمام وغيره والجمع ثُكن وَثكن جبل معروف *

النَكث نكثك الشىء اى نقضه نكثت الحبل انكثه و نكثا اذا نقضته ـ وحبل منكوث ونكيث وحبل انكاث وهو مما جاء منه الواحد بصفة الجمع ـ والنكث بكسر النون الحبل المنقوض وقد سمت العرب نِكثا والنكيثة من قولهم رجل شديد النكيثة اى شديد النفس ونكثت العهد نكثا تشبيها بنكث الحبل وتناكث القوم عهودهم اذا نقضوها *

ثَ كَ وَ

استعمل منها (الكَثوة) وهو التراب المجتمع مثل الجثوة وقد سموا كثوة وربما سميت كثاة اللبن كثوة وهو الخاثر المجتمع عليه واصله الهمز وستراه فى بابه ان شاء الله *

ثَ كَ هَ

اهملت *

ثَ كَ ىَ

اهملت *

باب الثاء واللام

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح *

ثَ لَ مَ

(ثَلَمتُ) الاناء وغيره اثلمه ثلما اذا كسرت حرفه والاناء مثلوم ومثلم وقد سموا مثلما ـ والثلماء موضع معروف *

والثَملَةُ الخرقة التى يهنأ بها البعير والثملة باقى الهناء فى انائه ـ والثمالة الرغوة يقال رَغوة ورُغوة ورغوة من اللبن وجمعها ثمال ـ ولبن مثمل ومثمل وقد اثمل اللبن اذا صارت له ثمالة وثمل فهو ثميل وكذلك سمنُ

---

(١) فى المختصر – نقضك الشىء الخ *

مثمل وبنو ثمالة بطن من الازد و ثمالة لقبه ودار بنى فلان ثمَلٌ وثملٌ اى دار مقام و الثميلة ما بقى فى الكرش من الفرث و كل بقية ثميلة والجمع ثمائل وجمع الثمالة ثمال ـ وسمٌّ مُثمَلٌ اذا طال مقامه فى الاناء مخلوطا وفلان ثمال بنى فلان اذا كان معتمدهم و اخبرنا ابو حاتم وعبد الرحمن عن الاصمعى قال دُعى اعرابي الى نبيذ فجعل يقصر فقيل له لم لا تشرب قال انى لا اشرب الا على ثميلة اى باقى طعام *

و اللَثمُ مصدر لثمت المرأة لثما اذا قبلتها واللثام ـ ١ رد المرأة قناعها على انفها و كذلك رد الرجل عمامته على انفه قال الاصمعي اللثام واللفام واحد و فصل ابو زيد ـ ٢ ـ بينهما فقال اللثام على الانف واللفام على الفم تلثمت تلثما و الملثم ما حول الفم و قالوا بل الانف و ما حوله *

و المِثلُ النظير و المثل السائر معروف من الامثال و جمع مثل امثال و كذلك مِثل وجمع مثال امثلة ويقال مثلت كذا وكذا اى شبهته و مثلت بالرجل اذا نكلت به وكذلك القتيل اذا جدعته والمثلات واحدها مَثُلة وقالوا مُثلة وهو التنكيل وقالوا مثل يمثل مثولا اذا انتصب قائما فهو ماثل ومثل يمثل اذا زال عن موضعه و يقال رأيت شخصا فى جوف الليل ثم مثل فلم اره اى زال وذهب وهو عندهم من الاضداد قال الشاعر ـ ابو خراش الهذلى

يُقَرّبه النَهضُ النَجيح لما يَرَى
فمنه بُدُوٌّ تارةً و مُثولُ

و المِثال الفراش و الجمع مثل ـ قال جرير

لقد وَلَدَ الاُخيطِلَ اُمُّ سوءٍ
لدى حوض الحمار على مِثال

والتِمثال الصورة و الجمع تماثيل و يقال فلان امثل بنى فلان اى ادناهم للخير واماثل القوم خيارهم *

و يقال جاءنا فلان مَلَثَ الظلام و مَلْث الظلام اذا جاء عند اختلاطه *

ث لَ نَ

(نَثلتُ) كنا نتى نثلا اذا استخرجت ما فيها من النبل و كذلك نثلت البئر اذا استخرجت ترابها و اسم ذلك التراب النثيلة وربما سمي الروث نثيلا *

ث لَ وَ

(الثوَلُ) النحلُ لا واحد لها من لفظها و الثول داء يصيب الغنم و هو استرخاء فى اعضائها شاة ثولاء و تيس اثول و ربما قيل للرجل الاحمق اثول و نهى ان يضحى بالثولاء *

و اللَوثُ مصدر لُثتُ العمامة على رأسى الوثها لوثا اذا لففتها و ناقة ذات لوث ذات قوة و شدة ـ ٣ و اللوث بضم اللام الضعف والاسترخاء يقال رجل به لوثة اى ضعف و ربما قيل ذلك في ضعف العقل ايضا لوث يلوث لوثا فهو الوث والانثى لوثاء و الجمع لُوث *

ووثلت الشيء توثيلا و اثلته تأثيلا اذا اصلته و مكنته وبه سمي الرجل وثالا و ـ الوثيل موضع معروف و قد سموا وثيلا وواثلة *

---

(١) ن ـ و اللثم * (٢) في ل ـ ابوحاتم * (٣) في ـ ب قوية شديدة *

والوثل

و الولث ضعف العقدة يقال ولث لى ولثا ولم يحكمه اى عاهدنى عهدا ضعيفا *

و للثاء و اللام و الواو مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله *

ث لَ هَ

(الثَلَّةُ) القطعة من الغنم و ربما خص به الضأن ولذلك قالوا حبل ثَلَةٍ اى حبل صوف قال — الراجز

قد قَرَنوني بامرىء قِثْوَلِّ
رَثٍّ كحبل الثَّلَّة المُبتَلِّ

ويروى عِثْول -- ١ -- و الثَّلَّة الجماعة من الناس هكذا فسر في التنزيل (ثُلَّةٌ من الاولين) و ثُلَّ عرش فلان اذا هلك فهو مثلول *

و اصل الثل الهدم والكسر قال الشاعر — ذو الرمة

و عبديغوث تحجل الطير حوله
وقد ثل عرشيه الحسام المذكر

و ثَهلاَن جبل معروف و احسب ان اشتقاقه من الثهل وهو فعل ممات والثهل الانبساط على وجه الارض *

و اللِثَةُ و الجمع لثات و هو اللحم الذى فيه منابت الاسنان —

و اللهث من قولهم لهث الكلب اذا اخرج لسانه من حر او عطش و كذلك الطائر و لهث الانسان اذا اعيى *

ث لَ ى

(الثِيلُ) ثيل البعير وهو وعاء قضيبه بعير اثيَلُ اذا كان عظيم الثيل — قال الراجز

يا ايها العَودُ الثَفال الاَثيَلُ
مالك ان حُثَّ المَطِيُّ تَزْحَلُ

الثَفال البطيء *

و لَثى الشجر يلثى لثى اذا خرج منه الصمغ و الصمغ اللثى وألثيتُ الرجل اذا اطعمته الصمغ *

و الليثُ اسم من اسماء الاسد و اشتقاقه من اللوث وهو شدة الجسم و الصلابة — واستليث الرجل اذا قوى واشتد و اللِيث اسم قبيلة او موضع معروف بالحجاز قال الشاعر

قتلتم سِداد الليث وابن سِداده
جِهارا فقد امسكتم بالخزائم

يعنى الرجل الذى كان يسد به هذا الموضع *

(باب الثاء و الميم)

باب الثاء والميم

و مابعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ثَ مَ نَ

(الثَمَنُ) معروف واثمن الشيء فهو ثمين و مثمن اذا كثر ثمنه و ثمان من العدد معروف ويجمع الثمن اثمنا و اثمانا ويروى بيت زهير

من لا يذاب له شحم النصيب اذا -- ١
زار الشتاءُ و عزت اثمنُ البدنِ

جمع ثمن ويروى اثمَنُ البدن اراد الثمينة منها اى اكثرها ثمنا — والثمين و الثمن الجزء من ثمانية اجزاء من اى مال كان قل او كثر ويجمع ثُمُن على ثُمن واثمان — قال الشاعر

ومثل سراة قومك لن يجارُوا
الى رُبع الرهان ولا الثمين

---

(١) و يروى السديف *

(باب الثاء والنون)

ورجل امثن وامرأة مثناء اذا كانا لا يطيقان حبس البول ـ ومثن الرجل فهو امثن اذا اصيبت مثانته وللثاء والميم مواضع تراها ان شاء الله *

ثَ مَ وَ

استعمل منها (الثُّوم) والثوم شجر معروف والثومة قبيعة السيف تشبيها *

ويقال مثت الشيء اموثه موثا اذا مرسته بيدك وكذلك مِثته اميثه مَيثا اذا مرسته *

وو ثمت الشيء اثمه وثما اذا دققته اوكسرته واحسب ان منه اشتقاق ميثم لان الياء في ميثم واو حولت ياء لكسرة ماقبلها *

وللثاء والميم والواو مواضع في المعتل تراها ان شاء الله *

ثِ مَ هَ

(الهَثْمُ) دقك الشيء حتى ينسحق هثمته اهثمه هثما اذا دققته حتى ينسحق والهيثم ولد النسر وقالوا الهيثم ضرب من الشجر ايضا ولا اعرف ماصحته وقد سموا هيثما والهيثم الكثيب السهل من الرمل هكذا جاء عن يونس *

(باب الثاء والواو)

ثَ مَ ىَ

(المِيثُ) جمع ميثاء وهى الرملة السهلة ربما شَقّت على الماشى ومَيّثت الرجل اذا ذلَّلتَه وامتثت امتاث امتياثا وهو لين العيش ورفاهته ـ قال رؤبة بن العجاج

وقلتِ اذ اَعيى امتياثاً مَا ثِثُ
وطاَحتِ الالبان والعبا ئث

العَبثيةُ اقط يلت بسمن ويقال فى بعض اللغات للمصل عبيث *

باب الثاء والنون مع ما يليهما

ثَ نَ وَ

(نَثوتُ الكلام) انثوه نثواً اذا اظهرته *

والوَثَنُ الصنم الصغير زعموا وقالوا كل صنم وثن ومنه قولهم استوثنت الابل اذا نشأت اولادها معها واستوثن النخل اذا صار فرقتين كبارا او صغارا وقال قوم وَثن بالمكان مثل وتن اذا اقام به بالتاء والثاء وليس الثاء بثبت *

ثَ نَ هَ

(الثُنَّة) والجمع ثُنَنٌ وهو الشعر المُعَلَّقُ فى موصل الرسغ والوظيف على دابرة الحافر ينوس على ام القرداد وهي الهزمة التى فى مؤخر الحافر ويسمى الشق الناق

١ ـ وهو شبيه بالشق تحت ام القردان *

ثَ نَ ىَ

(ثِنْيُ) كل شيء طيه والثناية والمَثناة حبلان من صوف اوشعر ـ قال الراجز

انا سُحَيْمٌ ومعى مِذرايه
اَعدَدْتُها لفيك ذى الدُوايه
والحجر الاخشن والثنايه

باب الثاء والواو

مع مابعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ثَ وَ هَ

(الثُوَّة) خرقة تطرح تحت وطب اللبن وقد مر ذكرها فى الثنائى ـ وو هثت الشيء اهثه وهثا اذا وطئة

---

(١) هذه العبارة من — ل * (٢) هذه العبارة من ب *

وطاشد بدا *

سمعت هائثة القوم وهَيثهم ـ وهاث القوم يهيثون هيثا اذا اختلطت اصواتهم *

ثَ وَ ىَ

مواضعها فى الاعتلال كثيرة *

حرف الجيم

وَما بعدهِ من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

باب الجيم و الحاء

مع مابعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

جَ حَ خَ

اهملت *

جَ حَ دَ

استعمل منها (جحَد الرجل) يجحَد جحودا اذا انكر ما عليه من حق وعام جَحِد قليل المطر ورجل جحِد فقير والجحَد القلة من كل شئ قال الشاعر ـ علقمة بن عبدة

دافَعتُ عنه بشعرى   اذ كان فى المال جَحَد ـ ١

اى قلة" وسمتِ العرب جُحادة *

وحُنجُودُ" اسم وقد فسر فى الاشتقاق ـ ٢ ـ مستقصى والنون والواو فيه زائدتان وهو فعل ممات ـ وبنو حنجود بطن من بنى العنبر *

وجَدَح الرجل السَويق وغيره اذا خوّضه وحركه بالمجدح ـ ٣ ـ ثم شربه ـ والمجدح خشبة يعرّض رأسها نحو الملعقة والرجل جادح والشراب المخوض مجدوح والمجدوح ايضاً شئ كان يتخذ فى الجاهلية يعمد الى الناقة فتفصد ويؤخذ دمها ويخلط بغيره ويؤكل ذلك اذا اجدبوا ـ والمجدح الدبران زعموا وفى حديث عمر رضى الله عنه (لقد استسقيت بمجادح السماء) وجمع مجدح مجادح *

ويقال حَدَجتُ البعير احدجِه حَدجاً وحِداجاً اذا جعلت عليه الحِدج وهو مركب من مراكب النساء والبعير محدوج والجمع احداج وحدوج والمحدج ميسم من مياسم الابل على انخاذها واحدجت البعير اذا وسمته بالمحدج وهو ضرب من السمات وقد سمت العرب محدوجا وحديجاو هو تصغير حِدج وحدّاجا ـ وحدَجت الرجل والشئ احدِجه حدجا اذ الحظته لحظاشديدا والحدَج الحنظل الصغار والبطيخ الاخضر قبل ان يستحكم ادراكه *

والدَحج لغة يمانية دحجه دحجا اذا عركه كما يعرك الاديم ويقال ذحجه ذحجا بالذال المعجمة وهي اعلى اللغتين *

جَ حَ ذَ

استعمل منها (الذحج) وهومثل السحج سواء ذحجه وسحجه بمعنى وذحجته الريح اذا جرته من موضع الى موضع *

جَ حَ رَ

(الجُحرُ) معروف والجُحرة السنة المجدبة القليلة المطر وجحرت عينه اذا غارت واحجره الخوف والفزع فهو مُجحر اذا الجاه وبعير جِحارية اذا كان مجتمع الخلق

---

(١) قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلا — البيت قاله علقمة ابن عبده وهوناقص الوزن — س* (٢) لم يذكر في الاشتقاق شيئا زائد اسوي ما نقل عن يونس ان الحنجود وعاء شبيه بالسفط ـ س * (٣) في ب و ل ـ اذا شربه بالمجدح

وجمع جُحر جِحَرة ومجاحر القوم مكامنهم *

والحَرَج الضيق ومكان حرِج وحرِيج ضيق وفى التنزيل (ضَيِّقاً حَرِجاً) ومن ذلك اخذ الحَرَج فى الدين والحَرَج سرير الميت الذى يحمل عليه ويسمى المحفة التى يحمل عليها المريض حرَجاً ـ قال امرؤ القيس

فاما تَرِينى فى رِحالة جابرٍ
على حَرَجٍ كالقَرِّ تخفِقُ اكفانى

القَرُّ الهودج والرحالة مركب يركبه النساء والرجال وناقة حُرجوج طويلة على وجه الارض واحرجت الكلب والسبع اذا الجأته الى مضيق فحمل عليك وناقة حرَج اى ضامرة والحرجة الشجر الملتف والجمع حرَج وحِراج ـ وفى حديث المغازى (فرأيت اباجهل وهو فى مثل الحرَجة من الرماح) والحرج الودعة الصغيرة تعلق على الصبيان ـ قال الشماخ

اذا الظبىُ اغضى فى الكِناس كأنه
من الحَرّ حِرج تحت لَوحٍ مضرج

والمكان الحريج الضيق ـ قال الشاعر

وما اَبهَمْتَ فهو حَجٌّ حَرِيجُ ـ ١

والحُرج موضع معروف *

والحِجْرُ العقل ـ والحُجْر والحِجر الحرام وبه سمى الرجل حُجراً وفى التنزيل (حِجْراً محجُوراً) اى حراما محرما هكذا يقول ابوعبيدة والاصل فى ذلك ان الرجل من العرب فى الجاهلية كان اذا لقى رجلا فى اشهر الحرام وبينه وبينه تِرة قال (حِجراً محجوراً) اى حرام عليك دمى قال فاذا رأى المشركون الملائكة يوم القيامة قالوا حِجراً محجوراً اى حرام دماؤنا يظنون انهم فى الدنيا والحِجر حجر الكعبة يزعمون انه من الكعبة وفيه قبر هاجر واسمعيل عليهما السلام والحِجر بلاد ثمود بين الشام والحِجاز ـ وحَجر المرأة وقالوا حِجرها والفتح اعلى وحَجور موضع معروف من بلاد بنى سعد ـ قال الفرزدق

لو كُنْتَ تدرى ما برمل مُقَيَّدٍ
فقرَى عمانَ الى ذوات حَجُور
لعلِمت ان قبائلا وقَنابلاً
من آل سعد لم تدن لامير

وحَجْرَة القوم ناحية دارهم والجمع حَجرات ومنه يقال جلس الرجل حجرة اى فى ناحية ـ والحُجرة الحائط يحجر على دار اوغيرها والجمع حُجرات وحُجَر ـ والحاجر الارض يرتفع ما حولها وينخفض وسطها فيجتمع فى ذلك الانخفاض ماء السماء ويمنعه الحاجر ان يفيض وكل شىء حجرت عليه فقد منعت عنه وسميت الانثى من الخيل حِجرا لانها حجرت عن الذكور الا عن فحل كريم وحَجَّر القمر اذا صارت حوله دارة وحجرت عين البعير اذا وسمت حولها بميسم مستدير ـ والحَجَر معروف ويجمع فى ادنى العدد احجاراً وحِجارة وهو قليل مثل ذكر وذكارة وحجر وحجارة وسمت العرب حُجراً وحَجّاراً وحَجَراً وحُجيراً ـ والحُجُّورة مثل فعولة لعبة يلعب بها الصبيان يخطون خطا مستديرا ويقف فيه صبى ويحيط به الصبيان ليأخذوه وبطون من بنى تميم يسمون الاحجار لان اسماءهم جندل وجرول وصخر ويقال فلان لحاجور اى فى منعة ـ وتحجِّر العين

---

(٢) فى ب و ل — بالكسر والتخفيف *

معروف وهو ما يظهر من النقاب و حَجر اليمامة سوقها وقصبتها *

وجَرَحتُ الرجل اجرحه جرحًا والجمع الجراح والجروح وفلان جارح اهله وجارحة اهله اذا كان كاسبهم وسميت الطير والكلاب جوارح لانها تجرح لاهلها اى تكسب لهم وجوارح الانسان من هذا لانهن يجترحن له الخير او الشر اى يكتسب بهن نحو اليدين والرجلين والعينين والاذنين وفى التنزيل (ام حَسِبَ الذين اجترَحوا السيّئات) اى اكتسبوا والله اعلم وفى الحديث (فتَنْطِق الجوارح يوم القيامة) والله اعلم ويقال جرحَ الرجل الرجل اذا سبعه بكلام وجرحه بلسانه اذا شتمه قال الشاعر — امرؤ القيس

و ذلك من نَبأ جاءنى   و نُبِّئتُه عن ابى الاسود
ولو عن نَثا غيره جاءنى   وجُرحُ اللسان كجرح اليد

ورَجَحَ الشيء على الشيء رجوحا ورجاحا وقوم رُجَّح حلماء وكذلك قوم مراجيح ومراجح لا واحد لها من لفظها — والارجوحة معروفة والجمع اراجيح ورجل راجح بين الرجاحة اى حليم بين الحلم وامرأة راجح ورَجاح زعموا اذا كانت عظيمة العجز — قال رؤبة

ومن هَواى الرُجَّحُ الاَثائثُ
تميلها اعجازها الاَواعثُ

جَ حَ زَ

استعمل منها (حجزت بين القوم حجزا) اذا فرقت بينهم وحَجزة الازار معقده و حجزة السراويل موضع التكة

وسُميت الحجاز حجازا لانها حجزت بين نجد والسراة وقال الاصمعي سميت الحجاز حجازا لانها احتجزت بالجبال — ١ — وكلمة لهم يقولون (كان بين القوم رِميى ثم صاروا الى حِجّيزى) اى تراموا ثم تحاجزوا واوصى بعض العرب بنيه (ان اردتم المحاجزة فقبل المناجزة) اى قبل الحرب — وقد سمت العرب حاجزا والحجاز حبل يشد من حقو البعير الى رسغى يديه بعير محجوز اذا شد بذلك وحَجازيك مثل حنانيك اى احجز بين القوم وفلان كريم الحجز اى كريم بني الاب — قال رؤبة

فامدَح كريم المُنتَمى والحِجز
يعفيك منه الجود قبل الحز

وكذلك دواليك وهذاذيك وخباليك وحواليك من المداولة — قال الشاعر

ضَربٌ هَذاذَيك كوَلغ الذئب

اى بعضه فى اثر بعض وانشد فى دواليك لعبد بنى الحسحاس — واسمه سحيم

اذا شُقَّ برد شُق بالبُرد مِثله
دَوَاليك حتى ليس بالبرد لابس — ٢

وجزحت له من المال جزحا اذا اعطيته عطاء كثيرا فانت جازح *

و الزجح لغة فى السجح *

جَ حَ سَ

استعمل منها (جَحَسَ) يجحَسُ جَحسًا بالسين والشين يقال جحس جلده اذا قشره وفى الحديث (ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم صرعه فرس فجحش شقه)

---

(١) ل — بالحرار الخمس *

(٢) كذا رواه القوم على الاقواء والشعر مجرور والرواية — حتى كلنا غير لابس — س *

بالشين المعجمة *

ورجل اسجحُ وامرأة سجحاء وهى السهلة الخدين وربما قيل خد اسجح وبه سميت سجاح المتنبئة من بنى تميم سجاح معد وله فى وزن قطام وحذام وتقول العرب للرجل اذا قدر ملكت فاسجِح وسحَجت العود بالمبرد اسحجه سحجاً اذا قشرته وسحجت الريح الارض اذا قشرتها والرياح السواحج من ذلك ـ والمِسحَج الحمار الذى يسحج الحميراى يكدمها والمساحج آثار تكادم الحمير على اعناقها وسائر اعضائها وبعير مسحاج اذا كان يسحج الارض بخفه فلايلبث ان يحفى ـ ١ ـ وكذلك ناقة مسحاج بلاهاءٍ والسحج داء يكون فى البطن عربي معروف *

جَ حَ شَ

(الجَحْشُ) ولد الحمار الاهلي والوحشي وربما سمى المهر جَحشا تشبيها بذلك ـ وجاحشت الرجل عن الشىء اذا دفعته عنه مجاحشة وجحاشاً وبنو جحاش بطن من العرب منهم الشماخ بن ضرار وقد سمت العرب جحشاً ومجاحشا وجحيشاً ـ والجحشة صوف يجعل كالحلقة يجعلها الرجل فى ذراعه ويغزلها ورجل جحيش المحل اذا نزل ناحية عن الناس ولم يختلط بهم قال الاعشى

اذا نزل الحَيُّ حلَّ الجَحِيش
بعيد المَحَلِّ غَوِيّاً غيورا

وجُحِش جلد الرجل وقد مر ذكره والجحش من الحمير يجمع جحاشا وجحشانا والجحوش الصبى قبل ان يشتد الواو زائدة قال الشاعر ـ المعترض بن حبواء الظفرى

قَتَلْنا مَخْلَدًا وابنى حُراقٍ
وآخر جَحوَشاً فوق الفطيم

وقد قيل هو جُحيش وحده كما قيل هو عيير وحده *
ويقال شحَج الحمار يشحَج شحيجا وشحاجا اذا نهق نهاقا غليظا وقال ابو زيد سمعت اعراب قيس يقولون شحِج يشحَج ويقال شحَج الغراب اذا اسن وغلظ صوته شحاجا والغربان شواحج وفى العرب بطنان ينسبان الى شحّاج كلاهما من الازد لهم بقية بالموصل *

جَ حَ صَ

اهملت فى الوجوه *

جَ حَ ضَ

يقال للكبش جِحض زجر له *
وانحضج البعير وغيره اذا وقع لجنبه *
والحِضج ما يبقى خاثرا فى حياض الابل والجمع احضاج ـ قال هميان بن قحافة السعدى

فاسأرَت فى الحوض حِضجا حاضجاً
قد آل من انفاسها رَجا رِجا

ورجل حِضج من الاحضاج اذا كان خسيساً والمِحضجة خشبة صغيرة تضرب بها المرأة الثوب اذا غسلته وتسمى المِحضاج ايضا ويسميها اهل اليمن المِرحاض ويسميها اهل نجد المِفحاج *

---

١) وقع بهامش هاهنا وبعير مشحاج او مجحاش اذا كان يمسح خفه بالارض في سيره ـ وهذا من وهم الكاتب وهو بالسين ـ س *

جَ حَ طَ

(جِحْط) زجر للغنم مثل جحض *

جَ حَ ظَ

(جَحَظَت عينه) جحوظاً اذا عظمت مقلتها كا لنادرة من الاجفان والرجل جاحظ والمرأة جاحظة وربما سميت العين جاحظة وجحاظ العين محجرها في بعض اللغات *

اهملت الجيم والحاء مع العين والغين *

جَ حَ فَ

(جَحَفَ الشيءَ) ـ ١ ـ برجله يجحفه جحفاً اذا رفسه بها حتى يرمى به وجاحف الشيء اذا زاحمه ولصق به وبه سمي الرجل جحافاً واجحف به الامر اذا اضرَّ به وكذلك اجحف الدهر بالقوم اذا استأصلهم والجُحفة موضع معروف زعم ابن الكلبي ان العماليق اخرجوا بني عبيل وهم اخوة عادٍ من يثرب فنزلوا الجحفة وكان اسمها مهيعة فجاءهم سيل فاجتحفهم فسميت الجحفة *
والحُجَاف الحاء قبل الجيم داء يصب الانسان في جوفه فيكون منه الاسهال والرجل محجوف اذا اصابه الحجاف وهو الذرب ـ قال الراجز *

لا يَتشكَّى من اَذَى الطحال
ومن حُجَاف البطن والمُلال

والحَجَفُ جلود من جلود الابل يطارق بعضها على بعض تتخذ منها الترسة ـ ٢ ـ قال الشاعر ـ الاعشى *

لسنا بِعِيرٍ بحمد الله حاملةٍ
الا عليها سِلاحُ القوم والحَجَفُ

ويروى مائرة *
والفَحَجُ تباعدما بين الرجلين وهو عيب في الخيل قال الراجز ـ حميد الارقط *

لا فَحَجٌ فيها ولا اصِطرارُ
ولم يقلِّب ارضها بَيْطارُ

وروى والارحح فيها يعني بالرحح اتساع الحافر وهو ايضاً في الناس ـ قال بوجندب الهذلى

اَما ترونى رجلا جُونياً
اُفَيحِجَ الرجلين اَفلجياً ـ ٣

والفُحَجُ بطن من العرب اسم ابيهم فَجُوحٌ *

جَ حَ قَ

اهملت *

جَ حَ كَ

اهملت *

جَ حَ لَ

(الجَحْلُ) السقاء العظيم ويسمى الزق ايضاً جَحلا والجَيحل الصخرة العظيمة الياء زائدة والجُحال السم القاتل قال الراجز

جَرَّعه الذيفان والجحالا

ويجمع جَحل جحلانا ـ والجَحل اليعسوب العظيم وهو في خاق الجرادة اذا سقط لم يضم جناحيه يكون على المزابل والمياه الآجنة وجمعه جِحلان والجَحل صرع الرجل يقال ضربه فجحله اذا صرعه *
وجَلَحَ الرجل يَجلَحُ جلحاً اذا اسفر مقدم رأسه

---

(١) في ل — جحف بكسر الحاء *
(٢) ن ـ الترسة تتخذ من جلود الابل يطارق بعضها على بعض وفي اللسان — لكن علينا دروع القوم والحجف *
(٣) في نسخة باتكى فورافيلج الرجلين*

من الشعر الرجل اجلح والمرأة جلحاء واهل اليمن يسمون العنز الجماء جلحاء - وقد سمت العرب جُليحة وجِلاحاً والجلحاء بلد معروف وشجرة مجلوحة اذا أكل اعاليها وارض جلحاء لاشجر فيها ورجل مُجَلِّح تجليحا اذا كان ماردا مقدما على الامور وجلّح الذئب يجلح تجليحا اذا اقدم وصَمّمَ ولم يرجع وكل من اقدم على شيء فقد جلح عليه فهو مجلح - وبنو جَليحة بطن من العرب ويقال ناقة مجالح ومجاليح اذا بقى لبنها على الجدب - والسنة المجلّحة المجدبة والسنون مجاليح ومجالح وقال امرؤ القيس فى تجاليح الذئب يصف ناسا يستصغر شأنهم

عَصافيرُ وذِبّانٌ ودُودٌ
واجرأُ من مُجَلِّحة الذئاب

والحَجْلُ مصدر حَجَلَ يَحْجُل حجلا وهو تقارب الخطو كمشية المقيد - والحجل الخلخال والقيد فى قول البصريين بكسر الحاء ويقول غيرهم الحَجل والحِجل واحد وتحجيل الفرس معروف ويجمع الحَجل احجالا وحجولا وحَجلة - قال الشاعر

اوهَبَ منه لذى اثر وسابغة
وهَونة ذات شمراخ واحجالِ

الهونة الفرسُ والحَجَلةُ والجمع حَجَل وهو ضرب من الطير قال ابو حاتم هى القبجة الانثى والذكر يعقوب قال الشاعر - ابن الزبعرى يخاطب حسان فى وقعة احد

فَسَلِ المهراس عن ساكنه
بعد اَقحاف وهام كالحَجَل

والحَجَلةُ الواحدة من الحجال التى يجعل لها سجوف وحَجَّلت العروس اذا اتخذت لها حَجَلة - ١ والحجلان مصدر حجل الفرس يحجل حجلا وحجلانا وهو مشي فيه نزو وبذلك سميت الغربان حواجل لانها تنزو فى مشيها والبعير العقير يحجل على ثلاث اذا ضربت احدى قوائمه والحوجلة القارورة الغليظة الاسفل - قال الشاعر

كأنّ اعينَها فيها الحَواجيلُ

وقال آخر - وهو العجاج

كأن عينيه من الغؤورِ
قَلْتانِ فى صَفحِ صَفاً مَنقُورِ
اَذاك ام حوجلتا قارور - ٢

وحَجَّلَتْ عينه وحَجَلت اذا غارت للانسان والبعير والفرس فهي محجّلة وحاجلة والحُجيلى على وزن فعيلى موضع *

ويقال حَلَجْتُ القطن احلِجه حلجا اذا اخرجت حبه والمحلج الحجر او الخشبة التى يحلج عليها القطن عربي صحيح والقطن حليج ومحلوج وحرفة الحلاّج الحلاجة ويقال حلجت الخبزة اذا دورتها وتسمى الخشبة التى يحلج بها الخبز المحلاج والمرقاق - ٣ - وحلَج القوم يحلجون ليلتهم اى يسيرونها *

وحَلِجَ الشىء فى الشىء اذا نشب فيه - وحَلَجٌ اسم موضع والملاحج المضايق وربما سميت المحاجم الملازم

---

(١) قال الشيخ ابو العلاء - الحجلة مثل الخدر بيت صغير تكون فيه العروس * (٢) يروى حوجلتا بالتشديد *

(٣) فى الاصل بالراء والاجود بالدال - س *

والملاجح

و الملاجِج *

جَ حَ مَ

(جَحَمَت النار) اذا اضطرمت تجحم جَحْما و جَحَما وجمر جاحم اذا اشتد اشتعاله و منه اشتقاق الجحيم و الله اعلم بكتابه ـ وجحّم الرجل اذا فتح عينه كالشاخص والعين جاحمة و به سمى الرجل اجحم و اجحم بن دندنة الخزاعى احد سادات العرب زوج خالدة بنت هاشم بن عبدمناف ـ و الجُحام داء يصيب الانسان فى عينه فترم عيناه والجحمة العين لغة يمانية ـ قال الشاعر

فيا جَحْمَتَا بَكّى على ام واهب
اَكِيلَة قِلّيب ببعض المذانب

المَذانبُ جمع مِذنب و هى مجارى الماء فى الرياض الى الاودية و القلوب والقِلّيب الذئب لغة يمانية و جحمتا الاسد عيناه بكل اللغات*

و جَمَحَ الدابة جمحاً و جماحاً اذا اعتز فارسه على رأسه حتى يغلبه ـ ١ ـ وقدسمت العرب جمّاحاً وهو ابو بطن منهم وجميحاً و جمح وهو ابو بطن من قريش وتجامح الصبيان بالكعاب اذا رمى كعباً بكعب حتى يزيله عن موضعه و الجُمّاح سهم يجعل على رأسه طين كالبندقة يرمى به الصبيان الطير ـ وروت العرب عن راجز من الجن زعموا

هل يُبلِغَنّهم الى الصَبَاحْ
هَيق " كأن رأسه جُمّاحْ

و حَجْم كل شىء ملمسه تحت يدك و منه اشتقاق الحجامة لان اللحم ينتبر فتجد له حجماً و جمع حجم حجوم و الحجامة شىء يشد على فم البعير من ادم او ليف يمنعه من العبث و العض بعير محجوم و الحوجمة الوردة الحمراء جاء بها ابو عبيدة و لم يجئ بها غيره و جمعها حَوجم و ذكر ابو عبيدة حوجماً و جوحماً و لم يذكرها غيره*

و حَمَّجَ الرجل عينه تحميجا ليستشف النظر اذا صغرها قال الشاعر ـ ذوالاصبع العدوانى

آان رأيت بنى ابيك مُحَمِّجين الىّ شوسا

ومجح يمجح مجحا لغة فى بجح يبجح بجحا فهو باجح وماجح ورجل بجاح ومجاح و هو المتكثر بما لا يملك لغة يمانية *

و مَحَجتُ الاديم امحجه محجا اذا دلكته بيدك وكذلك محجت الحبل اذا دلكته ليمرن وماحجت الرجل مماحجة ومحاجا اذا ماطلته جاء بها ابومالك و محاج اسم فرس من خيل العرب معروف قال الراجز ـ مالك ابن عوف النصرى يخاطب فرسه يوم حنين

اقدِم محاجُ انّه يوم نُكرْ
مثلى على مثلك يحمى ويكرُ ـ ٢

جَ حَ نَ

(الجِحنُ) السيّئ الغذاء صبي جِحن اذا اسيئ غذاؤه قال الشاعر ـ الشماخ

وقد دَرّتْ مغابنها وجادَت
بدرّتها قرى جحن قتين

يعنى قرادا و جعله جحنا لسوء غذائه *

و الَخنج من قولهم خنجت الحبل اخنجه خنجا اذا فتلته فتلا شديدا والحبل مخنوج و ابتذلت

---

(١) ن - يقلبه*

(٢) فى هامشه - قال ابن ميسرة بجاح بتقديم الجيم على الحاء والمعروف ماذكره المؤلف *

العامة هذه الكلمة فسمو المخنث حُناجا لتلويه وهى كلمة فصيحة عربية واحنج الفرس اذا ضمر مثل احنق سواء *

والحَجنُ عطفك الشيء حجَنتُ العود احجنه حجنا اذا عطفته وكل عود معطوف الرأس فهو مِحجن وفى الحديث (استلم النبى صلى الله عليه وآله وسلم الحجر بمِحجن فى يده) وقد سمت العرب حَجنا ومِحجنا وحُجينا واحجن وهو ابو بطن منهم. واحتجنت الشيء اذا اخذته كأنك عطفت نفسك عليه والحجون موضع بمكة وتحجن الشعر فى بعض اللغات اذا تكسر كالجعودة *

وجنَحَ الرجل اذا مال وجنحت السفينة اذا مالت فى احد شقيها وكل مائل الى الشيء فقد جنح اليه وفى التنزيل (وان جَنحو للسِلم فاجنَح لها) وجناح الطائر من هذا اشتقاقه لانه فى احد شقيه وكل ناحية جناح والجُناح من قوله جل ثناؤه (ليس عليكُم جُناحٌ) اى ميل الى مأثم والله اعلم. وقد سمت العرب جنّاحا وجناحا. ومر جنح من الليل بكسر الجيم وضمها وهى القطعة منه نحو نصفه كأن الليل مال بها. والمجنحة قطعة من ادم تطرح على مقدم الرحل يجتنح عليها الراكب اى يميل عليها *

ويقال نجحت طلبتك اى فزتَ بها وانجح الله طلبتك اى اسعفك بادراكها والاسم النَجح والنجاح وافلح الرجل وَانجح *

وقد سمت العرب نُجحاً ونُجيحاً ونَجاحاً ومنجحاً

والنحيج بالحاء والخاء يكنى به عن النكاح *

جَ حَ وَ

(جَحوان) اسم اشتقاقه من الجَحوَةِ من قولهم (حيّ الله جحوتك) اى طلعتك ويقال ان اشتقاق جحوان من قولهم جحا بالمكان يجحوا جحوا اذا اقام به مثل حجا يحجو سواء كأنه مقلوب من ذاك *

وتحجى بالمكان اذا اقام به قال الشاعر - الاسود بن يعفر النهشلى

وقبليَ مات الخالدان كلاهما
عميد بني جحوان وابن المضلَّل

يعنى - ١ - خالد بن جحوان بن نضلة الاسدى وخالد بن المضلل الاسدى والجحوة العين فى بعض اللغات والحجو بالشيء الضن به وسمى الرجل حجوة. وتقول حجيت بكذا وكذا اى ضننت به ويقال يا طول حجوى بك اى ضنتى لك ويقولون ما احجاه ان يفعل كذا وكذا اى ما احراه *

ويقال جاحه الله يجوحه جوحاً اذا استأصله ومنه اشتقاق الجائحة وهى المصيبة العظمية *

والحَوج لغة يمانية يقول الرجل للرجل عند العثرة والمصيبة حَوجاً لك اى سلامة لك. والحائجة والحوجاء والحاجة بمعنى واحد وعلى هذه اللغة قيل حوائج فى جمع حائجة هكذا قال عبد الرحمن عن عمه وجمع حاجة حاجٍ ويقال حاجة وحاجات وحوائج والحاج جمع حاجة وهو ضرب من الشجرة *

والوَجح من قولهم ثوبٌ وجيح اى كثير الغزل

---

(١) وهما خالد بن نضلة بن جحوان بن فقعس وخالد بن قيس بن المضلل بن مالك — ك

كثيف وكل شيء سترك فهو وَجاح لك قال الراجز القطامى

لم يَدَعِ الثلجُ به وَجاحا
الا ترى ما رِكب الأَركاحا

جمع رُكح وهو عرض الجبل *

جَ حَ ه

اهملت الا فى قولهم الُحجة من الاحتجاج والحجة السنة وهذا الباب قد استقصى فى الثنائي *

جَ حَ ى

(جَيْحَانُ) نهر معروف وربما قيل جاحهم الدهر يجيحهم جيحاً فى معنى يجوحهم جوحاً *

والحجى العقل والحجاة النفاخة تكون على الماء من قطر المطر وغيره والجمع حَجىً مقصور وانشد لحياة ابنة حازوق الخارجى

اُقَلِّب عيني فى الفوارس لا ارى -[1]
حُزَاقاً وعينى كالحجاة من القطر

والُحَجَّيا من قولهم حُجيَّاك ماكان كذا وكذا وهى لعبة او اغلوطة يتعاطاه الناس بينهم نحو قولهم (احاجيك ماذو ثلاث آذان يسبق الخيل بالرَّديان) يعنون السهم واشباه ذلك - وانت حج بان تفعل كذا وكذا اي حريٌّ به

باب الجيم والخاء

مع باقى الحروف في الثلاثي الصحيح *

جَ خَ دَ

(خَدجت الشاة) والناقة اذا القت ولدها قبل تمامه وبه سمى الرجل خديجا والمرأة خديجة والاسم الِخداج وفى الحديث (كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهى خِداج) اى مقصرة عن بلوغ تمامها - واخدجت الناقة وغيرها اذا القت ولدها ناقص الخلق وان كانت ايامه تامة فالاول منه يقال ناقة خادج والولد خديج والثانى اخدجت فهى مخدِج والولد مخدَج وفى الحديث فى صفة ذى الثدية (انه مخدج اليد) اى ناقصها ويقال فى زجر الغنم خِدِجْ وربما قيل خِدْجِ مبني على الكسر *

جَ خَ ذَ

اهملت *

جَ خَ رَ

(الَجخرُ) رائحة مكروهة في قبل المرأة تعاب بها امرأة جخراء *

والَخرج والخراج الأتاوة تؤخذ من اموال الناس وقرئ (ام تسألهم خَرجا وخَراجا) والله جل وعز اعلم بذلك - والِخراجُ لعبة يلعب بها الصبيان عربية معروفة والُخراج ماخرج على الجسد من دمل ونحوه - والُخرج عربي معروف والُخرج وادلا منفذ له قال الشاعر

فلما اوغلوا فى الُخرِج رَدَّت
صُدُورَ مَطِيِّهم تلك الرِضامُ

ويقال للسحاب اول ما ينشأ ما احسن خرجه وخروجه - والخروج من الشيء ضد الدخول فيه وفرس خارجي اذا خرج جوادا بين مقرفين وكذلك رجل خارجي اذا ساد وليس له اصل فى

(باب الجيم والخاء)

---

(١) ن - اقلب طرفى والشعر ينسب الى ابنة الشاعر والى امرأته وامه والى خرنق بنت هفان *

ذلك - والخوارج معروفون و انما لزمهم هذا الاسم لخروجهم على الناس - ويقال فلان خِرّيج فلان اذا خرج من تحت يده و تعلم من علمه و الخَرَج لونان من بياض و سواد وغير ذلك نعامة خرجاء و ظليم اخرج اذا كان فى لونه سواد وبياض - والخرجاء منزل بين مكة و البصرة وانما سميت الخرجاء لانها ارض تركبها حجارة بيض وسود - وبنو الخارجية بطن من العرب ينسبون الى امهم و احسبها من بنى عمرو بن تميم و الاخرجان جبلان معروفان - ١ - والخُرج السحاب المنتصب *

جَ خَ زَ

اهملت واستعمل منها (رجل خزجٌ - ٢) اذا كان ضخما وكذلك حالهما مع السين و الشين و الصاد و الضاد والطاء والظاء و العين والغين *

جَ خَ فَ

الجَخفُ التكبر و التهدد و الجَخيف اسم لذلك يقال جَخَفَ يَجْخَفُ و يَجْخِفُ جخفا و في بعض اللغات زعموا جخف النائم اذا نفخ فى نومه *

و الخَفَجُ العرج فى الرجل ليس بالشديد خفج الجمل يخفج خفجا و خفْجا و الجمل اخفج و الناقة خفجاء وبه سمى الرجل خفاجة وهو ابو قبيلة من العرب وذكر يونس ان الخفج ضرب من النبت و لم يذكره غيره * والفَجَخ - ٣ - لغة يمانية وهو الذى يسميه المولدون الطرمذة *

جَ خَ قَ

اهملت وكذلك حالهما مع الكاف *

جَ خَ لَ

جَلخُ السيل الوادى جلخا اذا قطع اجرافه وبه سمى الرجل جُلاخا *

والخَجَلُ من قولهم خجل الوادى اذا كثر شجره وواد خجل واودية خُجل واحسب قول العامة خجل الانسان موضوعا فى غير موضعه - قال الاصمعى الخجل سوء احتمال الغنى و الدقع سوء احتمال الفقر - وانشدنا عبد الرحمن عن عمه الاصمعي

فلم يَخجَلوا عند ما نالَهم
لصرف الزمان و لم يدقعوا - ٤

و الخلْجُ الانتزاع يقال خلجت الشئ من يد الرجل اخلجه خلجاً اذا انتزعته و مر فلان برمحه مركوزا فاختلجه اى انتزعه و خالج قلبى امر اذا نازعك به فكرك و منه اختلاج العين و سائر الاعضاء و هو اضطرابها - و خالجت الرجل خلاجا ومخالجة اذا نازعته و الطعنة مخلوجة اذا كانت غير مستقيمة - قال الشاعر امرؤ القيس

نَطعنُهُم سُلكى و مخلوجةً
لَفتكَ لامَين على نابل

---

(١) هذه الجملة من مخ (٢) في ب — رجل خزيج * (٣) في ب بسكون الوسط * (٤) قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء*

فلم يدقعوا عند ما نالهم * لصرف الزمان و لم يخجلوا

و ذكر ابن خالويه ان القافية لامية و انها للكميت

ويروى لفتَ كَلَاَمين على نابل كقولك ارم ارم فى السرعة — واللفت الردُّ واللام السهم المستوى القذذ السلكى ان تطعن قصدًا والمخلوجة ان يطعن على احد شقيه يمينا او شمالا ثم ينتزع الرمح وتقول العرب (امرهم سلكى وليس بمخلوجة) اى على قصد لا على ميل — والَخلْج وقالوا الَخلَج داء يصيب البهائم تختلج منه اعضاؤها — والخليج نهر صغير يختلج الماء من النهر الاعظم والخُلج قبيلة ينسبون فى قريش منهم ابن هرمة الشاعر — وربما سمى الرسن والحبل خليجا لانه يختلج ما شد به اى يجتذب به وقال الشاعر — ابن مقبل

وبات يُغنّى فى الخليج كأنه

كُمَيتٌ مُدَمًّى ناصعُ اللون اقرَحُ

يصف وتدًا ربط به فرسه وكان الوتد احمر فلما دق رأسه ابيض فشبهه بالغرة التى فى رأس الكميت

جَ خَ مَ

(الَجمخ) الفخر رجل جامخ وجَموخ اذا كان فخورا وقوم جُمخ *

والمخج النكاح بعينه قال الراجز — الفرزدق

يارُبَّ خَودٍ من بنَات الزَنج

تحمِلُ تنُّورا شديد الوَهْج

مخجتُها بالايرِ اىَّ مخج — ١

والخمِجُ الفتور لغة يمانية يقال اصبح فلان خمِجا اذا فترت اعضاؤه من مرض اوغيره من التعب وربما قيل خمَج اللحم يخمج اذا اروح ولا يكون الا نيًا *

جَ خَ نَ

يقال سمعت (ناجخة الماء) ونجيخه اذا سمعت صوته ويقال للصوت الذى يسمع من قبل المرأة عند النكاح نجيخ وهى نجّاخه — قال رؤبة

وازجُر بنى النجّاخة الفَشوش

من مُسمَّهٍ ليس بالفَيُوش

ويقال للرجل اذا غلظ صوته من سعلة — ٢ — اوزكام اصبح ناجخا — ومنّجخا ومنجخ حبل رمل من حبال الدهناء — قال الراجز

أمن حِذَار مُنجِخٍ تمطّين

لا بدَّ منه فانحدِرن وارقَين *

جَ خَ وَ

(الَجخوُ) استرخاء الجلد رجل اجخى وامرأة جخواء *

جَ خَ هَ

اهملت *

جَ خَ ىَ

(جاخ السيل) الوادى يجيخه جَيخا ويجوخه مثل جلخ السيل سواء قال الشاعر — النمر بن تولب

الثّت عليها ديمةٌ بعد وابلٍ

فللصَخرِ من جَوخ السيول وجِيبُ — ٣

باب الجيم والدال

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

الجيم و الدال

جَ دَ ذَ

اهملت *

---

(١) ن — بالعردو بالداو (٢) ن — سعال * (٣) ويروى فللجزع — قسيب وهو صوت الماء — واظنه من شعر الحميد بن ثور من قصيدة طويلة — ك *

ج د ر

(الجَدْرُ) مصدر جدرت الجدار جدرا اذا حوّطته وفي الحديث (حتى يبلُغَ الماءُ الجدر) اى اصل الجدار والجَدرة حيٌّ من الازد بنو جدار الكعبة فسموا الجدرة منهم سعد بن سيل جد قصي بن كلاب ابو فاطمة بنت سعد بن سيل والجُدَري والجدْري معروف. وشاة جدراء اذا تقوب جلدها من داء يصيبها وليس من الجدرى. والجديرة حظيرة تعمل للبهم مثل الصيرة من احجار والجمع الجدائر. الصيرة الحظيرة وفلان جدير بكذا وكذا اى حريٌّ به وفلان مجدر بكذا وكذا اي جدير به وما اجدره به. والجَدرة سلعة تظهر في الجسد والجمع اجدار وبه سمي عامر الاجدار ابو قبيلة من كلب كانت به سلع فسمي بذلك *

والجَرْدُ ثوب خلق يقال ثوب جرد اى خلق والجمع اجراد وارض جرَد فضاء واسع وسمى الجراد جرادا لانه يجرد الارض فيأكل ما عليها. وارض مجرودة اذا أكل الجراد نبتها وجُرِد الانسان فهو مجرود اذا أكل الجرادَ فاشتكى عنه بطنه. وجريدُ النخل العسيب الذى يجرد عنه الخوص وكل شيء قشرته عن شيء فقد جردته عنه والمقشور مجرود وما قشر عنه جرادة وفرس اجرد والانثى جرداء اذا رقت شعرته وقصرت وهو مدح. واجارد موضع والجارد موضع وفلان حسن الجردة اى حسن المتجرد وانجرد بنا السير اذا امتدَّ بنا وطال وتجرد الرجل اذا تعرى. وجرد السيف اذا انتضاه وتجرد للامر اذا جد فيه وقصده. ورجل جارود مشؤوم. قال الشاعر المفضل النكرى

ودُسناهم بالخيل من كل جانب
كما جَرَّدَ الجارود بكر بن وائل

يعنى الجارود العبدي وله حديث. وقد صحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم وقتل بفارس بعقبة الطين شهيدا. وسنة جارودة شديدة المحل وجُرذان الفرس غرموله فاما الجرد فى الخيل فقد قيل بالدال والذال ولا اعرف ما صحته وهو عيب فيها. وبنو جراد بطن من العرب من بنى تميم اظنه وبنو اجراد قبيلة من العرب وجُراد موضع وفى بعض اللغات جردت القطن حلجته ويسمون المحلج مجردا او غلام اجرد *

والدَّجْرُ الذى يسمى اللُّوبيا بالفارسية ويقال دَجِر القوم اذا بعلوا بامورهم وتحير وافيها والقوم دجارى ورجل دجر ودجران اى متحير والديجور الظلمة وستراه فى بابه *

والدَّرَجُ الواحدة درجة وهى المنزلة يقال فلان في درجة عالية اى فى منزلة رفيعة. والدرج مصدر درجت الشيء درجا وادرجته ادراجا اذا طويته ودرج الصبى اذا مشى ومن امثالهم (اكذب مَن دبَّ ودرج) وقد اختلفوا في تفسير هذا فقال قوم من دب على الارض اى من مشى عليها ومن درج مشى مشيا ضعيفا وقال آخرون من دب على الارض اى من مشى عليها ومن درج اى من مات وانقرض وقال الاصمعى درج الرجل اذا لم يخلف نسلا وليس كل من مات درج. والادرُجة التى تسميها العامة درجة والدُّرجة فى وزن رطبة افصح من الدَّرَجة وفلان على درج

كذا وكذا اي على سبيله والناس درجُ ـ ١ ـ المنية اي على سبيلها هكذا تكلم به ـ والدُرج سُفيط صغير تجعل فيه المرأة طيبها وما اشبهه ـ قال البعيث

لعمري لقد الهى الفرزدقَ قيدُه
ودُرجانوارٍ ذو الدهان وذو الغِسلْ

والدُرجَةُ خِرَق تُلفُّ وتدخل في حياء الناقة تعالج بها وهو ان تخدج الناقة او يموت ولدها فتشد على انفها عمامة ويغطى رأسها وتدخل الدرجة في حيائها فاذا كربها ذلك جاؤا بفصيل فطلوه بما يخرج على الدرجة من صآتها ـ ٢ ـ ثم فتحوا انفها فتجد لذلك راحة وتشم الفصيل وقد احست بما يخرج من حيائها فترأم الفصيل وتدرعليه ـ ومدرجة الطريق قارعته ومدارج الاكمة الطرق المعترضة فيها قال ذو البجادين ـ يحدو بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم

تعرَّضي مَدَارِجاً وسُومي
تعرُّض الجوزَاء للنجوم
هذا ابو القاسم فاستقيمي

وناقة مِدرَاجُ اذا تأخرت عن وقت ولادها اياما والجمع مدارج ومداريج وحومانة الدَّراج موضع ـ قال زهير

أمن امّ اوفى دِمنَةٌ لم تكلم
بحَومانة الدَّراج فالمُتثلَّم

هذه كلها مَوَاضع بالعالية ـ والدُرَّاج ضرب من الطير احسبه مولدا وقد سمت العرب دَرَّاجا * والرَّدَجُ ما يلقيه المُهرُ من بطنه ساعة يولد وهو من الصبي العِقي جمع الرَّدَج ارداج *

ج دَ زَ

اهملت وجوهها الا في قولهم فرَسٌ دَيزَجٌ وهو فارسي معرب والعرب تسمى الديزج الادغم وهو ان يكون لون وجهه اكدر من لون سائر جسده وانما يكون ذلك في الصدأة والحُوة *

ج دَ سَ

(جَدَس) قبيلة من العرب جديس اخو طسم امة ـ ٣ ـ من العرب العاربة بادوا الا ما يقال في قوم تفرقوا في القبائل منهم قال الراجز ـ الاسود ابن غفار

يآ ليلةً ماليَلةُ العَروُس
يا طَسمُ مالقِيتِ من جَدِيس
احدى لَياليك فهيسى هيسى

فصار هذا الكلام مثلاً وهذا شعر قديم لا يعرف قائله ٤ ـ والجسد جسد الانسان ـ ودم جسد وجسيد اذا جفَّ ويقال للدم ايضاً جاسد وثوب مجسد اذا صبغ بالجسادِ وهو الزعفران فاذا اقلت هذا الثوب مجسد بكسر الميم فهو الثوب الذى يلى الجسد قال ابو بكر ـ ٥ ـ ودفع البصريون هذا فقالوا

---

(١) هكذا في الاصول وصوابه بالنصب منصوب على الظرفية ـ س * (٢) في ب ول صاءتها *

(٣) ن قبيلة * (٤) في ب ول هنا ـ والعرب العاربة الذين جبلوا على العربية وجديس بطن من لخم وفي ب الجديس بطن من لخم * (٥) وفي هـ ويدفع اهل البصرة مجسدا بكسر الميم فاما المجسد بضم الميم فهو المشبع صبغاً ☆

لا يقال الا ثوب مجسد اذا كان قد اشبع بالزعفران وما اشبهه - وذو المجاسد رجل من العرب كان يلبس الثياب المجسدة فسمى بذلك *

وسَجَدَ الرجل سُجُودا واصل السجود ادامة النظر فى اطراق الى الارض وكذلك اسجد اذا ادام النظر ايضاً - والمسجِد معروف والمسجَد الارْب الذى يسجد عليه مثل الركبتين والكفين والقدمين والجبهة وكل ارْب من هذه مسجد وفسر قوم من المفسرين (وانّ المساجِدَ لله) يريد الآراب وهى[1] - الاعضاء التي يسجد عليها والله اعلم *

وسدج الرجل بالشىء اذا ظنه يقال تسدَّج فلان علىَّ اذا تكذب قال الراجز - العجاج

فقد لَجِجنَا فى هواكِ لَجَجَاً
حتى رَهِبْنَا الاثم او ان تُنْسَجا
فينا اقاويلُ امرئ تسدَّجا

جَ دَ شَ

اهملت وكذلك حالهما مع الصاد والضاد والطاء والظاء *

جَ دَ عَ

(جدَعَ الله) انفه اذا قطعه وربما استعمل فى الاذن ايضاً والمعروف فى الانف ومن امثالهم (انفكَ منك وان كان اجدع) وبنو جدعاء بطن من العرب وكان رجل من صعاليك العرب يسمى مجدّعا لانه كان اخذ اسيرا فجدعه - واجدعت الفصيل اذا اسأت غذاءه فهو جدع قال ابو عبيدة جدعت غذاءه فاجدعته وقال غيلان بن خرشة لرجل من اهل البصرة (قُبِّح فلولا الاسلام لجدعت غذاءك) وجداعِ اسم للسنة التى تذهب بكل شىء وبنو اجدع بطن من العرب وكذلك بنو جداعة وقد سمت العرب اجدع وجُديعا وجدعان *

ورجل جعد وامرأة جعدة والجعد خلاف السبط ورجل جعدة وامرأة جعد فى البخيل والبخيلة والجعدة ضرب من النبت ويكنى الذئب اباجعدة وابا جعادة قال الشاعر - عبيد بن الابرص الاسدى *

هى الخمر تدُعَى الطَلاَ
كما الذئب يدُعَى اَبا جَعْدَه

قال ابو بكر هكذا تكلم بهذا البيت وهو غير مستقيم الوزن وهو ناقص وكذا يروى وبنو جعدة قبيلة من العرب منهم النابغة الجعدى *

والدعج شدة سواد الحدقة رجل ادعج وامرأة دعجاء وسمى الليل ادعج لسواده والدُّعجة والدَّعَج سواء *

والعَجْدُ[2] - الزبيب او حب العنب وهو اصل بناء العنجد النون فيه زائدة وقالوا غير الزبيب[3] - ولا اعرف ما صحته *

جَ دَ غَ

اهملت *

---

(١) هذه العبارة من ب ول (٢) فى مخ — العجد الزبيب وهو العنجد * (٣) والذى فى الاشتقاق عجم الزبيب وردى الزبيب س

ج د ف

(الجَدَفُ) لغة فى الجدث وهو القبر وفى الحديث فى الرجل استهوته الجن فسئل ماكان طعامهم فقال الجدف ومالم يذكر اسم الله عليه وقال قوم هو نبت ومجداف السفينة بالدال والذال زعموا والدال اكثر والجدافاء ـ١ـ الغنيمة قال الراجز ـ مرداس الدبيرى

لما اتانا رافعا قبرّاه
فكان لما جاء ناجدافاه

القِبِرُّ الانف اى غضبان *

ج د ق

اهملت وكذلك حالهما مع الكاف *

ج د ل

(الجَدْل) مصدر جدلت الحبل اجدله واجدله اذا فتلته والحبل مجدول وجديل وربما خص زمام البعير بهذا الاسم فسمى جديلا ورجل مجدول وامرأة مجدولة وهو القضيف خلقة لاهزالا ـ ويقال غلام جادل اذا ترعرع واشتد وكذلك فصيل جادل وجادلت الرجل مجادلة وجدالا اذا خاصمته والاسم الجدل ورجل جَدِل شديد الجدال والجَدال الخلال بلغة اهل نجد والواحدة جدالة قال الشاعر المخبل السعدي

وسارَتْ الى يَبْرِين خِمْساً فاصبحتْ
تخرُّ على ايدى السُّقاة جدَالُها

والاَجدَل الصقر والجمع اجادل والمِجدَل القصر والجمع مجادل والجدول نهير صغير الواو زائدة وجديل فحل معروف كان لمهرة بن حيدان ـ قال الراعى

شُم الحَوَارِكِ جُنَّحاً اعضادُها
صُهْباً تناسِبُ شَدْقَماً وجَدِيلا

وشَدْقَم ايضاً فحل كان لطيىء والجدالة الارض ذات الرمل الرقيق ـ قال الراجز

قد اَرْكبُ الآلة بعد الآله
واَتْرُكُ العاجز بالجَداله
مُنعفِراً ليست له محاله

ويقال طعنه فجدّله اذا الصقه بالارض ـ وبنوجديلة بطن من قيس وبنوجديلة ايضاً فى طيىء *

والجِلْدُ معروف والجَلَد معروف وهو الشديد رجل جلد بين الجلادة والجلودة والجلد ـ ويقال ماله معقول ولا مجلود اى عقل ولا جلادة وارض جَلَد اى صلبة شديدة والجليد ما يسقط من السماء من الندى فيجمد على الارض وهو السقيط والضريب ايضاً من الثلج الرقيق ـ واجلاد الرجل جسمه وكذلك تجاليده قال الشاعر ـ الاسود بن يعفر

اَما تَرَيْني قدكبِرْتُ وشفَّنى
ما غِيضَ من بَصَرِى ومن اَجْلادى

وقال الآخر ـ المثقب العبدى

ينبى تجاليدى واقتادها
ناوٍ كرأس الفدَن المؤيد

والفدن القصر والجمع افدان ـ والمِجلد قطعة من نعل او جلد تأخذه النائحة فتلطم به وجهها والجمع مجالد قال الشاعر ـ المثقب العبدى

نوَحُ ابنة الجَوْن على هالكٍ
تُعنَى به رافِعةَ المِجلَدِ ـ ٢

---

(١) ذكره المجد الجدافي والجدافاء بمد ويقصر

(٢) رواية ديوان المثقب ـ تندبه رافعة المجلد*

و الجَلَدُ جِلْدُ حوار يسلخ فيلبس حوارا آخر لتشمه أم المسلوخ فترأمه قال الراجز ـ العجاج

فقد اكونُ للغواني مَصْيَد
مَلاوةً كأن فوقي جَلدا

وهذا شيء كان من فعل الجاهلية ـ وفرس مُجلد اذا كان لايجزع ـ ١ ـ من ضرب السوط ـ و بنو جلد حيٌّ من العرب وقد سمت العرب جَلداً وجُليداً وجليدا ومُجلداً ومِجالدا وجلود موضع احسبه و اليه ينسب الرجل اذا قيل جَلودي فاما جُلودي فخطأ الا ان تنسبه الى بيع الجلود *

و يقال دَجَلْتُ البعير اذا طليته بالقطران فهو مدجّل قال الراجز ـ ابو النجم العجلي

و النِغض مثل الاجرب المدجّل

النَغضُ الظليم يقال نغض رأسه و انغضه اذا حركه وكذلك فسر في التنزيل (فسينغضون اليك رؤوسهم و يقولون متى هو) و كل شيء غطيته فقد دجلته و منه اشتقاق دجلة لانها غطت الارض اذا فاضت عليها والدجّال من هذا اشتقاقه زعموا فقال قوم يقال سمي بذلك لانه يغطي الارض بكثرة جموعه و قال آخرون بل يغطي على الناس بكفره ويقال رفقة دجّالة اذا غطت الارض بكثرة اهلها ـ قال الراجز

دجّالة من اعظم الرفاق

وقال قوم بل الدجّالة التي تحمل المتاع للتجارة ـ ٢ والدَلْجُ سير الليل كله و له موضعان ادلج القوم ـ ٣ اذا ساروا من آخر الليل و ادلج القوم اذا قطعوا الليل كله سيرا ـ قال الاعشى

و ادْلاجٍ بعد المنام و تهجير
و قُفٍّ و سبسبٍ ورمال

و يقال سار و ادلجة من الليل اى ساعة ـ و الدالج الذى يحمل الدلو من البئر الى الحوض الذي تشرب منه الابل قال الشاعر ـ طرفة بن العبد البكرى

لها مِرفقان افتلان كأنما
تمرُّ بسلمى دالجٍ مُتشدّد

السلمى ـ ٤ ـ دلو الراوية سلمى تثنية سلم ليس باسم امرأة ـ والمدلج موضع مشى الدالج و قد سمت العرب دلاّجاً ومدلجاً وهو ابو بطن منهم ودلجة ودليجة ودليجاً ودُلجة *

ج د م

تقول العرب للفرس (اجدم) ضرب من الزجر والجدم ضرب من التمر زعموا و لا ادرى ما صحته *

وَجَمَدَ الماء و الدم جمودا اذا يبس فهو جامد وكان الاصمعي يقول اكثر ما تستعمل العرب في الماء جمد و في السمن و غيره جمس و كان يعيب على ذي الرمة قوله *

نُعارُ اذا ما الروع ابدى عن البُرى
و نَقرى سديف الشحم و الماء جامس

و لا يقال للماء الا جامدٌ ـ و الجَمدُ الثلج الذى يسقط من السماء و ارض جَمْدٌ و جُمْدٌ وجَمَدٌ والجمع اجماد

---

(١) في ل ـ لايفزع　　(٢) عن القاضى ابى سعد عن الشيخ ابى العلاء عن ابن خالويه ـ قال الدجال الوشى و الفرند *

(٣) في هـ ـ ادلج بتشديد الدال *　　(٤) هذه العبارة من ب و ل *

اذا كانت صلبة شديدة ـ وسنة جماد لا مطر فيها وناقة جمادٌ لا لبن لها ـ والمجمد البخيل المتشدد وسميت جمادى لجمود الماء فيها ايام سميت الشهور وقال قوم المجمِد الذى لم يفز قدحه فى الميسر وانشدوا لطرفة ـ ويقال لعدى بن زيد العبادى

واصفر مضبوح نظرت حوَيره
على النار واستودَعته كفَّ مجمد

مَضبُوحٌ ضَبحَتهُ النار وَطبَتهُ ـ ١ ـ ايضاً اذا اثَرت فيه وحَويره ـ ٢ ـ مايرجع من نصيبه اذا فاز وهو رجوعه من حال العوج الى التقويم اى لم يخرج كما اراد وتركته فى كف بخيل لا يلتفت اليه *

والدَّجم يقال دجم الرجل يدجم ودُجم اذا حزن وماسمعت لفلان دَجمة ودُجمة ولا زُجمة اى كلمة *

وادمَجْتُ الفرس اذا اضمرته وكل شيء شددت فتله فقد ادمجته ـ واندمجت في الموضع اذا دخلت فيه *

والمَجْدُ الشرف من قولهم رجل ماجدٌ واصل المجد ان تأكل الماشية حتى تمتلىء بطونها يقال راحت الابل مُجُداً ومواجد ـ وتماجد القوم اذا تفاخروا واظهروا تمجدهم والمصدر المِجاد والمجد لله تبارك وتعالى الثناء الجميل يقال سبح الله ومجده اى ذكر الآءه وقد سمت العرب مجدا وماجدا ومُجَيدا ومِجيدا *

جَ دَ نَ

(ذو جَدن) قيلٌ من اقيال حمير ـ ٣

والجَنَدُ موضع باليمن والجَنَدُ الارض الغليظة والجُند معروف جند واجناد وجنود ـ واجنادِين موضع بالشام ٤ وقد سمت العرب جَنَّادا وجنادة وجنيدا وقالوا جند مجنَّد اى مجموع *

ودَجَنَ بالمكان دُجُونا اذا اقام به والدجنُ البأس الغيم اقطار السماء ـ وبعير داجن اذا الف المكان واقام به وكذلك شاة داجن مقيمة في البيت لا ترعى والجمع دواجن وقد سمت العرب دُجانة وهو مأخوذ من الدجن والدجنة الظلمة وليلة مدجان مظلمة وقد جمعوا دَجنا دُجونا وادجانا *

والنَّجدُ من قولهم رجل نجد بين النجدة اذا كان جلدا قويا وكذلك رجل نجيد قال الشاعر ـ ابو زبيد الطائي

بحُسامٍ اورَزَّة من نحيضٍ
ذو شَذَاة على الشجاع النَّجِيد ـ ٥

الشذاة الحدة والشر والشذاة ايضا البعوضة والذباب واستنجدت فلانا فانجدنى اى استعنته فاعانني ـ ونجد بلد معروف وانما سمي نجدا لعلوه عن انخفاض تهامة فاصل النجد العلو من الارض والجمع انجاد ونجود والنجد الكرب والغم يقال نُجِد الرجل فهو منجود اذا كرب من حر او غم او ضيق او وجع قال الشاعر ابو زبيد الطائي

---

(١) كذا في الاصول ولعله حضبته — س *　(٢) فى هـ — وحويره اى رجوعه اى لم يخرج كما اراد *　(٣) اسمه علس والجدن حسن الصوت ويقال جدن واد باليمن نسب اليه — س *　(٤) بهامش هـ — اجنادين بفتح الدال وكلاهما يرويان — س — وهى كلمة سريانية والصواب اجنادين بكسر الدال لا غير وبهذا الموضع نصر الله السلطان صلاح الدين على الفرنج — ك *　(٥) كذا بالاصول وصوابه ذي شذاة — س

صَادِيًا يستغيث غيرَ مُغَاثِ
ولقد كان عُصرَةَ المنجُود

والنَّجَدُ العَرَق ايضاً ـ و قال النابغة الذبيانى

يَظَلُّ من خوفه المَلَّاحُ معتصِماً
بالخيزرانة بعد الأَين و النَّجَدِ

وروى النَّجَدُ وجاء فى التنزيل (وهديناه النَّجدَين) قال المفسرون الطريقين طريق الخير وطريق الشر والله اعلم وقوم انجاد جمع نجد و النجاد ما وقع على العاتق من حمالة السيف قال الشاعر ـ دريد بن الصمة

اعاذل انما افنى تِلادى
و اقرَحَ عاتقى حَملُ النِّجاد

و يقال نجَّدت البيت تنجيداً اذا زينته وزخرفته و قد سمت العرب نجداً و نُجيداً و مناجدا و كان عمران بن حصين يكنى ابا نُجيد وقد سمت العرب نُجدة و ناجدا *

ج د و

(الجَدوَى) فى المعتل تراها و نظائرها *

مَطرٌ جود بين الجود و رجل جواد بين الجُود وفرس جواد بين الجُودة وشيء جيد بين الجَودة والجُودي موضع و يقال جبل معروف و الجُواد العطش و زعموا ان الجُود الجوع و هذا لا اعرفه و روى الكوفيون بيت الهذلى ـ ابى خراش

تكاد يداه تُسلِمَان رداءه
من الجُودِ لما استقبلته الشمائل

وهذا كلام مرغوب عنه *

والدَّجوُ مصدر دجا الليل يدجو دجواً و قال غير الاصمعى دجوًّا اذا غطى الارض و كل شيء غطى شيئا فقد دجا عليه و يقولون ما كان هذا مذ دجت الاسلام قال ابو حاتم قلت للاصمعي لم انثوا الاسلام قال ارادوا الملة او الحنيفية *

و الوَدَج عرق فى العنق و هما ودجان يقال هما الوريدان عرقا الروح اللذان لا يفتران الا عند الموت و يقال كان فلان ودجى الى فلان اى سببى اليه و ودَّجت الدابة تو ديجاً اذا فصدتها من و دجها وقد قالوا و دجتها ـ قال الراجز *

بزلت منها كدم الوِداج

وقال عبدالرحمن بن حسان

فاما قولك الخلفاءُ منا
فهم منعوا وريدك من وِدَاجى
ولولا هم لكنت كعظم حوتٍ ـ ١
هوى في مُظلِم الغَمَرات داجِ
وهم كحلٌ و و ادابيك زُرق
كأن عيونهم قِطَعُ الزُجاجِ

وودج موضع قال الراجز ـ العجاج *

فى طُرُق تعلو خَلِيفاً مَنْهَجاً
مِن تَحلٌ ضَمرٍ حين هاباو دجا

والوَجْدُ الحب وجدت به اجد وَجدا ووجدت الشيء اجده وجدانا ومثل من امثالهم (فاين حلاوة الوجدان) واصل ذلك ان رجلا من العرب كان يحمق فضل له بعير فجعل يقول من ارشدنى الى بعيرى فهو له فقيل له فما تصنع به اذا قال ـ واين حلاوة الوجدان ـ و وجدت

---

(١) ن — كطعم حوت وهذا الشعر قاله ابن حسان في مهاجاته عبدالرحمن بن الحكم وهاقصة *

على الرجل مَوجِدَةً ووجدت فى المال جِدَةً ووِجدا ووُجدا والواجد الغني وفي الحديث (مطل الواجد ظلم) ويقال (لَيُّ الواجد ظلم) *

ج دَ هَ

(الجُدَّةُ) الخطةُ في ظهر الفرس او الحمار يخالف لونه وكل خطة جدة وفي التنزيل (ومن الجبال جُدَدٌ بِيضٌ) اى طرائق تخالف لون الجبل وجُدَّةُ موضع وجُدَّةُ النهر ـ ١ ـ حافته وكذلك الوادى وجديد بين الجِدَّة *

والجَهدُ والجُهد لغتان فصيحتان بمعنى واحد بلغ الرجل جُهده وجَهده ومجهوده اذا بلغ اقصى قوته وطوقه وجهدت الرجل اذا حملته على ان يبلغ مجهوده وبنو جهادة حيٌّ من العرب والرجل جاهد فى امره جادٌّ فيه ورجل مجهود اذا جُهِد وجهده غيره *

وهَدَجَ يهدِجُ هدجا وهدجانا وهى مشية الشيخ اذا قارب خطوه واسرع كمشى النعامة قال الراجز ابن علقمة

وهَدَجانًا لم يكن من مِشيتي
كهَدَجانِ الرأل اثرَ الهيقتِ

قال ابو حاتم سمعت الاصمعي يوما وقد قام سران ـ ٢ من عنده فنظر خلفه فقال هدج ابو العباس والهداج مثل الهدجان قال الشاعر ـ الحطيئة

ويأخذه الهُدَاجُ اذا هَدَاه
وليدُ الحَيِّ فى يده الرِدَاءُ

وبنو هَدَاجٍ حَيٌّ من العرب *

وهَجَدَ الرجل يهجد هجوداً اذا نام والرجل هاجد قال الشاعر ـ جرير

الا طَرَقَتْ واهلُ مِنى هُجُودُ
فليت خيالها بمنًى يَعُودُ

وتَهَجَّدَ اذا ترك النوم والتهجد التيقظ من النوم وفى التنزيل (ومن الليل فتهجَّد به نافِلةً لك) *

ج دَ ىَ

(الجَدْىُ) معروف والجمع اجدٍ وجداء والجدىُ نجم الى جنب القطب يدور مع بنات نعش والفرقدين ويسمى جدى الفرقد فاما الجدى الذى يعرفه المنجمون من منازل القمر فليس تعرفه العرب انما هو عندهم من الانواء ـ والجدية والجديَّة والجمع الجدايا جدية السرج وهما جديتان وهما الرفادتان ـ ٣ ـ تحت الدفتين وهما اللتان يسميها المولدون الجديدتين والجدية الطريقة من الدم اذا كانت مستطيلة والجمع الجدايا *

والجِيدُ العنق والجَيَدُ طول العنق رجل اجيد وامرأة جيداء حسنة الجيد اذا كانت طويلة العنق *

والدُجْيَةَ القُترة قترة الصائد والجمع دجىً مثل دُجى الليل سواء وهى البرأة والناموس *

باب الجيم والذال

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

(باب الجيم والذال)

جَ ذَ رَ

اصلُ كل شيء (جَذره) والجؤذر مهموز معروف وهو ولد البقرة الوحشية وغيرها فارسيٌّ معرب *

---

(١) في ب و ل و مخ بالكسر　(٢) كذا بالاصول وحكى ابو على القالى هذه الحكاية عن المؤلف و قال حدثنا ابو حاتم قال نهض ابو العباس سران ابن عم الاصمعى من عنده يوما فاتبعه بصره فقال هدج ابو العباس هدج ثم انشد هذا الشعر *
(٣) ن ـ الرافدتان *

واُلجرَذ الذكر من الفأرو الجمع جرذان بالذال معجمة فاما الجَرَدُ بالدال فالداء الذي يصيب الخيل فبعض العرب يقول بالدال غير معجمة وبعضهم بالذال معجمة ولا احسب الاصل الا الذال معجمة *

ج ذ ز

اهملت وكذلك حالهما مع السين *

ج ذ ش

(اَشجَذت السماء) اذا سكن مطرها ـ قال امرؤ القيس

تُظهِرُ الوَدَّ اذا ما اشجَذَت
وتُواريه اذا ما تشتكِرِ

والوَدّ جبل معروف تشتكر يشتد مطرها من قولهم اشتكر الضرع اذا امتلأ لبنا *

ج ذ ص

اهملت وكذلك حالهما مع الضاد والطاء والظاء *

ج ذ ع

(الجَذَعُ) من الدواب معروف والجمع جذاع وجذعان والمصدر الاِجذاع وليس بوقوع سن انما هو وقت ـ قال الراجز

اذا سُهيلٌ مغربَ الشمس طَلَعْ
فابن اللبون الحِقُّ والحِقُّ جَذَع

والجِذع من النخل معروف والجمع اجذاع وجذوع وجَذعت الشيء اجذعه جذعا اذا عفسته ودلكته قال الراجز ـ العجاج

كأنه من بعد جذع العفس
ورَملانَ الخِمْسِ بعد الخِمسِ
ينحتُ من اقطاره بفأسِ

ومن امثالهم (خُذ من جِذعٍ ما اعطاك) وهو اسم رجل له حديث وقدسموا جذيعا وجِذعا *

والذعج دفع شديد وربما كُني به عن النكاح ذعجها يذعجها ذعجا *

ج ذ غ

(غَذَج) الماءَ يَغذِجهُ غذجا شديدا اذا جرعه وهي لغة لا ادري ما صحتها *

ج ذ ف

(جَذَفَ) الطائرُ اذا اسرعَ تحريك جناحيه والطير جاذف واكثر ما يكون ذلك ان يقص احد الجناحين ومنه اشتقاق مجذاف السفينة والمجذاف عربي معروف قال الشاعر ـ المثقب العبدي

تكاد اِن حُرِكَ مِجذافها
تَنسَلُّ من مِثناتها باليدِ

يعنى الناقة وجُعِلَ السوط كالمجذاف لها والمِجذاف بالدال والذال لغتان فصيحتان *

ج ذ ق

اهملت وكذلك حالهما مع الكاف *

ج ذ ل

(الجِذلُ) اصل الشجرة واصُل كل شيء جِذلُه والجاذل المنتصب الذي لا يبرح مكانه مشبه بالجذل وتصغيره جذيل قال الراجز ـ ابو محمد عبد الله ابن ربعي الفقعسي

لاقت على الماء جُذيلاً واتدا
ولم يكن يُخلفها المواعد

يعنى ساقيها و جذَل الرجل يجذل جذلا اذا فرح و سرّ و هو جذل و جَذِلان فان قال شاعر في هذا المعنى جاذل اضطراراً كان جائزا*

و لَجَذَا الكلبُ الاناءَ يلجذه لجذاً اذا لحسه*

ولذجَ الماء فى حلقه و ذلجه اذا جرعه والجلاذى الغليظ من الارض والواحدة جلَذاءة و به سميت الناقة جلذية اذا كانت صلبة شديدة*

ج ذ م

(جِذْمُ الشيء) اصله ويقال جذم الحبلَ و غيره يجذمه جذماً اذا قطعه و اجذم الفرس اذا عدا و الُجذمة القطعة من الحبل و غيره و الجمع جِذَم و الجذام الداء المعروف سمى بذلك لتجذم الاصابع اى لتقطعها و قد سمت العرب جذاما و هو ابو قبيلة و جذيمة و هو ابو قبيلة ايضاً و رجل مجذوم و اجذم اى مقطوع اليد و اليد جذماء و فى الحديث (من حفظ القرآن ثم نسيه جاء يوم القيامة اجذم) و يقال ماسمعت له جُمةً كما قالوا ماسمعت له زجمة اى لم اسمع له كلمة و ليس بالثبت*

ج ذ ن

(النَوَاجِذُ) اقاصى الاضراس فى الفم الواحد ناجذ وهى اربعة اضراس تنبت بعد ان يشب الانسان تسميها العامة اضراس العقل و كذلك تسميها الفرس خرددندان- و قال قوم بل النواجذ الضواحك و احتجوا بحديث النبى صلى الله عليه و آله و سلم (ضُحك حتى بدت نواجِذُه) و تلك النواجذ لا يبديها الضحك و عضّ على نواجذه اذا اصبر على الامر و فى بعض الاخبار (عضُّوا على النواجذ و اعيرونى هامكم ساعة) و يقال نجّذت فلانا الخُطوب اذا احكمته التجارب قال الشاعر- سحيم بن وثيل اليربوعي

اخو خمسين مجتمع اَشُدِّى
و نَجَّذنى مداورة(١)- الشؤون

ج ذ و

(الجِذوَةُ) والجَذوة والجُذوة جميعاً الجمرة الملتهبة والجمع جِذى و جُذَوات و جَذَوات*

والوَجذُ والجمع وِجاذٌ نقر فى صخر او صلابة من الارض و هو فى الصلابة اكثر يجتمع فيه ماء السماء*

و قالوا ذَاجَ الماء يذوجه ذوجا و ذأجه يذأجه ذأجا اذا جرعه جرعا شديدا- قال الراجز العجاج

يشربن بردَ الماء شُربا ذَأجا
لا يَتَعَيَّفن الاجاج المَأجا

و المأج الماء المرُّ*

ج ذ ه

اهملت و كذلك حالها مع الياء*

باب الجيم و الراء

مع باقي الحروف*

(باب الجيم و الزاء)

ج ر ز

(رجل ذو جرز) اذا كان غليظا صلبا و كذلك البعير و ارض جُرُز لم يصبها مطر والجمع اجراز- والجرز العمود من الحديد عربي معروف والجمع جِرزة قال الراجز رؤبة بن العجاج

---

(١) ن- مجتمعاو فى ب- مدارات*

وَالحربُ عسراءُ اللقاحِ المُغزِى
بالمشرَفيات وَطعنٍ وَخز
والصَقع من خابِطةٍ وجُرز

والجارِزة ارض يابسة غليظة يكتنفها رمل او قاع والجمع جوارز واكثر مايستعمل ذلك فى جزائر البحر وامرأة جارز عاقر ورجل جروز اذا كان اكولا وسيفُ جراز اذا كان صارما *

وجزرت الشىء اجزُره واجزِره جزرا اذا قطعته وسميت الجزور جزورا لانها تقطع وتقسم والجزرة الشاة تقرم اليها -١- اهلها فيذبحونها وكذلك كل ماذبحته فقد جزرته وترك بنو فلان بني فلان جزرا اذا قتلوهم فتركوهم جزرا للسباع واجزرت للقوم اذا اعطيتهم مايذبحونه مثل الشاة او الناقة ومن ذلك قالوا اجزر فلان فلانا السباع والطير اذا قتله فجعله لها جزرا *

قال الراجز - عنترة

من ابن سَودَاءَ فَرَزتُم عَشَرَه
لقد وجدتم نفسه عَشَنزَره
لو ثبتَ القوم لكانوا اجزَرَه
ثم لكانوا كهشيم العُشَرَه

العُشَرُ نبت ضعيف يكون له ورق عريض اذا كسر يجرى منه مثل اللبن منتنا ويضعف اذا -. والجزارة اطراف البعير فراسنه ورأسه وانما سميت جزارة لان الجزار كان يأخذها فهى جزارته كما قالوا اخذ عمالته اى كراء عمله فاذا قالوا فرس عبل الجزارة فانما اراد غلظ اليدين والرجلين وكثرة عصبها ولا يدخل الرأس فى هذا لان عظم الرأس هجنة فى الخيل وسميت الجزيرة من البحر جزيرة لانقطاعها عن معظم الارض والجزَر معروف ولا احسبه عربيا محضا والعرب تسميه الحنزاب وجزر النهر يجزر جزرا اذا قل ماؤه والجزر ضد المد والجزير لغة يتكلم بها عرب السواد يقولون هذا جزير القرية اى قيمها وليس بعربى صحيح *

والرَجز من الشعر معروف وانما سمى رجزا لتقارب اجزائه وقلة حروفه - وتراجز القوم اذا تنازعوا الرجز بينهم قال ابو حاتم الرجز من الشعر مأخوذ من الناقة الرجزاء والرجز داء يصيب الابل فى اعجازها فاذا ثارت الناقة ارتعشت فخذاها - قال اوس بن حجر التميمى

هَممتَ بشىء -٢- ثم قصّرتَ دونه
كما نَاءَت الرجزَاء شُدَّ عِقالُها

وقال آخر - ابو النجم العجلى يصف امرأة يثقل عليها القيام لثقل عجيزتها

تجدُ -٣- القيام كانما هو نجدَة
حتى تقوم تكلف الرَجزاء

والرِجز العذاب وكذلك فسر فى التنزيل (فلما كشفنا عنهم الرجزَ) اى العذاب فاما قوله تعالى (والرُجزَ فاهجرْ) فقال قوم هو صنم والله اعلم *

والرِجازة كساء يجعل فيه احجار ويعلق باحد جانبى الهودج اذا مال ليعتدل قال الشاعر - رياح بن الاسك

واذا الحُصَين لدى الحُصين كما
عَدل الغَبيطَ رِجازةُ الميل

---

(١) في - ه - يقوم اليها *   (٢) في ل - هممت بخير *   (٣) فى - ل - تدع القيام *

والرِجازة

و الرِجازة - ١ - ايضاً شعر اوصوف يعلق فى خيوط على الهودج يزين به قال الشاعر - الشماخ بن ضرار الغطفانى

ولو ثَقِفاها ضُرِّجَتْ بدِمائها
كما ضُرِّجَتْ نِضْوَ القِرام الرَّجائزُ

قال الاصمعى هذا خطأ انما هى الجزائز الواحدة جزيزة و الرِّجاز واد معروف قال الشاعر - بدر بن عامر الهذلى

اَسدٌ تَفِرُّ الأُسْدُ من عُرَوائه
بمَدافع الرِّجاز اوبعيون - ٢

و يقال زَرَّجَه بالرمح يزرجه زرجا اذا زجه به و ليس باللغة العالية *

والزَّجر زجر الطائر و هو التفاؤل به من قولهم فلان يزجر الطير اذا تكلم بالسانح و البارح و الزجر مصدر زجرت الرجل او السبع ازجره زجراً وهو انتهارك اياه والزجر ضرب من الحيتان عظام يتكلم بها اهل العراق ولا احسبه عربيا صحيحا *

ج ر س

(الجَرْس) صوت خفي يقال ما سمعت له جرسا اى ما سمعت له حسا فاذا قالوا ما سمعت له حسا ولا جِرسا كسروا واتبعوا اللفظ - و سمعت جرْس الطير اذا سمعت صوت مناقيرها على شئ تأكله وفى الحديث (فيسمعون جرسَ طير الجنة) اخبرنا ابو حاتم وعبد الرحمن ان شاء الله عن عمه الاصمعي قال كنت فى مجلس شعبة فقال (فتسمعون جَرش طير الجنة) فقلت جَرس فنظر الي وقال خذوه عنه فانه اعلم بهذا منا - و سميت النحل جوارس من هذا لانها تجرس الشجر اى تأكل منه قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلى

جَوارِسها تأوى الشُعوبَ دَوائبا
وتَنصبُ الهاباً وضِيقاً كِرابها - ٣

و الجرس والجمع اجراس الذى تسميه العامة جرصا بالصاد و اشتقاقه من الجرس اى الصوت والحس وليس يجتمع في كلام العرب جيم و صاد فى كلمة ثلاثية ولا رباعية الا مالا يثبت فاما الجص ففارسي معرب و قد قالوا جصص الجرو اذا فتح عينيه و قد قالوا الصمج الواحدة صمجة وهى القناديل جاء بها ابومالك ولا احسبها عربية صحيحة فاما الاِجّاص فقد تكلمت به العرب ولا ادرى ما صحته *

و الجَسر بفتح الجيم الذى تسميه العامة جِسراً و رجل جَسِر و جَسور على الامور مقدم عليها و الناقة الجُسرة الجريئة على السير و المصدر الجسارة والجسور يقال جسر يجسُر اللغة الفصيحة ورجل جسور وامرأة جسور و ربما قالوا جسورة بالهاء وجسور بلا هاء وهو الاصل - وبنو القين بن جسر قبيلة من قضاعة و بنو جسر ابن محارب قبيلة من قيس ايضاً و جمع جسر جسور * وتقول الرجل - انا فى مرجوسة من امرى - اى فى امر

---

(١) بهامش الاصل والرجازة رجع النظر وهذا معنى لم يذكره المجد ولا شارحه - س *

(٢ قال البكرى رواه ابن دريد عن ابى حاتم الرجاز بضم الراء وكذا رواه السكرى فى ديوان شعراء هذيل بعوارض الرجاز بالضم *

(٣) في لسان العرب وكتاب معانى الشعر لا بن قتيبة — تأوى الشعوف — مصيفا *

مختلط - والرِجس العذاب زعموا وقد قيل في القنوت (رجسك وعذابك) مثل الرِجز سواء وقالوا رجل رِجْس نِجْس ورَجِس نَجِس واحسبهم اجازوا رَجَس نَجَس وهو من النجاسة وفى التنزيل (انما المشركون نَجَسٌ) وربما قيل ما به من الرجاسة والنجاسة وسمعت رجسة الرعد اى صوته ورعد مرتجس ومرتجز ورجَّاس اذا سمعت له صوتا ويسمى البحر رجَّاسا لصوت موجه *

والسجر من قولهم سَجَرْتُ التنور وغيره اذا ملأته حطبا ونارا وكل شيء ملأته من شيء فقد سجرته به وفي التنزيل (والبَحْرِ المَسْجُورِ) قالوا البحر المسجور المملوء والله اعلم وزعم قوم انه الفارغ قال الشاعر النمر بن تولب العكلي

اذا شاء طَالَعَ مَسْجُورَةً
تَرَى حَوْلَها النَبْعَ والسَاسَما

قال - ١ - ابو بكر ساسَم ضرب من الشجر بالفتح ولا يجوز ساسِم بالكسر يريد عينا في قلة جبل مملوءة ماءً حولها النبع والساسَمُ وهو خشب اسود والآبنوس لا ينبت في بلاد العرب ولكنه خشب اسود وقال آخر - لبيد بن ربيعة العامري

فَرَمَى بها عُرْضَ السَرِيّ وصدَّعا
مسجورة متجاورا قُلاَّمها

فهذا يعنى عينا فى سفح او فضاء حولها القُلاَّم وهو ضرب من الحمض والسجير الخليل المصافي قال الشاعر ابو كبير الهذلى

سُجَراء نفسي غير جمع اشابة
حُشُدٍ ولا هُلُك المَفارش عُزَّلِ

واما قوله تعالى (واذا البِحَارُ سُجِّرَتْ) اى خلت من الماء وزعموا انه من الاضدد والاحب ان اتكلم فيه وسجرت الناقة تسجر سجراً اذا مدت حنينها والسجر ايضاً ضرب من سير الابل بين الخبب والهملجة والسُجْرة حمرة تعلوها غبرة يقال غَدِير اسجر ونطفة سجراء اذا امتلأ لليلته ا ويومه فاذا صفا فهو اخضر وازرق - وعين سجراء اذا علا بياضها حمرة والسجرة اغلظ من الشكلة فاما الشكلة فحمرة يسيرة فى بياض العين وكانت فى عينه صلى الله عليه وآله وسلم شكلة والشُّكلة تستحسن ويقال للاسد اسجر اما لحمرة عينه واما للونه *

والسَرَّجُ معروف والسِراج معروف وانف مسرج دقيق قال الاصمعي ما كنت اعرف المسرج ولم اسمعه الافى بيت للعجاج

ومقلةً وحاجبا مزججا
وفاحما ومرسناً مسرجاً

فسألت اعرابيا عنها فقال اتعرف السيريجيات يعني السيوف قلت نعم قال ذاك اراد يعني ان الانف دقيق كالسيف السريجي وهو منسوب الى قين يسمى سريجا وقال آخرون مسرجا اراد منيرا كالسراج *

جرش

(جرشتُ) الشيء اجرُشُهُ جرشاً اذا حككته

---

(١) في هـ - يريد عينا في قلة جبل مملوءة ماء حلو لها النبع والساسم وهما ضربان من الشجر لا يكونان الافي الجبل *

بحديدة او غيرها حتى يتحاتّ وماسقط منه فهو الُجراشة وكل شيء لم يبالغ في دقه فهو جريش ويقال سرّح الرجل رأسه بجرشه اذا حكه بالمشط حتى يستثير الهبرية ـ والَجشر الشرب فى السحر وهى الجاشرية لايتصرف له فعل قال الشاعر ـ الفرزدق

اذا ما شَرِبنا الجاشِريّة لم نُبَل
اَميراً وانِ كان الامير من الازد ـ ١

والجَشْرُ ان يبرز القوم بخيلهم فيرعوها امام بيوتهم وفى حديث ابن مسعود (لايغرّنكم جشركم فانما هومن كُوفِتكم) يقول لا تقصروا الصلوة اذا كنتم جشراً ـ قال الاخطل

يسئله الُصبرُ من غسّانَ اذ حَضَروا
والحَزْنُ كيف قراه الغِلَمة الجَشَرُ

الصُبْرُ والحَزن بطنان من غسان والجَشر حجارة تنبت فى البحر احسبهامعربة وانشد وابيتا ـ احسبه للاخطل لا ادري ما صحته

وما الفُراتُ اذا جاشت غوارِبه
فى حافتيه وفى آذِيّه الجشرُ

والُجشرَة غلظ وخشونة فى الصدر ـ قال الشاعر

أُجشرَةٌ ثبتت فى صدر اوّلكم
ام كلّكمُ يابنى حِمّان مزكومُ

والَجشّار صاحب مرج الخيل وقدسمت العرب بجشرا *

والشجر معروف واحدته شجرة والفرق بين البقل والشجران الشجر يبقى له ساق من الشتاء الى الصيف ثم يورق والبقل لاساق له ـ وارض شجراء كثيرة الشجر ولايكادون يقولون وادٍ شجر والوادى الشجير الكثير الشجر ـ وكل شيء تداخل بعضه فى بعض فقد تشاجر وبذالك سمى المِشجَب مشجرا وتشاجر القوم بالرماح اذا تطاعنوا بها وكذلك التشاجر فى الخصومة اذا دخل كلام بعضهم فى بعض والشِجار عصي تجمع كالمحفة يركب فيها النساء فاذا كان عليها ظل فهو هودج ـ والشجران الواحد شجر وله موضعان قال قوم الشجران طرفا اللحيين اللذان يجمعهما الذقن وهما الصبيان وقال آخرون بل الشجران الرأدان وهما طرفا اللحيين المتصلان بالصدغين يتحركان عند المضغ وقال الاصمعى الشجر الذقن بعينه حيث اشتجر طرفا اللحيين من اسفل واختلفوا فى قول الشاعر

بشَجير قَدحى او سَجيرى ـ ٢

ويروى بسَريح قالوا الشجير القدح والسجير السيف وقد فسر قوم غير هذا التفسير فقالوا كل قدح كان من غير النبع فهو شجير *

وشرج موضع معروف ـ قال الراجز

قد وقعت في قِضّةٍ من شَرجِ
ثم استقلت مثل شِدق العِلجِ

---

(١) عن الشيخ ابى العلاء قال ابو الفتح قال اظنه المراغي وسألت ابا بكرلم خص الازد فقال هذا للفرزدق يقوله لان الازد اشد عداوة لتميم من غيرهم * (٢) هذا الشعر ذكره ابوتمام وغيره للمتنخل اليشكرى وهو على رواية القوم *

الفيتى هش اليدين ☆ بمرى قدحى او شجرى

القَضَّةُ –١ الحصا والجمع قِضض والعِلج الحمار الوحشى يصف دلوا وقعت فى بئر قليلة الماء فجاء فيها نصفها فشبهها بشدق حمار وكل لونين اجتمعا فهما شريجان وشرَّج اللحم اذا خالطه الشحم قال الشاعر ـ ابو ذؤيب الهذلى

قَصرَ الصَّبوحَ لهافشَرَّج لَحمُها
بالنَّيِّ فهى تَثُوخ فيها الاصبَعُ

تَثُوخ وتسوخ اى تدخل وقال الآخر فى اللونين عمرو بن معد يكرب الزبيدى

تقول حليلَتى لمارأته
شرَيجابين مُبيَضٍ وجَون
تَراه كالثَّغام يُعَلُّ مِسكاً
يَسُوءُ الفاليات اذا فَلَينَنى
فاُقسِمُ لو جَعلتِ علىَّ نَذراً
بطعنة فارسٍ لقضيتُ دَينى

اراد فَلَينَنِى والشرج والجمع الشراج مجارى الماء من الحرار الى السهولة وكل شئ ضممت بعضه الى بعض فقد شرَّجته ومنه شرج العيبة والخرج وما اشبهه والشرج ان تكون احدى بيضتى الانسان والدابة اصغر من الاخرى ويقال شرِج الفرس يشرج شرجا فهوا شرج وهو عيب وفرس اشرج وهو الذى تكون احدى بيضتيه اصغر من الاخرى والعرب تقول اذا كان الشرج فى البيضة اليسرى لم يولد له وسمى يختار الدبر الشرج واختلفوا فيه فقال قوم الشَّوَج وقال قوم الشرَج والاول افصح واعلى قال ابن دريد كان سعيد بن ابان بن عثمان له ثلاث بيضات وسمى ذا الزوائد *

ج ر ص

اهملت الافى قولهم صرّجت الحوض اذا ملطته بالطين اوالصاروج الجيَّار وهو معروف –٢ *

ج ر ض

(الجَرَض) الغصص بالريق يقال جرِض يجرَض جرضا اذا اغتص قال الشاعر ـ امرؤ القيس *

كأنَّ الفتى لم يَغنَ فى الناس ليلَةً
اذا اختَلَفَ اللَّحيان عند الجَرِيضِ

ومن امثالهم (حالَ الجريضُ دون القَرِيض) وزعموا ان اول من قاله عبيد بن الابرص وله حديث *

والضَّجَرُ معروف يقال ضجر بالشئ يضجر به ضجرا اذا تبرم به والضُّرجة والضُّرَجة ضرب من الطير والضَّرج من قولهم ضُرج فلان فلانا بالدم اذا رمَّله به ـ وضرَّجتُ الثوب تضريجا اذا صبغته بالحمرة خاصة وربما استعملت فى الصفرة وفسروا بيت النابغة

تُحييهم بيضُ الولائد بينهم
واكسيةُ الاِضريج فوق المشاجب

فقالوا اخز اصفر –٣ ـ هكذا يقول الاصمعى وتضرج الخد عند الخجل اذا احمر وانضرجت العقاب انضراجا اذا انحطت من الجو كاسرة والانضراج الانشقاق ايضا وانضرج الثوب اذا انشق وانضرجت لنا الطريق اذا اتسعت ـ قال الشاعر

---

(١) هذا الشرح من – ب * (٢) فى – ب معرب * (٣) بها مش ه – الخز الاحمر*

امرؤالقيس - فى انضراج العقاب

كتيس الظباء الاعفر انضرجت له
عُقابٌ تدلّت من شماريخ ثهلانِ

وفرس ضريج مشبه بانضراج العقاب - قال الراجز

حتى اذا ما انشعبت مَضارجا
خاضَ اليها شُعَبا افارجا

ج رَ طَ

اهملت وجوهها وكذلك حالها مع الظاء *

جَ رَ عَ

(الجَرْعُ) مصدر جرِع الماء يجرعه جرعا والجرعة الواحدة والجمع جُرَع والجَرَع من الارض والجمع اجراع وجروع وكذلك الاجرع والجمع اجارِع ويقال جرعاء من الارض والجمع جرعاوات وهى الارض السهلة ذات الرمل ومن امثالهم (افلت بجريعة الذقن) اى افلت جريضا *

والجَعر يكنى به عن ذى البطن ويقال جعر يجعر جعرا واكثرما يستعمل ذلك للسباع - والمجعر الدبر ومن امثالهم (أيفتح الجعرفاه) وهو نبز يعير به قوم من العرب فيقال لهم بنو الجعراء قال الشاعر - دريد ابن الصمة

الا ابلغ بنى جُشَم بن بكرٍ
بما فعلت بى الجَعْراء وحدى

والسباع كلها تجعر وتسمى الضبع جَعارِ معدول والجاعرتان موضع الرقمتين يكتنفان ذنب الحمار والجِعرىّ سب يسب به الانسان اذا نسب الى لؤم والجعار حبل يشده الساقى الى وتد ثم يشده الى حقوه لئلا يقع فى البئر - قال الراجز

ان الجعار حَقَبُ الشقىّ - ١

وقال آخر

ليس الجعارُ مانعى من القَدَر
ولو تجعَّرتُ بمحبوكٍ مُمَرّ

والجِعِرَّانة موضع معروف كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نزل به يوم قسم غنائم هوازن *

ويقال رَجَعَ يرجع رجعا ورجوعا ورجعته الى اهله اى رددته اليهم وارجع يده الى سيفه ليستلّه او الى كنانته ليأخذ سهما قال الشاعر - ابوذؤيب الهذلى

فبَدَا له اَقرابُ هذا رائغاً
عنه فَعيَّثَ فى الكنانة يُرجِعُ

والرَّجْعُ الغدير والماء يترقرق على وجه الارض وقال قوم بل الماء بعينه رَجع هكذا يقول ابو عبيدة وقالوا الرجع المطر وفي التنزيل (والسماء ذاتِ الرَّجع) وكذا يقوله ابو عبيدة قال الشاعر - المتنخل الهذلى يصف سيفا

اَبيضُ كالرجع رَسُوبٌ اذا
ما ثاخَ فى محتَفَلٍ يختَلِى

مُحتفَلٌ مجتمع اللحم ويختلى يقطع والرِجاع رجوع الطير بعد قطاعها اذا رجعت من المواضع الحارة الى المواضع الباردة - والرِجاع ماوقف على انف البعير من خطامه وناقة راجع وهى التى يضربها الفحل فلا تلقح والمصدر الرِجاع وقد سمت العرب رجعا ومرجعة

---

(١) فى هـ - السقى بالسين *

والرجيع يكنى به عن ذى البطن ـ وبعير رجيع سفر مثل نضو سفرٍ والى الله مرجعك ورجوعك ورجعاك مقصور وفى التنزيل ـ (اِنَّ اِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى) وربما قالوا رجعانك والى الله مراجع الامور جمع مرجع ويقال طلق فلان امرأته طلاقا يملك الرِجعة والرَجعة والرُجعى مقصور ايضا ويقال ارتجع فلان ابلا اذا باع الذكور واشترى الاناث وقيل لحي من العرب بما كثرت اموالكم فقالوا اوصانا ابونا بالنُجَع ـ والرِجع والرجيع ماء لهذيل ـ وحبل رجيع اذا نقض ثم فتل وثوب رجيع اذا اخلق ثم طوى *

والرَعْج والرعَج الاضطراب الشديد ارعج البرق ارعاجا ورعج رعجا وارتعج ارتعاجا اذا اشتد اضطرابه ورعجنى هذا الامر وارعجنى اذا اقلقنى *

والعَجر من قولهم عجر البعير عجرا وعجَرانا اذا عدا عدوا شديدا وكل عقدة في عصب فهي عُجرة ومن امثالهم (اطلعته على عُجرى وبُجرى) اى على عيوبى وغامض سرى وقال على عليه السلام (الى الله اشكو عُجرى وبُجرى) اى همومى واحزانى هكذا فسروه والله اعلم وكل عقدة فى عصاً فهى عُجْرة والعصا عجراء اذا كانت ذات عُجَر وقال رجل من العرب لراع ـ ١ ـ ماعندك يا راعى الغنم قال عجراء من سلم قال انى ضيف قال للضيف اعددتها ـ وبنو عُجرة بطن من العرب وقد سمت العرب عجرة وعُجيرا وعجرا وعاجرا ويقال عاجر الرجل اذا عدا من خوف وكذلك البعير وهو مثل كارز فى المعنى وهو مأخوذ من قولهم ـ مر البعير يعجر اذا عدا عدوا شديدا واعتجر الرجل بعمامته اذا لواها على رأسه واعتجر اذا احتزم قال الراجز ـ دكين الفقيمى

جاءت به معتجِرا ببُرده
سَفواء تردى ـ ٢ بنسيج وحده

والمعاجر من الثياب معروفة تكون باليمن والعَجير الرجل العنين وكذلك من الخيل وحافر عجِرٌ صُلب والمعجرة ثوب تعتجر به المرأة اصغر من الرداء *

وعَرِج الرجل اذا صار اعرج وعَرُج اذا تعارج وقالوا اعَرَج ايضاً وعرَج فى الدرجة اذا صعد فيها يعرج عروجا ومصدر عرِج عرَجا والمعارج معارج الملائكة الى السماء والله اعلم ـ ويمكن ان يكون واحدها مَعرجا او مِعرجا ومعراجا او المِعراج فيما زعم اهل التفسير سبب تحدر عليه الملائكة من السماء وهو الذى يُعاينه المريض عند موته فيشخص ببصره ولا حياة بعد رؤيته والله اعلم ـ وبنو الاعرج حي من العرب وبنو عُريج بطن منهم ايضا وكذلك بنو عَريج ايضا والعُريجاء ظمء من اظماء الابل وهو ان تشرب يوما بالغداة ويوما بالعشي وعُريجاء موضع معرفة لا تدخلها الالف واللام قال الشاعر ـ شبيب بن البرصاء

لكن سُهَيَّةُ تدرى اننَّى رجل
علي عُرَيْجاء لما احتُلَّتِ الأُزُرُ

والعَرْجاء الضبع ويقال للذكر اعرج فاما قولهم الضبعة العرجاء فمن كلام العامة ـ ويقال عرّجت على فلان اى

---

(١) ل ـ للحطيئة ☆ (٢) ن ـ تخدي *

عطفت عليه والمصدر التعريج ـ ويقال عرّجوا بنا في هذا المكان اى انزلوا بنا فيه ـ قال الراجز

قال لهم والليل أحوَى أدعجُ
طال السُّرى عليكم فعرِّجوا
هيهات اويدوا الصباحُ الأبلجُ

ويقال مالى عليه عُرجة ولا تعريج ولا مُعرَّج اى مالى عليه تلبث وانعرج الطريق اذا مال وكذلك عرج الوادى والنهر ومنعرجه حيث يميل يمنة ويسرة ومعرَّج النهر ناحيته والعَرَج القطعة من الابل ما بين ثلاث مائة الى الالف والجمع عروج واعراج قال الشاعر ـ طرفة بن العبد البكرى

يوم تُبدِي البِيضُ عن اسوَاقِها
وتَلُف الخيل اعراجَ النَّعَم

والأُعيرِجُ ضرب من الحيّات اصم لا يقبل الرقية يطفر كما تطفر الافعى والجمع أُعيرجات ـ والعرَج من الابل نحو الحقب الذى لا يستقيم بوله زعموا القصر فى ذكره يقال عرِج البعير يعرَج وحقب ـ والعَرج موضع بالحجاز معروف ينسب اليه العرجى الشاعر عبدالله بن عمرو بن عثمان العرجى *

جَ رَ غَ

اهملت *

جَ رَ فَ

(الجرف) مصدر جرفت الشيء اجرُفه جَرفًا واجرِفه اذا اخذته اخذا كثيرا وبه سمى الموت الجارف اذا اجترف الناس والسيل الجارف لانه يجترف ما على الارض ـ وجُرُفُ النهر والوادى ماجوخه السيل حتى يقطعه فيمنع الطرق والجمع اجراف وجروف وذكر ابو حاتم عن غنية ام الهيثم ـ ١ ـ انها قالت فى الجمع جِرَفة وكل شيء جرفت به شيئا فهو مجرفة *

والجَفرُ الجذع من ولد الضأن والجمع اجفار وجِفرة وجفرة الفرس وسطه وفرس مجفر عظيم الجفرة والجفرة من الارض معروفة والجمع جِفار واجفار وهى حفرة فى الارض ـ والجفار موضع بنجد قال الشاعر بشر بن ابى خازم الاسدي

ويومُ الجِفار ويوم النِّسار
كانا عذاباً وكانا غَراما

وجَفر الفحل جفورا اذا عجز عن الضراب فهو جافر والاجفر موضع ـ والجفير كنانة النبل اذا كانت من خشب محفور ـ والجفر البئر الواسعة غير المطوية قال الشاعر ـ عقيل بن علفة المرى

فان ابا حصن حُذَيفة مثمرٌ
بأير على جفرِ الهَباءة اَسوَدا

الهَباءة موضع وقد سمت العرب جيفراً واحسب الياء فيه زائدة وهو من الجفر ولغة لاهل اليمن يقولون فعلت ذلك من جفر كذا ومن جفرىَ كذا وكذا ومن جُفرتك اى من اجله *

ورجَفَ الشيء يَرجُفُ رُجوفا ورجفانا اذا اضطرب اضطرابا شديدا ـ ورجَفت الارض اذا زلزلت وفي التنزيل (يومَ ترجفُ الراجفةُ) والرجفة ايضاً ـ ورجف القلب اذا اضطرب من فزع ويسمى البحر رجّافا لاضطراب موجه وقال الشاعر ـ المطرود ابن كعب الخزاعى ـ يرثى عبد المطلب

---

(١) في ل ـ غنية ام الهيثم وفى ب ـ عن عمته *

والمطعِمين اذا الرياح تناوحت

حتى تغيبَ الشمسُ في الرَّجاف

يعنى فى البحر وانما قيل ارجف النـاس بكذا و كذا اذا خاضوا فيه و اضطربوا *

و الفَجر حمرة الشمس فى سواد الليل وهما فجران احدهما المستطيل وهو الـذى يسمى ذنب السرحان و الآخر المستطير و هو المنتشر فى الافق الذى يحرم على الصائم الاكلَ والشربَ و في الحديث (ليس الفجرُ بالمستطيـل ولـكنـه المستطير) و انفجر الماء و غيره انفجارا اذا انبعث سائلا ومنه الفجور من الانسان انما هو انبعاثه فى المعاصى - يقال فجر الرجل يفجُر فجورا فهو فاجر و رجل ذو فجر اذا كان يتفجر بالخير - قال الشاعر

وذو تَجرٍ في القوم غيرُ حَقَلَّد

وقال الآخر - ابو خراش الهذلى

عَجفَ اضيا فى جميل بن معمر

بذى فجرٍ تأوى اليه الأَراملُ

و ايام الفِجار اربعة فجرة - ١ - ايام كانت بين قريش وقيس فى الجاهلية - و فى حديث النبى صلى الله عليه وآله و سلم (كنت يوم الفجـار انبُل على عمومتى) اى انا ولهم النبـل والمَفجرة والفُجرة موضع انفجار الماء من الحوض و الجمع فُجَر و مفاجر و يقال للمرأة يافجارِ اى فجرى معدول كما يقال يافساقِ قال الشاعر - النابغة

اِنا اقتسمنا خُطَّتينا بيننا

فحملتُ برَّة و احتملتَ فجارِ

والفجير - ٢ - موضع و المفجرة ارض تطمئن فتنفجر فيها اودية و فُجرة الوادى وتُجرُته المتسع منه *

و الفَرج الثغر بين موضعى المخافة والأمن و الفرجان اللذان يخاف على الاسلام منهما الترك وسودان مصر ويقال لكل موضع مخافةٍ فَرجٌ قال الشاعر - لبيد بن ربيعة العامرى

فغدت كِلا الفرجين تحسب انه

مولى المخافة خلفها و اَمامُها

يعنى بقرة و حشية أكل و لدها فهى تتوقع الشر من خلفها و قدامها - و الفرج يكنى به عن قبل المرأة و الرجل - وفرس بعيـد ما بين الفروج يعنى القوائم و قوس فُرج و فارج اذا انفجَّت سيتاها وقد يقال قوس فريج - والفرجة الخصاصة بين الشيئين والفرجة بفتح الفاء الراحة من حزن او مرض قال الشاعر امية بن ابى الصلت الثقفي

رُبَّما تجزَع النفوس من الامر

له فَرجة كحَلِّ العِقال

و امرأة فُرُج اذا كانت فى ثوب واحد لغة يمانية كما قال اهل نجد امرأة فُضل - والفرَج ضد الهم ورجل [مُفرج اذا كان حميلا لا ولاء له الى احـد ولا نسب والحميل الذى يحمل من بلاد العجم ومن روى مفرح بالحاء غير معجمـة فهو المثقـل بالدين وفى الحديث (لا يترك فى الاسلام مفرج) اى لابد و ان يتعلق بولاء اونسب - و بنو مفرج قبيلة من العرب وقد سموا فَرجا وفراجا ومفرَجا والفرُّوج معروف - والدَّراعة

---

(١) فى ل و ب - الفجرة * (٢) بهامش هـ - و الفجيرة موضع *

المفروجة التي لها فروج وزعم الاخفش ان الدارابزين يسمى تفاريج ويقال للرجل تفرجة اى -١ جبان وبنو تفرجة قبيلة من العرب *

ج ر ق

اهملت وجوهها وكذلك حالها مع الكاف *

ج ر ل

(ارضٌ جَرِلة) وجرولة اذا كانت ذات حجارة وجمع جرل اجرال قال الشاعر - جرير

من كل مُشترِفٍ وان بُعدَ المدى
ضَرِمِ الرقاق مَناقِلِ الاجرال

وقال آخر

يا نخلُ ذات القاع والجَراوِلِ
تطاوَلي ما شئتِ ان تطاوَلي

وقد سمت العرب جَرْوَلاً *

والرِجلُ معروفة والرَّجلُ الرجالة الواحد راجل مثل شارب وشَرب وصاحب وصحب ورجل رجيل صبور على المشي قال الشاعر - ابو خراش الهذلي

بمثلِهما يَروحُ المرءُ لهوًا
ويقضى حاجه الرَجلُ الرَجيلُ

وامرأة رجيلة - قال الشاعر

أَنىَّ سَرَيتِ وانت غيرُ رَجيلةٍ
شَهِدَتْ عليك بما سَرَيتِ شُهودُ

ورُجالٌ جمع راجل ايضاً - قال الشاعر

شَدَدْتُ على رُجَّالِ سَعْدٍ ونابلٍ
ومن يَدَّعى الداعى اذا هو نَدَّدا

وقوم رُجَّالى ورجالة ورجلة اى مشاة على ارجل قال الشاعر - ابن مقبل العجلانى

ورَجْلةً يَضربونَ البَيضَ عن عُرُضٍ
ضَربًا تَواصَى به الابطالُ سجِّيناً - ٢

وشكا فلان الرُجلةَ اى المشى - وفرس رجيل اى جرىٌ على المشى وفرس ارجل والانثى رجلاء اذا كان فى احدى رجليه بياض - وحرّة رجلاء يصعب فيها المشى قال الشاعر - الحارث بن حلزة اليشكرى

ليس يُنجى مُوائلاً من حِذارٍ
رَأسُ طَودٍ وحَرَّةٌ رَجلاءُ

ورَجِلٌ بيِّنُ الرُجلة اذا كان بين الجلد ورأيت رِجْلاً من جراد اى قطعة عظيمة - وفسروا بيت الراعى

كدُخانِ مُرتجلٍ باعلى تلعةٍ
غَرْثانَ ضَرَّمَ عرفجاً مبلولاً

اى كدُخان رجل قد اصاب رجلا من جراد فهو يشتوى منها *

والرِجلةُ نبت من الحمض قال ابو حاتم وقوم من متحذلقى المولدين يسمون البقلة الحمقاء الرِجلة ولا اعرف هذا - والمِرجل معروف عربى صحيح ورَجّل الرجل شعره اذا سرحه وترجلت الضحى اذا انبسطت وترجل الرجل فى البئر اذا ارمى بنفسه فيها وارتجل خطبة اذا انشأها - وارجلت الفصيل مع امه اذا تركته يرضع متى شاء وكذلك الجدى *

ج ر م

(الجِرمُ) الجسم وقولهم فلان حسن الجِرم اى حسن

---

(١) فى نسخة تفرجة بالتاء وكلاهما بمعنى والنون اعلى - س *

(٢) فى ب و ل السجين الصلب وفى ب سجيل ايضا *

خروج الصوت من الجرم وجمع الجِرم جروم واجرام والُجرم الذنب اجرم يجُرم اجراما وجرَم يجرِم جرما والاسم الجُرم والمصدر الجَرم وبه سمى الرجل جرَما واجترم يجترم اجتراما ورجل جارم ومجرم وبنو جرم بطنان من العرب بطن في قضاعة والآخر في طيىء قال الشاعر ـ امرؤ القيس

أبَعْدَ الحارث المَلِكِ ابن عمرو
له مُلْكُ العراق الى عمانِ
مَجاوِرةً بنى شمخى بن جَرم
هَوَاناً ما اُتيح من الهَوَان

وقد سمّوا جارما وبنو جارم بطنان ايضاً بطن في بني ضبّة والآخر فى بنى سعد ـ قال الشاعر

اذا مارأت حرباً عبُ الشمس شمّرت
الى رَملِها والجارمِيِّ عَميدُها

يريد عبشمس بن سعد بن زيدمناة بن تميم ـ وجرمت النخلة اجرمها جرماً اذ صرمتها وجاء زمن الجرام اى زمن الجداد وهو الصرام ـ والُجرامة التمر المصروم والجرامة مايلتقط من الكرب بعد مايصرم النخل والتمر الجريم المصروم ـ قال الشاعر

ورُبّة غارَةٍ اَوْضَعْتُ فيها
كسحّ الهاجرى جَرِيمَ تمر

والرجل الذى يجرم التمر جارِم والجمع جرّام ـ قال الشاعر

كأن اصواتها اصوات جُرّام

ويقال فلان جريمة اهله اي كاسبهم قال الشاعر ابوخراش الهذلى

كأنى اذ غدوا ضمنت بزى
من العِقبان خائتة طلُوبا
جريمة ناهض فى رأس نِيق
ترى لِعظام ماجمَعَتْ صَلِيبا

يصف عقاباً باى تكتسب لفرخها ـ والجريمة ايضاً الذنب قال الشاعر

اذا جرّ منّا جارمٌ في جريمة
فدَيناه بالمال التلاد وبالحكم

يعنى قوله بالحكم نعطيهم حكمهم وتقول لا جرم لافعلن كذا وكذا ـ قال ابو عبيدة معناه حقالافعلن واحتج بقول الشاعر ابواسماء بن الضريبة

ولقد طعنت اباعيينة طعنة
جرمت فزارة بعدها ان يغضبوا ـ ١

اى احقّت لهم الغضب*

والجَمْرُ معروف جمرة وجمر والمجمرة التى يجتمر فيها والجمار رمى الحصى بمكة والجمع جمرات ـ وجمرات العرب بنو الحارث بن كعب وبنو نمير بن عامر وبنو عبس بن بغيض وكان ابو عبيدة يقول هى اربع جمرات ويزيد فيها بني ضبة بن اُدّ قال ابوحاتم فقلت لابى عبيدة انك قلت لنامرة ثلاث فقال ضبة اشبه بالجمرة من بنى نمير ثم قال طفئت جمرتان وبقيت واحدة طفئت بنو الحارث لانهم حالفوا نهدا وطفئت بنو عبس لانتقالهم الى بني عامر ابن صعصعة يوم جبلة قال فقلت له طفئت بنو نمير فقال من اطفأها قلت بغاء فضحك وسكت ـ بغاء غلام كان للملك ببغداد فى ذلك الزمن اخرج اليهم

---

(١) قال ابن السيد وغيره الصواب بالفتح لانه يخاطب كرزا العقيلي الذى طعن ابا عيينة حصن بن حذيفة الفزاري يوم حاجر *

فقتلهم و يقال جمّرت الجيش ـ١ـ اذا لم تقفله من الثغر وجمّرت المرأة شعرها اذا جمعته فعقدته فى قفاها وجُمّار النخلة معروف و يسمى الجُمّار الجامور لغة فصيحة وجمّرت النخل تجميرا اذا قطعت جُمّارها و جاء القوم جَمارا ـ٢ـ اى جاؤا باجمعهم و بنو جمرة قبيلة من العرب و هذا جمير القوم اى مجتمعهم و ابن جمير الليل المظلم ـ قال كعب بن زهير

وانْ اَغارَ و لم يَحْلىَ بِطائلة
فى ظلمة ابن جمير ساورَ الفُطُما

و ابن ثمير الليل المقمر و اجمر الرجل تعدوا وكذلك البعير و يقال اجمر القوم على الامر اذا اجتمعوا عليه زعموا و المُجَمّر الموضع الذى ترمى فيه الجمار *

والرَّجْمُ مصدر رَجَمْتُ بيدى ارجم رجما بحجر اوغيره ـ والرُّجوم النجوم التى يرمى بها الشياطين و سمى الشيطان رجيما فعيل فى موضع مفعول والرجمة القبر بفتح الراء وضمها و الضم اعلى و يجمع رُجَما و رِجاما ـ ورجم الرجل بالغيب اذا تكلم بما لا يعلم و ارجم الرجل عن قومه و راجم عن قومه اذا ناضل عنهم و رجامُ موضع قال الشاعر ـ لبيد

عفتِ الديار محلّها فمقامُها
بمنى تابّدَ غَولُها فرِجامُها

والرِّجامُ حجر يُشدّ بطرف عرقوة الدلو ليكون اسرع لانحدارها قال الشاعر ـ صخر الغى الهذلى

كانّهما اذا عَلَوا وجينا
ومقطع حَرّة بعَشّارِ رِجاما

الوَجِين الصُلبُ من الارض ومرجوم لقب رجل من العرب كان سيدا ففاخر رجلا من قومه الى بعض ملوك الحيرة فقال له قد رجمتك بالشرف اى حكمت لك به فسمى مرجوما ـ قال الشاعر ـ لبيد

وقَبيلٌ من لُكَيْزٍ حاضِر
رَهْطُ مَرْجُومٍ ورهطِ ابن المُعَلّ

يريد المُعَلّى وهو جد الجارود بشر بن عمرو بن المعلّى والمراجم قبيح الكلام تراجم القوم بينهم بمراجم قبيحة اى بكلام قبيح ـ وفرس مِرجَم اى يرجم الارض بحوافره يرميها بها وكلام مرجّم عن غير يقين *

والمجر الجيش العظيم و امجرت الشاة اذا حملت فعظم بطنها فهزلت والشاة ممجر والجمع مماجر فاذا كان ذلك من عادتها فهى ممجار و ممجر ونهى عن الامجار فى البيع وهو شرى ما فى بطون الحوامل ـ وسنة ممجرة و ممجر يمجر فيها المال زعموا اى يهزل *

ومَرَج ـ٣ـ امر الناس اذا اختلط فالامر مارج ومريج قال ابو عبيدة فى قوله تبارك وتعالى (من مارجٍ من نار) اى متفرق الشعاع ـ ومرج الخيل الذى تمرج فيه اى تترك الذكور مع الاناث ـ ومرج الخاتم فى الاصبع اذا تقلقل فيها و خُوط مريج اى مشتبك فى الاغصان وسهم مريج متلوّ اعوج قال الشاعر

---

(١) ن ـ جمرت مخففا ـ كذا بهامشه * (٢) بهامشه ـ قال الشيخ ابو العلاء بعض الناس يروى به جمارى ممال و ابل جمارى اى مجتمعة و منه قول ابن احمر ـ تظل رعاتها يرغون منها * وان عدت نظائر واجمارى * (٣) كذا ضبط مرج بالفتح والمعروف عند القوم مرج بكسر الراء ـ الامرج الخيل ومرج البحر ـ س*

عمرو بن الداخل الهذلي

فَرَاغَتْ فَالْتَمَسْتُ بِهِ حَشَاهَا
فَخَرَّ كَأَنَّهُ خُوطٌ مَرِيجُ

جَ رَ نَ

(جَرَنَ) الحبل جرونا وجَرَنًا اذا تحاتَّ زئبره ولان وكذلك الثوب وهو جارن ويقال للدرع اذا قدمت ولانت قد جرنت جرونا ـ والجرين للبر مثل المصطح للتمر وربما سمى موضع التمر جرينًا ايضا وهو الجوخان والجرن الذى يسمى بالمدينة المهراس وهو حجر منقور يصبُّ فيه الماء يتوضأ منه ـ والسوط المجرَّن الذى قد مرن ولان وجران الدابة باطن عنقه والجمع جُرُن وجران العود لقب رجل من شعراء العرب *

ورجن الدابّة بالمكان يرجُن رجونا فهو راجن اذا اقام به ورجن القوم بالمكان اذا اقاموا بـه ايضًا والمرجن المكان الذى يرجن فيه والمرجان اللؤلؤ الصغار هكذا يقول ابو عبيدة *

والنَّجر من قولهم فلانٌ من نَجْرٍ كريم ومن نجار كريم اى من اصل كريم ـ ونَجِرَ الرجل ينجر نجرا اذا شرب الماء فلم يرو ومنـه سمى شهرا ناجر وهو اشد ما يكون من الحر وظن قوم انهما حزيران وتموز وهذا غلط انما هـو وقت طلوع نجمين من نجوم القيظ ونَجران الباب الخشبة التى يدور فيها ـ والنجر عمل النجار والنجارة صناعتـه والنجير حصن باليمن وبنو النجار قبيلة من العرب ـ والنَّوجر الخشبة التى يكرب بها الارض ولا احسبها عربية محضة ـ والمنجور فى بعض اللغات المحالة التى يسنى عليها فاما انجر السفينة ففارسىٌّ معرب والمِنجار -١- لعبـة يلعب بها الصبيان واحسبه مولدا قال الشاعر ـ الاخطل

والوَرْدُ يسمى بعُصْمٍ فى رحالهم
كأنه لاعبٌ يسمى بمِنجارِ -٢-

عُصْمٌ هـذا رجل من بنى تغلب قتـل شرحبيل الملك يوم الكلاب وهو ولد الاعرج التغلبى ويكنى عصم ابا حنش وكان مع اخيه سلمة فى عسكره وكان اعرج ونجرانُ موضع قـال قوم هو المهراس بعينه وهو الذى يسمى الدستبند ـ والجَنْوَر مداس الحنطة والشعير لغة يمانية *

جَ رَ وَ

(الجِرْوُ) جرو الكلب وغيره من السباع والجمع جراء واجرٍ والسبعة مجر كما ترى اذا كان معها جراؤها وكثر ذلك حتى قالوا جرو قثاء وجرو حنظلة وجرو بطيخ قال الشاعر ـ وهو عُليل بن الحجاج فى رواية ابى عبيدة

كأن مَجلوذَةً قُدَّامَ جُؤجُؤِها
او جِرو حَنظلة لم يعدُوا عيها

واحسب هـذا البيت مولدا ولا اعرفـه ـ والقى الرجل جِروته اذا ربط جأشه وصبر على الامر وقد سمت العرب جِروا وجُريًا وبنو جِروة بطن منهم وسموا ايضا جُرية وهو تصغير جروة *

---

(١) ذكره القوم في أجر مئجار وفى وجر ميجار والذى ذكره المؤلف بالنون – س * (٢) يروى رحالهم بالحاء وبالجيم جميعا وفي نقائض جرير والاخطل – والورد يردى بعصم في شريدكم *

والجَورُ

والجَورُ ضد القصد ويقال جار عن الطريق اذا مال عنه وكل مائل عن شيء فهو جائر عنه ومنه جور الحاكم اذا مال عن الحق ويقولون طريق جور كما يقولون جائر وكذلك يقولون رجل زور في معني زائر ونوم في معنى نائم وكان الاصمعي يعيب على ابي عبيدة تفسيره قول حاجب بن زرارة يوم جبلة - ١

شتّان هذا والعِناق والنَّومْ
والمشرَبُ الدائم في ظِلّ الدَّوم

فقال الاصمعي ما ابن الصباغ وهذا وانّى لاهل نجد الدوم وانما الدوم بالحجاز وحاجب نجديٌّ فانّى له دوم وانما اراد في الظل الدوم اى في الظل الدائم وقال آخر

ومشيُهنّ بالخُبيبِ مَورُ
كما تهادى الفتياتُ الزُّورُ
يَسألن عن غور واين الغَورُ
والغورُ منهن بعيدٌ جَورُ

جَورٌ جائر ورجل جِوَزٌّ شديد صُلبٌ - ٢ - والزور يريد الزوار - وراج الامر يروج رَوجا ورواجا اذا جاءك في سرعة فهو رائج *

والوِجارُ والجمع وُجُرٌ وهو سرَب الثعلب والضبع - ٣ - وما اشبههما وربما استعير لغيرهما واوجرته الدواء اوجره ايجارا والدواء وجور وآجازوا اوجرته - ووجرةُ موضع بين مكة والبصرة تنسب اليه الوحش *

قال الاصمعي هي اربعون ميلا ليس فيها منزل فهي مَرب للوحش - ويقال انا من هذا الامر اوجر في معنى اوجل *

جَ رَ هَ

الجَهرُ ضد السرّ وجهرني الرجل اذا راعك جماله وهيئته - وجهرت البئر اذا نزفت ماءها ورجل جهير ذو رواء وامرأة جهيرة - وجهرته الشمس اذا اسدرت بصره وكبش اجهر ونعجة جهراء وهو - ٤ - الذي تسدر عينه في الشمس فلا يبصر وكذلك الفرس اذا كان مغربا قد غشيت غرته وجهه وقد سمت العرب اجهر وجهيرا وجَهران - ورجل جهير الصوت اذا كان غليظه وقد اشتق من الجهر جهور وهو اسم الواو زائدة فيه واجهرت الجيش واجتهرته معناه كثروا في عيني - قال العجاج

كأنما زُهاؤه لمن جهر
ليلٌ ورِزٌّ وغره لمن وَعر

فاما جوهر ففارسي معرب *

والرَّهجُ الغبار بفتح الهاء وتسكينها *

والهَجرُ ضد الوصل والهُجر ما لا ينبغي من الكلام وفي الحديث (لاَ تقُولوا هُجراً) وهجرت الرجل اهجره هجرا وهجر المريض اذا هذى وهاجر الرجل اهله وقومه فاعل من هَجر وسمى المهاجرون

---

(١) هذا غلط من المؤلف فان الشعر رواه القوم للقيط بن زرارة لا لحاجب ولقيط هو الرئيس يومئذ ولم يكن حاجب مذكورا الا بعده - س *　(٢) هذه الجملة من ل و ب *　(٣) في ل ب - سرب الثعلب والليوث وما اشبهها *　(٤) في ل - اذا سدر في الشمس *

لمهاجرتهم اهلهم وارضهم ـ والهجير والهاجرة والهجر انتصاف النهار ويقال هجّر القوم تهجيرا اذا ساروا فى الهاجرة ـ وَاهجرتِ الجارية اذ شبت شبابا حسنا فهى مهجرة ويقال للنخلة والناقة ايضا كذلك ـ والهِجار حبل يشد فى حقو البعير ثم يشد فى احد رسغى يديه هجرت البعير اهجره هجرا فهو مهجور قال الشاعر ـ ابو زبيد الطائى

فكعكعُوهن فى ضِيقٍ وفى دَهشٍ

ينزون ما بين مأبُوضٍ ومَهجُورِ

روى ـ١ـ الاصمعي ضَيقٍ وغيره ضِيق ـ فكعكعوهن ردوهن والمأبوض المشدود بالاباض وهو حبل يشد فى الرسغ الى العضد ولا يعقل عقلا ـ وهجرُ بلد معروفة لا يدخله الالف واللام والهجر ـ٢ـ موضع ايضاً بالالف واللام وبنوها جربطن من بنى ضبة وتكلم فلان بالمهاجر اى بالكلام القبيح ـ ويقال مازال ذاك هِجّيراه واِهجيراه اى دأبه وربما قالوا اِهجّيرَى فى وزن فعيلى *

والهَرْج الفتنة فى آخر الزمان والله اعلم وفي الحديث (قبل الساعة الهَرْج) قال الشاعر ـ ابن قيس الرقيات

ليت شعرى أأولُ الهَرْج هذا

ام بلاءٌ من فِتْنَةٍ غيرِ هَرْج

يقال هَرَجَ القوم فى الحديث يهرجون اذا اكثروا فيه وهرج الرجل يهرج هرجا اذا اخذه البُهر من حر او مشى ويقال هرِج الفرس يهرَج هرَجا اذا اخذه البهر من شدة العدو ـ وفرس مهرج شديد العدو وكذلك فرس هرّاج ـ قال العجاج

غَمر الأَجاريّ مِسَحّاً مِمْعَجا

بعُيد نضخِ الماء مِذأى مِهْرَجا

وقال الراجز ـ العجاج

فشاع فى الحَيِّ الكريم مقسَمُهُ

من كل هَرّاج بنَيِل مَحزِمُهُ

واَهرجَ البعير اذا حُمل عليه فى السير حتى يأخذه البهر والقوم مهرجون اذا هرجت ابلهم ـ وهرّجت بالسبع اذا زجرته قال الراجز ـ رؤبة بن العجاج

وكَيدِ مَطّالٍ وخَصم مِبدَهِ

ينوى اشتقاقا فى الضلال المِتيَه

هَرّجتُ فارتدّ ارتِداد الاكَمَه

ويقال بات الرجل يهرج المرأة كناية عن النكاح وبات الرجل يهرج الاحلام اذا بات يحلم فى نومه وقالوا يهلج باللام *

جَ رَ ىَ

(جَرَى الشيء) يجرى جريا فهو جار واجراه غيره يجريه اجراء ويقولون جيرِ لافعلنّ كذا وكذا كلمة يؤكدون بها كتأكيدهم بالقسم ـ قال الشاعر

فان تَفخرُ ببيتك من مَعدٍّ

يقلْ تَصديقك العلماءُ جَيرِ

ويروى يقل تصديقك ـ وهذا باب يستقصى فى المعتل ان شاء الله *

---

(١) هذه العبارة الى عقلا من ب و ل * (٢) فى ل و ب ـ والهجير موضع ايضاً *

باب الجيم والزاى مع ما يليهما من الحروف

ج ز س

اهملت — وكذلك حالها مع الشين والصاد والضاد والطاء والظاء *

ج ز ع

(جزِعَ الرجل) يجزَع جزَعا من مصيبة او الم وجزَع الرجل الوادى يجزَعه جزْعا اذا قطع جِزعه وهو وسطه ومنعطفه ومنقطعه ثلاث لغات — والجزع بفتح الجيم هذا الخرز المعروف الذى تسميه العامة جِزعا وما بقى فى الاناء الا جِزعة" وجُزعة وجُزَيعة وهو القليل من الماء وكذلك هو فى القربة والأداوة ورُطبة مجزَّعة وقال ابو حاتم مجزِّعة اذا ارطبت الى نصفها او نحو ذلك وانجزع الحبل اذا انقطع وقال قوم اذا انقطع بنصفين قيل انجزع ولا يقال اذا انقطع من طرفه انجزع ويقال انجزعت العصا اذا انكسرت بنصفين — والجُزع المحور الذى يدور فيه المحالة لغة يمانية — والجُزع هذا الصبغ الاصفر الذى يسمى الهرد وهو العروق فى بعض اللغات — والجازعة الخشبة التى يعرش عليها الكرم *

والجعز لغة فى الجأز مهموز وهو الغصص جئِز الرجل يجأز جأزا وجأزا وكذلك جعز يجعز جعزا اذا اغتصّ *

والزَعْجُ من قولهم ازعجنى هذا الامر ازعاجا اذا اقلقنى وقد قالوا ازعجنى زعجا والاسم الزعجُ وانزعج الانسان من موضعه اذا تنحى عنه قال الراجز — العجاج

لَوْلاَ الاَبازِيمُ واَنَّ المَنْسِجا
ناهى عن الذِئبة ان تَفرَّجا
لاَ قحمَ الفارس عنه زَعَجا

والعَجزُ معروف بضم الجيم وتسكينها ويقال عجز وامرأة عجزاء ولا يقال رجل اعجز وانما يقال آلى — ١ — وعَجَز الرجل عن الشىء يعجِز وعَجِزت المرأة تعجَز عجزا اذا صارت عجوزا او عجَزت تعجِز عجزا وكذلك الرجل من التقصير — وعَجز هوازن بنو نصر بن معاوية وبنو جشم بن بكر — وعقاب عجْزاء اختلفوا فى تفسيره فقال قوم اذا كان فى ذنبها ريشة بيضاء او ريشتان وقال ابو عبيدة بل هى الشديدة الدابرتين — ٢ — قال الشاعر — الاعشى

وكأنما تَبعَ الصُوارَ بشخصها
عَجْزاءُ ترزُقُ بالسُلَيِّ عِيالَها

وقال آخرون بل العَجْزاء الشديدة الكف وهى اصبعته التى وراء اصابعه ويقال فحل عجيز وعجيس اذا عجز عن الضراب — والعِجزة آخر ولد المرأة اذا اسنت وكذلك الرجل قال الشاعر — عمرو بن ملقط الطائى

ها انّ عِجْزَةَ اُمّه
بالسَفحِ اَسفلَ من اُوارَه
تَسفِى الرياح خلالَ كَشحيه
وقد سلبوا اِزارَه
فاُقتل زُرارة لا ارى
فى القوم اكرمَ من زُرارَه

والمُعجازة ويقال الاِعجازة شبيه بالوسادة تشده

---

(١) بالاصل آبى بالباء وهو تصحيف وصوابه باللام من الالية — س * (٢) فى ب — وقال قوم بل هى الشديدة الدابرة ☆

المرأة على عجزها لتُحسَب انها عجزاء وتسمي الاعظامة ايضاً و يقال لاصبع الطائر و هى الدابرة العُجازة - ١ زعموا *

و العَزج الدفع و ربما كنى به عن النكاح *

ج زَ عَ

اهملت *

جَ زَ فَ

(الجَزْفُ) الأخذ بكثرة ومن ذلك قولهم جزف له فى الكيل اذا اكثرومنه الُجزاف - ٢ - والُمجازفة فى الشرى والبيع وهو يرجع الى المساهلة *

و الَجفز السرعة فى المشى لغة يمانية لا ادرى ما صحتها *

و الفَجز لغة فى الفجس وهو التكبر *

جَ زَ قَ

اهملت وجوهها - و كذلك حالها مع الكاف وقد تقدم قولنا ان الجيم والقاف لم يجتمعا فى كلمة عربية الا بجاجز وهى قليل مع ذلك و كذلك الكاف *

جَ زَ لَ

(الحَطَبُ الَجزل) ضد الشخت والَجزل ما عظم من الحطب ثم كثر ذلك حتى صار كل ما كثر جزلا وقالوا اعطاه عطاء جزلا واجزل له من العطاء - والِجزلة - ٣ - القطعة العظيمة من التمر و ربما قيل لنصف الجلة جزلة و ضرب الرجل الرجل بالسيف فجزله جزلتين او جزلين اى نصفين - و جزل لى من ماله اى اعطانى منه قطعة ويقال ما ابين الجزالة فى فلان اى العقل والوقار و عطاء جَزل و جزيل و اجزلت للرجل العطاء فانا مجزل - قال ابو النجم العجلى

الحمد لله الوَهوبِ المُجزِلِ
اعطى فلم يَبخَلَ و لم يُبَخَّلِ

و جاء زمن الَجزال و الِجزال اى الصرام - قال ابو النجم العجلى

حتى اذا ماحان من جَزالها
و حَطَّتِ الُصرامُ من جِلالِها

و الَجزَلُ مصدر جِزَل البعير يجزل جزلا وهو ان يكثر الدبر فى ظهره فيجب سنامه و قال بعض اهل اللغة بل هو ان تهجم الدبر على جوفه فتخرج فقاره من ظهره - قال الراجز

تغارُ رِ الصَّمْدِ كظهر الاَجزلِ

و الَجوزَل الفرخ من فِراخ الحمام - و ستراه فى بابه و بنو جزيلة بطن من العرب *

و الَجلْزُ العقب المشدود فى طرف السوط الاصبحي و كل عقد عقدته حتى يستدير فقد جلزته وهو جَلز وجِلاز - و جَلز السنان المستدير كالحلقة فى اسفله قال الشاعر - ابو زبيد الطائى

حَمِدْتَ امرى ولِمْتَ امرَكَ اذ
امسكَ جَلزُ السنان بالنفَس - ٤

و قد سمت العرب - مِجلزا وجالزاً *

---

(١) في ه - العجازة بالكسر ايضا * (٢) في ب و ل - الجراف * (٣) فى ب - الجزل *

(٤) قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء هذا لابى زبيد الطائى كان له غلام فمضى ينصر بهراء قبيلة من قضاعة فنهاه ابو زبيد فلم يقبل فقتل فرثاه ابو زبيد بهذه القصيدة و اولها - قد كنت فى منظر و مستمع *

و الزَجلُ

والزَّجلُ زجلك الرجل بالسنان زجلا اذا زجته به والسنان مِزْجَل والزاجِل حلقة تكون فى زجّ الرمح قال الشاعر ـ الاعشى

فهان عليه ان تجِفَّ وِطابكم
اذا حُنيت فيما لديه الزَّواجِلُ

والزَّواجلُ ـ ١ ـ ايضا واحدها زاجل وهى خشبة تعطف وهى رطبة حتى تصير كالحلقه ثم تجفف فتجعل فى طرف الحِزام والحبل تشد به الاعكام والزاجَل بفتح الجيم ماء الظليم وقال قوم بل الزاجل ماسيل من دبر الظليم على البيض اذا حضنه قال الشاعر ـ ابن احمر

وما بَيضاتُ ذى لبدٍ هِجَفٍّ
سُقِين بزاجَل حتى رَوِينا

والزَّلجُ السرعة فى المشى وغيره قال الهذلى ـ عمرو ابن الداخل

شديد العَير لم يَدحض عَليه الغِرارُ
فقِدحه زَعِلٌ زَلوجُ

اى سريع الانزلاج من القوس وبه سمى مِزْلاج الباب وهى الخشبة التى يُغلَق بها سميت بذلك لسرعة انزلاجها وكل سَرِيع زالج وكذلك سهم زالج اذا انزلج من القوس حتى يصيب الهدف وفرس زَلوج وناقة زلوج سريعة في السير *

ولَزِجَ الشىء يلزَج لزَجا اذا تمدّد وتمطط نحو الخِطمى والبزر وما اشبهه فهو لازج ومتلزِّج *

ج زَ مَ

جَزَمتُ النخلة اجزمها جزما اذا خرصتها وروى بيت الاعشى

هو الواهِبُ المائةَ المصطفا
ةَ كالنخل طافَ بها المُجتَزِمْ

والمُجتَرِم ـ فمن روى المجتزم اراد الخارص ومن روى المجترم اراد الصارم وكل شىء قطعته فقد جزمته وبه سمى الجزم فى الكلام لقصوره عن حظه من الاعراب والجَزم خطنا هذا العربى وكان يسمى فى الجاهلية الجزم لانه انجزم اى انقطع عن المسند والمسند خط حمير الذى كانو يكتبونه ـ وجزمت اليمين اذا قطعتها بتة ويقال حلف يمينا حتما جزما *

والجمزُ ضرب من سير الابل اشد من العَنَق وفى الحديث (كانوا يأمرون الذين يحملون الجنازة بالجمز) اى السرعة فكان ذلك شبها بالسنة حتى مات عثمان ابن ابى العاص الثقفى وكان قد سقى بطنه فسير به سير رويد فترك الناس السنة الاولى بعد ذلك وسمى البعير جمّازا السرعة سيره قال الراجز ـ النجاشى

انا النَجاشىُّ على جَمّاز
حاد ابن حسّان عن ارتجازى

والجَمزُ مايبقى من عرجون النخلة واكثر مايستعمل ذلك فى الفحال ـ والزجم من قولهم ما سمعت له زَجمة ولا زُجمة اى نطقة وسمعت ـ ٢ ـ للقوس زجمة عند النزع فيها وانما ذلك للقسى العربية تسمع لها كالحنين ويقال قوس زجوم اذا كانت كذلك *

والزُّمَّجُ جنس من الطير يصاد به قال ابو حاتم هو ذكر العقبان واحسبه معربا والجمع زَمامج *

---

(١) استشهد الجوهرى وغيره بالبيت على الزاجل بمعنى العود الذى يشدّ به الوطب * (٢) فى ب ـ وقوس زجوم اذا سمعت لها زجمة عند النزع *

والمزج مزجك الشيء بغيره كالخمر والماء واللبن والعسل وما اشبه ذلك مزجت الشيء امزجه مزجا وكل نوع من الشيئين مِزاج لصاحبه والشراب مَمزج وممزوج ومزيج، زعموا ان هذا اللوز المُرّ يسمى المزجَ لغة يمانية ولا ادرى ما صحته *

ج ز ن

(جَنَزتُ الشيء) اجنُزُه جنزا اذا سترته وزعم قوم ان منه اشتقاق الجَنازة ولا ادرى ما صحته. واهل اليمن يسمون البيت الصغير جنزا وفى الخبر (ان النوار لما احتضرت اوصت ان يصلى عليها الحسن فاخبر الحسن بذلك فقال اذا جنّزتموها فآذنونى قال فاستزكنّا - ١ - هذه الكلمة من الحسن يومئذ - ٢ وقال بعض اهل اللغة الجِنازة الميت بعينه. وانشدوا للشماخ

حَنين الثكالى اوجعتها الجنائز

والزَّنج جيل معروف فاما قولهم الزِنج فخطأ *

والزَّجْنُ لغة فى الزجم ما سمعت له زجنة ولا زجمة *

والنَّجزُ بنية قولهم انجزت الوعد فنجز ومن امثالهم (ضَرح الشموس ناجزا بناجِز) ومن امثالهم (انجز حرٌّ ماوعد) وتناجز القوم فى الحرب اذا تسافكوا دماءهم كأنهم اسرعوا فيها وفى وصية بعضهم لبنيه (ان اردتم المحاجزة فقبل المناجزة) قال الشماخ

فقال إزارٌ شرعَبِيٌّ واَربعٌ
من السِّيراء اوآواقٍ نَواجِزُ

اي نقد سريع *

ج ز و

(جَوزُ) كل شىء وسطه والجمع اَجواز وجزت الشيء اجوزه جَوزاً اذا قطعته وقال بعض اهل اللغة من هذا اشتقاق الجوزاء لانها تعترض جوز السماء اى وسطها فاما الجوز المعروف ففارسي معرب *

والزَّجو مصدر زجا الشيء يزجو زجواً وزجوًّا وازجيته انا ازجاء وزجّيته تزجيةً اذا استحثثته *

والزَّوْجُ زوج المرأة والمرأة زوج الرجل وكل اثنين زوج وكل انثى وذكر فهما زوجان كذلك فى التنزيل (من كلٍ زَوْجين اثنين) والزوج النمط يطرح على الهودج قال الشاعر - لبيد

من كل محفوفٍ يُظِلُّ عِصيَّهُ
زَوجٌ عليه كِلَّةٌ وقِرامُها

والزَّوجُ ضد الفرد *

وكلام وَجزٌ ووَجيز اذا كان بليغا ورجل وجز وامرأة وجزة سريعة الحركة فيما اخذت فيه ومنه كنية ابى وجزة الشاعر *

ج ز ه

(جَهَزْتُ) على الجريح واجهزتُ عليه اذا قتلته وجهاز البيت متاعه ويقال للبعير اذا شرد اومات ضرب فى جهازه. وجِهاز المرأة كناية عن متاعها *

والهَجزُ لغة فى الهجس وهى النبأة تسمعها خفية *

والهَزَجُ مدك الصوت فى الترنم وسمي هزج الشعر لترنمهم كان فيه وجمع هزج اهزاج وزعم قوم ان الهزيج مثل الهزيع من الليل ولا ادري ما صحته *

---

(١) اى لمنا - س - وفي ب فاستركنا *

(٢) من هنا الى الشعر من ب و ل *

ج زَ ىَ

(اِلجِيزُ) الناحية من الارض قال الشاعر - المتنخل الهذلى

يا لَيته كان حَظِّى من طَعَامكم
انّي اَجنَّ سَوادى عنكم اِلجيزُ

وهذا باب يستقصى فى الاعتلال ان شاءالله *

باب الجيم و السين

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثي الصحيح *

اهملت الجيم والسين و الصاد و الضاد و الطاء والظاء

جَ سَ عَ

(الجَعْسُ) - ١- هذا المعروف وليس كما تنسبه اليه العامة انما الَجعس موقع ذلك الشىء من الارض والرجيع بعينه جعموس - قال الراجز

اُقسِمُ بالله و بالشهر الاَصَمّ
مالك من شاَءٍ تُرى و لاَ نَعَمْ
الاجَعًا مِيُسك وسط المُنْتَحم - ٢

و السَجعُ موالاة الكلام على رَوِيٍّ واحدٍ وفي حديث الجنين (أرأيت من لا شرب ولا أكل ولاصاح فاستهل اليس مثل ذلك يُطَل) و اصحاب الحديث صحفوا فقالوا بطل - ٣- فقيل له اسجع كسجع الجاهلية و يقال سجعت الحمامة اذا رددت صوتها قال الشاعر

طَرِبتَ وابكتك الحمامُ السَواجعُ
تَميل بها ضحوا غصونٌ نوائع

و يروى يوانع قال ابوبكر النوائع الموائل من قولهم جائع نائع اى متمائل ضعفا - والسجع القصد وسجعت النافة اذا مددت صوتها بالحنين *

والعَسْجُ ضرب من سير الابل عَسَجتِ الناقةُ عسجا و عسجا ناو عسيجا والعسيج و الوسيج ضربان من السير معروفان من سير الابل *

والعِجسُ والعَجس والَمعِجس موضع كف الرامى من كبدالقوس العربية قال الشاعر - اوس بن حجر التميمى

كتُومٌ طِلاعُ الكفِ لادون مَلْئِها
ولاَ عجْسُها عن موضع الكف افضَلا

و تَعَجَسْتُ الرجل اذا امر امراً فغيرته عليه - و فحل عجيس عاجز عن الضراب و العجاساء القطعة العظيمة من الابل اومن الليل قال الشاعر - الراعى النميرى

اذا استأخرَت منها عَجاَساءُ جِلّةٌ
بَمحنِيَة اَشلى العِفاسَ وبَرْوَعا

اشلىَ دعاللحلب والعِفاس وبروَع ناقتان *

جَ سَ غَ

اهملت *

جَ سَ فَ

(الجِفْسُ) لغة فى الجِبس وهوالضعيف الفدم *

و السَجْفُ بفتح السين و كسرها الستر ان المقرونان

---

(١) ن - موقع الرجيع من الارض وليس هوالرجيع كما تسميه العامة انماهوالجعموس بعينه* (٢) ن - عند المستحم*

(٣)قلت رواه القوم يطل على الصواب وهذا الكلام قاله حمل بن مالك بن النابغة الهذلى في جنين امر النبى صلى الله عليه و اله وسلم بديته وقائل السجع النبى صلى الله عليه وآله وسلم والرواية - أسجع كسجع الكهان *

بينهما فرجة والجمع سجوف واسجاف وبيت مسجَّف اذا كان كذلك وربما سمى السجف سجافاً *

والسفنج فعل ممات ذكر الخليل ان منه بناء السفنَّج النون عنده زائدة وهو الظليم *

والفَجسُ التكبر تفجَّس الرجل تفجساً اذا تكبر *

والفَسْجُ اصل بناء قولهم ناقة فاسج وهى الحائل السمينة والجمع فواسج قال الاصمعى الفائج والفاسج الفتيَّة الحائل

جَ سَ قَ

اهملت ـ وكذلك حالها مع الكاف *

جَ سَ لَ

(جَلَسَ) يجلِس جلوساً واجلسه غيره فهو مَجلَس قال ابو حاتم قالت ام الهيثم جلست الرخمة اذا جثمت ويقال جلَس جِلسة حسنة ويقال هؤلاء جلاس الملك وجلساؤه والجِلاس مصدر جالسته مجالسة وجلاساً وذكر اعرابي رجلا فقال (كريم النِحاس طيب الجِلاس) والنحاس الاصل ـ والجَلْس الغلظ من الارض ومن ذلك قولهم ناقة جلس لصلابتها وغلظها قال الراجز ـ العجاج

كم قد حسرنا من عَلاةٍ عَنْسِ
كَبْدَاءَ كالقوس واُخرى جَلْسِ

ويسمى نجد الجَلس لغلظه وارتفاعه ويقال للمنجد جالس قال الشاعر (العرجى)

شِمَالُ من غارَ بهِ مفرِعاً
وعن يمين الجالسِ المُنْجِدِ

وقال آخر ـ مالك بن خالد الخناعى

اذا ما جَلَسنا لا تزال تَروُمنا
سُلَيمٌ لدى ابيا تنا وهَوَازِنُ

وقال آخر ـ مروان بن الحكم

قل للفرزدق والسَّفَاهَةُ كاسمها
ان كُنْتَ تَقْبَلُ ما نَصَحْتكَ فاَجْلِسِ

اى اقم بنجد وقد سمت العرب جَلاساً وجُلاَسا *

والسَّجْلُ الدلو ولا يكون سَجلاً حتى يكون فيه ماء والجمع سِجال وسجول ـ وتساجل الرجلان اذا تفاخرا واصله من تساجلهما فى الاستقاء وهى المساجلة ـ قال الفضل بن عباس بن عتبة بن ابى لهب

من يُساجِلنى يُساجِلْ ماجداً
يَملأ الدلو الى عقد الكَرَبْ

والدَلوُ السَّجيل الواسعة وناقة سجلاء عظيمة الضرع واسجل فلان اذا كثر خيره وعطاؤه فهو مسجل والسجِلّ الكتاب وزعم قوم انه فارسي معرب فقالوا سكّل (يعنى سه كل) اى ثلاثة ختوم ودفع ذلك ابو عبيدة وعلماء البصريين ولم يتكلم فيه الاصمعى بشىء وهو عربى صحيح ان شاء الله *

والسَلْجُ سرعة الابتلاع ومثل من امثالهم (الاكل سلجانٌ والقضاء ليانٌ) يريدون بذلك انه يسهل عليه الأخذ ويصعب القضاء ـ والسُّلَّج ضرب من النبت *

جَ سَ مَ

(الجِسْمُ) والجمع جسوم واجسام وكل شخص مَدرك جسم والجسمان والجثمان الجسم بعينه *

وبنو جُوسم حي من العرب قديم فاما بنو جوشم بالشين فقوم من جرهم درجوا ورجل جسيم وجسام وبنو جاسم ايضاً حي قديم وجاسم موضع بالشام *

والجَمْسُ من قولهم جمَس السمن وغيره يجمُس جموسا

وجَسا اذا جمد ولا يكادون يقولون ذلك للماء وكان الاصمعى يعيب ذا الرمة فى قوله

ونقرِى سديف اللحم والماء جامس

فيقول هذا غلط فعنده ان الجمود للماء والجموس لغيره والجُمسة القطعة اليابسة من التمر اتانا بجمسة اى بقطعة *

والسَّجَمُ مصدَرُ سَجَم الماء يسجِم ويسجُم سجماً وسجوما والماء ساجم وكذلك الدمع وعين سجوم وقالوا سجمها غيره واسجمها *

والسَّمِجُ معروف رجل سَمِج الوجه وقالوا سمْج الوجه من قوم سماجى وسمجين واجاز ابوزيد قوم سِماج لانه اجاز سميجا وسِماجا مثل قبيح وقباح قال الهذلى ـ ابو ذؤيب

فانْ تَصرِمى حبلى وان تتبدَّلى
خَليلاً ومنهم صالحٌ وسَمَيجُ

جَ سَ نَ

(الجِنسُ) معروف والجمع الاجناس والجنوس وكان الاصمعي يدفع قول العامة هذ امجانس لهذا اذا كان من شكله ويقول ليس بعربي خالص *

والسَّجنُ مصدر سَجَنتهُ سَجْناً وقد قرى (السَّجن احبُّ اليَّ) والسِجن المحبس والمخيس لانه يذلُّ *

والنَّجْسُ والنَّجَسَ والنِجْس ثلاث لغات فى النَّجِس اذا قالوا رجس نجس بكسر النون اتباعا لكسرة الرجس وقد قرئ (انما المشرِكون نَجَس) ونَجِسَ وكأن المصدر النجسُ نَجَساً بيِّن النجس والجمع انجاس والاسم النجاسة وداء نجيس وداء ناجس اذا اعيا قال الشاعر ـ ابو ذؤيب الهذلى

لشانئهِ طول الضَراعة مِنهمُ
وداء به اعيا الاطبَّاءَ ناجِسُ

والنَسْجُ نسج الثوب وغيره واصل النسج ضمك الشيء الى الشيء وكثر فى كلامهم حتى قالوا انسجَت الريح التراب اذا سحبت بعضه على بعض ـ ١ ـ وفلان فى منجوسة من امره اى فى اختلاط ودفع ذلك قوم فقالوا فى مرجوسة وهو اكثر ـ ونسج الرجل الكلام اى لخصه وزوره ـ والمِنسج الخشبة التى ينسج عليها والنَّساج الحائك بفتح النون ولا يكسر ـ قال الراجز

يا حبذَّا القمراءُ والليل السَّاج
وطُرُق مثل مُلاء النَساَّج

والحرفة النِساجة ـ ومنَسج الفرس ومِنسجه مجتمع فرعى كتفه وربما سمى الزرَاد نساجا ايضاً ويقال فلان نسيج وحده اذا كان محكم الرأى واشتقاق ذلك من الثوب الذى قد نسج وحده على منوال واحد فهو احكم له قال ابو بكر هذه ثلاثة احرف يتكلم بها بالكسر نَسيج وحده وجُحيش وحده وعُيير وحده هذه الثلاثة الاحرف بالكسر والباقى بالفتح ـ وجُحيش تصغير جحش وعُيير تصغير عير *

جَ سَ وَ

(جَسا الشيء) يَجْسُو جُسُوّاً اذا غلظ وقد همزه قوم وستراه فى بابه ان شاء الله *

وسَجا الليل وغيره يَسْجُو سُجُوّاً وسَجْواً

---

(١) من هنا الي اكثر من ل وب *

اذا سكن والاول اعلى وكذلك فسر ابو عبيدة فى قوله جل ثناؤه (والليلِ اذا سَجا) اى اذا سكن بعد اعتكارهِ *

جَ سَ هَ

((الهَجْسُ)) النبأة تسمعها ولا تفهمها قال الشاعر طرفة بن العبد

وَصادِقَتا سمع التَوَجُسِ بالسُرْى
لِهجس خفي او لصوت مندّدِ

وينشد لصوت مندّد - والهجس الظن والهاجس ما خطر بالقلب هجس يهجِس هجساً والهجيس-١ فرس من خيل العرب معروف وقد سمت العرب-٢ *

والسَهجُ مصدر سهجت الريح سهجا اذا هبت هبوبا دائما والريح سيهج وسَيهوج شديدة قال الراجز

يا دار سلمى بين دارات العُوج-٣
جرّت عليها كُلُّ ريح سَيْهُوج

ويقل سَهج القوم ليلتهم سهجا اذا ساروا سيرا دائما والسَيهوج الشديد *

جَ سَ ىَ

تراها في موضعها من الاعتلال ان شاء الله *

(باب الجيم والشين)

باب الجيم والشين

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

جَ شَ صَ

اهملت وكذلك حالهامع الضاد والطاء والظاء *

جَ شَ عَ

(الجَشَعُ) وهو الحرص الشديد رجل جَشِع بين الجشع قال الاصمعى قلت لاعرابي ما الجَشع فقال اسوء الحرص وسألت آخر فقال ان تأخذ نصيبك وتطمع فى نصيب غيرك - وقد سموا مجاشِعا وهو مفاعِل من هذا *

والشَجَعُ الطول رجل اشجع وامرأة شجعاء واشجع قبيلة من قيس وبنو شجع بطن من بنى عذرة واحسب ان فى كلب بطنا تقال لهم بنو شجع بفتح الشين وفى الازد بنو شجاعة ويقال رجل شُجاع من قوم شجعة وشُجَعاء - قال اوس بن حجر

وحولى رجالٍ من اُسَيّدشِجْعَة"
كِرام" اذا ما الموتُ خَبَّ وهَرْوَلا

ولا تلتفت الى قولهم شُجعانُ" فانه خطأ وقال ابوزيد سمعت الكلابيين يقولون رجل شُجاع ولا يصفون به المرأة - والاشاجع مفاصل الاصابع الواحد اشجع وقد سمت العرب مَشجعة وشجاعا وقالوا رجل شجاع وشجيع بمعنى - والشُجاع ضرب من الحيات والجمع شِجعان وشُجعان والكسر اكثر *

جَ شَ غَ

اهملت *

جَ شَ فَ

(جَفَشت الشيء) اجفِشه جفشاً اذا جمعته لغة يمانية *
والفُجش الشدخ بلغتهم ايضاً فجشت الشيء افجشه فجشاً فهو مفجوش *

---

(١) ذكرالمجد الهجيسيّ كنميرى والاجود هجيس كامير وهجيسىّ منسوب اليه * (٢) هنا بياض بالاصول بقدر كلمة *
(٣) ن - دارات عوج *

والفَشْجُ من قولهم فشَجت الناقة وتفشَّجت اذا تفاجَّت لتبول او لتحلب ودفع ذلك البصريون وقالوا انما هو تفشحت وانفشحت بالحاء ـ وانشدوا

انَّكِ لو صاحبتِنا مَذِحتِ
وحككِ الحنوان فَا تفشَحتِ
وقلت هذا صوت دِيك تحتي

جَ شَ قَ

اهملت وكذلك حالها مع الكاف واللام *

جَ شَ مَ

(جَشِمْتُ) الامر اجشَمُهُ جشماً اذا تكلفته على مشقة واجشمت غيرى وجشَّمته اذا كلفته ويقال القى فلان على فلان جِشْمه وقالوا جُشَمه وليس بالعالى اذا القى عليه كَلَّهُ وثقله ـ وجُشَمَ البعير صدره وجَشَمه وبه سمى الرجل جُشَم *

وجَمَشَتِ النورة الجسد اذا احرقته ـ وسنة جموْش اذا احتلقت النبت قال الراجز ـ رؤبة بن العجاج

دَقّاً كدق الوَضم المَرْفُوش
او كاحتِلاق النُّورة الجَمُوش

والجَمَّاش مأخوذ من هذا ـ ١ ـ هكذا قال الاصمعى *

والشَّمْجُ الخَلْطُ شَمَجْتهُ اشمُجه شمجا اذا خلطته وبنو شمجَى بطن من العرب *

والمَشْج الواحد من امشاج الجسد هكذا فسره ابو عبيدة وهى طبائعه نحو الدم والمِرَّة الواحد مِشج ومشَج ومشيج اذا خالط الدم زبدا او غيره فهو مشيج قال الشاعر ـ عمرو بن الداخل الهذلى

كأن النصل والفُوقَين منه
خِلالَ الريش سِيط به مشيج

جَ شَ نَ

(الشجَنُ) الحاجة والجمع شجون ـ قال الشاعر

والنفس شتّى شُجُونها

والأشجان جمع شجَن ايضاً والشِجْنةُ الشجر الملتف او عروق الشجر المتداخل يقال بينى وبين فلان شِجْنة اى رحم مشتبكة وبه سمى الرجل شِجنة قالت دختنوس

كَرِبُ بن صفوانَ بن شجنة لم يدَع
من دَارم اَحداً ولا من نهشل

والشواجن اودية كثيرة الشجر غامضة واحدها شاجن ومثل من امثالهم (الحديث ذو شُجون) اى يدخل بعضه فى بعض ويجر بعضه بعضاً *

والشنجُ فى بعض اللغات ـ ٢ ـ الشيخ تتكلم به هذيل يقولون في كلامهم (شَنج على عَنج) اى شيخ على بعير ثقيل ـ والشَنَج تقبض الجلد وغيره يقال شنج الجلد يشنج شنجا وتشنَّج تشنجا ـ وفرس شَنِج النسى وهو مدح لانه اذا شنج نساه لم تسترخ رجلاه *

والنَجْشُ استخراجك الشىء المستور نجشت الحديث انجُشه نجشا اذا اذعته ـ ونجشت الارض اخرجت مافيها ومنه قولهم نجشت الصيد اذا اظهرته ـ ورجل نجَّاش

---

(١) ن ـ مأخوذ من حلق النورة لانه يطلب ذلك الشىء *

(٢) ن بلغة هذيل – وذكر المؤلف فى (ج غ ن) الغنج الشيخ وكذا ذكره المجد وغيره والشنج الجمل ـ بس *

و مِنجش و قاَّع في الناس كشَّاف عن عيوبهم فاما النجاشيُّ فكلمة حبشية يسمون ملوكهم بها كما يسمون كسرى و قيصر *

والنَشْجُ و النشيج تردد البكاء في الصدر نَشَج ينشِج نشْجا و نشيجا *

ج َ ش َ و َ

(الجَشؤُ) يهمز ولا يهمز والهمز اعلى وهى القوس الخفيفة المحمل الغليظة العود قال الشاعر ـ ابو ذؤيب الهذلى

و نَمِيمَةً من قانِصٍ متلبِّبٍ
فى كفه جَشْءٌ اَجشُّ و اَقطُعُ

و اقطع و احدها قطع و هو السهم القصير النصل العريضه *

و الجَوش من قولهم مرَّ جَوش من الليل اى قطعة عظيمة و بقى علينا جَوش من الليل اى قطعة *

والشَجْوُ مصدر شجاه يشجوه شجوا اذا حزَنه *

والوشج من قولهم و شجت العروق وشجا اذا تداخل بعضها فى بعض يعنى عروق الشجر و من ذلك وشائج النسب ـ وبينى و بين فلان وشائج اى شوابك نسب و به سمى القنا وشيجا لتداخل بعضه فى بعض و اشتباكه *

ج َ ش َ ه َ

(جَهَشَ) يجهِش جهشا واجهش يُجهش اجهاشا اذا همَّ بالبكاء وتغير لذلك وجهه ولم يبك وانشدوا ـ بيت لبيد ولم يعرفه اصحابنا

جاءت تشكّى الىَّ النفسُ مُجهِشَةً
و قد حملتُك سبعاً بعد سبعينا

ج َ ش َ ى َ

(الَجيشُ) معروف و الَجيش مصدر جاشت القدر جَيشاً و جَيَشانا اذا غلت و كذلك جاش البحر يجيش جيشا و جيشانا و هو جائشٌ ـ و جَيشانُ موضع معروف ُجاشت نفسه اذا غثَت ـ و هذا الباب يأتى فى المعتل مستقصى ان شاء الله تعالى

باب الجيم و الصاد

مع باقي الحروف فى الثلاثى الصيحيح *

ج َ ص َ ض َ

اهملت و كذلك حالها مع الطاء و الظاء *

ج َ ص َ ع َ

(رجل اعصج) و هو الاصلع لغة شنعاء لقوم من اطراف اليمن لا يؤخذ بها *

ج َ ص َ غ َ

اهملت و كذلك مع الفاء و القاف و الكاف *

ج َ ص َ ل َ

(رجل اصلَج) و هو الاَصمُّ لغة فصيحة يتكلم بها بعض قيس ـ و قد قالوا الصولج الفضة الخالصة هكذا يقول الخليل ولم اسمعها من اصحابنا *

ج َ ص َ م َ

الَجمْصُ) زعموا ضرب من النبت و ليس بثبت *
و الصَمَجُ القناديل واحدها صَمَجة *

ج َ ص َ ن َ

(الصَنجُ) فارسيٌّ معرب وقد تكلمت به العرب وسموا اعشى بنى قيس صنَّاجة العرب لجودة شعره ـ (١)

---

(١) وقال بعضهم لقوله *
ومستجيب تخال الصنبح يسمعه * اذا ترجع فيه القينة الفضل

ج

ج ص و

اهملت وكذلك الى آخر الحروف *

باب الجيم والضاد

فى الثلاثى مع باقى الحروف *

ج ض ط

اهملت وكذلك حالها مع الظاء *

ج ض ع

(ضَجَعَ) الرجل -١- بالمكان يضجَع ويضجِع ضجوعاً واضجع يُضجع اضجاعاً وضجَّع يضجع اذا وهن فى امره وتوانى فيه - واضطجع اضطجاعاً اذا استلقى وضجع ضجعاً ايضاً واسم الموضع المضجع والمضطجع ورجل ضجوع واُضجوع ضعيف الرأى وما احسن ضِجعة الرجل كما قالوا قِعدة الرجل ومشيته وضجيعك الذى يضطجع معك وفى رأى فلان ضِجعة وضُجعة اذا كان فيه وهن والضجوع -٢- اكمة معروفة والضواجع مواضع معروفة - قال الشاعر النابغة

عَفا حسمٌ من فرتنا فالضَّواجعُ -٣
فجَنْبا اريك فالتِلالُ الدَّوافعُ

ويروى (ذو حُسىً من فرتنا فالضَّواجع) وبنو ضِجعان -٤- قبيلة من العرب والضجع صمغ نبت يغسل به الثياب *

ج ض غ

اهملت *

ج ض ف

(انفَضَجَ الشىء) اذا عرض كالمنشدخ وتفضَّج بدن الناقة اذا تخدد لحمها قال الراجز - العجاج

تَعدو اذا ما بدُنها تَفضَّجا
اذا حِجاجا مُقلتَيها هَجَّجا

التَهَجُّج التوقف *

ج ض ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف واللام *

ج ض م

(الضَجَمُ) العوَج يقال تضاجم الامر بين القوم اذا اختلف وضجِم الرجل يضجَم ضجَما اذا اعوجَّ احد فكيه عن الآخر فهو اضجم وضبيعة اضجم قبيلة من العرب نسبوا الى رجل منهم - قال الشاعر

قَتلْتُ به خير الضُبَيْعات كلها
ضُبَيْعة قيس لا ضبيعة اَضجَما

والضَمْجَةُ دويبة تلسع منتنة الرائحة - واضمج الرجل بالارض وضَمِج اذا لصق بها *

ج ض ن

الضَجَنُ جبل معروف قال الشاعر - الاعشى

وطال السَّنامُ على جِبلَّة
كخَلقاءَ من هَضَبات الضَجَن

وضَجْنانُ جبل بناحية مكة *

ونَضِجَ اللحم ينضَج نضجا فهو نضيج وانضجته انضاجا قال الشاعر - شبيب بن البرصاء المرى

---

(١) في ب و ل — ضجع بكسر الجيم * (٢) ن — الضوجع * (٣) في ب — من اهله فالضواجع *

(٤) ن — بنوضجعان بالضم *

وانّي لأُغلي اللحم نِيئاً وانني
لمن يُهينُ اللحم وهو نضيج

وقال آخر

وما تُغني الدجاجُ الضيفَ عني
وليس بنا فعي الا نضاجا

ج ض و

(الضَّوْجُ) منعطف الوادي والجمع اضواج ـ وتضوّج الوادي اذا كثرت اضواجه *

ج ض ه

(الجَهْضُ) من قولهم جهضه واجهضه اذا غلبه على الشيء ـ وقُتل فلان فاُجهض عنه القوم اى غلبوا حتى اخذ منهم ـ واجهضت الناقة اذا القت ولدها سقطا والولد مجهض وقالوا جهيض قال الشاعر ـ جرير ابن عطية الخطفى

اَجهضنَ مُعجلةً لستة اشهُر
وحُذِين بعد نعالهن نِعالا

(باب الجيم والظاء)

ج ض ى

مهمل الا في قولهم جاض عن الشيء يجيض جَيضا وجَيضانا اذا حاد عنه مثل حاص سواء *

باب الجيم والطاء

مع باقي الحروف *

ج ط ظ

اهملت *

(باب الجيم والطاء)

ج ط ع

(الطَّعجُ) الدفعُ واكثر مايستعمل في الكناية عن النكاح يقال طَعجها يطعَجُها طعجا *

ج ط غ

اهملت وكذلك حالها مع الفاء والقاف والكاف *

ج ط ل

(جَلَطَ رأسه) اذا حلقه وكذلك جلمطه *

ج ط م

اهملت وكذلك حالها مع النون فاما طنجةُ اسم هذا البلد فليس بعربي *

ج ط و

اهملت وكذلك حالها مع الهاء والياء *

باب الجيم والظاء

مع باقي الحروف *

ج ظ ع

(اَلجعظُ) الدفع يقال جعظه عن الشيء دفعه عنه جَعظا واجعظه اجعاظا اذا دفعه عنه قال الراجز ـ العجاج

تواكلوا بالمربد الفناظا
والجفرتين تركوا اِجعاظا

اى اجعظناهم عنها دفعناهم *

ج ظ غ

اهملت *

وكذلك حالها مع الفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون *

ج ظ و

(رجل جوّاظ) جاف غليظ وفي الحديث (لا يدخل الجنةَ جوّاظ) قال الراجز العجاج

وسيفُ غياظٍ لهم غياظا
تعلو به ذا العضل الجوّاظا

ج ظ ه

اهملت وكذلك حالها مع الياء *

باب الجيم والعين

مع باقى الحروف *

جَ عَ غَ

اهملت وجوهها *

جَ عَ فَ

(الجَعْفُ) وهو انقلاع الشجرة من اصلها جَعَفْتُ الشجرة اجعفها جعفا و انجعفت الشجرة انجعافا اذا انقلعت و فى الحديث (حتّى يكون انجعافُها مرّةً) و جُعفى [1] قبيلة من العرب و النسب اليهم جعفي *

و العَجَفُ الهُزَالُ عَجِفَ يعجَف عجفا للناس و الماشية شاة عجفاء من شاء عجاف و المذكر منها و من غيرها اعجف و هذا احد ما جاء على افعل و جمعه فعالٍ اعجف وعجاف قال ابو حاتم الحقوها بضدها فقالوا سمان و عجاف وقال مرة اخرى قدجاءت لها نظائر وهى ابطح و بطاح و اجرب و جراب" - والعَجف ايضاً غلظ العظام وعراؤها من اللحم وتقول العرب اشد الرجال الاعجف الضخم - والتعجيف الاكل دون الشبع قال الراجز - سلمة بن الاكوع

لم يَغذُها مُدٌّ ولا نصيفُ

ولا تُميَرْاتٌ ولا تَعجيفُ

وبنو العُجيفِ بطن من العرب - و عجفت نفسى [2] على المريض و الصاحب اذا صبرت على خدمته قال الراجز

انى على ما كان من قحولى

لاَ عجِفُ النفس على الخليل

و العَفْجُ الضرب باليد و يقال للخشبة التى تغسل بها الثياب المِعفاج و الاَعفَاجُ الامعاء و الواحد عَفَج وقالوا عِفْج و عَفِج *

و الفجع مصدر فجعته افجعه فجعاً فهو مفجوع و فجيع وفجعته تفجيعاً و ميت فاجع و مفجع و امرأة فاجع والفجيعة المصيبة *

جَ عَ قَ

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

جَ عَ لَ

(الجعَل) دويبة معروفة وارض مَجعَلة كثيرة الجعلان وماء مجعِل اذاوقعت فيه الجعلان - و الجعل النخل اذا فات اليد الواحدة جعلة وقال قوم بل الجعل مثل البعل قال الراجز

اَقسَمْتُ لايذهب عنّى بَعْلُها

او يَستوى جَثِيثها و جَعْلُها

و الجَعْلُ مصدر جعلت له جعلاً - و الجُعل معروف و الجعوَل الرأل زعموا و قد جاء فى الشعر الفصيح الواو زائدة - والجِعال الخرقة التى تنزل بها القدر - قال الراجز

كمُنزِلِ القِدرِ بلا جِعالِهاَ

و بنو جِعَالٍ حَيٌّ من العرب *

و الَجلْعُ ترك الحياء وخلعه و امرأة جالع ومجالع اذا قل حياؤها قال خالد بن صفوان ان ابن النصرانية

---

(١) في ه - جعفىٌّ *　(٢) في ل و ب - على فلان اعجفها عجفا اذا عطفتها عليه *

قد خلع وجلع يعني خالد بن عبدالله القسرى — ويقال جلعت المرأة خمارها فى معنى خلعت — قال الراجز

يا قوم إني قد ارى نُوارا — ١
تجالِعَة عن رأسها الخمارا

والعَجَلُ ضد البطء عَجِلَ يعجَل عجلاً والرجل عجلان من قوم عُجالى وعَجالى وعِجال وامرأة عجلى — واعجلنى عن كذا وكذا اى ازعجنى عنه والعاجل ضد الآجل والعجُالة ما تزوده الراكب مما لايتعب اكله نحو التمر والسويق — اى انه يؤتى به من ساعته وفى حديث عمر رضى الله عنه (الثيّبُ عُجالة الراكب) والاعجالة الوطب من اللبن يتعجل به الراعى الى اهله قبل ورود الابل — قال الراجز

ولا تُويدى الحرب واجتزى الوَبر
وارضَى باعجالة وطبٍ قد حَزر

حَزر — ٢ — حمض حتى يمتنع من شربه — والعجيلاء طعام يقرب الى القوم قبل ان يتأهب لهم — والعِجل ولد البقرة الاهلية خاصة ولا يقال لولد الوحشية عجل ويقال للعجل ايضا عِجّول والجمع عجاجيل والعجلة مزادة صغيرة والجمع عِجَل قال الشاعر الاعشى

والساحِباتِ ذُيولَ الرَيط آونةً — ٣
والرافلاتِ على اَعجازها العِجَلُ

والعَجلاء موضع ممدود — والعجَل خشب يؤلف شبيها بالمحفة تجعل عليه الاثقال وجمعه اعجال وصاحبه عجّال والعِجلَة ضرب من النبت والجمع عِجَل والمعاجيل من الابل اللاتى قد فقدت اولادها بموت او نحر وبنو عِجل بطن من العرب وكذلك بنو العَجلان *

ورَملُ عالج رمل معروف قال الراجز — العجاج

او حيثُ كان الوَلَجاتُ وَلَجا
اوحيثُ رَملُ عالجٍ تعلّجا

والعِلجُ الصلب الشديد وبه سمى حمار الوحش عِلجا وجمع عِلج اعلاج وعلوج قال الشاعر — صخر الغي

ولا عِلجان ينتابان رَوضاً
كثيرا نبتهُ عُمّاً تُؤاما

ورجل عَلِج وعُلَّج اذا كان شديدا معالجا للامور قال الراجز — العجاج

مِنّاً خَراطيمَ ورأساً علّجاً
رأساً بتهضاض الرؤس مِلهَجا

الخُرطُومُ والانف للقوم اذا كانوا سراة رؤساء وقال علي عليه السلام لرجلين بعث بهما فى امر (انكما عِلجان فعالجا عن دينكما) اى صلبان شديدان وعالجت المريض وغيره معالجة وعلاجا وبنو علاج بطن من العرب وبنو العليج بطن من العرب والعَلجان ضرب من النبت قال الشاعر — عبد بني الحسحاس

فبِتنا وِسادانا الى عَلَجانةٍ
وحِقفٍ تهاداه الرياحُ تَهاديا

واللَعجُ ماوجده الانسان فى قلبه من الم حزن اوحب قال الشاعر

ابقو القلبك لاعِجاً هجّاسا

---

(١) ن — يالقوم قدارى — آه *

(٢) هذا التفسير من — ب و ل *

(٣) بالاصل والراقلات بالقاف وهو صحيح والرواية بالفاء يصف جوارى — و يروى ذيول الخز — س *

وكذلك الم الضرب ايضاً لَعج قال الهذلى ـ عبدمناف ابن ربع الهذلى

اذا تَأَوَّبَ نَوحٌ قاَمَتا معه
ضَرْباً اَليماً بِسِبْتٍ يلْعَجُ الجِلدا ـ ١ ـ

ج ع م

(اَلجَعْمُ) من قولهم جعِم يجعَم جعَماً اذا لم يشته الطعام واحسبه من الاضداد لانهم ربما سموا الرجل النهم جعِما وقالوا اُجعِم فهو مجعوم اذا لم يشتـه الطعام وقالوا جعمت البعير مثل كعمته سواء اذا جعلت على فيه ما يمنعه من الاكل ـ وناب جعماء اذا تساقطت اسنانها من الكبر ورجل جعِم وامرأة جعمة وجعماء وهو الحريص النهم وقالوا ناقة جعماء وعجوز جعماء *

واَلجمْعُ خلاف التفريق جمعت الشئ اجمعه جمعا اذا ضممت بعضه الى بعض واجتمع القوم اجتماعا لفرح اوخصومة واجمعت على الامر اجماعا اذا عزمت عليه واجمعت الشئ اذا الَّفته من مواضع شتى قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلي

فكأَنَّها بالجزع جزعُ نبايع ـ ٢
وألات ذى العرجاء نهبٌ مجمع

واُلجمَّاع ما تجمع من اشابة الناس واخلاطهم قال الشاعر ـ ابو قيس بن الاسلت الاوسى

ثم التقينا ولنا غاية ٣ ـ
من بين جَمْعٍ غير جُمَّاعِ

وكل شئ تَجَمَّعَ وانضم بعضه الى بعض فهو جُمَّاع قال الشاعر ـ خفاف بن ندبة السلمى

ونَهْبٍ كجُمَّاع الثُريا حَوَيتُهُ
بأَجرَدَ محتوُتِ الصِفاقَين خَيفَقِ

ويقال ماتت المرأة بجُمع اذا ماتت وولدها فى بطنها ويقال فلانة عند زوجها بجُمع اذا لم يصل اليها ـ وضربته بجمع يدي اذا ضممت كفك وضربته بها قال الشاعر طرفة

بعيد عن الجُلى سريع الى الخَنَى
ذَليل باَجْماع الرِّجال ملهَّد

والجِماع كناية عن النكاح وجامعت الرجل على الامر مجامعة وجماعا اذا مالأته عليه وايام جَمع ايام منى والُجمعة مشتقة من اجتماع الناس فيها للصلاة ونادوا الصلاة جامعة اى اجتمعوا لها وفلاة مُجمِعة يجتمع فيها القوم ولا يفترقون خوف الضلال ـ والجوامع الاغلال الواحدة جامعة قال الشاعر ـ النابغة الذبيانى

وذلك اَمرٌ لم اكن لاقولُه
ولو كُبِلتْ فى ساعِدَىّ الجَوامِعُ

والمجْمَعَةُ الموضع الذى يجتمع الناس فيه والجمع مجامع وقد سمت العرب جامعا وجمَّاعا ومجمِعا وجُمَيعا *

والعَجْمُ بسكون الجيم المضغ يقال عجمت الشئ اعجِمه واعجُمه عجما اذا مضغته وتقول العرب (لئن بلوت فلانا لتذوقن منه مُرَّ العَجْم والمعجَم) وكل ما عجمته بفيك ثم لفظته فهو عُجامة ـ والعجم النوى وحبُّ كل شئ عجمه قال الشاعر ـ الاعشى

مَقادَكَ بالخيل اَرْض العَدُو
وجِذَعانُها كلقيط العَجَم

---

(١) هذا شعر معروف ورواه القوم لعبدمناف وهو فى اشعار الهذليين للسكرى ـــ س * (٢) ويروى ينابع (٣) الرواية حتى نجلت ولنا ـــ ك

وكذلك حب العنب عجَم وفي كلام عبد الملك بن مروان الى الحجاج يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب) والعجم خلاف العرب ويقال رجل اعجميٌّ وعجميٌّ فمن قال اعجميٌّ نسبه الى الاعجم ومن قال عجمي نسبه الى العجم وقالوا العَجم والعرَب والعُجم والعُرب والاعاجم والاعارب والعجمة انعقاد اللسان عن الكلام وربما سمي الاخرس اعجم وكل بهيمة عجماء وفي الحديث (العجماء جُبار) والجبار -١- الذي لا ارش له وعجّمت الكتاب تعجيماً واعجمته اعجاما اذا علمت حروفه بالنقط وبينته — وهذا الخط الذي يكتب به اليوم يسمى المعجم والمعجّم والجزم قال ابو حاتم سمي جزما لانه جزم عن المسند اى اخذ منه والمسند خط حمير في ايام ملكهم وهو فى ايديهم الى اليوم باليمن — وبنو الاعجم بطن من العرب وكذلك بنو عجمان وعجمهم الدهر يعجُمهم اذا اضرّ بهم *

والعمج الالتواء عَمج يعمِج عمجاً وتعمج السيل تعمجا اذا تعرج في مسيله — قال الراجز

تَعَمُّجَ الحيّة في انسيابه

وقال الآخر — العجاج

مَيّاحةً تَميح مَشياً رَهوَجا
تَنَاطُحَ السيل اذا تعمّجا

والمَجعُ من قولهم مجعت اللبن امجعه مجعاً وقد اختلفوا في تفسيره فقال قوم المجع ان تأكل تمرة وتشرب بعدها جرعة لبن وقال آخرون بل هو تمر يعجن بلبن ويؤكل وهو المجيع وقد سمت العرب مجّاعاً وهو فعال من المجع ومُجاعةً وهو اللبن والتمر بعينه — وتمجع القوم تمجعا اذا شربوا المجاعة ورجل مِجع لا خير فيه *

والمَعجُ ضرب من سير الابل يقال معجت الناقة معجا اذا مرت مرا سهلا ومعجت الريح اذا هبت هبوبا لينا *

ج ع ن

(الجعنُ) وهو التقبض فعل ممات ومنه اشتقاق جعونة الواو زائدة *

والعَجن عجن الدقيق وغيره والمصدر العَجن وناقة عاجن اذا ضربت الارض بيدها في سيرها والعِجان من الانسان -٢- وغيره ما بين الدبر والصفن — ورجل معجون اذا ضرب عجانه وناقة عجناء كثيرة لحم الخلف *

والعنج من قولهم عنجت بعيرى اعنِجه واعنُجه عنجا اذا رددت رأسه اليك بزمامه حتى تعطفه وعناج الدلو ما يشد على العراقى ثم توصل باوذام الدلو عنجته عنجا اذا شددت اسفلها ليخف محملها والدلو معنوجة قال الشاعر — الحطيئة

قوم اذا عقدوا عقداً لجارهم
شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا

ورجل مِعنج معترض في الامور فاما مَنعِج فموضع وستراه في موضعه ان شاء الله *

ويقال ماءٌ ناجع ونجيع اذا كان مريئا والنجيع دم الجوف خاصة هكذا كان يقول الاصمعي — وانشد

وتُخضَب لحيةٌ غدَرت وخانت
باحمر من نجيع الجوف قانِ

---

(١) هذه الجملة من — ب و ل *　(٢) في ل و ب — من الابل *

وقال قوم كل دم نجيعٌ واصل النُجعة طلب الكلأ ثم صار كل طالب حاجة منتجعا وقيل لقوم من العرب بم كثرت اموالكم فقالوا اوصانا ابونا بالنُجع والوِجع فالنجع طلب الكلاء والوِجع ان تباع الذكور وترتجع الاناث *

والنَعْجُ ضرب من سير الابل نعجت الناقة تنعَج نعْجا ونَعجا وهى ناعجة والجمع نواعج قال الراجز - جندل ابن المثنى

يا رَبُّ رَبَّ القُلُصِ النَوَاعِج
والقُطُفِ الهَوَادِجِ الهَمالِجِ

قال ابو بكر الهوادج من الهدجان وهو ضرب من السير والنعج بفتح العين البياض نعِج ينعَج نعجا قال الراجز - العجاج

وكل عيناء تزَجّي بحزْجا
كأنه مُسْرَوَلٌ ارَنْدَجاَ
فى نَعِجاتٍ من بياضٍ نَعَجاَ

واذا اكل الانسان لحما فاثقله فهو نَعِج وانشد لذى الرمة

كأن القوم عُشُّوا لحم ضأنٍ
فهم نَعِجُونَ قد مالت طُلاهُمْ

والنَعْجَةُ معروفة الانثى من الضأن وربما سميت البقرة الوحشية والظبية نعجة والجمع نعاج - قال الشاعر امرؤ القيس

ورُحنا كأنا من جُوَاثى عَشِيَّةً
نُعَالى النِعاجَ بين عِدلٍ ومُحقَبِ - ١

ج عَ وَ

(الجَعْوُ) ما جمعتـه بيدك من بعر او غيره حتى تجعله كثبة *

والُجوع ضد الشِبع ويقال رجل جائع وجوعان وامرأة جائعة وجوعى والجوعة المرة من الجوع وربيعة الجوع بطن من بنى تميم وجَوعى موضع *

والعَوْجُ مصدر عجت اعوج عوْجا وعِياجا اذا عطفت والياء فى عِياج بدل من الواو والعَوَج مصدر عوِج يعوَج عوجا لما رأيته بعينك والعِوَج مالم تره بعينك مثل العِوَج فى الدين وغيره وهكذا فسر فى التنزيل (غيرذِى عِوَج) اى لا التواء فيه (ويبغونَها عِوجا) ولا عوج له والله اعلم وسمعت كلاما فما عِجت به وكذلك شربت دواء فما عجت اى ما انتفعت وعجت اليكم اُعوج واعوَجُ فرس *

والوَجعُ معروف وِجع يوَجع وجعا وياجع ييجع ايضاً وهي لغة بنى تميم وجمع وجع اوجاع ورجل وجعٌ من قوم وَجاعى ووِجاع والوجعاء اسم من اسماء الدبر وضربه ضربا وجيعا وموجعاً وهذا احد ماجاء على فعيل من افعل *

ج عَ هَ

(العُجَّةُ) ضرب من الطعام عربية صحيحة ولا اعرف حقيقـة وصفهـا الا انى سمعت اباعمران الكلابى

---

(١) بهامش ه - يعنى القتلى الذين قتلوهم — ويقال بل اصطادوا وحشا وحملوها — وهو الصواب — ويعني بالنعاج بقر الوحش وجواثى موضع كثير التمر — س *

(باب الجيم والفاء)

تقول هو دقيق يعجن بسمن ثم يشوى. تشية البيض به* وهَجَعَ الرجل يهجع هجوعا اذا نام ولقيته بعد هَجعة من الليل اى بعد ساعة منه وقد سموا مهجعا وقال ابو الخطاب الاخفش رجل هُجَع اذا كان ضعيف العقل ولا ادرى -١- ما صحته ومَهجعة اسم ايضا* والعَهج فعل اُممات ومنه اشتقاق ظبية عَوهج وهى الطويلة العنق الواو زائدة *

(باب الجيم والغين)

ج عَ يَ

لها مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله*

باب الجيم والغين

مع باقي الحروف فى الثلاثي الصحيح *

اهملت الجيم والغين مع الفاء والقاف والكاف *

ج غ لَ

(استعمل) من وجوهها غلَج الحمار والفرس غَلْجا وغلَجا وغلَجانا اذا عدا عدوا شديدا قال الراجز

غمر الأَجارِىّ مِسحعًا مِغلَجا

الاجارى افاعيل من الجرى *

ج غَ مَ

(غَمَجَ الماء) يغمجه غمجا شديدا اذا جرعه جرعا متتابعا والجُرعة الغُمجة *

ج غَ نَ

(الغُنْجُ) التكسر والتدلل غنجت الجارية غُنجا وتغنجت تغنجا وجارية مِغناج والغَنَج فى بعض اللغات الشيخ الهِمّ *

ج غَ وَ

(فَرَسٌ) غوج اللبان اذا كان سهل المعطف وتغوج الرجل فى مشيته اذا تعطف وتثنى*

ج غَ هـ

اهملت فى الوجوه وكذلك حالها فى الياء*

باب الجيم والفاء

مع سائر الحروف *

ج فَ قَ

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

ج فَ لَ

(الجَفْلُ) السحاب الذى قد هراق ماءه والجُفل ما جفلته الريح اى ذهبت به وكان رؤبة يقرأ (فأمّا الزبدُ فيذهبُ جُفالا) ويقول تجفله الريح قال ابو حاتم وهذا من جهل رؤبة بالقرآن واجفل الظليم اجفالا اذا نشر جناحيه وارمدّ فى عدوه مثل ارقدّ وكل هارب من شئ فقد اجفل عنه وهو مُجفل وجفل فهو جافل - قال الشاعر

و معى لَبُوس للبَئيس كأنه
رَوقٌ بجَبْهَة ذِى نِعاجٍ مُجْفِلِ

ويقال اَخَذْتُ جفلة من الصوف اى جزة منه وكلام العرب عن الضائنة (اُجزّ جُفالا واُولّد رخالا واحلب كُثباثقالا ولن ترمثلي مالا) ويقال -٢- جافل ومُجفل بمعنى جفل واجفل واقبلت جفالة من الناس اى جمع كثير فى اسراع مشى ودعا فلان الجَفَلَى اذا عم ولم يختص وظليم اِجفيل يجفل من كل شئ اى يهرب منه* والجَلف القطع يقال جلَفت الشئ اجلِفه -٣- جلفا اذا قطعته والشئ مجلوف والجَلَفة القطعة من الشئ المجلوف

---

(١) هو صحيح ذكر القوم هجعة وهجع ومهجع اصله من الهجوع لانه لا يقوم باموره — س *

(٢) هذه العبارة من ل و ب*

(٣) فى ه — بضم اللام *

و قال ابو حاتم اذا قطعه ولم يستأصله فقد جلفه وجلفته فهو مجلَّف قال الشاعر - الفرزدق

وعضّ زمانٌ يا ابن مروان لم يدَعْ
من المال الا مُسحَتا او مُجلَّفُ

المُسحَتُ المُستأصَلُ و لم يدع من الدعة والمجلَّف الذى قد بقيت منه بقية والجِلف الغليظ الجافى والمصدر الجلافة قال ابو حاتم هذا اغلط انما سمى الاعرابي جِلفا شبه بالشاة المسلوخة يريدون ان جوفه هواء لانه يقال شاة مجلوفة اى بلارأس ولا اكارع *

و فَجِل الشيء يفجَل فجلا اذا استرخى وغلظ واحسب اشتقاق الفُجل من هذا وليس بعربي صحيح - ومشى فلان الفَنجَلة والفنجلى النون زائدة وهى مشية فيها استرخاء يسحب رجله على الارض قال الراجز - صخر الغي الهذلى

اِما ترَينى للوِقارِ و العلَه
قارَبتُ امشى الفنجلى و القعوَله

ويروى القَعوَلى والفنجلة وكل شيء عرضته فقد فجَلته *

ورجل اَفلَجُ وافجَلُ بمعنى وهو المتباعد ما بين الرجلين فاما فى الاسنان فلا يقال الا افلج الاسنان ومفلَّج الاسنان فتذكر الاسنان وامرأة فلجاء الاسنان ومفُلَّجة الاسنان ورجل افلج الاسنان لابد من ذكر الاسنان وفلج الرجل على خصمه وافلج اذا ظهر عليه والمصدر الفلْج ويقال الفُلجة ايضاً وفرس افلج متباعد ما بين الحرقفتين وهو عيب والفلج النهر الصغير وكل شيء شققته بنصفين فقد فلجته ولذلك قيل فُلِج الرجل اذا ذهب نصفه والفالج البُختىُّ العظيم الخلق عربى صحيح قال الراجز *

لو لِقىَ الفالجُ عمّ الفالِجاَ
اوهاَ بهَ الفالِجُ ان يعاَ لِجا

والفلُّوجة الارض الممكنة للزرع والجمع فلاليج والفَلَج ارض لبنى جعدة وغيرهم من قيس بنجد والفلج بكسر الفاء مكيال معروف قال الشاعر - النابغة الجعدي

القى فيها فِلجاَنِ من مِسكِ دا
رين وفِلْجٌ من فُلفُل ضَرِم

واِفليج موضع احسبه وَفلْجةُ منزل بين مكة والبصرة *

واللَجفُ الناحية من الحوض او البئر يأكله الماء فيصير كالكهف وقد تلجفت البئر اذا صارت كذلك والجمع الجاف - واللجفَة الغار فى الجبل والجمع لَجفَات ولجفها الحافر قال الراجز - العجاج

اذا انتحي مُعتقما او لجفا
وقد ترَدَّى من اراطى مِلحفا..[١]

المعتقم الذى اذا حفر البئر فقرب من الماء حفر فى وسطها حفرا ضيقا ليصل الى الماء فيذوقه لينظر الماء ملح اوعذب والمُلجِف الذي يحفر في جانب البئر *

والَفج الرجل اِلفاجا فهو ملفَج اذا رقت حاله وهذا احد ما جاء على افعل فهو مفُعَل - قال الراجز

جارية شَبَّتْ شَبابا عُسلُجا
فى حجر من لم يكُ عنها مُلفجا

---

(١) فى ب — من اراط وفي ن — اراك

يقال شاب عسلُج وعُسلُوج اذا كان ناعماً والعُسْلُوج الغصن وسأل رجل الحسن أيدالك الرجل اهله قال نعم اذا كان ملفجاً ـ المدالكة المماطلة والمدافعة وهى المماعكة ايضاً *

جَ فَ مَ

رجل افجمُ فى شدقه غلظ لغة يمانية والفجَم والضجَم قريب بعضه من بعض وهو الغلظِ فى الشدق وبه سمي اضجم الذى نسبت اليه ضبيعة اضجم وانما كان ضُرب على وجهه فصار فى شدقه ضجم ـ وفجومة حيٌّ من العرب ويقولون تفجّم الوادى وانفجم اذا اتسع وانزلِ فى فجمة الوادى وقالوا فُجمة وهو المتسع منه والفاء والميم لايجتمعان في كلمة عربية الابحاجز بينهما فاما فم فناقص وله باب تراه فيه انشاءالله *

جَ فَ نَ

اَلجفْنُ جفن السيف والجفن جفن العين وقد فصل بينهما قوم من اهل اللغة فيما زعموا فقالوا جفِن السيف وجَفَن العين ولاادرى ماصحته والجفنة معروفة والجَفن الكرْم وقال قوم بل اصل الكرم جفنة وبنو جفنة حي من العرب وجمع الجفنة جفان وجفنات فى ادنى العدد وجمع الجفَن جُفون واجفان واجفُن فى ادنى العدد ويقال جفَن الرجل نفسه عن كذا وكذا اذا ظلفها عنه ـ قال الراجز

جَمَّعَ مال الله فينا وجَفَنْ
نفساً عن الدنيا وللدنيا زِيَنْ

والفَيْجَنُ لغة شاميه ولا احسبها عربية صحيحة وهو الذى يسمي السذاب والجنَف الميل جنِف يجنَف جنفاً وهو الصدود عن الحق وفى التنزيل (فمَن خافَ مِن مُوصٍ جنفاً او اِثماً) ورجل اجنف اذا كان فى خلقه ميل وقال آخرون الاجنف الذي ينخفض احد جانبى صدره ويرتفع الآخر ـ وجَنفاء موضع يمد ويقصر فاما قول الهذلى ـ ابي كبير

ولقد نقيم اذا الخُصُومُ تنافدوا
احلامهم صَعَرَ الخصيم المُجْنِفِ

فانما اراد ذا الجنف كما قالوا خبيث مخبِث *

والنَجَفُ علوٌّ من الارض وغلظ نحو نجف الكوفة والنَجفة موضع بين البصرة والبحرين وكل شيء عرضته فقد نجفته ونصل نجيف ومنجوف اذا كان عريضاً وبه سمى الرجل منجوفا قال الشاعر ـ ابو كبير الهذلى

نُجُفٌ بذلتُ لها خوافى ناهضٍ
حُشْرِ القوادم كاللفاع الاَطْحَلِ

والنِجاَفُ كساء يشد على بطن العتود لئلا ينزو فاذا فعل به ذلك فهو حينئذ منجوف * وتنجفت الارنب اذا اقشعرت زعموا لغة يمانية وكل شيء اجثألَّ فقد تنفج وكانت العرب تقول للرجل اذا ولدت له بنت لتهنئك النافجة اى يأخذ صداقها فيضمه الى ماله فينتفج ويقال رجل نفّاج اذا كان كذابا وليس باللغة العالية وريح نافجة سريعة الهبوب *

جَ فَ وَ

والجفْوُ من قولهم جفاه يجفوه جفوا واشتقاقه من تجافى الشيء عن الشيء اذا ارتفع *

وجوفُ كل شيء قعره وداخله والجوف موضع

باليمن وقولهم كأنه جوف حمار يصفون به الموضع الخرب الوحش فاما جوف فكان لرجل يقال له حمار بن مويلك بن مالك بن نصر بن الازد وكان جبّارا كان له واد يعرف بالجوف فبعث الله عليه نارا فاحرقت الوادى بما فيه فصار مثلا وله حديث فاما قول امرئ القيس

وواد كجوف العَير قفرٍ قطعتُه
به الذئب يَعوى كالخَليع المُعيِلِ

فانه اراد كجوف حمار فلم يستقم له الشعر وكل شيء له جوف فهو اجوف والانثى جوفاء والجمع جُوف ومنه اشتقاق قولهم طعنة جائفة اذا وصلت الى الجوف وهذه الياء اصلها الواو وكذلك الجيفة ايضاً اصل الياء الواو — والجُوفى ضرب من حيتان البحر عربي معروف — قال الراجز

اذا تعشّوا بصلاً وخلّا
وجُوفيًّا مُحْسَفاً قد صَلّا
باتوا يسلّون الفُساة سلّا
سلّ النبيط القصبَ المُبتلّا

المُحسفُ — ١ — الخائسُ المسترخى من قولهم تحسف التمر وانحسف اذا فسد لطول مدته *

والفجوةُ والفجواءُ الموضع المتسع من الارض يفضى اليه من ضيق ويقال بين دور آل فلان فجوة اى متسع — وقالوا فجوة الدار ساحتها والجمع فجوات وفى التنزيل (وهُم فى فجوةٍ منه) قال ابو عبيدة متسع *

والفَوجُ من الناس الجماعة والجمع افواج قال الراجز

فهم رَجاجٌ وعلى رجاج
يمشون افواجاً الى افواجِ
مَشىَ الفَراريجِ مع الدَّجاج

الرَّجاجُ المهازيل وجمع افواج افاوج وافاويج *
ووَجف البعير يجِف وجفا ووجيفا وهو ضرب من سير الابل وربما استعمل فى الخيل واوجفتِ البعير اذا حملته على الوجيف وفى التنزيل (فما اوجفتم عليه من خيلٍ ولا رِكاب) اى حملتموها على الوجاف — ٢

ج ف ه

الجُفّةُ والجُفّةُ الجماعة من الناس *

والهِجفُ الجافى الغليظ ظليمٌ هِجفٌ وسألت ابا حاتم عن قول الراجز — اظنه العمانى الراجز

وتَجفّرَ الفَحلُ فاضحَى قد هَجَفْ
واصفرّ ما اخضرّ من البَقل وجفْ

فقلت له ما هجف فقال لا ادرى فسألت اباعثمان فقال هِجف اذا لحقت خاصرتاها بجنبيه من التعب وانشد فيه بيتا *

ج ف ى

الفيجُ معروف — ٣ — وليس بعربي صحيح *

باب الجيم والقاف

مع سائر الحروف التى تليها فى الثلاثي الصحيح *

ج ق ك

اهملت *

---

(١) هذا الشرح من ب ول — وفي ن — القضي *

(٢) في هـ — على الوجيف * (٣) معرب بيك وهو حامل الكتاب والرسالة بين القوم *

ج قَ لَ

استعمل من وجوهها احرف ولم تجمع الجيم و القاف في كلمة عربية الابحاجز بينهما الا في ستة احرف منها جلوبق و هو اسم وجرندق و هو اسم ايضاً ورجل اجوقُ وهو الغليظ العنق والجوق الجماعة من الناس و احسبه دخيلا و اتان جلنفقة سمينة و امرأة جبنشقة نعت مكروه و امرأة جعفليق كثيرة اللحم مسترخية ـ فاما الجوالق و الجوسق فمعربان وجاءت كلمة القاف فيها قبل الجيم وهي القنجل و هو العبد زعموا ـ قال الراجز

لو رُبِطَ الفيل بحبل القُنْجَلِي
اِذاً لَما قام لِما يَلْقَى الشقِي

قال ابو بكر القُنْجَلِيُّ الياء هي الروى وانما الاصل القُنجل منسوب اليه فاما جِلق فموضع بالشام معرب ـ وقد تقدم قولنا في قلة الحروف المتقاربة المخارج في كلمة واحدة الابحاجز على ان ذلك قليل ايضاً و القاف و الجيم متقاربتان و اجتماعهما في كلمة قليل و قد تقدم القول فيه ـ و قد قالوا جلق رأسه و جلّق رأسه اذا حلقه *

جَ قَ مَ

اهملت *

جَ قَ نَ

استعمل منها (المنجنيق) واختلف اهل اللغة فيه فقال قوم الميم زائدة و قال سيبويه ـ ١ ـ بل هي اصلية و اخبرنا ابو حاتم عن ابي عبيدة و احسب ان اباعثمان ايضا اخبرنا به عن التوزى عن ابي عبيدة قال سألت اعرابيا عن حروب كانت بينهم فقال كانت بيننا حروب عون تفقأ فيها العيون مرة نُجنق و اخرى نُرشق فقوله نجنق دال على ان الميم زائدة ولوكانت اصلية لقال نمجنق على ان المنجنيق اعجمي معرب *

جَ قَ وَ

استعمل منها (الجوق) من الناس و قد مر ذكره و كذلك الاجوق الغليظ العنق و الانثى جوقاء *

جَ قَ هَ

اهملت و كذلك حالها مع الياء *

باب الجيم و الكاف

مع سائر الحروف التي تليها ـ مهمل *

باب الجيم و اللام

مع باقي الحروف *

جَ لَ مَ

(الجَلَمُ) معروف و الصوف المجلوم الذى قد اخذ بالجلم قال الشاعر ـ علقمة بن عبدة

و المال صُوفُ قَرارٍ يلعبون به
على نِقادته وَافٍ و مَجْلومُ

و اجتلم الجزار ما على ظهر الجزور من شحم ولحم اذا سحفه وكذلك السنام اذا استأصله *

والجَمَلُ معروف والجمع جمال و جامل و اجمال وجمائل و قد قالوا جمّال و جمّالة كما قالوا حمّار وحمّارة كلام عربي صحيح قال الشاعر ـ عبدمناف بن ربع الهذلى

حتى اذا اسلكُوهم في قُتائدةٍ
شَلّاً كما تطرُد الجَمّالةُ الشُّرُدا

و الجميل ضد القبيح و الجمال ضد القبح و رجل حُسّان جُمّال وامرأة حُسّانة جمالة ـ والجُمّل الحبل من القنب

---

(١) في ن ـ قال آخرون

الغليظ هكذا افسر فى قراءة من قرأ (حتى يَلِجَ الجمَلُ فى سَمِّ الخياطِ) والله اعلم والجُميل طائر معروف من خشاش الطير - وجمل البحر حوت من حيتانه وجُمل اسم امرأة - و الجميل الشحم المذاب وفى حديث النبى صلى الله عليه و آله وسلم (لعن الله اليهود حرِّمت عليهم الشحومُ فجملوها وباعوها) اى اذابوها - قال الشاعر

فانّا وجدنا النيبَ اذ تنحرونها
يعيشُ بنينا شحمُها و جميلُها

وقالت امرأة من العرب لابنتها تجملي وتعففي اى كلى الجميلَ واشربى العفافة - وهو مابقى فى الضرع من اللبن و اجملت الشئ اجمالا اذا جمعته عن تفرقه و اكثر مايستعمل ذلك فى الكلام الموجز يقال اجمل فلان الجواب و اما الجُمَّل من الحساب فلا احسبه عربيا صحيحا - و تجومل اسم امرأة الواو زائدة و يقال جمالَك ان تفعل كذا و كذا اى لاتفعله و الزم الامر الجميل قال الشاعر - ابوذؤيب الهذلى

جمالَكَ ايها القلبُ القريحُ
ستلقى من تحبُّ فتستريحُ

ويقال - ابع ماهو اجمل واسترح - و قد سمت العرب جميلا و جُميلا *

و اللجم دويبة قال الشاعر - عدى بن زيد العبادى

له غرّة فشغثٌ و جهه
له منخرٌ مثل جحر اللُجَمْ

واللجام معروف ذكر قوم انه عربى وقال آخرون بل معرب - و لُجمة الوادى فوهته *

والمَجلُ جمع مجلة و يجمع مجالا وهى جلدة رقيقة يجتمع فيها ماء من اثر العمل و يقال مجلت يدُه تمجَل و مجلت تمجُل مجلا والماجِل ماءٌ يستنقع فى اصل جبل او وادٍ من النزِّ لا من المطر - و بمكة فى اصل ابى قبيس ماجل يستنقع فيه الماء قال الاصمعى ربما فاض حتى تغسل فيه الغسالات الثياب - و المجلة صحيفة يكتب فيها شئ من الحكمة والجمع مجالٌ غير مصروف - قال النابغة

مَجلّتُهم ذاتُ الآله و دينُهم
قويمٌ فما يرجون غير العواقبِ

ويروى محلتهم بالحاء يعنون بيت المقدس *

و اللَمجُ من قولهم ما تلمجت بطعام اى ما تطعمت به وماله لماج ولا شماج اى شئ يأكله و اكثر مايستعمل اللماج فى المشروب وقد جعله قوم فى المأكول - قال الشاعر

كبرقٍ لاح يعجبُ من رآه
ولا يُغنى الحوائمَ من لماج - ١

و ملامج الانسان ماحول فمه مثل الملاغم - قال الراجز

رأته شيخاً حثر الملامج - ٢

ويقال ملج الصبى ثدى امه اذامصه املاجة او املاجتين و فى الحديث (لا تُحرِّم الاملاجةُ و الاملاجتانِ) اى مصة او مصتان وهو تأويل حديث النبى صلى الله عليه و آله وسلم (انظرن ما اخوانكن فان الرضاعة من المجاعة) والاملوج الغصن الناعم مثل

---

(١) الصواب في الرواية من لماق والشعر لنهشل بن حرى النهشلى وبهامش هـ - قال القاضى ابو سعيد قال الشيخ ابو العلاء بالعكس من هذا قال الشاعر في اللماج وجعله في موضع المشروب *

(٢) فى ب و ل - خنز - واظنه صحيحا - ك *

العُسلوج والاملود - وقال قوم بل الاملوج العرق من عروق الشجرة يغمض فى الثرى فيكون لدنا *

ج لَ نَ

(اللَّجَنُ) وهو اللَّجِين يقال لَجَنت الشىء تلجينا اذا خبسته وكل شىء خبسته في ماء فقد لجنته واكثر ما يستعمل ذلك فى الخبط قال الشاعر - الشماخ

وماءٍ قد وَرَدْتُ لِوصلِ اروى
عليه الطير كالوَرَقِ اللَّجِينِ

واللُّجَين الفضة وهو احد الحروف التى جاءت مصغرة وناقة لجون ثقيلة السير وكذلك الجمل وقال قوم لا يقال للجمل لجون وهو اعلى *

والنَّجَلُ سعة العين وغيرها وكل واسع انجل وعين نجلاء وطعنة نجلاء اى واسعة ويقال رجل انجل وامرأة نجلاء وقوم نجال ونُجلٌ جمع انجلَ ويستغنون عن ذكر العين قال الشاعر - عدى بن الرعلاء الغسانى

رُبَّما ضَرْبةٍ بسيفٍ صقيلٍ
بين بصرَى وطعنةٍ نَجلاءِ - ١

ووصف اعرابي قوما فقال لهم ايد طِوالٌ واعين نجال وكل شىء اتسع فهو انجل قال الراجز - ابو النجم العجلى

تَمشى من الرِدَّة مشىَ الحُفَّلِ
مشىَ الروايا بالمَزادِ الاَنْجَلِ

ويقال ليل انجل اى طويل عريض ونجلُ الرجل نسلهُ والنجل اول ما يظهر من ماء البئر اذا حفر وجمعه نجال لا غير واستنجل الماء اذا ظهر في الوادى ويمكن ان يكون اشتقاق الانجيل من هذا ونجلت الرجل بالرمح اذا طعنته - ونجل الطائر اذا نقر وسمى الرمح منجلا لانه ينجل به ومن ذلك سمى المنجل اشتقاقا من النجل - والنجيل ضرب من النبت *

ج لَ وَ

(جَلَوْتُ السيف) وغيره اجلوه جلواً وجلاءً اذا ازلت عنه الصدأ - وجلوت العروس اجلوها جلاءً فهى مجلوَّة اذا ابرزتها وجلوت المرآة اجلوها فهى مجلوَّة والمصدر فيهما الجلاء - ويقال اعط العروس جِلوتها وقد جلاَّها زوجها وصيفة اى اعطاها وصيفة اذا سئل الجلوة وزوجها يجليها جلوة وتجلية فاما جلَّ يَجِلُّ فقد مر فى الثنائى مستقصى - وجلا القوم يجلون جلاءً اذا خرجوا من بلد الى بلد واجلوا عنها اخرجوا عنها وجلوت الهم جلواً اذهبته قال الراجز

يا هند قد نَجلُو الهمومَ جَلوا
ونَمْنعُ العينَ الرُقادَ الحُلوا

وانْجلَى الهم انجلاء وجلوت بصرى بالكحل جلوا وبه سمي ضرب من الكحل الجلى -٢- قال الشاعر ابو المثلم الهذلى

واَكحلْكَ بالصاب او بالجلا
فَفَقِّحْ لِكُحلِكَ او غَمِّضِ

ويقال جلىَّ الصقر عينه اذا نظر من مرقب الى الصيد فبرق عينه - ويقال فلان ابن جلا اى ابن المكشوف

---

(١) في ب — دون بصرى — وكذا فى الاصمعيات — ك * اخذاه والقوم يروونه بالفتح والقصر *

(٢) ذكره المجد والجوهرى بالكسر والمد ولا ادرى من اين

الواضح و ابن اجلى لم يجىء به غير العجاج و حده وهو مثله -١- ورجل اجلى و امرأة جلواء اذا انحسر مقدم وجهها من الشعر و ما كنت اجلى و لقد جليت جلا شديدا- و جَلوى اسم فرس معروفة قال الشاعر خفاف بن ندبة السلمى

وَقَفتُ له جَلوَى وقد خام صحبتى
لابنىَ مجداً او لأثأر هالكا

وجالَ الفرس يَجُولُ جَوْلا و جولانا وكذلك التراب اذا جالته الريح - قول العجاج

جرّ السحاب فوقه الخَرْفيّ
ومُردفات المُزنِ والصَّيفيّ
جَوْلَ التُّراب فهو جَوْلانيّ

والمِجوَلُ ثوب يثنى ويخاط من احد شقيه ويكون احد شقيه مطلقا غير مخيط ويجعل له جيب تلبسه المرأة وتجول في بيتها- و جولى موضع- وجُول البئر و القبر الناحية منها و يقال جالٌ ايضا و الجمع اجوال و يقال جال القوم جَولة اذا انكشفوا ثم كروا- وجُولان جبل معروف بالشام و يقال للجبل حارث الجولان قال الشاعر- النابغة

بكى حارثُ الجولان من فقد ربه
وحورانُ منه موحِشٌ مُتَضائلُ

واللَّوْجُ مصدر لُجتُ الشىءَ الوجه لَوجاً اذا ادرته فى فيك *

والوَجَلُ الفزع وجِل يَوجَل ويَيجَل و يِيجل و ياجل وجَلا اذا فزع- ورجل وَجِل من قوم وجِلين ووَجالى قال الشاعر - معن بن أوس المزنى

لَعمرُك ما ادرى و انى لأَوجَلُ
على اينا تَعْدو المَنيّةُ اوّلُ

والوَجِيلُ و الأَجيل حفرة فيها الماء وهى المَوجِل ايضاً لغة يمانية *

وَوَلَجْتُ البيت الجُ وُلوجاً اذا دخلته- والوِلاج الباب وبه سمى باب خليّة النحل وِلاجاً والمَولِج الى الشىء المدخل اليه - والتَّوْلَج الكناس التاء مقلوبة عن الواو وسمى دَولجاً ايضاً فقلبوا التاء دالا و كان الاصل دَولجاً قال الراجز - العجاج

اذا احجاجا مُقلتيها حَجّجا
واجتافَ أُدمانَ الفلاة الدَّولَجا -٢

والوِلاَجُ الغامض من الارض و الوادى قال الشاعر - طريح بن اسمعيل الثقفى

انت ابنُ مُسْلَنْطِح البِطاح ولم
تَطرق عليك الحُنِىُّ والوُلُجُ

(الحُنِىّ) ما انحنى من الوادى- والوَلوج فعول من قولهم رجل والج ووَلوج مثل فاعل وفعول- ويقال رجل خرّاج ولاّج للذى يدخل فى الامور ويخرج منها- والوَلوج الموضع الذى يدخل منها *

ج ل ه

(الجَلَهُ) انحسار الشعر عن الوجه ورجل اجله وامرأة جلهاءُ - قال رؤبة

---

(١) وهو قوله يمدح الحجاج

لا قوابه الحجاج والاصحارا ✡ به ابنَ اجلى وافق الاسفارا

(٢) ن - التولجا*

(باب الجيم و اللام)

لمَّا رأتني خَلَقَ المُمَوَّه
بَرَّاقَ اصلادِ الجبين الاَجلَه

وَجَلهةُ الوادى شاطئه وهى الجُلهمة ايضا وبنو جُلهمة بطن من العرب *

والجَهلُ ضد الحلم جهل يجهل جهلا وجهالة والجاهلية اسم وقع في الاسلام على اهل الشرك فقالوا الجاهلية الجهلاَء — وارض مجهَل اذا كانت لايهتدى فيها والجمع مجاهل — والمِجهل الخشبة التي يحرك بها الجمر فى بعض اللغات وقالوا صفاة جَيهل وجَيحل اذا كانت عظيمة وكل شيء استخففته حتى تنزقه فقد استجهلته — واستجهلت الريح الغصنَ اذا حركته فاضطرب — والمجهلة الامر يحملك على الجهل وفى الحديث (الولدُ مجهَلة مَبخلةٌ مجبَنة) *

واللُّجَّةُ ـ ١ ـ لُجَّةُ البحر وهو معظم مائه والجمع لُجٌّ ولُجج — واللَّجة لجة اصوات القوم اذا اجتمعوا يقال التجَّ القوم اذا ارتفع اصواتهم — والتجَّ البحر اذا اضطربت امواجه *

ولَهِجتُ بالشيء الهَج لهَجا ولهْجا اذا غريت به والمصدر اللهج ويقال فلان صادق اللهجة — والهج الرجل فهو ملهَج اذا لهجت فصاله بالرضاع والفصيل لاهج قال الشاعر — الشماخ بن ضرار الغطفانى

رَعىَ بارض الوسميّ حتى كأنما
يرَى بسَفىَ البُهمىَ اخِلَّةُ مُلهِج

يَصِفُ حمار وحش قد اجم الكلأ فهو يكرهه *

والهَجلُ المطمئن من الارض يجتمع فيه ماء السماء والجمع هُجول واهجال وفي بعض اللغات الهجيل مثل الهجل — وقال قوم الهجيل الحوض الصغير — قال الشاعر

مثل هَجيل الرجل الاَعسَر

وامرأة هَجُولٌ عيب تسب به — قال الشاعر

هَجَوْتُكَ اَنَّ امَّك امٌّ سَوءٍ
هَجُولٌ لاتُبالِي من اتاها

والهَوجلُ القفر من الارض والهَوجل الرجل الثقيل الوخم — ولهذا باب تراه فيه *

ج لَ ى

(الجِيلُ) الأُمَّة من الناس وهذا تراه فى بابه ان شاءالله *

وجَلِيَ ـ ٢ ـ الرجل وجَله وجلِح في معنى واحد وقد مر تفسيره وهو انحسار مقدم الرأس قال الراجز — العجاج

وهل يَرُدُّ ماخلا تخبيرى
بعد الجَلاَ ولاَ يحِ القتير

والجَلا الامر الواضح المكشوف — قال سحيم ابن وثيل

انا ابنُ جلا وطَلاَّعُ الثنايا
متى اَضعِ العِمامة تعرِفونى

باب الجيم و الميم

مع باقى الحروف التى تليهما *

ج مَ نَ

(الجُمانُ) خرز من فضة فارسي معرب وقد تكلمت به العرب قديما — وقد سميت الدرة جُمانةً قال الشاعر

---

(١) ذكر اللجة هاهنا من سهو المؤلف — س *

(٢) هومن الواو وقدمر وكذا جلاوابن جلا *

المسيب

المسيب بن علس الجماعى

كجُمانة البحري جاء بها

غوّاصها من لُجّة البحر

و مَجَنَ الشيء يمجُن مجونا اذا صلب وغلظ و منه مِيجنة القصّار وهى الخشبة التي يدق بها الثياب والياء فى ميجنة مقلوبة من الواو والجمع مياجن وقالوا مواجن واشتقاقها من الوجين وهو الغلظ من الارض ـ وقولهم رجل ماجن كأنه اخذ من غلظ الوجه و قلة الحياء و ليس بعربي محض و المِجنّ الترس *

والنَّجمُ واحد النجوم ـ والنجم ما نجم من البقل على غير ساق والفصل بين النجم والشجر ان النجم يذهبه الصيف فلا يبقى له اثر والشجر يبقى له ساق و كل طالع ناجم ـ والنجم الوقت الذي يحل فيه الدين ونحوه يقال نجّمتُ الدين تنجيما اذا جعلته على المدائن نجوما و مَنجما الفرس العظمان الناتئان دوين العرقوب و قال بعض المفسرين فى قوله جَل وعزّ (فلا اُقسِمُ بمواقِعِ النُّجومِ) قال هى نجوم القرآن اى انزل فى نجم بعد نجم والله اعلم و تَنَجَّم الرجل اذا نظر فى النجوم و نجَّمَ و تَنجّمَ اذا راعى النجوم من سهر *

ج م و

(المَوْجُ) معروف ماج البحر يموج مَوجا ومَوَجانا اذا اضطرب وكل شيء اضطرب فقد ماج ومنه ماج امر الناس اذا مرج *

و وجِم الرجل يَوجَم وُجوما اذا اظهر كربا اوحزنا فهو واجم وفى الحديث (مالى اراكَ واجِماً) قال الشاعر الاعشى

اهُرَيرةَ وَدِّعها وان لامَ لائِمُ

غداة غدٍ ام انت للبَيْنِ واجِمُ

ويقال وجمت الرجل اجمه وَجما اذا وكزته لغة يمانية [1]

ج م ه

(الجَمَّةُ) جمة الماء وهى مجتمعه ـ والجمع جِمام قال الشاعر ـ زهير

فلما وَرَدن الماء زُرْقاً جِمامُه

وَضَعن عِصِيَّ الحاضر المتخيِّم

و الجَمِيمُ ما تجمم من البقل اذا اراد ان يثمر ـ وقد استقصى هذا فى الثنائى ـ و اعطيته جَمام المكّوك و جِمامه اذا قارب ان يمتلىء ـ ورجل رحب المجم اى رحب الصدر والجُمّة الشعر وهو اكثر من اللِّمة والجمع جُمَمٌ ـ والجَمّة القوم يسألون فى الدية ـ قال الراجز

اضرِبُ فى النَّقْع و اُعطِى فى الجُمَمْ

وجَمّاءُ الشىء شخصه ـ وجاء القوم الجمّاءَ الغفير اذا جاؤا عن آخرهم *

و رجل جهم بين الجهامة و الجهومة اذا كان غليظ الوجه وبه سمى الاسد جهماً ـ وتجهمت الرجل اذا تنكرت له قال الشاعر ـ ابن مقبل

ولا تجهّمُنى الموماة اركبُها [2]

اذا تجاوَبَتِ الاصداءُ بالسَّحَرِ

يريد الاصداء جمع صدى وهو طائر ـ والجَهام السحاب

---

(١) ذكر هاهنا فى نسخة الاصل عن ابن خالويه عن ابى عمر الزاهد ـ اجم ملّ ووجم سكت ـ س * (٢) في ـ لوب الازداء و الرواية ولاتهيبنى الموماة و رواية الجاحظ فى كتاب الحيوان كما فى المتن ـ ك *

الذى قد هراق ماءه - ومرت جُهمة من الليل اى قطعة منه و بنو جهمة بطن من العرب و قد سمت العرب جيهما الياء زائدة وجهمناً وجهماً وجُهيماً - و بنو جاهمة بطين منهم و بنو جهمن بطن منهم وبنو جُهيمة بطين منهم وبنو جهم بطن منهم *

والُمهجة خالص النفس و بذلك سمي خالص اللبن من الماء مهجاناً - ١ - و كذلك لبن ماهج وهو المحض الذى لم يشب بماء *

وَهَجَمْتُ على القوم اذا دخلت عليهم - و انهجم الخباء اذا وقع قال الشاعر - علقمة

هَيْقٌ كأنّ جَنَاحيه و جُؤْجُؤَه
بيت اطَافت به خرقاءُ مَهْجُومُ

وانْهَجَمَ العرق اذا سال ومنه هاجرة هجوم تسيل العرق - والهُجم العسّ العظيم من الخشب يحلب فيه اكبر من العلبة - وهجمت مافى خلف الناقة اذا استقصيت حلبها فانا اهجمه هجما قال الراجز - رؤبة

اذا التقت اربَعٌ ايدٍ تَهْجُمُه
حَفَّ خفيفَ الغيث جادَتْ دِيمه

والهَجمةُ القطعة من الابل ما بين الستين الى المائة قال الراجز

(باب الجيم والنون)

انت وَهَبْتَ الهَجْمَةَ الجُراجِرا
كُوما مَهاريسَ مَعاً خَناجِرا

والهَيْجُمانة اسم امرأة من العرب ام حي منهم و ابنا هُجيمة فارسان معروفان - قال الشاعر

وساق ابنى هُجَيْمَةَ يوم غَوْلٍ
الى اسيافنا قَدَرُ الحِمام

وبنو الهُجَيْم بطنان من العرب و الُهجيم بن عمرو ابن تميم والهُجيم بن علي بن سود من الازد وقد سمت العرب هاجما - و هجمت الرجل اهجُمه هجما اذا طردته قال الراجز - رؤبة

والليل يَمْضى والنهار يَهْجُمُه

والَهمَجُ من الناس الذين لا نظام لهم ولا عقول قال الشاعر - الحارث بن حلزة

يَتْرُكُ ما رَقّح من عيشه
يعيثُ فيه هَمَجٌ هامِجُ

و به سمي البَقّ هَمَجاً - و الهَمَجُ من الناس مثل الهمل سواء - و الهامج من كل شيء المتروك يموج بعضه فى بعض وظبية هميج و هى الفتية من الظباء زعموا الحسنة الجسم هكذا قال قوم و قال آخرون الهميج من الظباء المغزل التي قد هزلها الرضاع و يقال اهتمجت نفس الرجل واهتمج الرجل نفسه اذا ضعف

ج مَ ىَ

الجيم حرف معروف ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله *

باب الجيم والنون
مع باقى الحروف

ج نَ وَ

(الجُنُوءُ) مصدر جنأتُ على الشيء - وهذا باب تراه في الهمز ان شاء الله تعالى *

---

(٣) كذا بالاصل بغير الف و المعروف امهجان ويقال امهوج وامهج وامهجان— كذا في ب *

والجَون الاسود والابيض والاحمر فاما قولهم للشمس جونة فمعناه بيضاء قال الشاعر

تقول حليلتي لما رأته
شَرَائجَ بين مُبْيَضٍّ وجَوْنِ

فالجَوْن هاهنا الاسود. وقد سمى الحمار الوحشي جَوناً وهو اصحر وسموا الاحمر جَوناً. قال الراجز

يأوى الى رِزٍّ غِدَفلٍ قَرقارْ
فى جَونةٍ كقَفَدَان العَطَّار

والقفَدان الخريطة من الادم يجعل فيها العطار متاعه وانما عنى الشقيقة وهي حمراء. وقد سمت العرب جَوناً وجَويناً. وبنو الجون بطن من العرب والجُؤنة معروفة تهمز ولا تهمز والجمع جُوَن. قال الراجز

على صَمارِيدَ كاشباه الجُوَنْ

يقال شاة صِمرد قليلة اللبن *

والنَّجوُ مصدر نجا ينجو نجوا ونجاة والنَّجو ايضا مصدر نجوتُ العود انجوه نجوا اذا اقتضبته من الشجر. والنَّجوُ كناية عن ذى البطن يقال نجا ينجو نجوا والجمع نجوات ونَجا. واحتبس نجوه فى بطنه ومنه قولهم استنجى كأنه استفعل من ذلك. والنجوَة الربوة من الارض والجمع نجوات ونِجاء وقال بعض المفسرين فى قوله جل وعز (اليومَ نُنَجّيك ببدَنِك) اى نلقيك على نَجوة. والبدن الدرع القصيرة والنجوى الكلام المسرّ ويقال نجوت الرجل اذا اقعدته نجيا لتناجيه ونجوت الجلد عن الناقة اذا كشطته قال الشاعر عبدالرحمن بن حسان

فقلتُ انجُوَا عنها نَجا الجلدِ انهُ
سَيُرضيكُما منها سَنامٌ وغارِبُهْ

والنَّجوُ السحاب والجمع نِجاء قال الشاعر. المتنخل الهذلى

كالسُحُلِ البيض جَلا لونَها
سَحُّ نِجاء الحمَل الاَسوَلِ

الحمَل الكثير الماء من السحاب *

والوَجنُ الغلظ من الارض وهو الوجين قال الراجز عبد المسيح بن عمرو الغسانى

تَجوبُ بى الارضَ عَلَنْداةٌ شَزَنْ
يهبط بى وَجْناً ويعلو بى وَجنْ – ١

وناقة وَجناء من هذا. والاوجن مثل الوجن سواء والوجنتان العظمان المشرفان على الخدين فى الوجه من عن يمين وشمال *

فاما النُوءاجُ من قولهم نأج الثور ونأجت الريح اذا سمعت صوت هبوبها. فمهموز تراه فى بابه ان شاء الله

والوَنَجُ بفتح النون المِعزف او العود فارسيٌّ معرب وقد تكلمت به العرب *

ج ن ه

(الجَنَّةُ) معروفة وقد مرت فى الثنائى. وليس هذا موضعها *

والنَّجهُ اللقاء القبيح نجهت الرجل انجَهه نجها. قال الشاعر

حُيِّيتَ عنّا ايُّها الوَجهُ
ولغيرك البَغضاءُ والنَّجهُ

قال ابو زيد نجهت الرجل وجبَهته سواء وهو استقبالك

---

(١) هكذا بالاصول وصوابه تهبط وتعلو لان الضمير للناقة — س *

اياه بما يكره ـ ونجهت على القوم اذا طلعت عليهم *

والجَهْنُ الغلظ فى الوجه والجسم وربما وصف به الجسيم ايضاً ومنه اشتقاق جُهينة ابو قبيلة من العرب وقد سمت العرب جَيهانا واحسب اشتقاقه من الجهن ايضاً الياء زائدة *

والنَهْجُ الطريق الواضح والجمع نهوج ونِهاج وهو المنهج والجمع مناهج ـ وانَهج الثوبُ ينهج انهاجا اذا اخلق قال ابوزيد نهج وانهج وابى الاصمعى الا انهج وضربت الرجل حتى انهج اى انبسط والقى نفسه *

والهُجْنَةُ غلظ الخلق فى الخيل كغلظ البراذين الذكر والانثى فيه سواء هكذا قال ابوعبيدة برِوذنة هجين والهِجان من الابل كِرامُها الاواحد لها من لفظها وقد قالوا جمعها هَجائن ـ وامرأة هِجان اذا كانت عقيلة قومها وكذلك رجل هِجان كريم ـ واهتجنت الشاة اذا حمل عليها فى صغرها وكذلك الصبية الحدثة اذازوجت قبل بلوغها ـ والمهاجن من الخيل التى قد دخلها هجنة والهواجن الغنم التى يقرعها الفحل قبل وقتها وربما سميت النخلة اذا حملت وهى صغيرة مهتجِنة ـ هكذا يقول الاصمعي ـ والهَجين من الناس الذى امّه امة *

ج نَ ى

(جَنيَ الرجل) يجنِي جِناية فهوجانٍ وسترى هذا الباب مستقصىً فى المعتل ان شاءالله *

(باب الجيم والواو)

باب الجيم والواو مع باقى الحروف *

ج وَ هَ

(الجُؤوَة) مثل الجُعْوة مهموزة وهى غبرة تخلطها خضرة ـ فرس اجأى والانثى جأواء ومنه قيل كتيبة جأواء لصدء الحديد فيها ـ والجؤوة قطعة من الارض غليظة فيها سواد *

والجَهْوَة موضع الدبر من الانسان وغيره لغة يمانية ويقال قبح الله جهوته ـ وزجر من زجر الابل-١ جُوهْ جوهْ وقالوا جَاهْ جَاهْ ويقال جهجهت بالابل اذا قلت ذلك ـ ويوم جُهجوه يوم معروف لبنى تميم *

ووَجهُ الانسان وغيره معروف ووجه النهاراوله ـ٢ ووجه الكلام السبيل التى تقصدها به ووجوه القوم سادتهم ـ وصرفت الشئ عن وجهه اى عن سننه ورجل وجيه عند السلطان وموجه له وجه وكِساء موجه له وجهان ويجمع وجه على اوجه ووُجوه وأُجوه *

وبنو وَجِيهَةَ بطن من العرب وضَلَّ الرجل وِجهة امره اذا ضل قصده قال الشاعر ـ ابن احمر

نَبذَ الجُؤارَ وضَلَّ وِجهةَ رَوْقه
لَمَّا اَختَلَلَتْ فُؤادَه بالمِطْرد

وروى الاصمعى هِدية روقه ـ ووَاجهْتُ الرجل بكلام حسن او قبيح واستعما لهم هذه الكلمة فى القبيح اكثر ـ وواجهتك بالامر مواجهة ووِجاها ودور بنى فلان تواجه دور بنى فلان اى تقابل وهى المواجهة والوِجاه ـ والوجيه فرس من خيل العرب قديم معروف ـ ورجل ذو وجهين اذا القى بخلاف ما فى قلبه ـ وقال الاحنف فى بعض كلامه لايكون ذو الوجهين عند الله وجيها *

---

(١) ن - الغنم * (٢) في هـ - صدره *

والوَهَجُ

والوَهَجُ وَهَجُ النار وهو سفيها واُوارها وَهَج الطيب ارجه ورائحته۔ ووهِج يومنا وَهجا وَهجانا و سراج وَهاج وقّاد وكذلك نجم وهّاج اى وقاد *

و الهَوَجُ مصدر اهوج بين الهوج و هو نقصان العقل و ضربة هوجاء اذا هجمت على الجوف و ريح هوجاء متداركة الهبوب فى وجه واحد *

والهجو مصدر هجاه يهجوه هجوا و هِجاء۔ وهَجُؤ يومنا اذا اشتد حره۔ و هجوت الكتاب في معنى تهجيته لغة فصيحة *

ج وَ ى

(جوِى الرجل) وغيره يَجوَى جوىً شديدا اذا تطاول مرضه *

و وَجِى الدابة وجىً شديداً والوَجى اشد من الحفى ۔ والفرس وجٍ كما ترى ۔ قال الشاعر الشماخ

تَخامَصُ عن برَدِ الوشاح اذا امشت ـ ١
تَحامُلَ طرف الخيل في الامَعز الوَجِى

والجِآوة تهمز ولا تهمز وهى وعاء القدر وبه سمى الرجل جِآوة وهو ابو بطن من العرب *

والويج خشبة تعرض على سنام الثور و يشدبها الفَدّان هكذا قال الخليل ـ ٢ *

(باب الجيم و الهاء)

باب الجيم و الهاء مع الياء

ج هَ ي

(جَهِيَ البيت) يجَهى جَهيا اذا خرب وهو جاهٍ كما ترى *

والجِيئَةُ حفرة عظيمة يستنقع فيها الماء غير مهموز *

و هَجَيت عينُ البعير و هججت اذا غارت ـ ٣ ـ و يقال اهجى طعامكم غَرَثى اى سكّن جوعى و يقال طعام مهجٍ اذا اشبع ـ قال الشاعر

مِن مَطْعَمٍ غيرِ ما مُهْجِى

وَهاجَ الفحل هَيْجاً و هِياجاً و هَيجاناً و كل شىء ثارٍ فقد هاج ـ و الهَيج والهِياج اسمان للحرب و الهاجَةُ الضفدعة الصغيرة والجمع هاجات و اهل اليمن يسمون الضفدعة الصغيرة الشفدَعة ـ و الهاجة خرزة صغيرة تشد فى الاذن ـ و هذا تراه مستقصى فى المعتل ان شاء الله *

انقضى حرف الجيم ـ والحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد و آله و صحبه اجمعين و سلم تسليما كثيرا *

(حرف الحاء)

حرف الحاء فى الثلاثي الصحيح

(باب الحاء و الخاء)

باب الحاء والخاء

مع باقى الحروف فى الثلاثي الصحيح اهملت و جوهها كلها *

(باب الحاء و الدال)

باب الحاء و الدال

مع باقى الحروف *

---

(١) صواب روايته تخامص حافى الخيل كذا رواه القوم يصف امراة * (٢) قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء مذهب سيبويه في الفدان التخفيف وغيره يشدد وقال ابو العلاء من قال فُدْن قال فدان و من قال فدادين قال فدّان كذا بهامش هـ س * (٣) هذه العبارة الى قول الشاعر من ــ ب و ل *

حَ دَ ذَ

اهملت وجوهها *

حَ دَ رَ

(حَدَرْتُ الشيءَ) أَحْدُرُهُ حدراً نحو السفينة وغيرها اذا هبطت بها من اعلى واد او نهر الى اسفله وكذلك كل شيء حططته من علو الى سفل فقد حدرته. وحدرت الثوب احدُره حدرا اذا فتلت اطراف هدبه وقال ابوزيد حدرته واحدرته فهو محدور ومحدَر. والحَدور ضد الصعود. وحدرت القراءة حدرا اذا اسرعت فيها واحدرت جلد الرجل حتى تؤثر فيه وفي جلده حُدور اى آثار وواحدها حَدر. وحَيدرة اسم من اسماء الاسد زعموا. ورمح حادِر غليظ. قال الشاعر

وكلُّ رُدَينيٍّ اذا هُزَّ ارقَلَتْ

انابيبُه بين الكعوب الحوادرِ

ارقلت اسرعت وكذلك غلام حادِر وجبل حادر غليظ ايضا. قال الشاعر

فما رَوِيَتْ حتى استبانَ سُقاتُها

قُطوعاً لمحبوكٍ من الليف حادِرِ

وهذا حيٌّ حادِر اى مجتمع ومصدر الحادر الحَدارة وجمع حادِر حُدور. وعينٌ حَدرة بَدرة. حادة النظر قال الشاعر. امرؤ القيس

وعينٌ لها حَدْرةٌ بَدْرةٌ

شُقَّت مآقيهما من أُخُر

وحَدَرَ الدواءُ بطنه اذا امشاه وكل دواء امشى فهو حَدور وحادور والحُويدرة لقب شاعر معروف ويقال له الحادرة ايضا وجمع حادر حُدَّر *

والحَردُ القصد للشيء بتسكين الراء حَرَدت نحوه حردا. قال الراجز

قد جاء سيل جاء من امر الله

يحرِدُ حَرْدَ الجنة المُغلة (١)

والحَرد ايضا بسكون الراء الغضب وتحريكها خطأ (٢)

واسد حارد غضبان قال الشاعر. الفرزدق

لعلكِ يوما ان تريني كأنما

بَنيَّ حَواليَّ الأُسودُ الحواردُ

وحَرِد البعير يحرَد حردا اذا استرخى عصب احدى يديه حتى كأنه يتلقف بها اذا مشى فهو احرد والانثى حرداء قال الاصمعى وبعير احرد اذا كان ينفض احدى يديه في السير. قال ابو نخيلة. دعي في بني تميم سمي ابا نخيلة لانه ولد تحت نخلة. قاله ابو بكر

ضرباً لكل جاحدٍ ومُلحِدِ

جَلْداً كتلقيف البعير الأحرَدِ

وقال الآخر. الراعي

بينَ المرافقِ مُبتَلٌّ مآزِرُهُم

ذَوُو جآجِئَ في ايديهم حَرَدُ

الجآجئ جمع جؤجؤ وهو عظم الصدر *

وكوكب حَرِيدٌ اذا طلع في افق السماء متنحيا عن الكواكب قال الراجز. ذو الرمة

يعتسفان الليل ذا الكؤود

اَمّاً بكل كوكب حَرِيد

ورجل حَرِيد المحل اذا لم يخالط الناس ولم ينزل معهم

---

(١) وفي ل اقبل سيل جاء من عندالله يحرد حرد الجمة المغلة

(٢) وقد اجازه جمهور اللغويين الاصمعي وابوعبيدة وغيرهما س — *

قال الشاعر - الاعشى

اذا نزل الحيُّ حلَّ الجحيشَ
حريدَ المحلِّ غويّاً غيورا

الجحيشُ الناحية - وحاردت الناقة اذا قلَّ لبنها حرادا - وانشد الاصمعي

ايانقُ قد كفأت ازفادها[١]
حرادُها تمنع ان نمتادها
نُطعمها اذا شتت اولادها

وانشد الاصمعي ايضاً لرجل من اهل البحرين عدى - بن زيد العبادي

ولنا باطيةٌ مملوءةٌ
جونةٌ يتبعها برزينُها
فاذا ما حاردت اوبكأت
فُكَّ عن حاجبِ اخرى طينُها

البرزينُ اناء يُشرب فيه وهو الذي يسميه البصريون التلتلة وهى اناءٌ من قشر طلعة الفحال هكذا فسر عبد الرحمن واما الذى يسميه البصريون الحُرْديّ من القصب فهو نبطي معرب والدابة التي تسمى الحردون قال الاصمعى ما ادرى ما صحتها فى العربية *

والدحرُ دفعك الشيء عن نفسك من قولهم (اللهم ادحر عنا الشيطان دحراً) والشيطان مدحور وفى التنزيل (اُخرج منها مذؤوما مَدحوراً) اى مبعداً والله اعلم فاما الدرحاية الرجل الضخم فانك ستراه فى بابه واشتقاق الدرحاية من الدرح وهو فعل ممات قال الراجز ابو زغيب العبشمى - ويقال ابو رعيب

عكوّكاً اذا مشى درحايه
يحسبني لا اعرف الهدايه

ويروى الحداية بالحاء *

والرَدْحُ من قولهم ردحت البيت بالطين اردَحه ردحاً واردحته ارداحاً لغتان فصيحتان اذا كانفت عليه الطين قال الراجز - ابو النجم العجلى

بيتَ حُتوفٍ مُكنَفاً مَردوحا

وقال الآخر - حميد الارقط

بناءُ صَخرٍ مُردَحٌ بطين
ابو جوارٍ اجلحُ الجبين

وامرأة رداح ثقيلة الاوراك والجمع رُدُح وجفنة رداح عظيمة قال الشاعر - امية بن ابى الصلت الثقفى

له داعٍ بمكةَ مُشمعِلٌّ
وآخر عند دارته ينادِى
الى رُدُحٍ من الشيزَى عليها
لُبابُ البرِّ يُلبكُ بالشهاد

جمع شهد - وكتيبة رَداح ثقيلة السير من كثرة من فيها قال الشاعر - لبيد بن ربيعة العامرى

ياعامراً ياعامرَ القِداحِ
وعامرَ الكتيبة الرَداحِ

وقد سمت العرب رُديحاً وردحان *

ح د ز

اهملت الا فى قولهم الحَزْد فى معنى الحصد وانما يجعلون ذلك اذا سكنت الصاد فاذا حركوها ردوها الى اصلها حَزدت الشيء وحصدته فى معنى *

---

(١) فى هـ — اولادها *

حَ دَ سَ

(الحَدْسُ) الظنُّ حدَسْتُ احدس حدساً اذا ظننت قال الشاعر - الحارث بن حلزة اليشكرى

فوَقَفْتُ فيها العَنْسَ اَحْدِسُ فى
بعض الامور وكنت ذَا حَدْسِ

ويقال حَدَسَ بالرجل الارض يحدُس ويحدِسُ به حدسا اذا اصرعه قال الشاعر - عمرو بن معديكرب الزبيدى

ومعتَرَكٍ شَطَّ الحُبيَّاً تَرَى به
من القوم محدوساً وآخر حادِسا

الحُبَيَّاً موضع - وحدَسْتُ فى سبلة البعير اذا وجأت لبته - والحَدْس السير الشديد - وبنو حدس -١- قبيلة من العرب - وحدست الشيء برجلى اذا وطئته *

والحَسَدُ معروف حسدت الرجل احسُده حسداً وحسُدتك على الشيء وحسدتك الشيء بمعنى واحد قال الشاعر - شمير بن الحارث الضبى

فقلت الى الطعام فقال منهم
فريقٌ نحسُدُ الانسَ الطَعاما

ورجل حاسِدٌ وحَسود وحسَّاد *

والدَحْسُ ادخالك يدَك بين جلد الشاة وصفاقها لتسلخها - وداحس اسم فرس كان سطى على امه وهى حامل فسمى داحِسا وله حديث وهو الذى تنسب اليه حرب داحس - والدَّحس الفساد دحس بين القوم افسد بينهم وبيت دحاس بالحاء والخاء اذا كان ممتلئاً ناساً والخاء اكثر - والدَّحاس دويبة تغيب فى التراب والجمع دحاحيس -٢- وداحس موضع قال الشاعر

واقفرَ منها رَحرحان فداحِسا

اى اصابه قفر *

ويقال ضربته حتى انسدَحَ على الارض اى انبسط وقالوا بالشين ايضاً وليس بالعالى *

حَ دَ شَ

(حَشَدْتُ القوم) اَحشُدهم واحشِدهم اذا جمعتهم والحشد القوم المحشودون المجتمعون وربما قالوا حشد القومُ وتحاشدوا اذا اجتمعوا على الشئ وتعاونوا عليه والحاشد الفاعل *

حَ دَ صَ

(الدَّحصُ) دَحَصَ المذبوحُ برجليه ويديه يَدحَصُ دحصا اذا فحص قال الشاعر - علقمة بن عبدة

رَغَا فوقهم سقْبُ السماء فداحصٌ
بشِكَّتِه لم يُستَلَب وسَلِيبُ

والحَصْدُ من قولهم حَصَدْتُ الزرع وغيره احصُده واحصِده حصداً وحصادا فانا حاصد والحَصَدُ الشيء المحصود - والزرع حصيد ومحصود وجمع حاصد حُصَّاد وحصدة ويقال جاءز من الحَصاد والحِصاد - والمِحصَد المنجل الذى يحصد به والجمع محاصد - واحصدت الحبل احصادا فهو محصد اذافتلته ورجل محصد الرأى سديده -٣- ودرع حصداء

---

(١) في مخ و ب — وبنو حدس بطن عظيم وفي ل — حدِيس بطن عظيم * (٢) من هنا الى قفر من - ل — *

(٣) في هـ — شديده *

ضيقة الحلق وقد سمت العرب حُصيدا وحُصيدة *

وَصَدَحَ الطائر يصدح صدحا وصدوحا وصداحا اذا صوت فهو صادح وصدوح وكذلك رجل مِصدح اذا كان صيّاحا حسن الصوت — وصيدح اسم ناقة ذى الرمة الياء زائدة — قال الفرزدق

ودَوِّيَةٍ لو ذو الرُّمَيْمَةِ رامَها
لَاقصر عنها ذو الرُّميم وَصَيْدَحُ
قطعت الى معروفها مُنكَراتِها
اذا خَبَّ آلٌ بينها يَتَضَحْضَحُ

وقال ذو الرُّمة — يمدح بلال بن ابي بردة بن ابى موسى الاشعرى

رأيت الناس ينتجعون غَيْثاً
فقلت لِصَيْدَحَ انتجعى بلالا — ١

حَ دَ ضَ

(الدَّحض) الزلق دَحَض يدحَض دحضا ودحوضا وكل حجر املس لا تستقل عليه — ٢ — الرِجل فهو مَدحض قال ابو عبيدة فى قوله جلّ ثناؤه (حُجتُهم داحِضةٌ) داحضة فى معنى مدحوضة — ودحضت حجته دحوضا فهى داحضة وادحضها الله ادحاضا قال الشاعر — طرفة

رَدِيتُ ونجّى اليشكرىَّ حِذارُه
وحاد كما حاد البعير عن الدَحْض

حَ دَ طَ

مهمل وكذلك حالها مع الظاء والعين والغين *

حَ دَ فَ

(الحَفْدُ) من قولهم حفد يحفِد حفدا اذا اسرع فى المشى وبعير حَفّادٌ اذا كان سريع المشى وكذلك الظليم فاما الحفدة فاختلف فيها اهل اللغة فقال قوم الحشم وقال آخرون الاختان وقال آخرون الخدم قال الشاعر — الفرزدق

حَفَدَ الولائدُ حَوْلَهُنَّ واسلمت
باكُفِّهِن ازِمّةُ الأَجمال

فاما قولهم فى القنوت (اليك نَسعى ونحفد) فتأويله نخدم بالطاعة — والحَفَدان ضرب من سير الابل والمِحفدة والمِحفَد والمِحفاد اناء يكال به *

وفدحنى الامر اى اثقلنى وبهظنى يفدحنى فدحا والامر فادح ورجل مفدوح وفوادح الدهر خطوبه واحواله فاما افدحنى فلم يقله احد ممن يوثق به *

حَ دَ قَ

(الحَدَقَةُ) حدقة العين وهى سوادها والجمع حِدَق واحداق وحِداقٌ وحدق القوم بالرجل واحدقوا به اذا اطافوا به قال الشاعر — الاخطل

المُنعِمونَ بنو حرب وقد حَدَقَت
بى المَنيَّةُ واستَبطأتُ انصارى

والحَديقَة البستان من النخل والشجر والجمع حدائق وقالوا الحُندوقة والحِنديقة الحدقة ولا ادرى ما صحته *

والدَّحق ان يخرج رحم الناقة بعد ولادها دحقت الناقة فهى داحق ودحوق وربما قالت العرب للرجل اذا جاء غضبان داحِق *

---

(١) الرواية — سمعت الناس ينتجعون غيثا — برفع الناس على الحكايه *

(٢) في ل و ب — كل موضع لا يطمئن عليه القدم مدحض *

والحِقدُ معروف حَقَدَ يحقِد حِقداً والجمع الاحقاد والحقود ورجل حاقد ومُحقَد اذا احقده غيره *

والقَحَدَةُ اصل السنام والجمع القحد وكذلك المَقحدة وناقة مِقحاد عظيمة السنام والجمع المقاحيد وبنو قحادة قبيلة من العرب منهم ام يزيد بن القحادية احد فرسان بني يربوع *

والقَدحُ مصدر قدحت النار اقدُحها قدحا من الزند وغيره - وقدحت في نسب فلان اذا طعنت فيه وقدَحت العظم اذا نقرته بحديدة لتخرج ما فيه من فساد - وقدَح -١- العود اذا وقع فيه الأكال وكذلك السن قال الشاعر - جميل

رَمَى الله في عَينَى بُثينَة بالقَذَى
وفى الغُرِّ من انيابها بالقوادحِ

القادح في الاسنان سواد يظهر فيها وقدحت العين اذا اخرجت ما فيها من الماء الفاسد - والقوادح الوصوم في العيدان والعظام وغيرها وقدحت ما في القدر اذا اغترفته والمقدحة المغرفة - وركي قدوح تغترف باليد والقَدح معروف من هذا اسم يجمع كبار الاقداح وصغارها - والقدّاح اطراف النبت من الورق الغض والقِدح قِدح السهم العود بلا نصل ولا قذذ والقدح الواحد من قداح الميسر - وقَدَّح الفرسُ تقديحا اذا ضمر حتى يصير مثل القداح وقدَّحت عين الفرس وكذلك عين البعير اذا غارت فهي مقِدّحة وقدحت فهي قادحة قال الشاعر - امرؤ القيس

فالعَينُ قادِحَةٌ واليد سابِحة
والرجلُ ضارِحَةٌ والاِطلُ مَقبوبُ -٢

الاِطلُ بكسر الالف والايطل واحد وهو الخصر ويسمى القرب قال ابو بكر اذا سمعتهم يقولون فرس مقدَّح فانهم يريدون انه ضامر كالقِدح واذا سمعتهم يقولون مقُدِّح فانهم يريدون انه غائر العينين *

حَ دَ كَ

(كَدَحَ الرجل) يكدَح كدحا اذا اكتسب وكدح لدنياه وكدح لآخرته وقول الله عز وجل (اِنَّك كادِحٌ الى ربك كَدحاً) اى عمله الذى يعمله من خير او شر لنفسه - وتكدَّح جلده اذا تخدش وفى الحديث (يجىء يوم القيامة في وجهه خدوش وكُدوح) وحمار مكدَّح اذا كانت به آثار من عض الفحول *

حَ دَ لَ

(اَلحَدَلُ) تطأمن احد المنكبين ورجل احدلُ وامرأة حدلاء وقوس محدلة وحدلاء اذا تطأمنت سيتها وانشد في المرأة الحدلاء - لابى محمد الفقعسى

له زُجاج ولهَاةٌ فارِضٌ
حَدلاء كالوَطبِ نحاه الماخِضُ

والدَحلُ خضرة غامضة في الارض تضيق من اعلاها وتتسع من اسفلها حتي يمشى فيها وربما ينبت بها السدر هكذا يقول الاصمعى والجمع دُحول وادحل ودحال قال الراجز - ابو النجم العجلى

وهي على عَذبٍ رَوِيّ المَنهَلَ
دَحلِ ابى المِرقال خيرِ الاَدُحلِ

والدَلحُ مشى البعير مثقلا يقال دلح بحمله اذا اثقله حِمله *

---

(١) فى ه - قدح بالتشديد　(٢) في ه - والمتن ملحوب *

وسحاب دَلوح -١- تدلح بما فيها من الماء والجميع دُلُح ودُلُح ودوالح *

واللّدح الضرب باليد لدَحه بيده يلدَحه لدحا *

واللحدُ معروف والجمع لحُود والحاد ولحَدت الميت -٢- والحدته ايضا فالميت ملحَده وملحود له *

والحَدَ الرجلُ الحادا اذا مال عن القصد فهو مُلحِد وسمى اللحدَ لانه ميل به فى احد جُولى القبر وكل مائل لاحِدٌ ومُلحِد ولا يقال له لاحد وملحد حتي يميل عن حق الى باطل ويسمى اللحد مُلحَدا والجمع ملاحد وربما سمى مَلحَدا *

ح دَ م

(الحدم) اصل بنية احتَدَمَت النار احتداما اذا التهبت واحتدم الرجل اذا غلَى واحتدم عليَّ صدره غيظا وكثر ذلك حتى قالوا احتدم الشر بينهم اذا اشتد وحُدُمةُ موضع معروف وقالوا حُدَمة وكل شئ حمى فقد احتدم واحتدم النهار اذا اشتد حره قال الشاعر - ساعدة بن جؤية الهذلى

ظلّت صوَافِنَ في الارزان طاوية -٣
فى ماحِقٍ من نهار الصيف مُحتَدِمِ

واحتدم الدم اذا اشتدت حمرته حتى يسواد *

والحمد خلاف الذم حمِدت الرجل احمَده حمدا اذا رأيت منه فعلا محمودا *

واحمَدتُ المواضع احمدها احمادا اذا رضيت سكناها او مرعاها *

وتقول العرب حُماداك ان تفعل كذا وكذا وحَماداك ايضاً فى معنى قُصاراك وهذا باب قد استقصيناه فى كتاب الاشتقاق *

ومنه اشتق اسم محمد صلى الله عليه وآله وسلم كأنه حمد مرة بعد مرة وقد سمت العرب حامدا ومحموداً وحُميدا وحمّادا وحمْدا

فاما محمَّدٌ عليه الصلاة والسلام فانما سمت رجال ابناءها محمدا فى الجاهلية لان الرهبان كانت تقول سيكون نبي يسمى محمدا وممن سمى فى الجاهلية محمدا محمد بن حمران الجعفى وهو الشويعر سماه بهذا الاسم امرؤالقيس بن حجر حيث يقول

ابلغا عنى الشوَيعِر انى
عمد عين قلّدتُهنَّ حريما

ومَحمَّدُ بن بلال بن اُحيحة ومحمد بن سفيان بن مجاشع ومحمد بن مسلمة الانصاري وغيرهم ممن قد ذكرناه في كتاب الاشتقاق *

فاما احمد فقد اكتنى به في الجاهلية ابواحمد بن جحش ابن رئاب الاسدى لا اعرف غيره وقد سمت العرب يحمَد وهو ابو قبيلة من كلب او من قضاعة وسمى يحمَد ايضاً وهو ابو بطن من الازد وقد سمت العرب في الجاهلية احمد *

والدَحمُ الدفع الشديد وبه سمى الرجل دَحمان ودُحيماً وسميت المرأة دَحمة ودَحامِ وهى احسبها بنت ثعلبة بن وائل - قال ابو النجم

---

(١) فى ل - سحائب دُلَّح * (٢) في ب - لحدت للميت * (٣) كذا طاوية بالطاء وصوابه صاوية بالصاد اى عطاشاً ويروى صادية بالدال وليس بالاجود والرزن نقرفي المرتفع الصلب من الارض او في الحجر *

لم يُقضَ ان يملكنا ابن الدحمه

انما هي الدحمة فحركها احتياجاً يعني يزيد بن المهلب *

والمَدْحُ ضد الهجاء يقال مدحت الرجل امدَحه مدحاً وامتدحته امتداحاً والمديح اسم -١- مشتق من المَدْح والمادح فاعل والممدوح مفعول وربما سمي الممدوح بعينه مديحاً كأنه فعيل معدول عن مفعول وما اقل ما يستعمل ذلك وجاء في الشعر الفصيح اماديحُ كأنه جمع مديح مثل حديث واحاديث ويمكن ان يكون جمع أُمدوحة مثل أُحدوثة واحاديث وارجوحة واراجيح قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلي

لو كان مِدْحةُ حيٍّ منشرا احداً
احيا اباكُن يا ليلى الامادِيحُ

وامَّدَحتِ الارض امِّداحاً اذا اتّسعت ووضحت

ح دَ نَ

الدَحَنُ اصل بنية الدِّحنِ وهو العظيم البطن في غلظ جسم *

رجل دَحِن وقد قالوا دِحنٌّ اذا كان عظيم البطن غليظه وامرأة دِحنّة وبعير دِحنّ ايضاً - قال الراجز

قالوا الأَ تخطب قلت انّه
فقرّبوا دِعكنّةً دِحنّه

والدِحَنّةُ الارض المرتفعة لغة يمانية جاء بها ابو مالك ولم يعرفها سائر اصحابنا

والدِنح لا احسبها عربية صحيحة وهو عيد من اعياد النصارى وقد تكلمت به العرب وعرفته *

والنُدحُ والجمع أَنداحٌ ونِداح وقالوا نُدْح ايضاً وهي الارض الواسعة ومنه قولهم لك في هذا الامر مندوحة اي متسع وقد -٢- قالوا نَدح ايضاً قال ابو بكر قال نَدح ونُدح *

وقد سمت العرب نادحا ومنادحا وبنو منادح بطين من جهينة احسب او قضاعة -٣

ح دَ وَ

(الحَدْوُ) مصدر يمكن ان يكون مصدر حدوته احدوه حدواً والاسم الحُداءُ وحَدْواءُ موضع بنجد وبنو حَاوِدٍ قبيلة من العرب والدَحوُ مصدرُ دحا يدحو دحواً اذا دحابه على وجه الارض وقالوا دحا يدحَى وليس بثبت وقال مرة اخرى دحا يدحِي دحيا - قال الشاعر - اوس بن حجر التميمي

ينفي الحصى عن جديد الارض مبترُكاً
كأنه فاحِصٌ اولاعبٌ داحِ

وقد سمت العرب دِحْيَةَ ودُحَيّةَ ودُحيّاً وبنو دُحي بطن من العرب وأُدحيّ النعام الموضع الذي يبيض فيه والجمع الأَداحيّ *

والدَوْحُ واحدتها دوحة وهي الشجرة العظيمة من اي الشجر كان هكذا يقول بعض اهل اللغة *

والوَحَدُ رجل وَحدٌ منفرد وقوم أُحدان قال ابو بكر الواو اذا انضمت صارت همزة *

---

(١) في ل و ب — وربما سمي المدح بعينه مديحا * (٢) من هنا الى وندح من ل و ب — * (٣) في هامش — ل — ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب ولي عن هذا الامر مندوحة ومنتدح وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة قد جمع القران — ذيلك فلا تندحيه اي لا توسعيه بالخروج الى البصرة ويروى لا تبدحيه بالباء اي لا تفتحيه من البدح وهو العلانية *

والواحدُ اول العدد والاَحد مثل الواحد ولا يستعمل احد فى معنى واحد وتقول رأيت احد الرجلين ولا تقول واحد الرجلين وتقول رأيت احد عشر ولا يستعمل واحد ههنا الا ان تريد واحدا وعشرة ورجل واحِدٌ منفردٌ وقوم احدان ورجل اوحد وقومٌ وُحدان واحادُ احادُ واحد واحد قال الشاعر عمرو ذو الكلب الهذلى

اَحمَّ الله ذلك من لقاءٍ
اُحادَ اُحادَ فى الشهر الحلال

والوَذحُ اصل بناء وَدحان وهو موضع وقد سمت العرب به رجلا *

ح د ه

اهملت *

ح د ى

(الحَيَدُ) الناتئ[1] من الجبل والجمع حُيُود واحياد واُلحيود ايضاً حيود[2] قرن الظباء والوعول وهى العقود فيها وحادَ عن الشئ يحيد حياداً *

والدَّحى مصدر دَحى يدحى دحيا وقد سمت العرب دُحَيَّةَ ودُحيةِ ودحيّا وبنو دحى بطن من العرب والدَّحى موضع *

باب الحاء والذال مع باقى الحروف *

ح ذ ر

(الحَذَرُ) معروف حَذر يَحذِر حذرا وحاذر يحاذر محاذرة وحِذارا وقد (قرئ وانا لجميع حاذرون) اى متأهِبون وحذرون اى خائفون والحِذرِيَةُ فعليه الارض الغليظة والجمع حذار وحذار ورجل حِذريانٌ شديد الفزع والمحذُورَة الفزع بعينه وقالوا بل الحرب وانشد للاعشى

قوم بيوتهم اَمنٌ لجارِهِم
يوماً اذا ضمّتِ المَحذورة القَزَعا

اى فرقا من الناس ينضم بعضهم الى بعض خوفا [3] القزعا والفزعا بالقاف والفاء جميعاً قال ابو بكر القزع البيوت المتفرقون ويقال قزع السحاب الواحدة قزعة وهى القطع الصغار من الغيم وقولهم حَذَارِ من كذا وكذا اى احذره قال الراجز ابو النجم العجلى

حَذَارِ من ارماحنا حذارِ
او تجعلوا دونكم وَبارِ

وقد سمت العرب حُذَيراً ومحذَراو محاذرا وحذّارا وُحذارةَ وابو محذورة اوس بن معير مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم احد بنى جمح هكذا قال الرياشى والحُذَارِياتُ القوم يحذِرون او يتذرون والحِرذَون دويبة لا اقف على حقيقة وصفها *

وذَرِيحٌ اسم واحسب اشتقاقه من الذُرُوحة وهى دويبة لها سم قاتل اذا اكلت قتلت وتجمع ذروحة ذرارح وذراريح قال الشاعر — فى الذرارح — والبيت للحطيئة

فلما رأت ان لا يجيب دعاءها
سُقيت على لوحٍ دماءَ الذرَارحِ

(باب الحاء والذال)

---

(١) في ل و ب — النادر *　(٢) فى ل وب عقود قرن الظباء — *　(٣) من هنا الى الغيم من ل *

والذُّرَحْرَحُ السم القاتل۔ قال الراجز

قالت له وَرْيًا اذا تَنَحْنَحَ
يا ليته يسقى من الذُّرَحْرَحْ
اوليته فى رأس رمح مِطْرَح

حَ ذَ زَ

مهمل وكذلك حالها مع السين *

حَ ذَ شَ

شَحَذْتُ السيف اشحَذُه شَحذًا اذا جلوته و شحذ الجوعُ معدته اذا ضرَّمها وقواها على الطعام*

حَ ذَ صَ

اهملت وكذلك حالها مع الضاد و الطاء و الظاء والعين و الغين *

حَ ذَ فَ

حَذَفْتُ الارنب بالعصا حذفا اذا رميتها بها و حذفت رأسه بالسيف حَذفاً اذا ضربته به فقطعت منه قطعة* و الحَذَفُ غنم من غنم اهل الحجاز صغار الجروم وفى الحديث (لا يتخللكم الشياطين كأنهم بنات حذف) و الحَذَفُ ضرب من البطّ صغار الجروم و حذفت الفرس احذِفه حَذفاً اذا قطعت بعض عسيب ذنبه* وقد سمت العرب حُذافةَ وهو كل ما حذفته من شئ فطرحته منه نحو وشائظ الاديم وما اشبهه ـ ١ الوشائظ ما التى من الاديم وهو خلاف الصميم والصميم من كل شئ خالصه و اما تسميتهم حُذَيفَة فاحسب ان يكون حذيفة تصغير حذفة وهى قطعة تحذفها من لحم او غيره او تصغير حذفة و الحَذَفُ ضرب من البط صغار الجروم شبه بالحذف وحُذافة وهو ماحذفته من اديم اوغيره فطرحته و حَذفة اسم فرس خالد بن جعفر بن كلاب و فيها يقول

فمن يك سآئلاً عنى فانى
وحَذفَةَ كالشجا تحت الوريد

و تَفَذَّحَتِ الناقة وانفذحَتْ اذا تفاجّت لتبول وليس بثبت *

حَ ذَ قَ

(حَذَقَ) الغلام القرآن وغيره يحذِقه حذقا وحِذاقا وحَذاقة اذا تعلمه و حَذقت الشئ اذا قطعته وحذق الرباط يد الشاة اذا اثرفيها و حذق فاه الخلُّ اذا حمزه و رجل حَذاقِىٌّ حديد اللسان فصيح و بَنو حُذاقَةَ ٢ ـ قبيلة من العرب من اياد رهط ابى دواد الايادى وكعب بن مامة الايادى قال الشاعر طرفة

انى كفانى من جار هممتُ به
جارٌ كجار الحُذاقى الذى اتّصفا

من الوصف

والذَّحْقُ انسلاق اللسان وانقشاره من داء يصيبه ذحِق لسانه يذحَق ذحقا اذا اصابه ذلك *

حَ ذَ كَ

(كَذَحته) الريح اذا ضربته بالحصى و التراب مثل كشحته ـ ٣

حَ ذَ لَ

(الحَذَلُ) حمرة و انسلاق فى اجفان العين و مآقيها حذلت عينه حذلا اذا اصابها ذلك۔ قال معقر بن

---

(١) من هنا الى خالصه من ل

(٢) فى ن ـ بنوحذاق بطن من اياد *

(٣) هـ ـ كسحته *

حمار البارقى

فاَ خلفَنا مَوَدَّتها فقاظت
ومأ فى عينها حَذِلٌ نطوفُ

والعين حَذلاَء كما ترى وربما قيل رجل احذلُ وامرأة حذلاء وانشد - للعجاج

ما بال جارى دمعك المُهَلَّلِ
والشوق شاجٍ للعيون الحُذَّلِ

وقال البغداديون الخُذَّل بالخاء قال ابو حاتم لا ادرى اي شيطان فسر لهم البيت قالوا اذا بكى اصحابه خذلهم فلم يبك معهم وحُذَيْلاَءُ موضع والحُذَالَةُ مثل الحثالة وهى حطام التبن ونحوه وحُذُول المرأة حاشية ازارها او ذيل قميصها والحُذَلُ استدار ذيل القميص وقال عمر رضى الله عنه لابنة عمرو بن حممة لما زوجها من عثمان فبعث اليها صداقها اربعة آلاف درهم هلمى حُذْلَك اى ذيلك فصب فيه المال فردته على قومها وتجهزت من مالها وهى -١- ام عمرو بن عثمان بن عفان والحَذَلُ ضرب من حب الشجر يختبز ويؤكل فى الجدب - قال الراجز

انَّ بَوَاءَ زادهم لمَّا اُكِل
اَنْ يَحذِلوا فيكثروا من الحَذَلْ

والذَّحلُ الوَغمُ مثل الثأر سواء والجمع الذحول والاذحال *

ح ذ م

الحَذَمُ المشى الخفيف السريع وكل شىء اسرعت فيه فقد حذمته ومنه سميت الارنب حُذَمة وفى حديث الاعراب ان الارنب (قالت اللهم اجعلنى حُذَمة لُذَمة اسبق الطالع فى الاكمة) وقال اليربوع (اللهم اجعلنى احوَّيه والوِيِّه واجعل اسفله عند فيه) وفى حديث عمر رضى الله عنه للمؤذن (اذا اذنت فترسَّل واذا اقمت فاحذم) اى اسرع *

وقد سمت العرب (حِذْيما وحُذَيما) الياء زائدة *

والمذَح احتراق الفخذين من المشي اذا احتكتا مذِح يمذَح مذحا - قال الراجز

انكِ لو صاحبتِنا مذِحتِ
وحككِ الحِنْوان فانفشحتِ
وقلتِ هذا صوت ديك تحتى

انفشحت توسعت - قال الاعشى

فهُم سودٌ دِقاقٌ سعيهم
كالحُصى اُشعِلَ فيهن المَذَح

ح ذ ن

رجل حُذُنَّة صغير الاذنين خفيف الرأس والحَذَنَّتان الاذنان وانشد لجرير *

كانما حُذُنَّتاها باَعُ

والحَنْذُ من قولهم حنَذتُ اللحم احنِذه حنذاً وهو ان تشويه على الحجارة حتى ينضج وهو حنيذ ومحنوذ وحَنَّذتُ الفرس اذا استحضرته شوطا اوشوطين ثم

---

(١) فى ل و ب - ام محمد - وهى ام عمرو بنت جندب بن عمرو بن حممة ولدت لعثمان بن عفان رضى الله عنه عمرا وخالدا وعمر وابانا - ك *

ظاهرت عليه الجلال حتى يعرق فيذهب رهله والفرس محنوذ و حنيذ و قد سمت العرب حنّاذاً *

حَ ذَ وَ

الحَذْوُ مصدر حذوت النعل احْذُوها حَذْواً و حَذاء والحِذَاءُ النعل بعينها يدل على ذلك حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم في هوامى الابل (ما لَكَ و لها معها حِذاءُها وسقاؤها) يريد انها تقوى على المشى وتصبر على العطش والحُذْوَةُ القطعة من اللحم حَذَوت له حِذوة وحَذوة وحِذية وحُذة وهى مثل الحُزة وقد روى هذا البيت

تكفيه حُزّة فِلِذٍ ان اَلَمّ بها

من الشِواء ويروى شربه الغُمَرُ

ويروى تكفيه حُذّة فِلِذٍ وحُذوة فلذ والحذيّا ما اعطيته صاحبك من غنيمة اوجائزة حذوته احذوه حذوا واحذيته احذيه احذاء والاسم الحذيا مقصور ومن امثالهم (بين الحُذيا و الخلسة) يضرب مثلا للرجل الذى يسألك فاذا لم تعطه اختلسك *

والوَذَحُ فى الغنم كالعبس فى الابل الا ان ذلك من الخطر وهذا من التعلق. قال الاعشى

وترى الاعداء حولى شُزَّراً

خاضعى الاعناق امثالَ الوَذَحْ

ويروى بُسْراً خُضُعَ الاعناق *

والوَذَحُ ما تعلق باصواف الضأن من ابوالها وابعارها والواحدة وَذَحَة *

حَ ذَ هَ

اهملت *

حَ ذَ ى

لها فى المعتل مواضع ستراها ان شاء الله *

باب الحاء والراء

مع باقى الحروف *

حَ رَ زَ

الحِرْزُ معروف وكل شئ ضممته و حفظته فقد احرزته احرازا فهو مُحرَز ومحروزٌ واحرزت الشئ اُحرزه احرازا اذا ضممته و منعت عنه و احترزتُ امتنعت والموضع الحريز الذى يحرز فيه الشئ وقد سمت العرب مُحرِزا و حَريزا وحرّازا *

وحَزَرت الشئ احزره حزرا اذا عرفت مقداره او ظننت. قال ابو بكر حزر الشئ يحزِره ويحزُره ويحزُر اكثر وحزر النبيذ واللبن اذا اشتدت حموضته فهو حازر قال الراجز العجاج

يا عمر بن معمر لا منتظر

بَعدَ الّذى عَدا القروص فَخَزْ

اى تجاوز حده وقدره مثل اللبن الذى تجاوز القروص فخزر و حَزرَةُ المال خياره والجمع حزرات وبه سمى الرجل حزرة وفى الحديث (١) (لا تأخذوا حزرات انفس الناس) يريد خيار اموالهم وكذلك الحَزيرة

ويقال زرحه بالرمح زَرحا اذا زجّه به وليس بثبت *

والرَزح من قولهم رزح البعير اذا القى نفسه من الاعياء وابل رَزْحَى ورزاحى وبه سمى الرجل رِزاحا قال الاعشى

---

(١) وفي ه — لا تأكلوا من حزرات انفس المال *

قد تَفَتَّقن من العيش اذا

قام ذو الضر هزَ الأَورَزَح

ويروى من العسن وهو الشحم العتيق *

والزَحرُ تَزحر الحبلى عند الولادة وقد سمى الرجل زحرا - قال الراجز

انى زعيم لكِ ان تَزْحرى

عن وافر الهامة عَبِلِ المِشفَرِ

والزَحِيرُ داء يصيب المبطون معروف وهو الزُحار ايضا ويقال زحره بالرمح زحرا اذا زَجّه *

ح رَ سَ

(الحَرسُ) الدهر - قال الراجز

فى نعمة عشنا بذاك حَرَسا

والحرس مصدر حرَست الشيء احرُسه حرسا وحِراسة وحَرِيسة وفى الحديث (لا قطع فى حريسة الجبل) اى ماامتنع به فى الجبل والمَحرس الموضع الذي يحرس فيه *

والحَسرُ من قولهم حسرت العمامة عن رأسي حسرا اذا كشفتها وكذلك النقاب وما اشبهه وحسرت الريح السحاب اذا كشفته وحسِر الرجل يحسَر حَسَرة وحسرا اذا كمد على الشيء الفائت وتلهف عليه وحسرت الناقة حسورا اذا اعيت واحسرتها انا احسارا اذا اتعبتها والحاسِرُ فى الحرب الذى لادرع عليه ولا مغفر وحسَرتُ البيت اذا كنسته وقالوا المِحسرة المكنسة ايضاً فى بعض اللغات وحسَرَ البصر اذا كلّ عن النظر فهو حاسر وحسير *

والرَسَحُ خفة لحم الاليتين ولصوقهما رسِح يرسَح رسحا والرجل ارسح والمرأة رسحاء وهو لصوق العجز وصغر الاليتين والذئب ارسح والرسح والرصح والزلل واحد *

والسَحَرُ الرئة وما تعلق بها وجمعه اسحار وسحور وفى الحديث عن عائشة رضى الله عنها (مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين سَحْرى ونحرى) ارادت موضع السحر من ظاهر وفرس سحير عظيم الجوف ويقال للرجل انتفخ سحرك اذا فزع وجبن والسُحر والسُحْرة واحد قال ابو حاتم قال ابو عبيدة يقال الجوف نصفان فنصفه الاعلى فيه السُحر بضم السين وهو ما تعلق الحلق والمرئ والنصف الاسفل فيه القصب وهو البطن فسألت الاصمعى فلم يعرف السحر بالضم وهو معروف ويسمى السحر وما تعلق به مما ينتزعه القصاب سحارة واختلف الناس فى قوله جل ثناؤه (انَّما انتَ من المسحّرين) فقال قوم من المرزوقين الذين لابد لهم من الغذاء وقال آخرون كل من كان له سَحر فهو مُسحّر والمعنيان متقاربان - وقال ابو عبيدة فى قوله جل وعز (انما انت من المسحّرين) اى ممن له سحر يريد المخلوقين - قال الشاعر - لبيد بن ربيعة العامرى *

فان تَسألِينا فيم نَحنُ فاننا

عَصافِيرُ مِن هَذا الانام المُسَحَّرِ

ويقال المُسَحَّرُ المرزوق الذى يأكل الرزق وانشدوا بيت امرئ القيس

أرانا موضعينَ لامر غيب

ونُسحَرُ بالطعام وبالشراب

عصافير" وذِبانٌ ودُودُ"

واَجرأ من مُجلِّحة الذئابِ

واَسْحَرَ القوم اسحارا اذا خرجوا في السحر والسُّحرة والسَّحر واحد وخرج القوم بسُحرة ومُسحِرين واستحر الطائر اذا غرد في السحر - قال امرؤ القيس

كأنّ المدام وصوب الغَمام
وريح الخزامى ونشر القُطُر
يُعَلُّ بها بَرْدُ أنيابها
اذا غرّدَ الطائر المُستحِرْ

اى الذي يغرد في السحر والاَسحار جمع سَحَر وكذلك الاسحار جمع سِحْر ويجمع السَّحْر سُحورا ولا يجمع السَّحَر الا اسحارا وتقول العرب لقيته باعلى سحرين اى في وقت السحر وتقول العرب اتيته بسَحَر ولا تقول اتيته سَحرا وقال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء لا تقول العرب خرجنا سَحرا انما يقولون خرجنا بسَحر ولقيته اعلى سحرين وفي التنزيل (نجّيناهم بسحر) والسُّحور ما اكل في السَّحر والسِحر معروف سَحَر يسحَر سِحراً والفاعل ساحر وسحّار *

والسرح ضرب من الشجر ويقال بل كل شجرة طويلة سَرحة - قال عنترة

بَطَلٌ كأن ثيابه في سَرْحَةٍ
يُحذَى نِعالَ السِبْتِ ليس بتوأم

واعطاه اعطاءً سَهلاً سرحاً وقال اعرابى لامير من الامراء ان عطاءك لسريح وان منعك لمُريح وقال قوم اذا سَهلت ولادة المرأة قيل ولدته سَرْحا ويقال في دعاء يدعى به (اللهم اجعله سهلا سَرحا) وسرّحتِ المرأة رأسها تسريحا اذا خللت رأسها بالمشط والمُشْط يسمى المِسرح فاما قولهم المِشْط فخطأ الا ان يقولوا ممشط وسَرَحتُ الماشية اذا غدوت بها الى المرعى وربما قيل سرحت الماشية فيجعل الفعل لها وقالوا المال سارح ومُراح لا يقال الا كذلك - قال الاعشى

ام على العهد فعلمى انّه
خير من رَوَّحَ مالاً وسَرَحْ

وسرّحتُ العبد اذا اعتقته لغة يمانية وبنو مسرح احسبه بطنا من العرب وبنو سرح قبيلة من العرب والسِرْحان الذئب ويجمع سراحا وسراحين -١- واهل الحجاز يسمون الاسد سرحانا - قال عمرو بن معد يكرب الزبيدى

به السرحان مفترشا يديه
كأن بياض لبّته الصَديعُ

الصَّديعُ الصبح وليس في الوان الذئب بياض وسِرحان اسم رجل من صعاليك العرب ومثل من امثالهم (سقط العشاء به على سِرحان) يعنون سِرحان هذا وله حديث وسَراحُ اسم فرس والسِرياح الجراد والسريحة القطعة من قدٍّ تشد بها نعال الابل في ارساغها قال الشاعر - المضرّس ربعي الاسدي

وطِرْتُ بمنصُلي في يَعمُلاتٍ
دوامى الايد يخبطن السَرِيحا

والايد - يريد الايدي وكذلك كل سير قددته مستطيلا فهو سريح *

---

(١) في هـ — واهل اليمن *

حَ رَ شَ

(الحَرْشُ) هو ان يعمد الرجل الى جُحر الضب فيضرب بكفه ليحسبه الضب افعى فيخرج اليه مذنبا فيأخذه فربما قبض عليه فامتلجه -١- اى انتزعه وربما استروح فخدع فلا يُقدر عليه ومن امثالهم (انت اخدع من ضب حرّشته) ويقال حَرَشْتُ الضب احرِشه حرشاً واحترشته احتراشاً ومن امثالهم (هذا اجل من الحَرْش) واصل ذلك ان العرب كانت تقول قال الضب لابنه يا بنى احذر الحرش فسمع يوما وقع محفار على فم الجحر فقال يا ابت اهذا الحرش قال يا بنى هذا اجل من الحرش وحَرَشْتُ البعير بالعصا او بالمحجن اذا حككته بطرفها ليمشى ومنه اشتقاق اسم حِراش والمحراش المحجن الذى يحرش به البعير والحريش دويبة اكبر من الدودة على قدر الاصبع لها قوائم كثيرة قال ابو حاتم هى التى يسميها الناس دخّال الاذن ويقال حرّشت بين القوم وارّشت بينهم اذا نقلت كلام بعض الي بعض والحَرشاءُ حَملُ نبت شبيه بالخردل قال ابو النجم العجلى

وانْحتّ من حَرْشاءِ فَلَجٍ خرَدَلُه
واقبل النمل قِطاراً ينقله

وقد سمّتِ العرب حَريشا ومُحرّشا وحِراشا والحَرْش مجامعة المرأة وهى مستلقية على قفاها*

والحَشْر معروف يوم الحشر وحشَرْتُ القوم احشرهم حشرا اذا جمعتهم ثم سقتهم والمَحْشَر الموضع الذى يحشر فيه وسهم حشْر خفيف واذن حشرة مؤللة خفيفة ويقال حشَرَتهم السنة اذا اصابهم الضُر حتى يهبطوا الامصار - قال رؤبة

ولا نجا من حشرِها المَحشوشِ
وحشٌ ولا طَمشٌ من الطُموش

وحَشَراتُ الارض دوابها الصغار واحدتها حشرة مثل اليرابيع والضباب والقنافذ وما دون ذلك ودابة حَشوَرة اذا كان مُلزّز الخلق شديده ويقال لعظيم البطن من الرجال حشور*

ورَشَحَ الماء والعرق يرشَح رشحا ورَشحانا اذا خرج من الجلد والسقاء والقربة وكل جلد راشح بالعرق والمِرْشَحَةُ لبد اسماط او نحوه يطرح من تحت السرج ليقيه من رشح العرق ورَشّحتُ مالى اذا احسنت القيام عليه ورشحت المولود اذا احسنت غذاءه وتربيته - قال الشاعر

وطِفلٍ تُرَشِّحه اُمُّه
متى تُدعَ تتركه قد اُفرِدا

ورشّح الندى النبت اذا رباه وكل ما دبّ على الارض من احناشها -٢- فهو راشح وفى قول بعض اهل التوحيد - فما فى البر مدب راشحة ولا فى البحر مسلك سابحة - وارْشحَت الناقة ولدها اذا دنا من الفطام وارادت فطامه فهى مُرشح وولدها راشح - قال الشاعر - اوس بن حجر التميمى

كأن فيه عِشاراً جِلّة شُرُفا
من آخر الصيف قد همّت بارشاح

---

(١) ه - فامتلخه بالخاء* (٢) في ل و ب - خشاشها*

والشَّحْرُ لغة احسبها يمانية شَحَر فاه اذا فتحه في معنى شحا والشِحر موضع باليمن معروف ـ ١ ـ والشحير ضرب من الشجر وليس بثبت *

والشرح من قولهم شرَحت لك الامر اشرَحه شرحا اى اوضحته وكشفته وشرَحَ الله صدره فانشرح اذا اتسع لقبول الخير ـ والشَرِيحَةُ من اللحم القطعة المرققة والجمع شرائح وقد سمت العرب شُريحا وكل قطعة من اللحم فهى شَرحة وَشريحة وربما سمى فرج المرأة شُريحا كناية وبنوشرح بطن من العرب *

حَ رَ صَ

الحِرْصَ) معروف ويقال حرَص يحرِص حِرصا وحرِص يحرَص وقد قرئ (يحرِصون ويحرَصون) وكذلك (ان تحرِص على هداهم وان تحرَص) والكسر اكثر ويقال رجل حريص على الشئ والحارصة الشَّجة التى تحرص الجلد اي تقشره يقال حرصت رأسه احرِصه حرصا وما اصابه الا بحريصة وسحابة حارصة وحريصة والحارصة السحابة تحرِص الارض اى تقشر وجهها من شدة المطر والحِرصِيان لحمة حمراء بين الجلد والصفاق *

والحصر مصدر حصرت الرجل احصُرُه واحصِره اذا حبسته واصل الحصر الضيق ومنه الحصْرُ وهو احتباس النجو كناية عن ضيق المخرج وحصِرَ الرجل فى خطبته اوكلامه اذا عيي عنها والحَصِرُ الذى لايبوح بسره قال الشاعر جرير بن عطية الخطفى

ولقد تَسقَّطنى الوُشاة فصادفوا
حَصِرا بسرِكِ يا أُميمَ ضَنينا

والحَصِيرُ اللحمة المعترضة فى جنب الفرس تراها اذا ضمَر والحصير الملك كأنه محجوب قال الشاعر ـ لبيد

ومقامةٍ غُلبِ الرقاب كأنهم
جِنٌ لدى باب الحَصِير قِيامُ

وقد سمى الجنبُ حصيرا لاجل العصبة التى فيه والمِحصرَة قتب صغير يحصر عليه البعير وتلقى عليه اداة الراكب واسم ذلك الحِصارُ والبعير محصور والحَصِيرُ عربى معروف وسمى حصيرا لانضمام بعضه الى بعض والحصيرا يضا المحبس وكذا فسر فى التنزيل فى قوله عزوجل (وَجَعَلْنا جهنَّمَ للِكافرِين حَصِيرا) اى محبسا واحصَرْتُ الرجل احصارا اذا منعته من التصرف فكأن الحصر الضيق ـ والاحصار المنع وفي التنزيل (فان اُحصِرتم) فان منعتم من مرض اوغيره واحصر الرجل اذا منع من التصرف لمرض اوعائق وحَصَرت الرجل عن وجهه اذا منعته عنه وحَصَرت البعير احصره حصرا اذا شددته بالحصار وهو كساء يطرح على ظهره ثم يكتفل *

والصُحرَةُ والصَحَرُ لون وهو حمرة تضرب الى بياض وغبرة ويقال رجل اصحر وامرأة صحراء اذا كان فى شعرهما صحرة اى حمرة وكذلك حمارا صحر واتان صحراء وبه سميت الصحراء للونها واصحر القوم اذا برزوا الى الصحراء وصُحرُ اسم امرأة وهى اخت لقمان بن عاد ولها حديث ومثل من

---

(١) في هامش ل — شحر عمان موضع باليمن يقال شحر وشحر بفتح الشين وكسرها والكسرا فصح *

امثالهم (مالي الاذَنبُ صحر) و الصُحرُ - قطع من الارض تنجاب عن رقة والواحدة صُحرة - وصُحَارُ موضع والصُحار عرق الخيل وقالوا حمى الخيل و ابنا صحار بطنان من العرب يعرفون بهذا الاسم و سميا بذلك لانهما اول من اصحر من تهامة ويقال صحرته الشمس كما قالوا صهرته سواء اذا آلمت دماغه ولبن صحير مثل الوغير سواء و هو الذي تحمى الحجارة و تطرح فيه حتى يختثر قال الشاعر - المستوغر بن ربيعة - و بهذا البيت سمى المستوغر

يَنِشُّ الماء في الربلاَتَ منها
نَشِيشَ الرَضْفِ في اللبن الوَغِيرُ

الرواية الصحير - و الصَرْحُ الارض المملسة و يقال بل القصر المملّس صرح و هذا خطأ لانه يقال صرحة الدار يريدون ساحتها و التنزيل يدل على ان الصرح الساحة لانه قال عز وجل (صَرح ممّرد من قوارير) قال المفسرون مثلت الصرحة بالبحر فشمرت عن ساقها لتخوض - ١ - و جمع صرح صروح وصِرْوَاح حصن باليمن كان سليمان بن داود عليهما السلام امر الجن فبنوه لبلقيس بنت يلب شرح - وصرحت الامر تصريحا اذا كشفته وامر صِراح كأنه مصدر صارحه مصارحة و صِراحا وقد اولعت العامة بالضم صُراح والكسر اعلى والصُراح طائر كالجندب يأكله الناس وهو عربي ومولى صريح اى خالص اذا اخلص ولاءه و الجمع صرحاء و لغة لقوم يسمون آنية من آواني الخمر صراحية ولا ادرى ما اصلها فاما قولهم كلمته صراحية فهي في معنى الصُراح اى كلام مكشوف فهو صحيح ومثل من امثالهم (في التعريض مندوحة عن التصريح) و اللبن الصَرِيحُ الذي انحسرت عنه رغوته و مثل من امثالهم (تحت الرغوة اللبن الصريح) وقالوا عربي صريح اى خالص *

و الرَصَحُ لغة في الرسح رجل ارصح و ارسح والمرأة رصحاء و رسحاء الذي لا عجز لها *

حَ رَ ضَ

الحُرُضُ الأُشنان وقالوا اِشنان والأُشنان فارسى معرب - و الحرّاض الذي يحرقه فيتخذ منه القلى قال عدى بن زيد *

مثل نار الحرّاض يجلوذرى المز
ن لمن شامه اذا يستطير

والمِحْرَضَةُ الاشنانداتة ما جعل فيه الاشنان من اناء - و الاِحريض العُصْفُرُ او صبغ احمر لغة بني حنيفة - قال الراجز

مُلْتَهِبٌ كَلَهَبِ الاحريض
يُزْجِى خَرَاطيم غَمَامٍ بيض

وحَرِض الرجل يحرَض حرضاً اذا طال همه و سقمه و يقال رجل حرض و قوم حرَض كما قالوا رجل دَنَف و قوم دَنَف الواحد و الجمع فيه سواء و قد قرئ (حتى تكونَ حرَضاً وحرِضاً) ان شاء الله و الحارضة الذي لا خير عنده و ربما سمى الحرض ايضاً و جمعه احراض - قال الراجز

---

(١) في هـ - مثلت لها ساحة على صقع من قوارير فشمرت عن ساقها لتخوضه * (٢) ن - موضع

(٣) في هـ - الذي يحرقه فيعمل منه القلى *

يا رُبَّ بيضاء لها زوج حَرَضْ
حَلّالَةٍ بين عُرَيقٍ وحَمَضْ
تَرميك بالطرف كما يرمى الغَرَضْ

موضعانِ بين البصرة والبحرين والحُرَضَةُ الذى يناول قداح الميسر وهو لا يأكل اللحم بثمن ابدا انما يأكل ما يعطى فسمى حُرَضة لانه لا خير عنده والحِراض جمع حرَض كما قالوا احرض واحرَاض

والحَضَرُ خلاف البدو وحضرت القوم احضرهم حُضورا اذا شهدتهم والحاضِرُ خلاف الغائب واحضر الفرس يحضر احضاراً اذا عدا عدوا شديدا واستحضرته استحضارا والحضيرة الجماعة من الناس ما بين الخمسة الى العشرة يغزى بهم — وقالت الجهنية وهى سعدى بنت الشمردل

يرد المياه حضيرةً ونَفِيضةً
وِرد القطاة اذا سمأَلَّ التُّبَّعُ

وقال آخر وهو هذلى — ابو شهاب المازنى — ١

رجالُ حروبٍ يسعَرُون وحَلَقَةٌ
من الدار لا يمضى عليها الحَضَائرُ

وحَاضَرْتُ الرجل محاضرة وحِضارا اذا عدوت معه وحاضرته اذا جاثيته عند سلطان اوفى خصومة ومَحْضَرُ القوم مرجعهم الى المياه بعد النجعة والجمع المحاضر وفرس مِحضار شديد الحضر ومِحضير ايضاً والجمع محاضير ومن نوادر كلامهم فرس محضير والجمع مِحاضير ولا يكادون يقولون محضار والقت الشاة حضيرتها وهى ما تلقيه بعد الولد من المشيمة وغيرها وقد سمت العرب حاضرا وحُضَيرًا ومحاضرا وحضرت القوم احضرهم حضورا اذا شهدتهم والحاضرة القوم الحضور — قال الراجز — جندل بن المثنى الطهوى

قامت تُعَنظِي بك وسط الحاضر
صَهْصَلِقٌ شائلةُ الجمائرِ — ٢

والحَضْرُ موضع قال الشاعر*

فاليك اعملت المطِيّة من
سفلى العراق وانت بالحضر

وحَضُورُ موضع باليمن وذكر ابن الكلبى ان شعيب ابن ذى مهدم النبى صلى الله عليه وسلم وليس بشعيب موسى صلى الله عليه بعثه الله الى اهل حضور فقتلوه فسلط الله عليهم بختنصر وهو الذى ذكر فى التنزيل (فلما احسّوا بأسنا اذاهم منها يركُضون) الى قوله (حصيدا خامدين) والله اعلم والابل الحضار البيض وهو جمع لا واحد له من لفظه مثل الهجان سواء — قال ابو ذؤيب

مُعتّقةٌ صِرفٌ يكون سِباءَها
بناتُ المَخاض شُومُها وحِضارُها

يعنى سودها وبيضها وحُضَيْرُ الكتائب — ٣ — رجل من سادة العرب معروف قال الشاعر — خفاف بن

---

(١) وهو من بنى مازن بن معاوية بن سعد بن هذيل والبيت من قصيدة قالها في يوم البوباة — ك * (٢) وفي هامش ل ويروى تحنظي بك ومعناه تسمع بك الناس والصهصلق الحادة الصوت والجمائر الذوائب بل هى شعر المرأة المرخى على وجهها واحدتها جميرة ك * (٣) والد اسيد بن حضير الصحابى البدرى — س *

ندبة السلمى

لو انّ المنايا يا حدن عن ذى مَهابَةٍ
لكان حُضَيْرٌ حين اَغلقَ وَاقِما

وَاقِمٌ حصن بالمدينة ـ وحِضارٌ والوزن نجمان يطلعان قبل سهيل وحضرة الرجل فناؤه *

والضَرحُ الدفع بالرِجل يقال ضرحته الدابة برجلها ضرحاً قال الشاعر ـ امرؤ القيس

فاليد سابِحَةٌ والرِجل ضارِحَةٌ
والعين قادحة والبطن مقبوب ـ (١)

وقال ابو دواد

يَضرَحُ ما يَضرَح مالا يَضرَحُ

يصف فرساً يقول يضرح بقوائمه الحجارة فتضرح الحجارة التى ضرحتها حجارة اخرى ـ وضارحت الرجل مضارحة وضِراحاً اذا دافعته عن امر ـ وسمى الضريح فى القبر ضريحا لانه انضرح عن جالى القبر فصار فى وسطه وسمى اللحد لحدا لانه مال الى احد جالى القبر والمَضرحيّ من النسور الابيض منها ولا اظنه الا اسماً عاماً والمَضارِحُ مواضع معروفة وقد سمت العرب ضرّاحاً ومُضرِحاً وضارحاً ـ والضُراحُ زعموا بيت فى السماء فوق الكعبة تطوف به الملائكة *

والرَحضُ الغسل رحضته ارحضه رحضاً وقالوا ارحِضه لغة حجازية ـ قال الشاعر

اذا الحسناء لم تَرحَض يديها
ولم يُقصَر لها بصر بستر

وثوب رَحيضٌ ومرحوض اى مغسول قال الشاعر العديل بن فرخ العجلى

مَهامِهُ اشباه كأنّ سرابها
مُلاءٌ بايدى الغاسلات رَحيضُ

والمِرحاض ـ خشبة يضرب بها الثوب اذا غُسل والرُحَضاء ـ العرق فى اثر الحمى وقد سمت العرب رحضة ورحاضا *

والرَضح دق النوى بالحجارة حتى يتفتت فتعلفه الابل والحجر الذى يدق به مِرضحة والفعل الرضح والنوى رضيح ومرضوح *

حَ رَ طَ

(طحَرت الريح) السحاب تطحره طحرا اذا فرقته فى اقطار السماء وكل شىء ابعدته فقد طحرته والريح طحور ـ وقوس طَحور ومِطحر بعيدة موقع السهم وذكّروا على تذكير العود كأنهم قالوا عود مِطحر *

والطَحرُ والطُحار ايضاً النفس العالى لغة يمانية يقال طحرَ يطحَر طحرا وطحارا *

والطَرح مصدر طرحت الشىء اطرحه طرحا من اليد وغيرها وطَرف مطرح بعيد النظر ورمح مطرح طويل والشىء طريح ومطروح وقد سمت العرب مُطرّحا وطَرّاحا وطريحا ـ ونخل مطرح بعيد موقع الماء

---

(١) البيت مركب من بيتين لابراهيم بن عمران الانصارى وهما *

رقاقها صرم وجريها خذم * ولحمها زيم والبطن مقبوب
والعين قادحة واليد سابحة * والرجل ضارحة واللون غربيب ـ ك

فى الرحم - ونخلة طروح طويلة العراجين والجمع طُرُح وجاء فلان يمشى متطرحا اذا مشى مشيا متسا قطاً كمشي ذى الكلال *

وسَنام اِطريح اذا طال ثم مال فى احد شقيه وفي كلام بعض جوارى العرب انه قيل لها ما شجر ابيك فقالت الاسليح رغوة -١- وصريح وسنام اطريح *

حَ رَ ظَ

(حَظَرْتُ الشيء) احظره حَظراً فهو محظور اذا احزته والحِظار ما حضرته علي غنم وغيرها باغصان الشجر او بما كان وهى الحظيرة والحَظر - قال الشاعر

ترا حِظراً ازرى به الحيّ عاضِدُ -٢

(وجاء فلان بالحظر الرطب) ويقال للكذاب ايضا جاء بالحظر الرطب اذا جاء بكذب مستشنع ويقال للنمام فلان يوقد فى الحظر الرطب والمحضار ضرب من الذباب *

حَ رَ عَ

مهمل وكذلك حالها مع الغين *

حَ رَ فَ

(حَرْفُ كل شيء حدُّه) وناحيته وناقة حَرف ضامر وفلان على حرف من هذا الامر اى منحرف عنه مائل - وانْحَرَفتُ عن الشيء انحرافا اذا ملت عنه والحِرفة المكسب والطعمة حرفة فلان من كذا وكذا اى مكسبه - والمحارف من هذا هو الذى قد حورف كسبه فميل به عنه اى ضيق عليه وقال قوم المحارف المقدر عليه رزقه مأخوذ من المحراف وهو الميل الذى تسبر به الجراح تقدّر - قال الشاعر اوس بن حجر التميمى

يَزِلُّ قتُودُ النِسعِ عن دَأياتِها
كما زَلَّ عن رأس الحَجِيج المَحارِفُ

ويروى الشجيج - الحَجِيجُ الذى قدحجت جراحته اى استخرج منها العظام - والحرف هذا الحب الذى يسمى الثفاء عربي معروف ومنه اشتقاق طعم الشيء الحِرِّيف الذى يلذع اللسان *

والحَفْرُ معروف وهو مصدر حفرت الارض احفرها حفراً والموضع المحفور الحفير والحفرة والتراب المستخرج من الحفرة الحَفَر - قال ابو بكر وهذا باب مطرد حفرت الشيء وما اخرجته حفر وهدمت الشيء هدما وما سقط منه هَدَم ونقضت الشيء انقضه نقضا -٣- وما سقط منه نَقَض *

والحَفَر والحفير موضعان بين مكة والبصرة وفى اسنان الرجل الحَفر وهو نقد فيها او اصفرار او فساد وحفِرت اسنانه حَفَرا وقالوا حَفْرا ايضاً *

وحَفِيرٌ موضع معروف قال الشاعر - حجر بن عمرو آكل المرار الكندى

لمن النار اُوقِدَتْ بحَفِير
لم تُضِيء غير مصطَلٍ مَقْرُورِ

وحافِرُ الدابة معروف وانما سمى حافرا لانه يؤثر فى الارض - والِحفرى ضرب من النبات - والحافرة من قولهم رجع فلان على حافرته اذا رجع على الطريق الذى اخذ فيه ورجع الشيخ على حافرته اذا خرف - وقال

---

(١) الاسليح نبت تغزر عليه الالبان و يقال بقلة *

(٢) فى لوب — نزى حظراً اذرى به الخ *

(٣) فى هـ — نفضت الشيء و ماسقط منه نفض*

الراجز

الراجز

فانما قَصرُكَ تُربُ السَّاهِره
حتى تعود بعدها فى الحافِره
من بعد ما صِرتَ عِظاماً ناخِره

وقولهم (النقد عند الحافر) اى حاضر واصله ان الخيل كانت اكرم ما يتبايعونه بينهم وكانوا لا يبيعونها بنسيئة فيقول الرجل للرجل النقد عند الحافر اي لا يزول حافره حتى تأخذ ثمنه وقال آخرون لا نبرح من مقامنا حتى نزن ثمن الفرس ثم كثر ذلك فى كلامهم حتى صار كل ما يباع بنقد قيل النقد عند الحافر ويقال ايضا عند الحافرة — وكل حديدة حفرت بها الارض فهى حافر ومحفار ومِحفرة والأَحفار مواضع معروفة قال الشاعر — الاخطل

تَغَيَّرَ الرَّبعُ من سلمى باحفارِ
واقفرَت من سُليمى دِمنَةُ الدار

والحَفيرُ موضع معروف *

والفَرَح ضد الحزن ويقال فَرِح يفرح فرحاً فهو فرح وفرحان وفارح من قوم فراحى وفرحين — والفَرحة المسرة ومن امثالهم (الفرحة تعقب الترحة) — ١ والرجل مفرح مثقل بالدين افرح الرجل يفرح افراحا فهو مفرح وفى الحديث (لا يترك فى الاسلام مفرَح) وقد روي مفرج بالجيم ولكل وجه فالمفرح ما ذكرناه والمفرج الذى لا يعرف له ولاء ولا نسب وقال ابو عبيدة — ٢ — القتيل يوجد بين قريتين واَفرحنى الامر مثل فدحنى فان كانت هذه مستعملة فهى من الاضداد وقد قالوا رجل فرحان وامرأة فرحانة ولا احسبها لغة عالية وقد قالوا ايضاً امرأة فرحَى *

حَ رَ قَ

(حَرَقَ نابُ البعير) يحرُق وصرف يصرِف اذا حك احد نابيه على الآخر تهديدا ووعيدا وهو من فحول الابل خاصة من النوق زعموا او من الاعياء — وقرأت عائشة رضى الله عنها (لنحرُقنّه ثم لننسفنّه فى اليمِّ نسفا) قال الشاعر — زهير بن ابى سلمى المزنى

اَبَى الضَيمُ والنعمان يَحرُق نابه
عليه فاَفضَى والسيوف مَعاقِلُه

ويقال فلان يحرق عليك الارَّم اي يصرف بانيابه تغيظا — قال الراجز

نُبِّئتُ اَحماءَ سليمى انَّما
باتوا غِضاباً يحرُقون الارَّما

وحرَقتُ الحديدة بالمبرد احرقها حرقا اذا بردتها وحرق الرجل فهو محروق اذا زال حُقُّ وركه قال الشاعر — ابو محمد الفقعسى

يَظَلُّ تحت الفَنَنِ الوَرِيق
اَشُول بالمِحجن كالمحرُوق

واَحرَقتُ الشىء بالنار احراقا وحرَّقته تحريقا وامرأة حارقة قالوا ضيقة الفرج — وفى حديث علي عليه السلام (خير النساء الحارِقة) والحُرقة قبيلة من العرب ومحرِّق لقب ملك من ملوكهم كان حرَّق قوما فسمى مُحرِّقا وهما محرقان محرق الاكبر امرؤ القيس اللخمي

---

(١) ن — الترحة تعقب الفرحة * (٢) فى ل — قال بعض اهل اللغة قال ابو بكر هذا هو ابو عبيد القاسم بن سلام *

ومحرق الثانى عمرو بن هند مضرّط الحجارة الذى احرق بني تميم يوم اُوارة ـ هكذا قال ابن الكلبى وقال آخرون بل لتحريقه نخل ماهم ـ ١ ـ والحريق اشتعال النار ـ والحرّاق ما اقتبست منه النار و كانوا يتخذونه من العشر اذا وقع فيه السقط اشتعل ـ وثوب فيه حرق وحرَق من اثر دق القصارا وغيره كلام عربي صحيح والمحرّقةُ بلد معروف ـ والحُرقان المذح في الفخذين من احتكاكهما فى المشى ـ وشعر حرِق وريش حرِق اذا قل وضعف ـ قال عنترة

حرِقُ الجناح كأنّ لِحييَ رأسه
جلمانِ بالاخبار هشٌّ مُولَعُ

وقال ابو كبير الهذلى

ذهبت بشاشته فاصبح واضحاً
حرِق المفارق كالبُراء الاعفر ـ٢ـ

وقد سمت العرب حُراقا وحُريقا وحرَيق وحُرقة بن النعمان بن المنذر وابنته قال الشاعر هانئ بن قبيصة

نُقسم بالله نُسلم الحلَقه
ولا حُريقاً واُخته حُرقه

وماء حُراق ملح والحُرقتان لقب لبطنين من العرب ذكرهما الاعشى *

والحقر مصدر من قولهم حقرت الرجل احقره حقراً و محقرة فانا حاقر والرجل محقور وحقير وتقول العرب استبّت الوبرة والارنب فقالت الوبرة للارنب (خطم واذنان وسائرك اصلتان) وقالت الارنب للوبرة (منكبان وصدر وسائرك حقر نقر) كأن نقرا اتباع لا يفرد ـ يقولون حقير نقير تقول العرب حقرا لفلان وحقرة له ومحقرة له وحقارة قال الشاعر ـ الاعشى

من مُبلغ شيبان انّا
لم نكن اهل الحقاره

والرحقُ اصل بناء الرحيق قالوا هو الصافى والله اعلم وفى التنزيل (من رحيق مختوم) وخلط فيه ابو عبيدة فلا احب ان اتكلم فيه ـ وقد قالوا رحيق ورُحاق وقد جاء رُحاق فى الشعر الفصيح ولم اسمع له فعلا متصرفا *

ورقّح فلان عيشه ترقيحا اذا اصلحه ـ قال الشاعر الحارث بن حلزة

يترك ما رقّح من عيشه
يعيث فيه همج هامج

وعيش مُرقّح ورقيح وقال قوم من العرب فى التلبية (جئناك للنصاحة ولم نأت ـ ٣ ـ للرقّاحة) اى لاصلاح معيشتنا وللتجارة ـ ورجل رقاحي اى قائم على ماله مصلح له *

والقحرُ البعير المسن وكذلك الشيخ بعير قحر وقحارية مثل قراسية وكذلك رجل قحر وامرأة قحرة اى مسنة ـ قال رؤبة

ترمى رؤوس القاحرات القحّر
اذا هوت بين اللها والحنجر

---

(١) فى هامش ل ـ فى الاصل ملهم مصروف وقد ورد في الشعر الفصيح وهو لجر بغير مصروف قال ـ من الوارد البطحاء من نخل ملهما * (٢) فى هامش ل ـ البراء ممدود ما برى من القوس وسقط تحت المبراة *
(٣) ن ـ لم نأتك *

والقَرحُ معروف وهو الجِراح وهو القُرح ايضاً رجل قريح ومقروح من قوم قراحى و قَرحى قال الشاعر - المتنخل الهذلى

لا يُسلِمُون قريحاً كان بينهم
تحت العَجاج ولا يُشوُون من قرحوا

يقال اشواه اذا اصاب شواه وهو غير المقتل وفرس قارح اذا طلع نابه قرَحَ الفرَس يقرح قروحاً والانثى قارح وقالوا قارحة وطرح الهاء اعلى وفرس اقرح والانثى قرحاء وِهى القرحة الغرة المستديرة بين العينين والجبهة - اِقراحَّ الفرس اقريحاحاً واقرحَّ اقرحاحاً والقريحة خالص الطبيعة ومنه اشتقاق الماء القَراح الخالص الذى لم يمزج بغيره قال الشاعر - جرير

تُعَلِّلُ وهى ساغبة بَنِيها
بانفاس من الشَّبِمِ القَراح

والقَراحُ من الارض من هذا الخلوص طينه من السبخ وغيره - ورجل قرحان من قوم قُرحانين وهو الذى لم يصبه الجدرى ولا الحصبة ولا طاعون - وفى الحديث لما خرج عمر رضى الله عنه الى الشام وهى تستعر طاعونا قال له رجل من المسلمين) ان معك من المسلمين قوماً قُرحانين) اى لم يصبهم الطاعون وقُرحان اسم كلب وله حديث وبنو قُرَيح قبيلة من العرب - وناقة قارح حامل واقترحت عليه كذا وكذا اذا اشتهيت عليه ووشم مقرَّح اذا نقشت الواشمة فى اليد بالابرة والقرحان ضرب من الكمأة صغار *

حَ رَ كَ

(الحَرَكُ) جمع حركة وما بالرجل حَراك ولا حركة وكل شيء ازلته عن موضعه فقد حركته تحريكاً والحاركان ملتقى الكتفين من الدابة من اعلى والواحد حاركٌ والجمع حوارك - قال الشاعر

اُصيبَت تميم غثُّها وسمينُها
بفارسها المرجوّ فوق الحوارك

ومِحرَاكٌ الجمر ويقال المحراث الخشبة التى تحرك بها النار - ورجل حريك وامرأة حَرِيكةٌ وهو الذى يضعف خصره فاذا مشى رأيته كأنه يتقلع من الارض وفي بعض اللغات الحَريكُ العنين وحرَكَ فلان فلانا بالسيف اذا ضرب عنقه اووسطه *

والحَكَرُ من قولهم رجل حَكِر وقد حَكر يحكَر حكَرا وهو المحتجن للشيء المستبد به يقال احتكرت الشيء احتكارا والاسم الحُكرة *

والرُكح ركح الجبل وهو ما علا من السفح واتسع والجمع اركاح وركوح قال الراجز - القطامي

لم يَدع الثلجُ بها وَجاحا
اما ترى ما ركب الأركاحا

ويقال لفلان ساحة يتركح فيها اى يتوسع - وسرج مِركاحٌ اذا كان يتأخر عن ظهر الفرس وكذلك رحل مِركاح اذا تأخر عن ظهر البعير - والرُكحة والرُّكحَةُ ساحة الدار - ١ - وفى بعض اللغة ركَح الرجل بيته بالحجارة اذا نضدها عليه *

واحسب الكارحة والكارخة بالحاء والخاء وهو حلق الانسان او بعض ما يكون فى الحلق من الانسان *

---

(١) من هنا الى واحسب من لوب *

حَ رَ لَ

(الرَّحْلُ) معروف رحل البعير والجمع رحال وادنى العدد ارحل — ورحلته ارحله رحلا اى جعلت عليه رحلا فهو مرحول وانا راحل وبعير رحيل اذا كان قويا على حمل الرحل صبورا عليه وماابين الرُّحلة فى بعيرك اى الصبر على اغباط الرحل — واردت الرِحلة الى موضع كذا وكذا اى الارتحال — والراحلة البعير وهو مقلوب فاعلة فى موضع مفعول كما قالوا حجاب مستور فى موضع ساتر ومثله قوله عز وجل (في عِيشَةٍ راضِيَةٍ) اى مرضيه (ولا عاصِمَ اليومَ مِن امر الله) اى لا معصوم والله اعلم والمَرحَلَةُ الموضع الذى تنزل به من حيث يرتحل فكل موضع نزلت فيه ثم ارتحلت عنه فهو مرحلة والجميع مراحلُ — ورحلُ الرجل منزله يقال فلان واسع الرحل اى خصيب المنزل، ومثل من امثالهم (لا يرحل رَحلك مَّن ليس معك) هكذا جاء المثل وقال قوم — لا يرحلنْ رحلك من ليس معك — والرحيل الارتحال ارتحلت البعير ورحلته — قال الراجز

اذا اسمعت القوم ارْغوا فارْتَحِلْ

وقد قيل ماله رَحوُلَةٌ ولا ركوبة ولا قتوبة اى ليس له ما يرتحله ولا ما يُقتبه ولا ما يركبه — والرُحيل منزل بين مكة والبصرة — وفرس ارحل اذا كان فى موضع ملبده بياض من البلق*

حَ رَ مَ

(الحَرَمُ) حرم مكة وما حولها وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة — والحرام ضد الحلال والحِرم ضد الحِل وقد قرئ (وحِرمٌ على قرية اهلكناها انهم لا يرجِعُون) وحريم على قرية وحرام ايضا وحرمة الرجل التى لا تحل لغيره والجمع حرم ولفلان حرمة ببنى فلان اى تحرم — وحريم الرجل ما يجب عليه حفظه ومنعه واحرم الرجل احراما من احرام الحج وقوم حُرُم وحَرَام اى محرمون ويقال ايضا رجل حَرام من قوم حَرام اى محرمون قال الشاعر — عروة بن حزام العذري — ويقال المضرب بن كعب

فقلت لها فيئى اليكِ فاننى
حرام وانى بعد ذاكِ لَبِيبُ

اى مُلَبّ ويجوز ان يكون من اللُّب وهو العقل ورجل حرمي منسوب الى الحرم قال الشاعر — النابغة

لقول حِرْمِيَّةٍ قالت وقد ظعنوا
هل في مُخفِيكم من يَشْتَرِى اَدَما

ويروى مخيفيكم يعنى من نزل الخيف وقد سمت العرب حريما وهو ابو حي منهم وحراما — وفى العرب بطون ينسبون الى حرام بطن فى بنى تميم ثم فى بنى سعد وبطن فى جذام حرام بن جذام وبطن فى ربيعة فى بكر بن وائل وسمى المُحَرَّم محرما فى الاسلام وكان احد الصفرين فى الجاهلية لانهم كانوا ينسئونه فيحلونه سنة ويحرمونه سنة — وفلان مُحرِم ببني فلان اى فى حريمهم — قال زهير

جعلن القَنَان عن يمين وحَزْنَه
وكم بالقَنان من مُحِلٍّ ومُحرِمِ

اى مَن بيننا وبينه حلف لا يحل لنا دمه وآخر يحل لنا قتله واحرم الرجل اذا دخل فى الشهر الحرام وان لم يكن محرماً — قال الراعي

قتلوا ابن عَفّان الخليفة مُحرِمًا

ودعا فلم ار مثله مَخْذُولاَ

اراد انه قتل فى الشهر الحرام وقال آخر - عدي بن زيد العبادى

قتلوا كِسرَى امِينًا مُحرِمًا

غادَرُوه لم يمتَّع بكَفَن

يريد قتل شيرويه اباه ابرويز بن هرمز اى له حرمة وذمام وشاة حرمى من غنم حرام اذا ارادت الفحل واكثر ما يستعمل فى المعزى وحرَمتُ الرجل احرِمه حرمانًا وحُرمًا اذا سألك فمنعته والرجل محروم وهو المحدود الذى لا يصيب خيرا قال الشاعر - علقمة بن عبدة

ومُطعَمُ الغُنْم يوم الغُنْم مُطعَمُهُ

انّى توجه والمحرومُ مَحْرومُ

وحَمِرَ الفرس يحمر حمرًا اذا سنِق اى بشم فانتن فوه قال الشاعر - امرؤ القيس

لعمرى لسعدُ بن الِضباب اذا غدا

اَحبُّ الينا منكَ فَا فرسٍ حَمِرِ

اراد يا فَا فرسٍ على النداء يعيره بالبخر وفرس مِحمَر وهو الهجين قال الشاعر - زيد الخيل

أفى كل عام مأتم تبعثونه

على مِحمَرٍ منكم اُثِيبَ ومارُضا

ويروى على مِحمرٍ ثوّبتموه - ومارُضا فى معنى ما رِضى وهى لغة لطيىء وقد تكلم بها بعض العرب كما قالوا ابقَى وفنَى ورَضى فى معنى بقِي وفنِي ورِضى يقال بفتح الراء وضمها - والحِمارُ من هذا اشتقاقه لهجنته وثقله والجمع حُمر وحمير واحمرة - وحمار الرحل والسرج الذى يوضع عليه - والحمار ان حجران يطرح عليهما حجر رقيق يسمى العلاة يجفف عليها الاقط قال الراجز - هذيل بن مبشر الشمخى

لا ينفع الشاَوى فيها شاَتُهُ

ولا حِمارَاه ولا علاَتُهُ

الشاوى منسوب الى الشاء - وغيث حِمرٌ شديد وبنو حِمرّ قبيلة - وبنو حِميريّ بطن من العرب وربما قالوا بنو احمريّ - وحميرُ حى عظيم من العرب - والحمائر حجارة عراض توضع على القبر واحدتها حمارة - قال الشاعر

ان الذى بين الحمائِرِ والسَّفا

بالِسيّ حيث يَخُطُّ فيه الظاَلِمُ

السِيُّ الفضاء من الارض ورجل احمرُ من قوم حمر واحامر فاذا اردت اللون المصبوغ بالحمرة لم يكن فيه الا احمرُ بين الحمرة من ثياب حُمر - وحَمارّة القيظ اشد ما يكون من الحر - واحامر موضع وحامر موضع وقد سمت العرب حمران واحمر وحميرا والاحمران الذهب والزعفران وقالوا اللحم والخمر - والاحامرة قوم قال ابو حاتم خرج قوم من العجم فى اول الاسلام فتفرقوا في بلاد العرب فالاساورة بالبصرة والاحامرة بالكوفة والجراجمة (١) بالشام والخضارمة بالجزيرة منهم - والحُمَّر طائر والواحدة حمرّة وربما خفف فقيل حمرة والاصل التثقيل قال الشاعر - ابو المهوش الاسدى

قد كنت احسبكم اُسُودَ خَفيّةٍ

فاذا لَصافِ تبيض فيها الحُمَّرُ

---

(١) في هـ - والجرامقة

لَصافِ مبني على الكسر وان رفعت فجيد وان نصبت فجائز قال الاصمعى لصاف مخرجه مخرج المؤنث تقول هذه لصافُ ورأيت لصافَ ومررت بلصافَ - وقال ابو عبيدة هذه لصاف مبنى على الكسر اخرجوه مخرج حذام وقطام وما اشبهه وابن لسان الحمرة احد خطباء العرب - وتقول العرب مايخفى ذلك على السوداء والحمراء وعلى الاحمر والاسود فالحمراء العجم لان الحمرة والشقرة اغلب الالوان عليهم والسوداء العرب لان السواد اعم فيهم وحمار قبان دويبة شبيهة بالجرادة او اغلظ منها - قال الراجز

يا عجبا وقد رأيت عَجَبًا
حِمارَ قَبّان يَسُوق اَرْنَبا

الاَرانِبُ النبك -١- فى الارض تعلو قليلا مقدار مايعثر فيه عاثر اذا مشى وانشدوا - للمخبل السعدى

واذ قال سعد لابنه اذ يقوده
كبِرْتُ فَجَنِّبْنِى الاَرانِبَ صَعصَعا

وهذا لعب -٢- فى كلامهم - وقال قوم الارانب الملوك واحتجوا بقول الشاعر

الله يعلم والاقوام قد عَلِموُا
ان لم يكن لابيكم اَرْنَبُ السَّلَفِ

والحِمارَة حرة معروفة قال الشاعر - كثير بن مزرد الثعلبي

سَيَبْلُغُ ما تَحْوِى الحِمارَةُ وابنها
قَلاَئِصُ رَسلاتٌ وشُعْثٌ بَلابِلُ

وَحَمْراءُ الاسد موضع معروف - وحمير موضع واليحمور طائر -٣- معروف *

والرَحِم رَحِم المرأة ثم صارت انساب القرابة ارحاماً وفي التنزيل (واتَّقوا الله الذى تسالون به والارحامَ) اى الانساب التى تواصلون عليها ومن قرأ بالجر فقد لحن عند البصريين وتقول جزاك الله خيرا والرحم الرفع والنصب جائز وتقول جزاك الله والقطيعة شراً نصب لاغير - والرَحم والرُحم واحد تقول رحمته رحمةً ورُحمةً ورُحماً ومَرحمةً ايضاً - والله عزوجل الرحمن الرحيم قال ابو عبيدة هما اسمان مشتقان من الرحمة مثل نديم وندمان قال ابو بكر خبرنى عمي الحسين بن دريد عن ابيه عن ابن الكلبي عن ابيه قال الرحمن اسم لله تبارك وتعال لايدعى به غيره والرحيم صفة لان العرب تقول كن بى رحيما ولم تقل كن بى رحمانا وفى القرآن دليل على هذا قوله عزَّ وجل (قل ادعوا اللهَ او ادعوا الرحمن ايًّا ما تدعوا فله الاَسماءُ الحُسْنى) فالله اسم ليس لاحد فيه شركة وكذلك الرحمن - وقد سمت العرب مَرحُوماً ورَحيما - ويقال ناقة رحوم وامرأة رحوم اذا اشتكت رحمها في عقب الولادة وقد رحمت ترحم رحما ونسوة رحم *

والرُمْح معروف والرَّمح مصدر رمحته الدابة رمحا اذا ركضته برجلها - ورجل رامح ورَمّاح اذا كان معه رمح وقد سمت العرب رماحا - والسماك الرامح نجم من نجوم السماء نظيره السماك الاعزل يقال انهما ساقا الاسد هكذا يقول النَّجامون فاما العرب فلا تعرف

---

(١) قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء انما اراد بقوله يسوق الارنبا الارنب المعروف*

(٢) هذه الجملة من ب *

(٣) فى هـ دابة معروفة *

الا السماكين فالقمر ينزل بالاعزل ولا ينزل بالرامح والاعزل له نوء ولا نوء للرامح وقد جعل بعض العرب للرامح نوءً ـ قال الاسود بن يعفر

تَهنأ نَاهُمْ حتى، اَعان عليهم
سَوَاقي السِمَاكِ ذِي السِلاَحِ السَوَاجِمُ ـ ١

يقولون قد غلط الاسود فى هذا وجمع رمح رماح وارماح فى ادنى العدد ـ وبنو الرَّمَّاح بطن من العرب ـ والرَّمَّاح بن ميادة احد شعراء قيس وابو رمح الخزاعى احد شعرائهم ـ والعرب تسمى اليربوع ذا الرُمَيح لطول ذنبه ـ وتقول العرب للرجل اذا اتكأ على العصا اخذ رُمَيح ابى سعد وابو سعد مرثد ابن سعد ـ ٢ ـ وهو احد وفد عاد وله حديث قال الشاعر ـ ذو الاصبع العدواني

اِمَّا ترى شِكَّتِي رُمَيْحَ ابى
سعد فقد اَحمِلُ السِلاحَ مَعا ـ ٣

الشِكَّةُ السلاح وقوله اما فى معنى ان وذو الرمحين رجل من قريش احسبه جد عمر بن ابى ربيعة المخزومى قال ابن الكلبى سمى بذلك لطوله وقال القرشيون سمى بذلك لانه قاتل برمحين ـ قال الاصمعى وسألت اعرابيا فقلت له ما الناقة القِرواح فقال التى كأنما تمشى على ارماح يعنى طول قوائمها *

والمَرَح النشاط مَرِح يَمرَح مرحا وهو المِراح ايضاً ورجل مَرِح من قوم مراحى ومرحى ـ وناقة بينة المرَح اى النشاط وتقول العرب للرامى اذا اصاب (مرَحى) وان اخطأ قالوا (برَحى) وناقة مِمراح اذا كانت مِرحة وكذلك البعير *

حَ رَ نَ

(حَرَنَ الدابة) وحَرُنَ يحرُن حِرانًا وحُرانًا وهو حَرون كما ترى وهو الذى اذا استدرَّ جريه وقف فلم يتحرك ـ والحَرون اسم فرس معروف وسمى حبيب ابن المهلب بن ابى صفرة الازدى حَرونًا وقال قوم بل محمد بن المهلب لانه كان يحرن في حروبهم ولا يبرح موضعه *

والمحارن من النحل اللواتى يلصقن بالارض او بالعسل او بالخلِيَّة فلا يبرحن منها حتى ينزع قال الشاعر ـ ابن مقبل

كأن اَصواتَها من حيث تَسمعُها
نَبْضُ المَحابِض يَنزِعن المَحارِينا

المحَابِض ـ ٤ ـ جمع محبض وهى خشبة تكون فى يد المُشتار يقلع بها النحل اذا لَصِقَتْ بالعسل ـ وقد سمت العرب حرُنيا ـ وبنو حِرانَة بطن من العرب *

والرَنح اصل بناء تَرَنَّحَ السكرانُ اذا تمايلَ وكل شىء تمايل فقد ترنح ورُنِّحَ ترنيحاً *

والنَحْرُ مَجالُ القلادة من الصدر ومنه اشتقاق نحرت

---

(١) في ل — بالجر (٢) فى ل — مر يد بن سعد * (٣) فى هامش هـ — قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء بعد هذا البيت

السيف والرمح والكنانة قد
جمعت فيها معا بلا صلعا
احكم افواقها و ترصها
انبل عدوان كلها صنعا

(٤) هذه الجملة من — ل *

البعير لانك تطعنه في نحره - ويوم النحر الذي ينحر فيه معروف - والنواحر عروق تقطع من نحر الدابة كالفصد الواحد ناحِرٌ وقالوا ناحرة ونواحر وكانت داربني فلان تنحر الطريق اى تقابله - واقبل فلان في نحر الجيش اى فى اوله والليلة تنحر شهر كذا وكذا اى هى اوله قال الشاعر - ابن احمر الباهلى

ثم استمرَّ عليه واكِفٌ هَمِعٌ

في ليلة نحرت شعبانَ او رَجَبا

والنَّحِيرَةُ والمنحورة واحد وفسّروا قوله عَزّ وجل (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانحَرْ) قال قوم استقبل نحر النهار اى اوله وقال قوم ضع يَدَكَ على نحرك والله اعلم *

ح رَ وَ

(الحَوْرُ) مصدر حار يحور حوراً اذا رجع ومثل من امثالهم (حَوْرٌ في محارةٍ) يضرب للرجل المتحير الذى لا يعرف وجهة امره قال الراجز - العجاج

في بئر لا حورٍ سرى -١- وما شعر

من إفكه حتى اذا الصُّبح جشر

لا هاهنا لغو" - والحَور رجوع من صلاحٍ الى فسادٍ اومن زيادةٍ الى نقصان وقال ابو عبيدة فى قوله جَلَّ ثناؤه (إِنَّه ظَنَّ ان لن يَحُورَ) اى لن يحشر ومثل من امثالهم (نعوذ بالله من الحَوْر بعد الكَوْر) يريد النقصان بعد الزيادة وقال قوم الحَور بعد السكون ولا ادرى ما وجهه الا انهم زعموا يقولون حار بعد ما كان - والحُورُ جمع حَوراء - والحَوَر نقاء بياض العين وصفاء سوادها كما يكون فى الصبيان وكان الاصمعى يقول لا يكون في الناس حَور وانما ذلك في الظباء والحَوَر جلود يشقق ويتزر بها الصبيان الواحدة حورة - والحَور احد الثلاثة من بنات نعش وقال مرة اخرى احد النجوم الثلاثة التى تتبع بنات نعش - وحَوران موضع - وحِوار الناقة ولدها ومثل من امثالهم (لا يضرُّ الحوارَ وطءُ اِمّه) وجمع الحوار حِيران واحورة وكلمت فلانا فما احار جوابا وماسمعت له حِوارا ولا حَويرا - وحاورت الرجل محاورة وحِوارا وحَويرا اذا كلمك فاجبته - واشتقاق الحواريين قال ابن الكلبى كان قوم من القصارين اجابوا عيسى بن مريم صلى الله عليهما وسلم فسموا حواريين لتحويرهم الثياب اى غسلهم اياها - والحواريات نساء الامصار سمين بذلك لبياضهن قال الشاعر - ابو جلدة

فقل للحَوَارِيَّاتِ يَبكين غيرَنا

ولا يَبْكِنا الا الكلابُ النَوابِحُ

والدَقِيقُ الحُوّارى من هذا اخذ لنقائه وبياضه وحوَّرْتُ عين البعير اذا ادرت حولها ميسما - وحوّرت الخبزة اذا دورتها والخشبة التى يحوّر بها تسمى المِحور والمِحور الخشبة التى يدور فيها المحالة وبعض العرب يسمى النجم الذى يقال له المشترى الاحور *

والرَّوْحُ اسم من قولهم مكان رَيِّح اى طيب الرَّوح وقد سمت العرب رَوحا ورواحا ورواحة وبنو رواحة بطن من العرب - والرَّوح من قولهم رجل اروح وامرأة روحاء وهو دون الفحج وزعموا ان عمر رضى الله عنه كان اروح - ورَاحَ الرجل يروح رواحًا من رواح العشى واراح ماشيته اذا روحها الى المرعى - والروحاء موضع فاما الرَّوحانيون

---

(١) في هـ — هوى*

من الملا ئكة فلا ادرى الى ما نسبوا - واما الرُّوح فلا ينبغى لاحد ان يقدم على تفسيره لانه جلّ ثناؤه قال (ويسألونك عن الرُّوح قل الرُّوح من امر ربى) وذكروا ان بعض اهل العلم سئل عن ذلك فقال ابهِمْ ما ابهم الله - ورُوح الانسان مختلف فيه فقال قوم هى نفسه التى يقوم بها جسمه وقال آخرون الروح خلاف النفس وقد قرئ (فرُوحٌ وريحانٌ) و (رَوحٌ وريحان) وقال قوم الرَّوح الراحة والريحان الرزق فاما قوله عز وجل (نزل به الرُّوح الامين) قالوا جبريل عليه السلام - والرَّوَاحُ الراحة وقالت امرأة من بنى تميم وقد عرضت على النار يوم بطاح - يوم احرقهم خالد ابن الوليد

يا موتُ عِمْ صباحا اذ لم اجد رَوَاحا
كأ فَحْتُه كِفَاحا

ثم القت نفسها فى النار *

والرِّيحُ معروفة واصل هذه الياء واو لانك تجمعها ارواحا فتردها الى الاصل فاذا قالوا رياح قلبوا الواو ياء لكسرة ما قبلها - وأَراحَ الرجُل ابله يريحها اراحة واصله الواو وكأنه اروح ابله فقلبوا الواو الفا - وارحت فلانا من كذا وكذا اراحة وراحة الانسان معروفة والجمع راحٌ *

والوَحَرَة دويبة شبيهة بالوزغة تقع فى الطعام فتفسده وربما قيل طعام وَحِر اذا سقطت فيه الوحَرَة ووَحِر صدره يوحَر وَحَراً وهو نحو الغِش والغِلّ وفى حديث النبى صلى الله عليه وآله وسلم (من أَحبَّ ان تذهب كثير من وحَر صدره فليَصُمْ ثلاثة ايام من كل شهر -١-) *

ح رَ هَ

اهملت الا فى قولهم الحَرَة وقد مر ذكرها فى الثنائى *

ح رَ ىَ

رجل حَرِيٌّ بكذا وكذا وحرٍ به مثل جدير *
ومال حَيَر كثير قال ابو حاتم قال الاصمعى قال ابو عمرو بن العلاء رأيت باليمن امرأة ترقص ابنها وهى تقول

يا ربَّنا من سرَّه ان يكْبَرَا
فسُقْ له يا ربّ مالاً حَيَرا

وقال مرة اخرى فهب له فاما قول العامة الحَيْرُ فخطأ انما هو الحائر - وهذا الباب نأتى عليه فى المعتل ان شاء الله *

باب الحاء والزاى
مع باقى الحروف *

(باب الحاء والزاى)

ح زَ سَ

مهمل *

ح زَ شَ

اهملت الا فى قولهم الشَحْزُ وهى كلمة مرغوب عنها لاهل الجوف موضع باليمن يكنى بها عن النكاح *

ح زَ صَ

اهملت وكذلك حالها مع الضاد *

ح زَ ط

استعمل منها (الطَحزُ) وليس بعربي صحيح كأنه فى معنى الكذب طَحز يطَحز طَحز -- ٢ -- وهى كلمة مولدة وربما استعملت فى الكذب *

---

(١) في ل وب — صوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر يذهب وحر الصدر☆

(١) فى ه — زيادة طزح يطزح طزحا☆

حَ زَ ظَ

اهملت الحاء والزاى مع الظاء والعين والغين *

حَ زَ فَ

(الحَفَزُ) الاعجال حفزنى عن كذا وكذا يحفزنى حفزا اى اعجلنى وازعجنى وفى كلام لعلى بن ابى طالب عليه السلام (لا يحفزه البدار عن المطالبة بالاوتار) واخبرنى الحسن بن خضران هذا الكلام لام كلثوم بنت على رضى الله عنها قالته فى كلام لها عند منصرفهم من الشام الى المدينة بعد قتل الحسين عليه السلام *

والزَّحفُ له مواضع زحَفَ الرجل يزحَف زحفا اذا مشى -١- على استه - وتزاحف القوم فى الحرب اذا تدانوا وفَرَّ من الزحف اذا فر من القتال - والتقى الزحفان اذا التقى الجيشان - والمزحف المُعيى الذى قد القى نفسه لا حراك به وقد سمت العرب زَحّافا وزاحفا ومُزاحفا - ومَزاحف الحيات آثارها على الارض قال الشاعر - المتنخل الهذلى

كأن مَزاحِفَ الحَيّات فيه
قُبيل الصبح آثار السياطِ

وأَزحفَ الرجل اذا كلّت مطيته *

حَ زَ قَ

(الحَزْقُ) من قولهم حزَقْتُ القوس احزقها حزقا اذا شددتها بالوتر والفاعل حازق والمفعول محزوق - وحازوق اسم رجل من فرسان الخوارج وله حديث قالت الحنفية - محياة بنت حازوق

اُقَلِّبُ عينى فى الفوارسِ لا ارى
حِزَاقًا وعينى كالحَجاة من القَطر

أرادت حازوقا فلم يستقم لها الشعر فقالت حُزاقا والحجاة النفاخة من الماء الذى يقطر - والحِزْقَةُ الجماعة من الناس وغيرهم والجمع حِزق قال الشاعر - زهير

ذَا نِيَّةٍ لِشَرورَى او قفا ادَمٍ
تَسْعَى الحُدَاة على آثارهم حِزَقا

ورجل حُزُقَّةٌ قصير غليظ ردئ الخُلق قال امرؤ القيس

واعجبنى مشى الحُزُقَّة خالِدٍ
كمشى أتانٍ حُلِّئَتْ عن مَناهِلِ

حُلِّئَتْ -٢- منعت الماء قال الشاعر - ابراهيم بن اسحاق الموصلى

لِحائم حَام حتى لا حِيام به
مُحلّاءٍ عن سبيل الماء مَطرودِ

والحزيقة ايضا جماعة من الناس والنحل والجمع حزائق وقالوا الحُزُقّة سيئ الخلق البخيل *

والقَحزان يرمى الرامى السهم فيقع بين يديه يقال قَحَز السهم يقحَز قحزا فهو قاحز قال الراجز - رؤبة

اذا تنَزَّى قاحِزاتُ القَحزِ
عنه وَاكبى وَاقِذاتُ الرمزِ

والقحاز داء يصيب الغنم *

والقِزح ابزار القدر قزّح قدره تقزيحا اذا القى فيها الابزار وفلان غير مليح ولا قزيح ومليح قزيح كأن قزيحا اتباع - وقُزَحُ اسم رجل - قال الاعشى

---

(١) فى ل و ب - حبا * (٢) من هنا الى مطرود من - ل *

جا لِسٌ في انفسٍ قد يَئِسُوا
في مُحِيلِ القِدِّ من صَحبِ قُزَحْ

ونهى ان يقال قوس قزح وقالوا قُزَح اسم شيطان وقال بعض اهل اللغة القُزَح الخطوط من الالوان التى فيه — وقزّح الكلب ببوله — ١ — اذا اخرجه دفعا وزعموا ان القَزح بول الكلب خاصة *

ح ز ك

(الزَّحك) الدُنوُّ يقال زحِك يزحَك زحكا اذا دنا وقالوا تزاحك القوم اذا تدانو وتزاحكوا اذا تباعدوا وكأنه من الاضداد عندهم واهمل الخليل هذه الكلمة واحسبه غلطا من الليث — ويقال زاحكته عنى اذا باعدته *

ح ز ل

(الزَّحلُ) التباعُدُ عن الشيء يقال زحَل يزحَل اذا تباعد ويقول الرجل للرجل ازحل عنى اى تنح عنى — والزُّحل من قولهم ازحل عن هذا المكان اى تنح عنه وانا عن هذا الامر بمزحل اى بمتنحى — وزُحلُ نجم من النجوم السبعة معروف وليس مما تعرفه العرب *

والحَلزُ منه اشتقاق حِلزّة وهى دويبة معروفة كذا قال قوم وقال آخرون بل هو من الحَلز اى البخل ومنه الحارث بن حِلزّة اليشكرى *

والزلح يقال زَلح يزلَح زلحا وهو تطعمك الشيء يقال تزلحت الطعام اذا ذقته واناء" زلحلح قريب القعر وخبزة زلحلحة رقيقة — قال الراجز دكين بن رجاء الفقيمى

اذا قِداحُ كالاكُفِّ خُمْسُ
زَلَحْلَحاتٌ ما ئِرات مُلْسُ — ٢

واللَّحزُ — ٣ — البغيض البخيل الضُيق يقال رجل لحز من قوم الحاز وقد لحز يلحز لحزاً وهو لاحز وملاحز والملاحز المضائق والتلاحز التعاوص في الكلام تلاحز القوم اذا تعاوصوا الكلام بينهم *

ح ز م

(رجل حازم") بيِّن الحزم والحزامة اذا كان محكما غير متنكث فى تصرفه — والحزم الغاظ من الارض والجمع حزوم وهو نحو الحزن هكذا قال الاصمعي — وقال قوم الحزن اغلظ من الحزم واحزَمَ القوم اذا سلكوا الحزم والاحزم من الارض مثل الحزم سواء — وكل شيء حزمته فقد جمعته كالاضبارة وبه سميت الحُزمة من الحطب وغيره — ومحزم الدابة وسطه حيث يقع عليه الحزام والحِزام معروف — والحزيم والحيزُوم الصدر وشددت لهذا الامر حزيمى وحيازيمى وحيزومى اى وطنت نفسى عليه — وفي الحديث انه سمع يوم بدر قائل يقول من السماء (اقدم حيزوم) — ٤ — ويقال انه فرس جبرئيل عليه السلام هكذا اللفظ في الحديث

---

(١) في م — اذا رفع رجليه فبال *

(٢) وانشد اللسان هذا الرجز

ثمت جاءوا بقداح ملس * زلحلحات كالاكف خمس

(٣) في م — اللحز البخيل والضيق *

(٤) يروى بفتح الالف وكسره وفي هامش ل — قال ابو سعيد السيرا في اقدم — بالكسر جيد صحيح *

والصواب أقدمى - والأحزم من الارض ايضاً الغليظ مثل الحزم سواء قال الشاعر - اوس بن حجر

واللهِ لولا قُرْزُلٌ اذ نجا

لكان مأوى خَدِّكَ الأَحزَما

وروى ابو عبيدة الاخرما اراد انه يقطع رأسه فيقع على اخرم كتفه - وقرزل اسم فرس طفيل ابى عامر بن الطفيل - وحِزامُ الرحل معروف وحِزام السرج ماشد على الدابة وقد سمت العرب حازماً وحزاماً وحَزيماً وحزيمة وحَزْماً - وحَزيمة اسم فارس من فرسانهم قال الشاعر - الكلحبة اليربوعى

تدارَكَ إِرخاءَ العَرادَةِ كَلْمُها

وقد جعلتني من حَزيمةَ إِصبعا

وحُزْمَةُ اسم فرسٍ معروفة قال الشاعر - حنظلة بن فاتك الاسدى

اعددتُ حُزْمَةَ وهى مُقْرَبَةٌ

تقفى بقوت عيالنا وتُصانُ

ويقال حَمَزَ فاه الخلُّ يحمزُهُ حمزاً اذا قبضه من شدة حموضته وحَمَزَ هذا الامر قلبى اذا امتعضت منه ومنه اشتقاق حمزة قال الشماخ - بن ضرار الغطفانى

فلما شَراها فاضت العين عَبْرَةً

وفى القلب حَزّازٌ من الوجد حَامِزُ

ويروى حُزّاز ورجل حَمِيزٌ -١- حادٌّ *

والزَّحْمُ مصدر زحمت الرجل ازحمه زحماً اذا دفعته فى مضيق وحاككته فيه والزِحامُ مصدر زاحمته مزاحمة وزحاماً ورجل مِزْحَم اذا كان فعالا لذلك - وتزاحم القوم تزاحماً وقد سمت العرب زحماً ومزاحماً *

ورجل زُمَّح اذا كان ضعيفا من قوم زمامح وزماميح وزمَّحين ايضاً ويقال هو الضيق البخيل - والزُّمّاح زعموا انه سهم يجعل على رأسه طين مثل البندقة يرمى به الطير واحتجوا برجزٍ - عن رجل من الجن

هل يُبلغَنّيهم الى الصَّباحْ

هَيْقٌ كأن رأسه زُمّاحْ

قال ابو بكر هذا غلط انما السهم يسمى الجماح والزُّمّاحُ طائر كان يقف بالمدينة فى الجاهلية على اطم بنى واقف فيصيح حرب حرب فرموه فقتلوه وله حديث وحديثه انه كان من اكل من لحمه اصابه حَبن قال بعض الشعراء - قيس بن الخطيم الاوسى

اعلى العهد اصبحت أُمُّ عمرو

ليت شعرى ام غالَها الزُّمّاحُ

اى اكلت من لحمه فهلكت وقيل انه كان يختطف الصبى من مهده *

والمِزحُ ضد الجد والمَزح مصدر مزحت امزح مزحاً والمِزاح مصدر مازحته ممازحةً ومزاحاً والاسم المُزاح ورجل مازح وممازح *

ح زَ نَ

(الحَزْنُ) الغلظ من الارض مثل الحزم سواء وقد فصل قوم بينهما فزعموا ان الحَزْنَ اغلظ من الحزم وليس بالمعروف والجمع حزون - وأَحزَنَ الرجل اذا ركب الحَزْنَ - والحُزن معروف يقال حَزِنَ يحزَنُ حَزناً وحُزناً وقد قرئ (انما اشكوا بثّى وحُزنى الى الله) وحَزنى - وحزنى هذا الامر واحزننى اجاز ذلك

---

(١) فى ل و ب - حميز الفؤاد - اى حديده *

ابوزيد وقال الاصمعي لا عرف الاحزننى يحزننى والرجل محزون وحزين ولم يقولوا محزن وجمع الحُزنُ احزانٌ ــ وحُزانة الرجل اهله الذين يحزن بحزنهم ويفرح بفرحهم*

والزَّحنُ الحركة يقال زحنه عن مكانه يزحنه اذا ازاله عنه*

والزَّنحُ الدفع الشديد وليس بثبت يقال زنحه يزنحه زنحا واحسب ان ابا مالك ذكرها*

والنَّحزُ من قولهم نحزت الشىء فى المنحاز وهو الهاون انحزه نحزا -١- وقيس تقول الهاوون ولا يعرفون الهاوَن اخبرنى عبد الرحمن عن عمه بذلك والنُّحازُ سعال يصيب الابل والغنم ــ قال القطامى

تَرَى منه رُؤُوس الخيل زُوْراً
كأنَّ بها نُحازاً او دُكَاعا

الدكاع داء يأخذ فى الجنب شبيه بالتقبض والبعير مَنحوزٌ وبه ناحِزٌ ــ ونحزت الدابة برجلى اذا حَرَّكته ليستحث ــ وتقول العرب للرجل اذا شتموه ــ نحزة لك ونحازا لك ويقال فلان من نحاز فلانَ ومن نحاز صدق اى من اصل صدق ومن نحاسه اذا كان من ضربه وشبهه ــ ونَحِيزَةُ الرجل طبيعته والجمع نحائز والنحيزة سفيفة كالعرَقة يشد بها الهودج والنحيزة ايضا غلظ من الارض ينقاد ويستطيل فى ارض سهلة والجمع نحائز*

ونَزَحتُ البئر وغيرها انزحها نزحا اذا استقيت ماءها اجمع ويقول بعض العرب انزحت البئر اذا وجدتها منزوحة كما يقال اقفرت المكان اذا وجدته قفرا قال الشاعر ــ العباس بن مرداس السلمي

أُمامَةُ حلّتْ بعد عهدك راكِساً
واَقفرْتُ منها رَحْرَحان ــ٢ــ فدَاحِسا

اى اصبته قفرا وربما قالوا انزح الماء اذا نضب ونزحتْ دار فلان نزوحا اذا بعدت ونزحت العين الدموع نزحا والنَّازِحُ البعيد والدار نازحة والبئر منزوحة ورجل نازح ونزيح والمنزحة ما نزحت به البئر من دلو او غيرها*

حَ زَ وَ

(حَزَا) يحز وحَزوا فهو حاز والحازى الذى يتكهن فيخط فى الارض خطا ويطرق بالحصى والذكر حاز والانثى حازية والجمع الحُزاة ــ والحزاء ممدود نبت معروف وحزت الشىء احوزه حوزاً وحيازة اذا استبددت به وملكته وحيازا ايضا وهذه الياء التى فى حياز منقلبة عن الواو لكسرة ما قبلها ــ ورجل احوزي اذا كان جادّا فيما يأخذ فيه من عمل وحاز الراعى ابله يحوزها حوزاً اذا جمعها وساقها وكذلك الحمار اذا حازاُتنه ــ قال العجاج

يَحُوزُهن وله حُوزي
كما يَحُوزُ الفئةَ الكَمِيُّ

ويروى حوذى كما يحوذ وسألت ابا حاتم عن قوله وله حُوزى قال حائز من قلبه مزعج ــ وفلان في حوزة

---

(١) ن وهى لغة قيس ولا يعرفون الهاوون وسائر العرب يسميه الهاوون ☆ (٢) الرواية — لاسماء رسم اصبح اليوم دارسا واقفرَ منها رحرحان فراكسا — هكذا انشده الاصمعى ☆

(باب الحاء و السين)

فلان اى فى ناحيته ومنع القوم حوزتهم اى ناحيتهم وقد سمت العرب احوزَ وحوازاً *

و زحت الشيء ازوحه زوحا اذا ازغته عن موضعه ونحيته و زاح الشيء يزيح و يزوح زيحا و زيحانا اى تحرك عن مكانه ـ وزحته و ازحته انا ازاحة و هو مزوح و مُزاح *

حَ زَ هَ

اهملت الافى قولهم حَزَّه حزَّة منكرة و ليس هذا موضعها *

حَ زَ ىَ

لها مواضع فى المعتل تراها ان شاء الله تعالي *

باب الحاء و السين

مع باقى الحروف التى تليهما فى الثلاثي الصحيح *

حَ س ش

اهملت و كذلك حالهما مع الصاد و الضاد *

حَ سَ طَ

(السَّحط) الغصص يقال اكل طعاما فسحطه اى اشرقه و اهل اليمن يقولون انسحط الشيء من يدى اذا املس فسقط قال الشاعر ـ وهو ابن مقبل يصف بقرة *

كَادَ اللُعَاعُ من الَحوْذان يَسحْطُهُا

ورِجْرِجٌ بين لَحيَيْها خَنا طِيلُ

الرِجْرِجُ ـ١ـ ماترجرج من لعابها وخناطيل متلزج قال ابو بكر كل بقلة لينة اذا اكلتها الماشية سال لعابها و يقال السَّحط والشحط سواء و هو الذبح سحطه يسحطه سحطا وسَطحُ كل شيء اعلاه وانسطح الرجل اذا امتد على قفاه فلم يتحرك و يسمى المنبسط على قفاه من الزمانة السطيح وسَطِيحُ الكاهن رجل من كُهان العرب خلق سطيحا لا عظم فيه وله احاديث كثيرة وهو احد بني ذئب من غسان قبيلة الازد زعم ابن الكلبى انه عاش ثلاث مائة سنة خرج مع الازد ايام سيل العرم ومات فى ايام شيرويه بن هرمز وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ـ و السُطَّاحُ ضرب من النبت ـ و المسطح بفتح الميم الموضع الذى يبسط فيه التمر وقد قيل بكسر الميم لغة نجدية وكذلك يسميه اهل الحجاز ومن والاهم من اهل النخل من العرب واسمه بلغة عبد القيس الفداء ممد ودوالمِسطح بكسر الميم عمود من عمد الخباء قال الشاعر مالك بن عوف النصرى

تعرضَّ ضَيْطَارُ فعَالة ـ٢ـ دوننا

وما خير ضَيْطَارٍ يقلب مِسطَحَا

الضَيْطارُ الرجل الضخم الذى لاخير عنده والجمع ضياطرة وضياطر والسطيحة اديمان يجعل منهما مزادة* والطَحسُ والطَّحزِ يكنى به عن الجماع طحز و طحس طحزاً و طحساً *

حَ سَ ظَ

اهملت و كذلك حالها مع العين و الغين *

حَ سَ فَ

(الحسَافُ) حُسَافُ التمر الفاسد المتناثر من القدم وانحسف الشيء فى يدى اذا تفتت فى يدك * و قالوا رجل حَيفَس و قالوا حيفساء ـ٣ـ وهو الضخم لاخير

---

(١) من هنا الى لعابها من — ل * (٢) في هـ — خزاعة وكذا في هامش — ل * (٣) في هـ — حيفسى بالقصر*

لا خير عنده *

والسَّحْفُ من قولهم سحف رأسه يسفحه سحفا اذا حلقه قال الشاعر - زهير بن ابى سُلمى

فَاَقسِمْتُ جُهْداً بالمَنَازل من مِنىً

وَمَا سُحِفَت فيه المَقَادِيم و القمَلُ - ١

و ناقة سَحُوف اذا كانت طويلة الاخلاف وناقة سحوف ايضا اذا كثر اللحم على جنبيها حتى يسحف عنها اى يقشر قال الشاعر - الاعشى

مِنْ كل كَوْ ماء سَحُوفٍ اذا

جَفَّت من الشحم مُدَى الجَاَزِرِ

ويروى - من شحم كُوم كالنصاب اذا جفت ورجل سيحف طويل و كذلك سهم سَيحف طويل النصل وقالوا سِيَحْف - قال الشنفرى

لها وَفضةٌ فيها ثلاثون سَيَحفاً

اذا آنَسَت اولى العَدِيِّ اقشعَرَّتِ

الوَفَضَةُ شبيه بالكنانة والخريطة *

والسَّفْحُ سفح الجبل و هو حيث انسفح ماء السيل عليه وسفحت الماء اسفحه سفحا اذا صببته - وسفحت العين الدموع سفحا اذا صبتها - والمسافحة ان يتسافح النساء والرجال ماءهم فيذهب ضياعا فلذلك سمى السفاح والسفَّاح رجل من رؤساء العرب سفح ماءه فى غزوة غزاها فسمى السفَّاح و قال لا احتاج اليه حتى اصل الى حاجتى قال الشاعر - الاخطل

واخوهمُ السَّفَّاحُ ظَمَّاءَ خيله

حتى وَرَدْن جَبى الكلاب نِهالا

ويروى جِبى بالكسر وهو الماء الذى فى الحوض والَجبى الحوض بعينه - ٢

والسَّفِيحُ قدحٌ من قداح الميسر لا حَظَّ له * وفسحت للرجل فى مجلسى اذا اوسعت له وانفسحت الارض اذا اتسعت و مكان فاسح و فسيح و منفسح و لك فى هذا الامر فسحة اى متسع *

ح سَ قَ

سَحَقتُ الشىء اسحقه سَحقا اذا دققته واسحق الرجل اسحاقا اذا بعد و قال قوم بل هذا فعل يتعدى اسحقه الله اسحاقا مثل قولهم ابعده الله ابعاداً واسحقت الناقة اسحاقا اذا ارتفع لبنها وقلَّ ولو اضطر شاعر فقال مكانٌ ساحق جاز و مكان سحيق بعيد وقد قال لبيد

حتى اذا يَئِسَت - ٣ - واَسحَقَ حالِقٌ

لم يُبلِهِ ارضاعُها و فِطامُها

قال ابو بكر - ٤ - لما يئست البقرة من ولدها اسحق ضرعها اى ذهب ما فيه من اللبن والحالق الضرع الذى كاد يمتلىء يقول لما حزنت تركت الرعى حتى اسحق الضرع الذى كان حالقا *

وانسَحَقَ الرجل انسحاقا اذا بعد عنك وقد سمت العرب مساحقا فاما اسحق فاسم اعجمي و ان كان لفظه لفظ العربية - وتقول للرجل ابعده الله و اسحقه و بعدا

---

(١) ن - وماسحقت وفي نسخة القمل بالهاء * (٢) في ل - الجبا مقصور الحوض الذى يجبى فيه الماء واذا كسر فهو الماء بعينه (٣) هـ - يبست * (٤) من هنا الى حالقا من ل - *

له وسُحقا ونخلة سحوق طويلة والجمع سُحُق واسحق الثوب اذا اخلق ثوب سَحق وا لجمع سحوق وساحوق موضع ويوم ساحوق يوم من ايامهم معروف*

والسَّقحة لغة يمانية وهى الصلع يقال رجل اسقح من قوم سُقح *

والقَسح اليبس قسح الشىء واقسح واذا اشتد نعظُ الرجل قيل قسح واقسح ويقال ذكر قاسح اذا اشتد نعظه ورمح قاسح صلب شديد *

ح سَ كَ

اَلحَسَك ثمر نبت معروف له شوك -- قال زهير

جونيّةٌ كَحَصاة القسم مَرتَعُها
بالسِيّ ما تُنبتُ القَفعاءُ والحَسَكُ

وفي قلب فلان على فلان حسكة اى غِمر وحسيكة *

والكَسح الزمانة يقال كسح الرجل يكسح كسحا ورجل مكسوح وكسيح ومكسَّح اذا زمن من يديه ورجليه وهو فى الرِجل اكثر -- قال الاعشى

بين مغلوب كريم جَدُّه
وخذول الرجل من غير كَسح

وكسحت البيت اكسحه كسحا اذا كنسته وكسحت الريح الارض اذا قشرت عنها التراب وكل ما كسحته فهو كُساحة مثل الكناسة سواء واغار فلان على بنى فلان فاكتسح اموالهم اذا استحفها اى اخذها كلها *

ح سَ لَ

الحِسل ولد الضب وتقول العرب (لا آتيك سن الحِسل) لانهم يقولون ان للضب عمرا طويلا -- والضَّبُّ يكنى ابا الحسل وابا الحُسيل وجمع الحسل حِسلان وحسول واحسال وحِسلة *

والحَسِيل ولد البقرة الاهلية الخاصة لا واحد له من لفظه -- قال الشاعر

وهن كاذناب الحَسِيل صَوَادِرُ

والحِلس كساءٌ يطرح على ظهر البعير والحمار والجمع احلاس وحلوس ويقال بنو فلان احلاس الخيل اذا الفوا ظهورها ويقال للرجل كن حلس بيتك -- ١ اى الزمه ولا تفارقه لان الحلس لا يفارق ظهر البعير قال الشاعر

ولا تَغُرَّنْكَ احقادٌ مَزَمَّلَةٌ
قد يضرب الدَّبِرُ الدامى باَحلاَس

هذا مثل يضرب للرجل يظهر لك بشراً ويضمر غير ذلك وقد سمت العرب حُلَيساً -- قال الشاعر

يوم الحليس بذى الفَقار كأنه
كَلِبٌ بضرب جماجمٍ ورِقابِ

يعنى الحليس بن عتيبة -- وبنو حِلس بطين من العرب ينزلون نهر الملك وهم من الازد وقوم منهم ينزلون دو تبايا -- ٢ -- وذرينبو من المبارك *

والسَّحل ثوب ابيض والجمع سحول واسحال وهى ضرب من ثياب اليمن ولا يستحق هذا الاسم الثوب حتى يكون ابيض -- قال الشاعر

كأن بَرِيقَه بُرَقانُ سَحلٍ
جلاعن متنه حرضٌ وماءُ

---

(١) فى ل و ب ويقال فلان حلس بيته اذا لم يبرحه *

(٢) فى ه -- بيا ذرينبو -- فقط ✡

وفى الحديث كفن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى ثوبين سحوليين و سَحُولُ موضع باليمن نسبت اليه هذه الثياب السحولية ـ بعث الله فيهم نبيا يقال له شعيب فقتلوه و ليس بشعيب المذكور في كتاب الله عز و جل و قال ابن الكلبي فى قوله جل وعز (فلما احسّوا بأسنا اذا هم منها يركضون) يعنى هؤلاء والله اعلم *

وسَحَلْتُ العود و غيره اسحله سحلاً بالمبرد و يسمى المبرد المسحل ـ و الاسحل شجرة معروفة يستاك بها قال الشاعر ـ امرؤ القيس

وتعطو برخصٍ غير شثن كأنه
اساريعُ ظبيٍ او مساويكُ اسحلِ

وسحلته مائة درهم اذا عجلت له نقدها و سحلته مائة سوط اذا ضربته ـ وسَحَلَ الحمار يسحل سحيلاً وسحالاً اذا شحج و به سمى الفحل من الحمير مسحلاً والمِسحلانِ حديدتا اللجام المكتنفتان فكى الفرس وكل ما سقط من شيء سحلته فهو سُحالة ـ والسحيل الخيط الذى تفتله فتلا رخوا ـ قال زهير

يميناً لَنِعْمَ السيدان وجدتما
على كل حالٍ من سحيل و مُبْرَمِ

فالسَّحِيلُ خلاف المبرم فالمبرمُ الشديد الفتل و السحيل الرخو و ساحل البحر هو مقلوب فى اللفظ لان الماء سحله فهو مسحول فقالوا ساحل كما قالوا عيشة راضية فى معنى مرضية وحجابا مستورا بمعنى ساتر ـ وقال بعض اهل اللغة فى قوله جل ثناؤه (لا عاصِمَ اليومَ مِن امر الله) لا معصوم والله اعلم و مُسحلان موضع *

و السَّلَحُ الذرق والجمع السلوح ـ قال الشاعر

كأن برُفُغَيها سلوح الوطاوط ـ ١

وكل ذى بطن ذَرَق فهو سلح ـ وسلاح من الناس والدواب والسلاح ربما خص به السيف قال الشاعر ـ ابن احمر الباهلى

تُمسى كالواح السلاح وتُضحى
كالمَهاة صبيحة القطر

يصف السيوف ويمدح جمالها وربما جمع كل السلاح تسلّح القوم اذا لبسوا السِلاح ويقال السلاح والسُلح والسِلح والسُلحان والمسالح مواضع القوم الذين معهم السلاح و مسلّحة موضع ـ قال الشاعر جرير

لهم يومُ الكلاب ويومَ قيسٍ
اراق على مُسلّحةَ المزادا

و اللَحْسُ التطعم باللسان لحس يلحس لحسا ولحس الكلب الاناء ولجذه ورجل مِلحس حريص وفى الحديث (لبعضهم اهيس اليس الدُّ مِلحس) وهو شديد الخصومة ـ و الاليس الشجاع الذى لا يبرح مكانه والجمع لِيس ويقال ما ذقت لحسة ولا لعقة ومثل من امثالهم (اسرع من لحس الكلب انفه) *

حَ سَ مَ

(الحَسْمُ) استئصالك الشيء قطعا ثم كثر ذلك حتى قالوا حسمت الداء اذا كويته و استأصلته و سمى السيف حساما لانه يحسم الدم اى يسبقه فكأنه قد كواه والايام الحُسُومُ الدائمة الشر و الشؤم خاصة و كذلك فسر فى التنزيل (سبعَ ليالٍ وثمانيةَ ايام حُسوما) اى دائمة والله اعلم و صبي محسوم سيئ

---

(١) بهامش ل الوطواط ضرب من الطير و بري ر سلاح الوطاوط *

الغذاء *

والحَمْسُ والحَمَس التشدد في الامر حمس اذا اشتد وحمس الشر - رجل احمس وحميس - وبه سميت الُحمس قريش وكنانة وخزاعة وقوم من بني عامر ابن صعصعة لانهم تحمسوا في دينهم اى تشددوا فسموا الحمس - وله حديث وبنو حماس قبيلة من العرب وبنو حُميس بطن منهم ايضاً وكذلك بنو الاحمس والحَمَسة دابة من دواب البحر والجمع حَمَس وقال قوم هي السلُحفاة *

والسُحْمَةُ السَوَادُ رجل اسحم وامرأة سحماء وقد سمت العرب سحيما وسحمان ورجل اسحمان شديد الادمة والسحام السواد بعينه - وبنو سحمة بطن من العرب والسحماء يكنى بها عن الدبر - والسحم ضرب من الشجر *

ورجل سَمَحٌ بيِّنُ السماحة من قوم سُمَحاء اجواد سَمُح سماحة اذا صار سمحا والسَّماح الجود وسَمح لى بالشيء اذا جاد به فهو سمح - واسمح الدابة بقياده اذا انقاد بعد تصعب - وقد سمت العرب سمحاً وسميحاً ومن امثالهم (اِسمح يُسمح لك) وقطع قوم هذه الالف وقالوا أَسمح يُسمح لك *

ومَسَحْتُ الشيء بيدى وغيرها أَمسحهُ مسحاً ومسحت العضو بالسيف اذا قطعته من قوله عز وجل (فطفق مسحاً بالسُّوق والاعناق) والمسيح العرق قال الشاعر

وقد تسال المَسيح على

فاما المَسِيحُ عيسى بن مريم عليه السلام فاسم سماه الله عز وجل به لا احب ان اتكلم فيه وقد سمت اليهود الدجال مسيحاً لانه ممسوح احدى العينين ومسحت الابل الارض يومها دأبا اى سارت سيرا شديدا *

والمِسْحُ معروف عربي صحيح - والمسحاء ارض واسعة وجمع المِسح امساح ومسوح قال الراجز - لبيد بن ربيعة العامري

فى السُلُبُ السُود وفى الاَمساحِ

وقال آخر - ابو النجم العجلى

جَوْنٌ كأن العَرَقَ المَسْفوحا
البسه القِطْوانَ والمُسوحا

والمِسْحاة معروفة وليس من هذا انما هي مفعلة من سحا يسحو وسَحى يسحى - وتماسح القوم اذا تبايعوا فتصافحوا وتصافقوا - ورجل به مسحة من جمال ومسح فلان القوم قتلا اذا اوجع فيهم واحسبه من قوله عز وجل (فطفق مسحا بالسوق والاعناق) والتمساح الكذاب وهو احد ماجاء على تفعال - والتمساح هذه الدابة معروفة واحسبها عربية صحيحة *

ح س ن

الحَسَنُ ضد القبيح والحُسن ضد القُبح وحسن الشيء يحسن حسنا ولا يكادون يقولون رجل احسن الا انهم يقولون امرأة حُسَّانة ورجل حُسَّان وقالوا امرأة حُسَّانة جُمالة - والحِسان جمع حَسَن الحقوها بضدها فقالوا قباح وحِسان كما قالوا عجاف وسمان قال ابن الكلبي لا نعرف في الجاهلية احداً سمى حسنا وحسينا وهذا غلط لان بطنين من طيىء يقال لهما بنو حسن وبنو حسين

ابناء ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيئ — والحسن كثيب بنجد فى بلاد بنى ضبة فى الموضع الذى قتل فيه بسطام بن قيس الشيبانى — قال عبدالله بن عنمة الضبي

لاُمّ الارض ويلٌ ما اَجَنّت
بحيث اضرّ بالحسن السبيل

و يروى غداة اَضر — و قد سمت العرب حسّانَ و يجوز ان يكون اشتقاقه من شيئين فاما ان يكون من الحسن فهو فعال و ينصرف فى المعرفة و النكرة وان كان من الحسّ و هو القتل الشديد فالنون فيه زائدة وهو فعلان لا ينصرف — و امرأة حُسّانة جمالة ✻

و السَحْنُ من قولهم رأيت فلانا حسن السحنة والسحناء اى حسن الحال و جاءت فرسك مُسحِنة [١] و جاءت فرسك حسنة السحناء • و السحنة مفتوحة الحاء و لا يقال باسكان الحاء اى حسنة المنظر — والمساحن حجارة رقاق يمهى به الحديد نحو المسن — و يقال سنح لى الامر اذا عرَض ✻

والسانح و البارح يختلف فيهما و قد مر تفسيرهما فى الثنائى و قد سمت العرب سنيحا وسانحا وسنجان ✻

و النَحْسُ خلاف السعد و النَحس الغبار فى اقطار السماء اذا عكف الجدب [٢] عليها و عام ناحس و نحيس و المناحس المشائم و فلان من نِحاس صدق و نجاز صدق كما قالوا من نجار صدق و من نجر صدق اى من اصل كريم — و فسر ابو عبيدة قول الله جل ذكره (يُرسَل عليكما شواظ من نار و نِحاسٌ) فقال النحاس هاهنا الدخان الذى لا لهب فيه — قال النابغة الجعدي

تضيئ كضوء سراج السَليط
لم يجعل الله فيها نُحاسا

و قولهم تَنَحّسَ النصارى كلام عربىّ صحيح لتركهم اكل الحيوان و لا ادرى ما اصله — و تنحّس فلان اذا تجوع كما قالوا توحش — و النحاس القِطر عربي معروف ✻

ح سَ وَ

الَحسوُ مصدر حسوت الشيء احسوه حسوًا والحَساء كل ما حسوته وقولهم (نوم كحسو الطير) اي قليل [٣] والحسو مصدر والحُسا جمع حسوة قال الراجز الاغلب العجلى — يذكر سجاح ومسيلمة

فشام فيها مثل محراث الغضى
تقول لما غاب فيها واستوى
لمثلها كنت اُحَسّيك الحسا

و حوِسَ الرجل يحوَس حوَسا اذا كان شجاعا والاحوس الشجاع الذى لا يبرح مكانه فى الحرب والجمع حُوس — و ناقة حوساء شديدة النفس ✻

و السحو مصدر سحوت الشيء اسحوه سحوا اذا قشرته ومنه اشتقاق المسحاة لان اصلها مِسحوة وسافسر لك ذلك فى الثلاثي المعتل واشرحه شرحا شافيا ان شاء الله تعالى — و اسحيت [٤] الكتاب و سحّيته اذا جعلت عليه اسحاءة — والسحا الخفاش ✻

ح سَ هَ

اهملت وقد استقصيناه فى الثنائي ✻

---

(١) في ل مسحنة — بفتح الحاء (٢) في ه اذا عكر المحل فقط (٣) فى ل و ب — قصير (٤) هذه العبارة من ل —

ح سَ ى

(الحِسىُ) ماء فى رمل تحته ارض صلبة تمنعه من ان يسوخ ويقيه الرمل من الشمس والسموم فاذا بحثت الرمل نبع الماء والجمع احساء ـ ١ ـ و اذا استقيت منه دلو" جمّت اخرى

والسيح مصدر ساح الماء يسيح سيحا اذا جرى على وجه الارض ثم سمى الماء السائح سيحا بالمصدر فقيل ماء سيح والجمع سيوح ورجل سائح يسيح فى البلاد لا يستقر *

و الحيس معروف تمر يحاس با قط وسمن اى يخلط ثم يدلك حتى يختلط ـ قال الراجز

التمر والسمن جميعا و الاقِطْ
الحَيْسُ الا انه لم يختلط

و قال الاصمعى قال لى الرشيد فُطمت على الحيس والموز ـ اخبرنى بذلك عبد الرحمن عن عمه ـ ورجل محيوس اذا ولدته الاماء من قبل ابيه و امه قال ابو بكر اخرجه على الاصل و الوجه ان يكون محيسا مثل مخيط *

(باب الحاء والشين)

باب الحاء والشين

مع باقى الحروف في الثلاثى الصحيح *

ح شَ صَ

الشحص و الشَحَص و الجميع اشحاص ردئ المال وخشاره من الابل والغنم *

ح شَ ضَ

اهملت *

ح شَ طَ

(الشَحطُ) البعد شَحَط يشحط شحطا اذا بعد ومنزل شاحط و شحيط اى بعيد قال الراجز ـ العجّاج

والشَحطُ قطّاعُ رَجاءَ من رَجا
الا احتضار الحاج من تحوّجا

و الشَحط الذبح ايضا شحطه يشحَطه اذا ذبحه *

ح شَ ظَ

اهملت وكذلك حالها مع العين والغين *

ح شَ فَ

الحَشَفُ من قولهم حشِف خِلفُ الناقة اذا ارتفع منه اللبن ـ وحشف التمر رديئه ويابسه الذى لا حلاوة فيه و تحشّفَ الرجل عينه اذا ضم جفونه ونظر من خلل هدبها ومثل من امثالهم (أحشفا وسوءَ كيلة) اى وكيلَ سوء ـ و الحشيف الثوب الخلق و الحشفة حشفة الذكر و الحشفة صخرة رخوة فى سهل من الارض *

والحِفشُ وعاء نحو السفط الصغير والجمع احفاش تجعل فيه المرأة دهنها ومشطها واشباه ذلك ـ والحفش بيت صغير شبيه بالمخدع وفى الحديث (هلّا قعد فى حفش امه) ١ ـ قاله صلى الله عليه وآله وسلم فى رجل اهدى له شيئا فقال رجل هو لى فقال صلى الله عليه آله وسلم هلا قعد ـ فى حفش امه *

وحفَشَ المطر الارض يحفشها حفشا اذا اظهر نباتها قال زهير *

---

(١) هذه العبارة من لوب ـ * (٢) كذا في الاصل و الصواب انه صلى الله عليه وآله وسلم قاله لرجل ارسله ساعيا فقال هذا لى وهذا لكم فقال النبى هلا قعد فى حفش امه فينظر هل يهدى اليه شئ ـ س *

فتبع

فتبع آثار الشياه وليدُنا

كشؤبوبِ غيثٍ يَحْفِشُ الأُكْمَ وابلُه

وتَحَفَّشَتِ المرأة للرجل اذا اظهرت له الودَّ — والشحف لغة يمانية وهو ان تقشر عن الشيء جلده *

والفُحْشُ معروف فحش الرجل يفحش ويفحِش والفحش يفحش لغتان والفحش اعلى وافصح وان كانت العامة قد اولعت بقولها امر فاحش — وجاء الرجل بالفحش والفحشاء اذا افحش وربما جعلوا الفحشاء الفجور وقد جاء في التنزيل (وينهى عَن الفحشاء والمنكرِ والبغي يعظكم) وربما قالوا جاء فلان بالفاحشة في معنى الفحشاء *

والفَشْحُ من قولهم تفشّحت الناقة اذا تفاجّت وانفشحت قال الراجز *

انكِ لوصاحبتنا مَذِحتِ

وحكّكِ الحنوانِ فانفشحتِ

المَذَحُ تقرح الفخذين من المشي اذا احتك احدهما بالآخر *

ح شَ قَ

(شَقَّحتِ النخلة) تشقيحا واشقحت اشقاحا اذا تغير البسر للاصفرار بعد الاخضرار ونهى عن بيع الثمر حتى يشقح — ولذلك قالوا قبيح شقيح وقبحة شقحة وهو اقبح مايكون واقبح به واشقح قال الراجز — الاحوص

اقبح به من ولدٍ واشقِحِ

مثل جُرَيّ الكلبِ لا بل اَقبِحِ

ان شوّى ذلك مالم ينبح

يقال امر شوى اى سهل خفيف وقبّحه الله وشقّحه والشُقّاح ضرب من النبت يشبه الكبر زعموا ولم يجيء به اصحابنا وذكره ابو مالك — واشقاح الكلاب ادبارها وقال قوم بل اشداقها — قال الشاعر

بطعنٍ مثل اَشقاح الكلاب

ويقول الرجل للرجل (والله لا شقحنّك شقح الجوز) اى لاكسرنك واستخرِجنّ ماعندك *

ح شَ كَ

(الحَشْكُ) من قولهم حشكت الدرة تحشك حشكا اذا امتلأت قال زهير

كما استغاث بسيءٍ فزُّ غيطلةٍ

خاف العيون فلم ينظر به اَلحَشَكُ

فانما حرّك الشين اضطرارا — وحشكت السحابة تحشك اذا كثر ماؤها — ونخلة حاشك كثيرة الحمل وحشّاك نهر او واد قال الشاعر — الاخطل

امست الى جانب الحشاك جيفته

ورأسه دونه اليَحْمُومُ والصُورَ

وهو نهر بالجزيرة واشتقاق اسمه من حشك الدرة والحِشاك الخشبة التى تشد على فم الجدى لئلا يرضع وهى التى يقال لها الشِبام *

والحَكْشُ مثل الحكر رجل حكِش مثل حكِر ومنه سمى الرجل حوكشا الواو زائدة اذا كان يحتكر لغة يمانية وحوكش اسم رجل من مهرة نسبت اليه الابل الَحوكشية *

والكَشْحُ الخصر والكشح داء يصيب فى الكشح كُشح الرجل فهو مكشوح اذا كوى فى كشحه من ذلك الداء وبه سمى المكشوح هبيرة المرادى ابو قيس ابن مكشوح قال الشاعر — الاعشى

و لقد اَمْنَحُ مَن عادَيته

كلما يُحْمِشُ من داء الكَشَح

والكاشِحُ الذى يطوى على العداوة كشحه وطويت كشحى على كذا وكذا اذا اضمرته فى قلبك وسترته قال الشاعر - الاعشى

اَخٌ قد طَوَى كَشْحاً واَبَّ لِيذهبا

أبَّ اى تهيأ لذلك وقال قوم بل الكاشح الذى يتباعد عنك من قولهم كشح القوم عن الشىء اذا تباعدوا - وانشد

شِلْوُ حمارٍ كَشَحَت عنه الحُمر

اى تفرقت عنه

حَ شَ لَ

(شَلْحىٌ) لغة مرغوب عنها وهى السيف بلغة اهل الشحر فاما قول العامة شلَّحه فلا ادرى مما اشتقاقه *

حَ شَ مَ

(حَشَمْتُ الرجل) احشمه حشما اذا اغضبته وحشم الرجل اتباعه الذين يغضبون بغضبه فاما قول العامة ليس بيننا حشمة فهى كلمة موضوعة فى غير موضعها وليس تعرف العرب الحشمة الا الغضب او الانقباض عن الشىء وقد جمعوا الحَشَم على احشام وحَشَم كلمة فى معنى الجمع لا واحد لها من لفظها يقال فلان من حشم فلان وهم من يغضب له *

وحَمِشَ الرجل يحمش حَمَشاً اذا كان احمش وهو دقة الساقين وامرأة حمشاء ورجل احمش وبه حمش وحمشة ولثة حمشة اذا كانت قليلة اللحم وهو يستحسن ويقال تحمش بنو فلان لفلان اذا غضبوا له أجمع والحَمش الجمع مثل الحبش حبشت الشىء وحمشته اذا جمعته - قال الراجز

اُلاك حَمَّشْتُ لهم تحميشى

اى جمعت لهم جمعى وروى حبشت لهم تحبيشى *

والشحم معروف يقال من الشحم شحِم الرجل يشحَم شحما اذا سمن وهو شحِم وشحيم - واشحم الرجل اذا شحمت ابله وهو شاحِم لاحِمٌ اذا كان عنده الشحم واللحم كما قالوا (تامِر" "لابِن") - ورجل شحم لحم اذا قرم اليهما واشحم الرجل اصحابه اذا اطعمهم الشحم *

ويقال محشته النار تمحشه محشا اذا احرقته وحرٌ ماحِش" محرق ومحاش الرجل الذين يجتمعون اليه من قومه وغيرهم - قال الشاعر

جَمِع مَحاشَكَ يايزيدُ فاننى

اعددتُ يَربوعاً لكم وتَميماً

وهما بطنان من بنى عذرة يقوله النابغة ليزيد بن الصعق لما غزا بنى عذرة - وخالف الاصمعى الناس فى هذا فقال انما سمى محاشاً لانهم محشوا بعيرا على النار اى اشتووه واجتمعوا عليه فاكلوه وتحالفوا *

حَ شَ نَ

حَنَش" واحد الاحناش وهى هوامُّ الارض - والحنش ضرب من الحيات وبنو حنش بطن من العرب *

وشَحَنْتُ البيت وغيره اشحنه شحناً اذا ملأته - وشحنت الثغر بالجند اذا سددته بهم وشحنت السفينة اذا ملأتها وفى التنزيل (فى الفُلكِ المشحُون) وشحِنت على فلان اشحن شحناً من الشحناء *

وَحَشِنَ السقاء اذا تغيرت رائحته من ترك الغسل *

وَنَشَحَتِ الابل تنشح نشحاً و نشوحاً فهي نواشح اذاشربت دون الري ـ قال ذو الرمة

فانصاعت الحُقبُ لم يُقصَع صرائرُها
وقد نَشَحن فلا ريٌّ ولا هِيمُ

حَ شَ وَ

(حَشَوتُ الفراش) والوسادة وما اشبه ذلك احشوه حشواً وكل شيء ادخلته في وعاء فقد حشوت الوعاء به وحِشوة الانسان والدابة امعاؤه وما في جوفه وفلان من حِشوة بني فلان اي من رذالهم واحسب ان احشاء الجوف من هذا اشتقاقها *

والحُوش ابل متوحشة وتقول العرب هي ابل الجن ويسمونها الحُوشية ـ وحشت الصيد احوشه حوشا اي جمعته ولا يقال احشته وان كانت العامة قداولعت به *

والشَّحو مصدر شحافاه شحوا اذا فتحه وفرس رغيب الشحوة كثير الاخذ من الارض بخطاه وبئر واسعة الشحوة اذا كانت واسعة الفم *

والوحش كل دابّة توحشت فهي وحشية ـ والوحشية ضد الانسية وتفسير الانسية ذوات الانس كالخف والحافر وما اشبه ذلك وتقول العرب اذا اظلم الليل استأنس كُلُّ وحشيٍّ واستوحش كُلُّ انسيٍّ ووحشيُّ الانسان والدابة من اعضائه ما لم يقبل على جسد ووحشيُّ القوس ما ادبر على الرامي وانسيّها ما اقبل على الرامي منها ـ ومال الرجل لوحشيّه اذا مال على شماله ومال لانسيّه اذا مال على يمينه ـ ووشحي ركيٌّ معروفة ـ قال الراجز

صبحن من وَشحى قليباً سُكا
يطمى اذا الورد عليه التَكّا

سَكّاً ضَيقاً رأسه ووِشاح "والجمع وشح خرز تتوشح به المرأة وهذيل تقول اشاح في معنى وِشاح ويقال اشاح الرجل اشاحةً فهو مشيح اذا حذر وهذيل تجعل المشيح الجادّ في امره *

حَ شَ هَ

اهملت *

حَ شَ ى

الحَيشُ الفزع ـ قال الشاعر المتنخل الهذلي ذلك بزّي وسليهم اذا[1]

ماكَفّتِ الحَيشُ عن الارجل

كُفّت[2] ضم وجمع من قوله عز وجل (الم نجعلِ الارضَ كِفاتاً) والشيِح نبت معروف وارض مشيوحاء تنبت الشيح ـ وهذا يستقصى في المعتل ان شاء الله *

باب الحاء و الصاد

(باب الحاء والصاد)

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

حَ صَ ضَ

اهملت وكذلك حالها مع الطاء و الظاء و العين والغين *

حَ صَ فَ

(الحَصَفُ) بثر يخرج على الجسد من الحر حصِف الانسان يحصَف حصَفاً وفي بعض لغات اهل اليمن يسمونه الهرض هرِض يهرَض هرضاً ـ والاحصاف

---

(١) في ل و ب – ذلك ديني واساأيهم *   (٢) هذه الجملة من ب *

مصدر احصف الحمار في آريه ـ١ـ او في نشاطه يحصف احصافاً اذا عدا عدواً شديدا قال الراجز ـ العجاج

اذا تَلَقَّته العَقَا قِيل طفا
وان تَمَطَّى بالخِبارِ احصفا

جمع عَقَنْقَلٍ وهو الرمل المتعقد المتداخل بعضه في بعض وبه قيل عقنقل الضب ـ والخبار ارض فيها حجارة ورجل حصيف الرأى ـ وحصيف العقل سديدهما حصُف رأيه حصافة واشتقاقه من احصفت الحبل اذا شددت فتله *

والحَفْصُ الزبيل الصغير من ادم تنقى ـ٢ـ به الآبار والجمع حفوص واحفاص وبه سمى الرجل حَفْصا والحَفْصَةُ زعموا اسم من اسماء الضبع ولا ادرى ما صحته ويقال حفصت الشيء احفصه حفصا اذا جمعته فانا حافص والشيء محفوص والاسم الحُفاصة وكل ما جمعته بيدك فقد حفصته من تراب او غيره فهو حُفاصة *

والصُّحُفُ واحدها صحيفة وهى القطعة من ادم ابيض او ورَقٍ يكتب فيه وقد جاء في التنزيل (وإذا الصُّحُفُ نُشِرَتْ) والله اعلم بكتابه وتجمع صحائف وربما جمعوا الصحيفة صِحافا والصحفة القصعة وتجمع صِحافا ـ قال الشاعر

وبنو نَكْدٍ قعودٌ يتعاطَوْن الصِحافا

والمِصْحَفُ بكسر الميم لغة تميمية ـ٣ـ لانه صحفٌ جمعت فاخرجوه مخرج مفعل مما يتعاطى باليد واهل نجد يقولون المُصحف بضم الميم لغة علوية كأنهم قالوا اصحف فهو مصحف اذا جمع بعضه الى بعض *

وصفحت عن الرجل اصفح صفحا اذا غفرت جرمه واضربت عن هذا الامر صفحا اذا تركته وصَفْحَةُ الانسان والدابة عرض جنبه اذا اعترضته وابدى لى فلان صفحته اذا امكنك من نفسه في خصومة او حرب ـ٤ـ واصفحت عن الامر اصفاحا اذا تركته مثل قولهم اضربت عنه اضرابا *

والمُصْفَحُ الممال وجاء في الحديث (قلب المنافق مُصفح) اى ممال عن الحق وضربته بالسيف مصفحا ومصفوحا اذا ضربته بعرضه ولم تضر به بحده واذا ضربته بحده قلت ضربته صلتا ـ والصَفيحةُ النصل العريض من السيوف وجمعها صفائح والصفيحة ايضا القطعة العريضة من الصخر والجمع صفائح ايضاً وكانوا يجعلون ذلك على القبور واللحود مكان اللبن فلذلك قالوا في اشعارهم ـ بين الثرى والصفائح وتحت الصفائح ـ ويقال لها الصُّفّاح ايضاً والواحدة صُفّاحة قال الشاعر ـ النابغة الذبياني

وخَيِّسِ الجن انى قد اَذِنْتُ لهم
يبنون تدمُرَ بالصُّفّاح والعَمَدِ

ورأس مصفح اذا كانت فيه ضغطة حتى يستطيل بها قليلا ما بين جبهته وقفاه وربما قالوا مصفح ولم يذكروا الرأس وقال الكلابيون المصفح الذى مسح جنبا رأسه ونتأت جبهته فخرجت وظهرت قمحدوته وربما جمعوا الصفيحة صِفاحا *

وقال ابو حاتم عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء ويكره في الخيل القنا والصفاح فاما القنا فانه حدب الانف من وسطه فتراه شاخصاً فاذا

---

(١) في ل ـ ارنه *

(٢) في هـ ـ تنهى *

(٣) في هـ ـ لاهل الحجاز *

(٤) في ل ـ حرد *

افرط

افرط ذاك ضاق المنخر فكان عيبا واما الصفاح فشبيه بالَمسحة فى عرض الخد يفرط بها اتساعه وذلك مكروه ايضاً مستقبح - وصفح الرجل عن زلة صاحبه فهو صفوح وصافِح عنها وتصافح الرجلان بكفيهما اذا الصق كل واحد منهما كفه بكف صاحبه (ونهى فى الحديث عن مصافحة النساء) وقوله عز وجل (افنضرِبُ عنكم الذِكرَ صفحا) كأنه يعرض عنهم قال ابو عبيدة نعرض عنكم والتَصفِيحُ التصفيق باليدين وفى الحديث (التسبيحُ للرجال والتصفيحُ للنساء) وهو التصفيق قال الشاعر - لبيد بن ربيعة العامرى

كأن مُصَفَّحات في ذُرَاه
وأَنواحاً بايديها المآلى

ويروى عليهن والمآلى واحدتها مئلاة وهى خرقة سوداء تشير به النائحة *

وخصت عن الشئ اخص عنه خصا اذا كشفت عنه وبه سمى اُخوص القطاة وذلك انها تفحص الحصى بصدرها حتى تصير الى لين الارض فتبيض وجمع الاخوص افاحيص قال الشاعر - الممزق العبدى

وقد تخِذَت رجلى الى جنب غرزها
نَسِيفا كاُفحُوص القطاة المُطَرَّقِ

المُطرَّق التى قد عسر عليها البيض فهى تحك الارض بصدرها حتى تؤثر فيها - قال الراجز

انتم بنو كابية بن حَرقوصْ
وكلكم هامتُه كالاُفحُوصْ

وافصح العربى افصاحا وفصُح العجمي فصاحة اذا تكلم بالعربية وافصح اللبن اذا انجلت رغوته فهو مفصِح وهو حينئذ الصريح وفصح اللبن فهو فصيح - قال الحرث

ولم يخشوا مَصَالته عليهم
وتحت الرُغوَة اللبن الفَصِيحُ

والصريح ايضا وافصح الصبح اذا بدا ضوءه وكل شئ وضح لك فقد افصح لك - والفِصح عيد النصارى وقد عرفته العرب وتكلمت به قال الشاعر - حسان ابن ثابت رضى الله عنه

قَدْدَنا الفِصحُ فالولائدُ
يَنظِمن سراعاً اَكلَّةَ المرْجانِ

حَ صَ قَ

يقال (رجل اصقح) بالسين والصاد بين الصقح وهو الصلع لغة يمانية يسمون الصلعة الصقعة - (١) - قال ابو بكر يقال رجل اصلع بين الصلعة *

حَ صَ كَ

(الكَحص) ضرب من النبت له حب اسود يشبه بعيون الجراد - قال الشاعر

كأنَّ جَنَى الكحْص اليبيس قتيرها
اذا نُثِرت سالت ولم تَتَجَمَّع

ويروى نثلت يصف درعا اذا طرحت تفتحت ولم تبق مجتمعة *

حَ صَ لَ

(الَحصل) البلح قبل ان يشتد وتظهر ثفاريقه الواحدة حصلة وحَصلة - قال الراجز

مُكمِمٌ جَبَّارُها والجعلُ
يَنحَتُّ منهن السَدَى والحَصَلُ

---

(١) في هـ - يسمونها الصقحة *

السدى البَلح الذاوى الواحدة - سداة و يقال ما حصل في يدى منه شيء اى مارجع منه الىّ شيء ولا اجتمع في يدى منه شيء و منه اشتقاق الحوصلة الواو زائدة - و الحصيل ضرب من النبت ذكره الحرمازى ولا ادرى ماحقيقته - وحِصل بطنه يحصَل حصلا اذا اصابه اللوى لغة يمانية و قد يقال حِصل الفرس اذا اشتكى بطنه عن اكل التراب *

و اللحص الضيق قال الهذلى - امية بن ابى عائذ

قد كُنتَ خرّاجاً وَ لُوْجاً صيْرَفاً
لم تلتحصنى حيْصَ بيصَ لحاصِ

و يقال التحصَتْ الابرة اذا استدّ سمها *

و الصَّحل بحوحة فى الصوت لا يبلغ ان تكون جشة صحل الرجل و الفرس يصحل صحلاً و هى تستحسن فى صفة النبي صلى الله عليه و آله وسلم انه كان فى صوته صحل - قال الشاعر

و اسعدَتها اكُفٌّ غير مقْرِفةٍ
تثنى انا ملها شرعَ المزاهيرْ
من كل غيداء فى تغريدها صحَلٌ
كأن اعكافها طيُّ الطواميرْ

و هذان البيتان للاقيشر الاسدى فيما زعموا المزاهير -١- العيدان و الشرع الاوتار - و الصَّلاح ضد الطَّلاح - صَلح الرجل صلاحاً و صلوحاً و يقال صَلُح ايضا و يقال ما به من الصلاح و الصلوح قال الشاعر - عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

و كيف باطرافى اذا ما شتمتنى
و ما بعد سبِّ الوالدين صُلوح

و صلاحِ فى وزن حذامِ و قطامِ اسم مكة كما قال الشاعر - حرب بن امية

ابا مطر هلُمَّ الى صلاحِ
فتكفيكَ الندامى من قُريشِ

و قد سمت العرب صالحا و مُصلحا و صُليحا *

ح ص م

(الحَصْمُ) حصَمتِ الدابة تحصم حصما اذا خرجت من دبرها الريح و هو الحصام و الردام *

والحمص من قولهم حمص الجرح حمصا اذا سكن ورمه فهو حامص و حَميْصٌ و حِمصُ موضع لا احسبه عربيا محضا فاما هذا الحبُّ الذى يقال له الحِمّص فهو اسم مولد *

والصحمة سواد تعلوه صفرة حمار اصحم واتان صحماء و اصحامَّ الحمار اصحيما ما مثل ادهامّ و ابلاقّ *

وصمحته الشمس اذا آلمت دماغه تصمحه صمحاً و يوم صموح -٢- وصامح اذا اشتد حره و الصُّماح العرق المنتن قال الشاعر - الحرث بن خالد المخزومى

يتضوّعن لو تضمَّخن بالمسك
صُماحٌ كأنه ريحُ مَرقِ

و المَرقُ الجلد الذى يبل و يثنى بعضه على بعض ليلين وهو جلد لم يستحكم دباغه - و الصمحاء -٣- الغليظ من الارض والجميع صماحي *

و مصح الشىء يمصح مُصوحا اذا ذهب - و مصح

---

(١) هذا التفسير من ل * (٢) في ه صيموح * (٣) فى ه - الصمحاءة *

الشمس فهو ما صِحٌ ومصح مثل محص عدا ومصح الله ذنوبك ومحص ضرط *

ح ص ن

(الحصنُ) معروف واشتقاقه من حصَّنت الشيء تحصيناً اذا حظرته ومنعته ومنه حصنت المرأة اذا زوجتها وكل شيء منعته فقد حصنته وحويته وامرأة حصان بفتح الحاء عفيفة قال الشاعر - حسان بن ثابت

حَصانٌ رزان لا تُزن بريبة
وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

يقول تصبح جائعة من الكلام فى الناس وقال بعض اهل اللغة الحواصن الحبالى وانشد

تبيل الحواصن احبالها

وفرس حصان بكسر الحاء اذا ضن بمائه فلم ينز الاعلى حجر كريمة ثم كثر ذلك فى كلامهم حتى سموا كل ذكر حصانا ومكان حصين منيع وذكر قوم ان الزبيل يسمى مِحصنا ولا اعرف حقيقته وقد سمت العرب حِصنا وحصينا ومحصنا - وامرأة محصنة متزوجة وحاصن عفيفة قال الراجز العجاج

وحاصنٍ من حاصنات مُلس
من الاذى ومن قراف الوَقْسِ

قال ابو بكر الوقس ابتداء الجرب - واحصن الرجل فهو مُحصِن اذا تزوج وهذا احد ما جاء على افعلَ فهو مفعل وحصنان -١- موضع معروف والنسب اليه حصني كرهوا ان ترادف النون فيه ان يقولوا احصناني كما قالوا بحراني فاما تكنيتهم الثعلب -٢- ابا الحصين فشئ قد جرى على السن العرب قديما *

وصَحْنُ الدار باحتها والصحن اناء قصير الجدار نحو الجام والطاس وشبههما - وصحنته الفرس برجلها اذا ركضته والفرس صحون اذا كانت تصحن برجلها والصحن الفجوة بباطن حافر الفرس - والمصحنة ايضاً اناء نحو الصحفة زعموا *

والنَّحْصُ ما علا عن سفح الجبل وانحدر عن السند منه وقال صلى الله عليه وآله وسلم لما رجع من احد (ياليتنى غودرت فى اهل نُحص الجبل) يعنى الشهداء هناك *

والنُصح بذل المودة والاجتهاد فى المشورة نصحته ونصحت له بمعنى واحد وانا ناصح ونصيح ونصحت الثوب انصحه نصحاً اذا خطته والابرة المنصحة والخيط النِّصاح وبه سمى الرجل نصاحاً والشيء المخيط منصوح وقد سمت العرب ناصحا ونصيحا والنصحاء موضع زعموا وذكر بعض اهل اللغة انه يقال ثوب ناصح في معنى ناصع ولا ادرى ماصحته *

ح ص و

(حُصْتُ الثوب) احوصه حوصا اذا خطته وفى الحديث (ان على بن ابى طالب رضى الله عنه اشترى قميصا باربعة دراهم فلما لبسه رأى فى كمه فضلا فقصه ثم جاء الى الخياط فقال حصه) ورجل احوص من قوم حوص وقد حوِص يحوَص حوصا والحوص -٣- من صغر العين وغؤورها والحوص قبيلة من العرب - قال الاعشى

---

(١) فى ل و ب حصنين * (٢) فى هـ - وكنت العرب الثعلب الخ * (٣) في ل - ضيق العين *

اتانى وعيد الُحوصِ من آل جعفر
فيا عبد عمرو لو نَهيت الاَحاوِصا

ينسبون الى الاحوص بن مالك بن جعفر وليس ببطن ينسب اليه وتقول حُصْتُ عين الصقر او الجارح من الطير اذا خطتها ليستأنس و كذلك حصت شقوقا فى رجلى اذا خطتها *

و صَوَّحَ الحر البقل ايْبسه وتصوح البقل نفسه يبس والصوّاح عرق الخيل ولا نعرف له فعلا يتصرف *

و الصَّحْوُ ضد الدجن اصحت السماء اِصحاءً و صحا السكران يصحو صحوا و قال قوم من اهل اللغة اصحت السماء واصحى يومنا اذا لم يكن فيه برد وان كان فى السماء سحاب *

و الوَحص السحب عُنفا و حصه يحصه و حصاً لغة يمانية *

حَ صَ هَ

(الصِحة) ضد السقم *

والحصة —١— النصيب والمصحاة اناء يشرب فيه الماء من فضة او غيرها — قال الاعشى

اذا صَبَّ فى المِصَحاة خالط عَندَما

حَ صَ ىَ

يقال وقع فى حَيصَ بَيصَ و حِيصَ بِيصَ و حَيصٍ بَيصٍ و حِيصٍ بِيصٍ اذا وقع فى امر لا يتخاص منه و هذا الباب سأفسره فى الثلاثى المعتل ان شاء الله تعالى *

(باب الحاء و الضاد)

باب الحاء و الضاد
مع باقى الحروف فى الثلاثي الصحيح *

حَ ضَ ظَ

اهملت وكذلك حالها مع الظاء والعين و الغين *

حَ ضَ فَ

(الحَفَض) الخباء —٢— باسره مع مافيه من كساء وعمود وانما سمى البعير الذلول حفضا لانهم كانوا يختارون لحمل بيوتهم اذلّ الابل لئلا تنفر فسمي البعير حفضا لذلك قال الراجز — رؤبة

يا ابن قُرُومٍ لَسنَ بالاَحفاض
من كل أجأىَ مِعذَم عَضَّاض

فجعل الجمال المذللة احفاضا — ومثل من امثالهم (يوم بيوم الحفض المجوّر) وله حديث و قد سمت العرب محفضاً وحفضت العود احفضه حفضا اذا عطفته قال الراجز — رؤبة

اما ترى دهرى حَنانى حَفْضا
اخرج منى مِرَّة و نَقَضا

المِرَّةُ الشدة و النقض خلافها *

و نَحَضْتُ الشيء انحضه نحضاً اذا شددته و اكثر ما يستعمل ذلك فى الشيء الرطب نحو القثاء والبطيخ وما اشبهه *

و اَفْضَحَ الصبح يفضح افضاحا اذا ابدا فى سواد الليل و قد قالوا فَضَح الصبح ايضا و كل شيء كشفته فقد فضحته و كذلك قيل افتضح فلان اذا انكشفت مساويه وافضح النخل يفضح اذا نشمت فيه الصفرة والحمرة و مثل من امثالهم (الظمأ الفادحُ خير" من الرِي الفاضح) يضرب للرجل ينهى عن مدانس المكاسب — و الفضحة لون بين الحمرة و الغبرة اسد

---

(١) من هنا الي المادة من ل *

(٢) في ب و ل — البيت من الشعر بعمده و اطنابه ☆

افضح

افضح والانثى فضحاء وكذلك بعير افضح ايضاً ويقال خاف القوم الفضيحة والفضوحة والفضاح والفضوح كله واحد *

حَ ضَ قَ

اهملت *

حَ ضَ كَ

(الضَحِكُ) معروف والضَحْكُ العسل الابيض قال الهذلى – ابو ذؤيب

فجاءَ بمزج لم ير الناس مثله

هو الضَحكُ الا انه عَمَلُ النحل

وقال ابومالك الضاحك قطعة تنكسر من الجبل عن لون ابيض فكأنها تضحك اذا رأيتها من بعيد ويسمى الزبد ايضاً ضحكا وربما سمى الطلع ايضاً اذا انشقق ضَحكاً – ويقال ضَحِكَ الرجل ضَحِكا الا ان يضطر الشاعر فيقول ضِحَكا وكأن الضَحِكُ المصدر والضِحْكُ الاسم واللغة العالية الضَحِكُ قال الراجز – رؤبة

واضحة الغُرَّة غرّاء الضَحِكْ

تبَلُّجَ الزهراء فى جُنحِ الدَلِكْ

ويروى فى جِنْح الدلك وفى التنزيل (وامرأتُهُ قائمةٌ فضَحِكت) ذكر المفسرون انها حاضت والله اعلم وليس فى كلامهم ضحكت فى معنى حاضت الا فى هذا والضاحكان والجمع الضواحك وهى اربعة اسنان بعد الانياب اثنان من فوق واثنان من اسفل – ورجل ضحوك باشُّ الوجه وانشدوا بيت المدوانى – وقال قوم انه لتابط شراً

تَضحك الضَبعُ لقتلى هذَيلٍ

وترى الذِئبَ لها يَستهِلُّ

وقالوا تضحك فى هذا الموضع تحيض وسألت اباحاتم عن هذا فقال متى صح عندهم ان الضبع تحيض وقال يابني انما هى تكشر للقتلى اذا رأتهم كما قالوا يضحك العير اذا انتزع الصليّانة وانما هى تكشر – وتزعم العرب ان الضبع تقعد على غراميل القتلى –١– وهذا كالصحيح عندهم وقال آخرون بل قوله تضحك تستبشر بالقتلى اذا اكلتهم فيهر بعضها على بعض فجعل هريرها ضحكا وقال قوم تضحك اى تسربهم فجعل السرور ضحكا وتستهل تصيح وتستعوى الذئاب القتلى – ورجل ضُحْكة يضحك منه وضُحَكة كثير الضحك وقدسمت العرب ضحّاكا – والضاحك –٢– حجر ابيض يبدو في الجبل يخالف لونه من اى لون كان فكأنه يضحك *

حَ ضَ لَ

(الحضَلُ) والحضْل من قولهم حضِلت النخلة وحضَلت اذا فسد اصول سعفها فاذا ارادوا اصلاحها اشعلوا النار فيها ليحترق ما فسد من سعفها وليفها ثم تجود بعد ذلك *

والضَحلُ الماء القليل يترقرق على وجه الارض والجمع ضحول وضحال واضحال – واتان الضحل صخرة تكون فى اسفل الوادى يجرى حولها الماء فهو اصلب لها وهذا المعنى اراد امرؤ القيس بقوله

ويخطو على صُمٍّ صِلاب كأنها

حجارة غيل وارِساتٌ بطُحلُبِ

---

(١) في هـ – ان الضباع تأتى القتلى اذا ورمت فتقعد على ذكر الرجل * (٢) في هـ – الضاحك شديد البياض يبدو في الجبل اى لون كان *

قوله وارسات اى كأنها صبغت بورس - والغيل الماء الذى يجرى في بطن الوادى بين الحجارة شبه حوافر الفرس بها لصلابتها واملاسها قال الشاعر - كعب ابن زهير

عَيرانةٌ كأتانِ الضَّحل ناجيةٌ
اذا ترَقَّصَ بالقُورِ العَساقيلُ

العَساقيلُ اول مايجرى من السراب والقور جمع قارة وهى اكمة فيها حجارة سود وطين اسود قال علقمة ابن عبدة

هل يُلحقنى باولى القوم اذ شَحَطُوا
جُلذِيَّةٌ كأتانِ الضَّحلِ عُلكُومُ

ح ض م

(الحَمضُ) معروف وهو ضرب من النبت وهو ضد الخُلة وتقول العرب الحمض خبز الابل والخلة فاكهتها -١- والابل تستريح من الخلة الى الحمض ولذلك قيل للرجل اذا جاء متهددا متغضبا (انت مختلٌ فتحمض) قال الراجز

جاءوا مُخلِّينَ فلاقوا حَمضا
طاغين لايزجر بعضٌ بعضا

والمَحمَضُ الموضع الذى ينبت الحمض - قال الراجز هميان بن قحافة السعدي

قريبةٍ نَدوَتهُ من مَحمَضِه
كأنما ييجعُ عِرقى ابيَضِه
وملتقى فائله وابُضِه

والمَحمضُ الموضع الذى ترعى فيه الابل والحمض والحماض نبت له نور احمر - قال رؤبة

كثا مِرِ الحُمّاضِ من هَفَتِ العَلَقْ

فشبّه الدم بنور الحماض قال الشاعر - وقد انشد الاصمعى هذين البيتين ولولاه لم استحسن ان انشدهما - يصف ديكا

ماذا يُؤرِّقني والنوم يعجبني
من صوت ذى رَعثاتٍ ساكنِ الدارِ
كأن حُمّاضةً فى رأسه نبتت
من آخر الصيف قد همّت باثمارِ

يصف ديكا والرعثات القرطة شبه المتدلى على خدى الديك بالقرطة *

والحامضُ ضد الحلو وبنو حمضة بطن من العرب من بني كنانة منهم بلعاء بن قيس وبنو حميضة بطين من العرب وفلان حامض الرئتين اذا كان مر النفس *

والمَحضُ الخالص من كل شئ عربي محض الانثى والذكر فيه سواء وكذلك الجمع ايضاً ولا يسمى اللبن محضاً حتى لايخالطه شئ من الماء ومحضت الرجل وامحضته اذا سقيته اللبن المحض وامتحضت انا اذا شربت اللبن محضاً - قال الراجز

إمتحضا وسَقّيانى ضَيحا
وقد كُفيتُ صاحبيَّ المَيحا

ورجل -٢- ماحض اى ذو محض كما قالوا تامر ولابن - وامحضت الرجل الودّ امحاضاً اذا اخلصته له بالالف لاغير وكل شئ اخلصته فقد محضته - قال الشاعر

---

(١) فى ه الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها * (٢) هذه العبارة من ل و ب *

قل للغوانى لما فيكن فاتكةٌ
تعلو اللئيم بضرب فيه امحاضُ

ومَضَحتُ عِرض الرجل امضحه مضحاً اذاعبته وطعنت فيه - قال الراجز

تالله ياذات الشتيت الواضح
ما انا ان مَضَحتني بماضِح

ح ض ن

(الحِضنانِ) ناحيتا الانسان والجمع احضان ونواحى كل شىء احضانه - قال الشاعر

شككتُ حِضنيه بمطورةٍ
مثل قدامى النسر لم تنأدِ

لم تنأد لم تتعوّج ومن ذلك قولهم حضنت الدجاجة البيض وغيرها تحضنه حضنا اذاجعلته - ١ - تحت حضنها - والموضع المحضن وامرأة حضون بينة الحضان وكذلك الشاة اذا كان احدثديها اصغر من الآخر - واَحضنتُ الرجل عن كذا وكذا اذانحيته عنه واستبددت به دونه - وقالت الانصار يوم السقيفة (أتحضَن عن هذا الامر) اى يستبد به دوننا وفى وصية عبد الله بن مسعود رضى الله عنه (ولا تحضن زينب عن هذه الوصية) اى لاتخرج منها - وحَضن اسم جبل بنجد معروف - قال الشاعر

تحلّتْ سليمى بذاتِ الجزع من عدَنٍ
وحلَّ اهلكَ بطنَ الحنو من حضنٍ

والحَضنُ العاج فى بعض اللغات وهى لغة مشهورة قال الشاعر

تبسمتْ عن وميض البرق كاشرةً
وابرزت عن هجان اللون كالحَضَن

وقد جاء فى الشعر الفصيح

كأنها دميةٌ بيضاءُ من حَضن

والنَحضُ اللحم رجل نحض كثير اللحم ومنحوض ونحيض قليل اللحم - قال امرؤ القيس

يُبارى شباةَ الرمح خدٌّ مذلّقٌ
كصفح السنان الصُلّبيّ النحيضِ

اى الذى قدرقق وارهف - ونحضت ماعلى العظم من اللحم وانتضحته اذا اعترقته - ونضحت الشىء بالماء اذا رششته عليه - والنضح والنضخ متقاربان وكأن النضخ اكثر من ذلك - قال الشاعر

ينضِحُ بالبولِ والغبارُ على
فخذيه نضح العبدية الجُلَلا

جمع جلّة وقالوا فى هذا البيت ينضخ ايضاً - والنضيح الحوض الصغير - قال الراجز

يا ريّها حين بدا مسيحى
وابتلّ ثوباىَ من النَضيح
وصار ريحُ العنبليّ ريحى

العنبليّ الزنجى - المعنى وصار ريحى كريح العنبلى - والنضح سقى البعير بالسانية والبعير الذى يسقى عليه ناضح والجمع نواضح وهذا احد ماجاء على فاعل والجمع على فواعل - وفى حديث المغازى (نواضح يثربَ تحمل الموتَ الناقعُ) ونضحَ الرجل عن نفسه اذا دفع عنها فى حرب اوخصومة وانتضح ايضاً وجمع نضيح انضاح على غير قياس وهواحد ماجاء من وزن فعيل على

---

(١) فى ب - اذا كنفته بحضنيها *

افعال وهى قليلة قال الهذلى - ابو ذؤيب

يجرى بجوّته موجُ الفرات كانضاحِ
الخزاعي حازت رنقه الريحُ

وقال قوم بل انضاح جمع نضح وهو الماء المجتمع والاول اعرف وسحاب نضّاح كثير المطر - قال الشاعر

منطّق بسجال الماء نضّاح

وكل ما انتضحت به من طيب اوغيره فهو نضوح قال ابن دريد ذكر ابوعبيدة قال حج معاوية فلما قرب من المدينة تلقته قريش على اثنى عشر ميلا و تلقته الانصار على ميلين فعاتبهم فشكوا الاثرة فقال فاين انتم عن النواضح فقال له قيس بن سعد هزلناها - ١ لقومك عام قتلنا حنظلة فقال معاوية (واحدة بواحدة والبادى اظلم) *

ح ض و

يقال (حضوتُ النار) احضوها حضوا لمن خفف الهمزة اذا حركت الجمر بعد مايهمد وقالوا حضأتها احضؤها والمحضأ العود الذى تحرك به النار فمن همز قال هذا محضأ كما ترى ومن لم يهمز قال محضاء - ٢ على تقدير مفعال ومن همز جعلها مفعلا *

والضحوُ لغة فى الضحى رأيته ضحى النهار وضحو النهار *

والحوض معروف واصل اشتقاقه من حضت الماء احوضه حوضا اذا جمعته ومن هذا اشتقاق الحيض وليس هذا موضع تفسيره *

ح ض ه

اهملت *

(باب الحاء والطاء)

ح ض ى

(الحيض) معروف *

والضَيحُ مصدر ضحت اللبن اذا مزجته بالماء ضَيحا وقد اميت ضحت فقالوا ضيّحت اللبن تضييحا واللبن ضَياح ومضيَّح وضَيح قال الراجز - جاهلي

لاتسقه محضاً ولا ضَياحا
ان لم تجده تَيِّقاً مِمراحا

والمُضيَّح موضع - وهذا الباب نشرحه فى المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الحاء والطاء

مع باقى الحروف *

ح ط ظ

اهملت وكذلك حالها مع العين والغين *

ح ط ف

(طفّحتُ الاناء) تطفيحا وطفحته طفحا اذا ملأته والطُفاحة ما علا القدر اذا غلت واطّفحت القدر اطّفاحا اذا اخذت من رأسها طُفاحتها *

والفطح من قولهم فطحت العود فطحا اذا بريته فعرضته قال الشاعر

مفطوحةُ السيتين تُوبعَ بريُها
صفراءُ ذاتُ اسرّةٍ وسفاسقِ

وروى طرائق - السفاسقُ الشئ الذى يبرق فى الشئ المصقول وكذلك الطرائق فى السيف سفاسقه ايضاً ورجل افطحُ عريض الوجه والانف ونصل افطح عريض قال ابوبكر دفع ابوحاتم قول العامة رأس

---

(١) وذلك ان حنظلة اخا معاوية بن ابى سفيان قتل ببدر - س *

(٢) فى ل و ب - محضى وهو صحيح غير ان المؤلف بين محضاء بالمد - س *

مفطح"

مُفَطَّحٌ -١- وافطح وقال اغاهو مُفَرطَح بالراء وانشد لابى معدية

خُلِقَتْ لهازمهُ عِزِينَ ورأسه

كالقرص فُرطح من طحِين شَعِير

ح طَ قَ

(الحَقَطُ) خِفَّةُ الجسم وكثرة الحركة وقد سمت العرب المرأة الخفيفة النزقة حقطة فاما الحِنْقِطُ فضرب من الطير ولا احقه ولكن يقال هوالدُرَّاج وقد سمت العرب حنقطا وهو اسم امرأة قال الشاعر - الاعشى

هل سَرَّ حِنْقِطَ ان القوم سالمهم

ابو شريح ولم يوجد له خَلَفُ

ابو شُرَيحٍ -٢- يزيد بن القحادية منسوب الى بنى قُحادة وهو احد فرسان العرب من بنى تميم - والحَيْقطان بضم القاف وفتحها والضم اعلى الدُّراج *

والقحط ضد الخصب قَحطت الارض وقِحطت قحطا وقَحَطا واقحطها الله اقحاطا - وقحطان ابو قبائل اليمن وقد نسبوا اليه فقالوا اقحطانى واقحاطىٌّ على غير القياس والقَحْطَةُ ضرب من النبت وليس بثبت وضرب قحيط اى شديد *

ح ط كَ

اهملت *

حَ طَ لَ

(الحَلطُ) من قولهم احلط الرجل فى الامر اذا جد فيه يحلط احلاطا واحتلط احتلاطا اذا اخذ فيه بسرعة واحلط الرجل -٣- احلاطا اذا اخذ قضيب البعير فجعله فى حياء الناقة *

والطَحَلُ لون كلون الطحال يقال كساء اطحل وكذلك كل شىء على لون الطحال فهو اطحل قال الشاعر - الفند الزمانى

ونَبلِىَ وفقاها كعراقيب قَطًا طُحل

فقاها جمع فوق وقلبه هذا الشاعر واطحَلُ اسم جبل معروف يقال له ثور اطحل وماء طحِل كثير الطحلب *

والطَلحُ نبت معروف له شوك والواحدة طَلحة وهو من العضاه والطِلحُ القُراد وقال قوم هو العظيم منها - وبعير طليح وطلح اذا اعيى وطلح البعير طلحا واطلحته انا اطلاحا والطالح ضد الصالح - والطُلاح نبت زعموا وابل طلح وطلائح واطلاح اذا اعيت وابل طَلحى وطلاحى اذا اشتكت بطونها عن اكل الطلح وذو طلوح موضع - قال جرير

متى كان الخِيامُ بذى طُلُوح

سُقِيتِ الغيثَ اَيَّتُها الخِيامُ

ومُطلَّحٌ موضع فاما الطلحُ فى التنزيل فقال المفسرون -٤- انه الموز والله اعلم - وطلح موضع فى بلاد بنى يربوع قال الشاعر - الاعشى

كم رأينا من اناس هلكوا

ورأينا المرء عَمراً بطَلَح

وذو طلح موضع وقد سمت العرب طلحة وطليحة *

واللَّطح الضرب بباطن الكف لطحته بيدى لطحا اذا ضربته بها وفى الحديث (كان النبى صلى الله عليه وآله

---

(١) في ل — قرص (٢) هذا التفسير من ل * (٣) في هامش ل — ابو سعيد اخلط اذ اجعل قضيب الفحل في حياء الناقة بالخاء معجمة (٤) ن — بعض المفسرين

وسلم (يلطح افخاذ اغيلمة بنى عبد المطلب)*

حَ طَ مَ

(حَطَمْتُ الشئ) احطمه حطما اذا كسرته وكل متكسر حُطام وقد قرئ (لا يَحطِمَنَّكم سليمانُ و جُنودُه) قال وكان ابو عمرو بن العلاء يتعجب ممن يقرأ لا يُحطِّمنَّكم و يقول انما التحطيم للشئ اليابس نحو الزجاج وما اشبهه - وكل شئ كسرته فكسارته حطام وكذلك اليبيس من النبت قال الله جل ذكره (ثم يَهِيجُ فتراه مُصفرًّا ثم يكونُ حطاما) والحَطيمُ موضع بمكة كانوا يحلفون فيه في الجاهلية فيحطم الكاذب قال الشاعر

مكان بين زَمزَمَ والحَطِيم

وسميت جهنم حُطَمة وهي فعلة من الحطم والحطم رجل من ولد النعمان كان اهل البحرين ملكوه في الردة فقتله اصحاب ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه وقال قوم الحطم رجل من عبد القيس تنسب اليه الدروع الحُطمية عرفه ابن الكلبي وقال الاصمعي لا ادرى الى اى شئ نسبته فاما هذا الملك - ١ - فهو المنذر بن النعمان وكان يلقب الغرور - ٢ - فلما هزم قال انا المغرور فقتل يومئذ فلا يعد في ملوك الحيرة - و بنو حُطَمَة بطن من العرب و بنو حطامة بطن من العرب ايضاً و قال ابو بكر هذا غلط انما هم بنو خطامة معجمة من فوق و هم قوم من طيئ*

والحَطمة السنة المجدبة*

و الحمط من قولهم حمطت الشيء احمطه حمطاً اذا قشرته وهذا فعل قد اميت - والحِماط ضرب من الشجر تقول العرب ان الحيّات تألفه الواحدة حماطة قال الشاعر

فلما اَتته انشَبَتْ في خِشاشه
زِمَاماً كثعبانِ الحَماطَةِ ازْنَمَا

و حَمَاطَةُ القلب دم القلب و هو خالصه و صميمه - قال الشاعر

ليتَ الغُرابَ رَمى حَماطَةَ قلبه
عمروٌ باسْهمِه التى لم تُلْغَبِ

يقال سهم لغب اذا كان ضعيفا و حَمَاطان موضع وانشد

يادار سلْمى بحماطان اَسلمى

والحَمْطُوطَةُ و الحمطاط دويبة تكون في العشب منقوشة بالوان شتى قال الشاعر - المتلمس

انى كَسَانى ابو قابوسَ مُرْفَلَةً
كأنها ظرفُ اطلاءِ الحماطِيطْ

مُرفَلَةٌ حلة سابغة و يقال هذه طحمة الليل لاوله ومعظمه و كذلك طحمة الجيش - وطحمة السيل للدفعة العظيمة منه - والطحمة ضرب من النبت و قد قالوا الطحماء ايضاً قال ابو بكر احسبه مقصوراً و قد مده قوم ورجل طحمة شديد العراك*

و طَمَحَ بعينه يطمح طمحاً اذا شخص بها متكبرا وطمح الفرس طماحاً وطموحاً اذا شخص بعينه و ركب رأسه في عدوه فهو طامح و طموح وهو عيب*

وقد سمت العرب طماحاً و طمحان و طميحا و بنو

---

(١) في ب - فاما الملك الذى سمى الحطم فهو المنذر بن النعمان بن المنذر * (٢) فى ه - المغرور*

الطمح قبيلة من العرب و بنو الطماح ايضاً قبيلة من العرب من اسد و كلّ مفرط فى تكبر فهو طامح بين الطماح *

و المحط شبيه بالمخط يقال امتحط سيفه و امتخطه اذا انتزعه من جفنه وكذلك اقبل فلان الى الرمح مركوزاً فامتحطه اذا انتزعه *

و المَطحُ الضرب باليد وربما كنى به عن النكاح فقالوا مطح الرجل المرأة و محط *

حَ طَ نَ

(الحَنَطُ) اميت فعله ومنه قولهم رمث حانط اذا اثمر و يقال ذلك للعُلَّف وما اشبهه من الشجر ولا يقولون حنط الرمث انما يقولون احنط ثم يقولون حانط تركوا القياس و منه اشتقاق الحنوط لان الرمث اذا احنط كان لونه ابيض يضرب الى الصفرة له رائحة طيبة وحنط يحنط حنطا و الحنطة البر عربي صحيح *

و الَطحنُ مصدر طحنت الشىء اطحنه طحنا و الِطحن الشىء المطحون نحو الدقيق وغيره ـ و الُطحَن دويبة تدور فى التراب حتى تغيب فيه و تخرج رأسها قال الراجز

كأنما انفك يا يحيى طُحَنْ
اذا تَدَحىَّ فى التراب و اكتمنْ

ويروى وَاندَفن ـ و طحنّت الافعى اذا غيبت فى التراب نفسها و اخرجت رأسها ايضاً و الشىء الطحين و المطحون واحد قال الشاعر ـ الشماخ

فنعم المُزْتجَى رَكدَت اليه
رَحىَ حَيزُومِها كرَحىَ الطحين

و الطَوَاحِنُ من الاضراس التى تسمى الارحاء من الانسان وغيره و حرب طحون تطحن كل ما استولت عليه *

و َطنِحت الابل و طِنخت اذا بشمت فهى طوانح وطوانخ و اخبرنى عبد الرحمن بن اخى الاصمعي عن عمه قال يقال طنِحت الابل اذا سمنت و طنخت اذا بشمت بالخاء معجمة *

و النَحْطُ و النُحَاط تردد البكاء فى الصدر من غير ان يظهر نحو بكاء الصبى اذا شرق ـ يقال نحَط ينحط نحطا و نحيطا فهو ناحِط قال الشاعر ـ اسامة بن حبيب الهذلى

من المربَعينْ و من آزلٍ
اذا جنّه الليل كالناحِطِ

و يُسَبُّ الرجل اذا تكلم او سعل فيقال نحطة و هو النحاط و النحيط ايضا *

و النطح معروف نطح الرجل ينطح نطحا وهو نطيح و منطوح ومررت بفلان نواطح اى شدائد من الدهر ورجل نطيح مشؤوم والنطح نجم من نجوم السماء من منازل القمر وهو الشرط يتشاءم به و فرس نطيح اذا مالت غرته حتى تصير تحت احدى اذنيه و هو يتشاءم به والناطح الذى يلقاك من الظباء والطير وهو الجابه ايضاً يتشاءم به *

حَ طَ وَ

الحَوْطُ مصدر حطته احوطه حوطاً اذا حفظته وقد سمت العرب حَوطاً وحُويطا ـ و حوط الحظائر رجل من النمر بن قاسط كانت له منزلة من المنذر

(باب الحاء والظاء)

الاكبر وله حديث *

والوَطْحُ فعل ممات وهو الدفع باليدين فى عنف يقال و طحه يطحه و طحا والوطيح و السلالم حصنان بخيبر *

حَ طَ هَ

اهملت الا ما جاء فى التنزيل من قوله جلّ و عزّ (حِطّةٌ) و لا اقدم على تفسيره *

حَ طَ يَ

(طاح الشئ) يطيح طَيحا اذا ذهب وتلف وسا شرح ذلك فى المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الحاء والظاء

مع باقي الحروف *

حَ ظَ عَ

اهملت وكذلك حالها مع الغين *

حَ ظَ فَ

(حَفِظتُ) الشىء احفظه حِفْظا و حافظتُ على الرجل محافظة و حفاظا اذا حفظته في مغيبه و احفظني الشئ احفاظا اذا اغضبني *

والحَفِيظة الحمية ومثل من امثالهم (ان الحفائظَ تنقض الاحقادَ) وتفسير هذا انه اذا كان بينك وبين ابن عمك عداوة وعليه فى قلبك حقد ثم رأيته يظلم حميت له فنسيت ما فى قلبك و نصرته. و الحِفظة نحو الحفيظة قال الراجز – العجاج

وحِفظَةٍ اكنّها ضميرى
مع الجلا ولائحِ القتير

(باب الحاء والغين)

(باب الحاء والعين)

حَ ظَ قَ

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

حَ ظَ لَ

(الحظلُ) الغيرة على المرأة و المنع لها من التصرف و الحركة قال الشاعر – البخترى الجعدي

فما يُعدِمكَ لا يعدمك منه
طَبانيةٌ فيَحظُلُ او يغار

الطَبانيةُ الفطنة و يروى ايضاً طبانته و ان يكن للحنظل اشتقاق معروف فمن هذا والنون زائدة. والحظل المنع *

و لحاظ العين مما يلى الصُدغ من كل عين. قال الراجز رؤبة

و نار حرب تسعر الشُواظا
تُنضِجُ(١) بعد الحُظُم اللِحاظا

و اللَحظُ النظر لحظه يلحظه لحظاً و لاحظه ملاحظةً و لحاظاً اذا نظر اليه بمؤخر عينه و اللحاظ المصدر و اللحاظ مؤخر العين *

حَ ظَ مَ

اهملت و كذلك حالها مع النون و الواو والهاء و الياء الا فى قولهم حظى يحظى. و هذا الباب نأتى عليه فى المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الحاء والعين

مع باقى الحروف *

اهملت وجوهها فى كل الحروف *

باب الحاء والغين

مع باقى الحروف *

اهملت وجوهها فى كل الحروف *

---

(١) في هـ – تنظم

باب

باب الحاء و الفاء

مع باقى الحروف *

ح ف ق

(الحقف) الكثيب من الرمل يعوج و يتقوس و الجمع احقاف و حقوف و فى الحديث (مرَّ بظبي حاقف فرماه) وله تفسيران - قالوا حاقف اي فى اصل حقفٍ من الرمل وقال آخرون حاقف منعطف قال الراجز - العجاج

ناجٍ طوّاه الأَيْنُ مما شسفا
طَيَّ الليالى زُلفاً فزُلفا
سَماوَةَ الهلال حتى احقوقفا

سَماوَةَ كل شيء شخصه و الشسف الهزال و الضمور و روى وجفا وروى طَيّ الليالى بالرفع و النصب اعلى و كل شيء اعوج فقد احقوقف *

والقَحفُ جرفك ما فى الاناء من الثريد ونحوه قحفت مافى الاناء اقحفه قحفا وكل ما اقتحفت من شيء فهو قحافة لك - و بنو قُحافة بطن من العرب من خثعم وقحيف العامرى احد فرسان العرب و شعرائهم و قِحفُ الرأس ما ضَمَّ على الدماغ و قال من يؤثق بعلمه لا يسمى قحفا حتى ينكسر اويقطع فيسقط عن الدماغ و قال قوم من اهل اللغة قِحف الرأس كلما انفلق من جمجمته فبان ولا يقال لجميع الجمجمة قِحف الا ان ينكسر منها شيء او يقطع فيقال للمنكسر قِحف و الجمع الاقحاف و القِحفة والقحوف - و يقال اقتحف ما فى الاناء اذا شربه اجمع قال امرؤ القيس لما بلغه قتل ابيه وهو يشرب (اليوم خمرٌ وغداً امر اليوم قحاف و غداً نقاف) *

و الفُقّاحُ فنو الشجر كائنا ما كان وهو الورد والفُقّاحة والفَقْحة الراحة ايضاً لغة يمانية واحسبها سميت بذلك لاتساعها -١- وانما يُخَصُّ باسم الفقحة الدبر الواسع فكثر ذلك فى كلامهم حتى سموا كل دبر فقحة *

و فَقَّح الجرو واذا فتح عينيه - قال الشاعر الطرماح -٢

اَقبِح به من ولد واَشْقِحْ
مثل جُروَيّ الكلب لم يُفَقِّح

و القَفحُ لغة يمانية قفحت الشيء اقفحه قفحا اذا سففته كما تسفُّ الدواء و القفح من قولهم قفحتُ نفسه عن الشيء اذا كرهته وقد جاء -٣- فى شعر الطرماح فى القصيدة التى يمدح بها يزيد بن المهلب *

ح ف ك

(كافحته مكافحةً وكِفاحا) وكَفَحْتُه كَفْحا وكفاحا اذا واجهته و لقيته و كل شيء واجهته فقد كافحته و فى الحديث (انى لا كفحها وانا صائم) اى اقبلها يعنى امرأته واخبرنى الرياشى عن ابن ابى رجاء عن الواقدى قال لما اخذ خالد بن الوليد رضى الله عنه الاخدود يوم بطاح لبنى تميم واوقد عليه نارا ليحرقهم جيئ بامرأة من بنى تميم فلما اشرفت على الاخدود نكصت ثم قالت

ياموتُ عِم صباحا اذلم اجد رَواحا
كافحتُه كِفاحا

---

(١) فى ل و ب - لا نتفاخها (٢) كذا نسبه اليه وهو للاحوص - س * (٣) هذه العبارة من ب وبعدها بياض فيه *

ثم القت نفسها فى النار ـ و الكفح والكثح متقاربان فى المعنى ـ ١ ـ كفحت الشيء و كثحته اذا كشفت عنه غطاءه *

حَ فَ لَ

(الجمع الكثير الحفل) ويقال احتفل القوم احتفالا اذا اجتمعوا ـ وحفّلت اللبن في ضرع الناقة والشاة احفله تحفيلا اذا تركتها اياما لاتحلبها و هذا امر لا احفل به ولا احفله اى لا اباليه ـ والحُفالةُ مثل الحثالة وهو حطام التبن وربما قيل لعكر الدهن و الطيب الرقيق الحفالة و الحثالة ايضاً و رجل ذو حفلة اذا كان مبالغا فيما اخذ فيه من الامور و احتفل لنا فلان اذا احسن القيام باموره و جاؤا فى جمع حَفْل و حفِل و حفيل اى كثير ـ والمحفل المجمع من الناس والجمع محافل وجاء بنو فلان بحفيلهم اى باجمعهم ـ واحتفل الوادى بالسيل اذا امتلأ وحفائل موضع *

والحَلْف من قولهم حلفت له احلف حِلفا و حَلْفا و حَلِفا و تحالف القوم محالفة اذا تحالفوا على النصرة و انا حليف لهم والجمع حلفاء وواحد الحُلفاء حليف وواحد الحَلفاء حلفة وهو هذا النبت وقال قوم حَلَفة مثل طرْفاء وطرفة وقد جمعوا الحلفاء حلافى قال ورجل حلّاف كثير الايمان ـ ورجل حليف اللسان اذا كان حديد اللسان فصيحا ـ وسنان حليف اى محدد وعليّ حَلفةً الّا افعل كذا و كذا اى يمين ـ وقد سمت العرب حُليفا وحَليفا والحليفان اسد وغطفان اسم لازم لهذين القبيلين ـ قال الشاعر ـ زهير

اذا حلّ احياءُ الحليفين حوله
بذى لَجَبٍ لَجّاتُه وصواهلُه

لَجّاته جمع لجة وهو اختلاط الاصوات واللجب اختلاط الاصوات ايضاً *

والفَحْلُ من الابل وغيره الذكر المستفحل ـ واستفحل الامر اذا غلظ وفُحال النخل الذكر منها لا يقال فحل والجمع فحاحيل وجمع فحل فحول وفحولة ـ وفحول الرجال ذووالنجدة ـ قال الشاعر

ونحن بنو الشيخ الذى سال بوله
بكل بلاد لا يبول بها فَحْلُ

وفَحِلُ موضع بالشام و الفحلاء موضع زعموا ـ ويقال فحل فحيل اذا كان نجيبا كريما قال الشاعر ـ الراعى النميرى

كانت نجائبُ منذرٍ ومُحرّقٍ
اُمّاتِهن وطَرْقُهن فَحِيلا

اى الذى طرق امهاتهن كان فحلا منجبا ـ و الطَرْق الفحل و العرب تسمى سهيلا الفحل تشبهه بفحل الابل لاعتزاله و عظمه عن النجوم لان الفحل يعتزل الشول اذا قرعها فيكون منها حجرة *

و الفَلْحُ و الفَلاحُ البقاء قال الراجز ـ لبيد

لو كان حيٌّ مدرِكَ الفَلاحِ
ادركه ملاعبُ الرِماح

و قال آخر فى الفلاح الاعشى

و لئن كنا كقوم هلكوا
ما لحيٍّ يا لقوم من فَلَح

وقال عبيد بن الابرص الاسدي

---

(١) فى هـ والكثم لغة في الكفح ايضاً *

افلح بما شئت فقد يبلغ
بالضعف وقد يُخدَع الاريب

يقول عش بما شئت من عقل و حمق فقد يرزق الاحمق و يحرم العاقل و هذا من قولهم (افلحَ و انجحَ) اذا ادرك مطلوبه ومنه (حي على الفلاح) و فلحت الشيء افلحه فلحا اذا شققته او قطعته و منه المثل (ان الحديد بالحديد يُفلح) قال الراجز

لقد علمتَ يا ابن اُمِّ صحصحْ - ١
اَنَّا اذا اصبح بنا لم نبرَحْ
حتى نرى جماً جماً تطوحْ
ان الحديد بالحديد يفلَح

و سمي الاَكّار فلّاحا لانه يشق الارض و جعله ابن احمر المكاري فقال

لها رطل تكيلُ الزيت فيه
و فلاحٌ يسُوق لها حمارَا

و يروى يسُوق بها والرجل الافلحَ الذي في شفته السفلى شق فاذا كان في شفته العليا فهو الاعلم و كان عنترة العبسي يلقب الفلحاء لانه كان في شفته شق قال ابو بكر هكذا جاء لقبه بلفظ التأنيث و قد سمت العرب افلح وفليحاً و مُفلحاً - و صناعة الفَلّاح الفلاحة *

و التحفت بالثوب و لحفت به غيري - قال طرفة

ثم راحوا عبقَ المسكِ بهم
يلحفوُن الارضَ هُدّابَ الأُزُر

و كلّ ثوب التحفتَ به فهو مِلحفٌ - و منه اشتقاق اللحاف - والحف السائل يلحف الحافاً اذا الحّ و ابرم في المسئلة *

و اللفح من قولهم لفحته النار تلفحه لفحا و لفحانا اذا اصابه حرها و كذلك كل شيء اصابك حره فقد لفحك لفحا ولفحانا - و لفحت فلانا بالسيف و نفحته به اذا ضربته به ضربة خفيفة و السموم تلفح الوجه لفحا اذ اغيرته *

و هذا الثمر الذي يسمى اللفّاح لا ادري ماصحته الا ان اصله عربي *

حَ فَ مَ

(الفَحْمُ) معروف و يقال فحم باسكان الحاء قال الراجز - الاغلب العجلي

ان تميما معشرذو وكرم
قد قاتلوا لو ينفخوُن في فحَمْ
وصبروا لوصبروا على اَمَمْ

و قال الشاعر - النابغة الذبياني

موَلي الريح رَوقَيه وجَبهته
كالهبرقيّ تَنحىّ ينفخُ الفَحما

الهِبرِقيُّ الحداد او الصيقل - و فَحَمَ الكَبْشُ اذا صاح حتى يبح فهو فاحم و فَحِم" - و فحم الصبي و افحمَ اذا بكى حتى يبح و به "فُحام" وهو مفحوم - ورجل مفحم اذا كان عييا و يقال المفحم ايضاً الذي لا يقول الشعر - وشعر "فاحِم" اذا كان شديد السواد وفحيما ايضاً و افحمتُ الرجل افحاما اذا خاصمته فخصمته و يقال فحمة العشاء و فحمتُه اوله *

حَ فَ نَ

(حفنتُ الشيء) بيدي حفنا اذا جرفته بكلتا يديك او باحداهما ولا يكون الا من الشيء اليابس نحو الدقيق وما اشبهه و ماملأ الكفين من ذلك فهو

---

(١) في م - ام الصحصح *

حفنةً — وبنو حُفَين بطن من العرب والحَفّان صغار النعام الواحدة حفانة ثم استعمل ذلك في صغار كل جنس *

والحنف انقلاب القدم حتى يصير ظهرها بطنها وحَنِفَ الرجل يَحنَفُ حنفا والرجل احنف والمرأة حنفاء وقال الاصمعي الحنف فى القدمين ان تميل كل واحدة منهما بابهامها على صاحبتها والحَنيفُ العادل عن دين وبه سميت الحنيفية لانها مالت عن اليهودية والنصرانية قال الهذلى — صخر الغى

كأنَّ تَوَاليَه فى الملا
نصاري يُساقون لاقوا حَنيفا

قال ابو حاتم قلت للاصمعى من اين عرف فى الجاهلية الحنيف قال لانه عدل عن دين النصارى فهو حنيف عندهم وقال مرة اخرى — كُلُّ من حجَّ البيت فهو حنيف قال — (١) ثابت قطنة عن ابيه حدثني شيخان منا قالا كنا فى الجاهلية بعمان اذا اردنا الحج قلنا هلموا نَتَحنَّفُ وبنو حَنيفَةَ بطن من العرب وانما سمى حنيفة لانه لقى جذيمة ابا حَيٍّ من عبد القيس من العرب فضربه جذيمة فحنفه وضرب هو جذيمة فجذمه اى قطع يده فسمى هذا حنيفة وسمى هذا جذيمة وقد سمت العرب حُنيفا وبنو حنيف بطن من العرب وحُنَيفُ الحناتم احد اَذِلَّاء العرب فى الجاهلية وهو من بكر بن وائل تزعم العرب انه خرج بريد وبار لِيَدُلَّ عليها فسفعته الجن فعمي وكان يشم تراب الارض فيستدل به *

والنحافة مصدر نحِف ينحُف نحافة ورجل نحيف بين النحافة من قوم نِحاف مثل سمين من قوم سمان والنَّحيفُ القضيف القليل اللحم خلقة لا هزالا وقد قالوا نحُف ينحُف فهو نحيف كما قالوا كرُم يكرم فهو كريم *

والنَّفحُ نفحُ الطيب — ٢ — نفح يَنفح نفحا ونفحانا اذا شممت رائحته وشممت نفحة الطيب ونَفاحة الطيب ونفحان الطيب قال الشاعر — جنوب اخت عمرو ذى الكلب الهذلى

المخرِجُ الكاعبَ الحسناء مُذعِنةً
فى السبى يَنفحُ من اَردانها الطيبُ

والأَنفِحةُ كرش الحَمَل والجدى قبل ان يستكرش وقد ثقل قوم الحاء وجاء في الشعر الفصيح بالتخفيف قال الراجز

كم قد اكلتُ كبدا وانفِحة
ثم اَدَّخرتُ اِليةً مُشرَّحه

وقد جمعت الانفحة انافح قال الشاعر — الشماخ

وانا لمن قوم على ان ذَممتهم
اذا اَولَموا لم يُولِموا بالانافح

وانشد عبد الرحمن عن عمه

كم قد تَمَشَّشتَ مِنْ قصٍّ وانفِحةٍ
جاءت اليك بذاك الأضؤُنُ السُّودُ

وشاة نفوح اذا مشت انتضح اللبن من ضرعها ونفحت فلانا بالسيف نحو لفحته اذا ضربته به ضربة خفيفة و نفحت الريح اذا تحركت اوائلها — ونفحت عن فلان ونافخت عنه اذا خاصمت عنه وكذلك نافخت عن نفسي

---

(١) من هنا الى نتحنّف من ل — فخر ره * (٢) فى ب — و النحف و النفح الطيب*

مثل

مثل ناضلت سواء ـ قال الشاعر

وكم مَشهَدٍ ناَحَت عنك خُصُومَةَ
وكُلهم عُضَبُ اللِسانُ مُنافِحُ

وطنعة نناَّحة تنفح الدم *

وفنح الفرس من الماء اذا شرب دون الرِى ـ قال الراجز

والاخذ بالغَبُوق والصَبُوح
مُبرِد المِقأبِ فَنُوح

والمقأب الكثير الشرب للماء واللبن *

ح َ ف َ و َ

(الِحفوَةُ) بِرُّ الرجل بالرجل يقال فلان حفي بفلان ظاهر الحفوة ـ وحفوت شاربى احفوه حفواً اذا استأصلت اخذ شعره ومنه حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (احفوا الشوارب واعفو اللُحى) *

ويقال شعر وحف بين الوَحوفة اذا كان كثير النبت وواحف موضع معروف ـ قال رؤبة

عَفَت عَوافيه وطال قِدَمه
بوَاحِفٍ لم يَبقَ الارِمَمُه

ووِحَاف ايضاً موضع والوحفاء موضع والموحف مبرك الابل بركت الابل فى مواحفها اى في مباركها *

والحَوفُ مسك يشق ثم يجعل كهيئة الازار يلبسه الصبيان والحوف موضع والحوف فى لغة مهرة بن حيدان ـ [١] الثوب *

ح َ ف َ ه َ

سمعت (فحة الافعى) وفحيحها وقد مر فى الثنائى *

ح َ ف َ ى َ

(حاف يحيف حيفاً) اذا جار *

والفَيحُ مصدر فاح يفيح فيحاً وفيحاناً وفي الحديث (اِنَّ الحمى من فيح جهنم) قال الشاعر ـ ابو خراش الهذلى

وعارَضَها يوم كأنَّ اُوارَه
ذَكَا النار من فَيحِ الفُرُوغ طويل

يروى فِيح وفَيح ـ والفروغ بالغين والعين جميعا فامامن رواه بالغين معجمة فهو جمع فرغ قال قوم هو فرغ الدلو يعنون النجم قال ابو بكر وهذا غلط لان الفرغ لا يطلع فى الحر الشديد وانما اراد بالفروغ حيث تنفرغ الريح اى تنصب كأنه قال من مصب الريح ـ ومن روى بالعين غير معجمة اراد اعالى الحر

(باب الحاء و القاف)

باب الحاء والقاف مع باقى الحروف *

ح َ ق َ ك َ

اهملت *

ح َ ق َ ل َ

(الحَقَلُ) القراح الطيب التراب ومن امثالهم (لا تنبت البقلةَ الا الحقلةُ) وفي الحديث نهى عن المحاقلة وهو ان يشترى الزرع غضا قبل ان يستبين صلاحه وحقيل موضع قال الشاعر ـ الراعى النميرى

وافضن بعد كُظُومِهِن بَجِرَّة
من ذى الاَبَارِق اذ رعين حَقِيلاً

ويروى ذى الاباطل ـ والحَقْيلُ ضرب من النبت اما من الخلة واما من الحمض ولا اعرف صحته ـ وحَقِلَ الفرس حقلا اذا اصابه وجع في بطنه من اكل التراب وهى الحقلة والحقال *

---

(١) فى ه — في لغة هذيل ☆

وحوقل الشيخ اذا اعتمد بيديه على خصريه اذا مشى وهى الحوقلة الواو زائدة واحسب ان حقلا -١- موضع *

والحَلَقَةُ حلقة القوم والجمع حِلَق قال الهذلي - ابو شهاب المازنى

رجالُ حُروبٍ يسعَرون وحَلْقَةٌ

من الدار لا تمضى عليها الحَضائِرُ

الحَضائِرُ جمع حضيرة والحضيرة ستة نفر او سبعة يغزى بهم - والحَلقة حلقة الحديد والصفر ايضاً بتسكين اللام وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم (قال ان يأجوج ومأجوج فتحوا من السدِّ قدر حَلْقَةٍ) وعطف سبَّابته - على ابهامه فاما الحَلَقَةُ بفتح اللام فاسم لجميع السلاح الدروع وماشبهها - وصالح خالد بن الوليد بنى حنيفة على الصفراء والبيضاء والحلقة هكذا كلام العرب بفتح اللام وقال قوم بل كل حلقة من السلاح وغيره بتسكين اللام وانشد ابو عبيدة لبعض بكر بن وائل فى يوم ذى قار - واحسبه لهانئ بن قبيصة لما طلب منهم كسرى سلاح النعمان وابنه وابنته

أُقسِمُ بالله نُسلِمُ الحَلَقهْ

ولا حرِيقاً واُختهُ حرِقَهْ

حتى يخِرَّ الكَمِىُّ منجَدِلاً

ويقرَعَ النبلُ طُرَّةَ الحَدَقه

والحَلَقَةُ جمع الحالق الذى يحلق الشعر وغيره والحِلق بكسر الحاء خاتم الملك قال الشاعر - جرير بن عطية الخطفى

ففاز بحِلْقِ المنذر بن مُحَرَّقِ

فتىً منهم رِخوُ النجاد كرِيمُ

وحَلَّقَ الطائر فى الهواء تحليقا اذا ارتفع وهوى من حالق اى من علو الى سفل - وانشد

فخرَّ من وَجأته مَيتاً

كأنما دُهدِه من حالِقِ

وحَلَّق ضرع الناقة اذا ارتفع لبنها فهو حالق وحالق غُرمُولُ الفرس والحمار يحلق اذا كان فيه بياض شبيه بالبرص - ويقال للسنة المجدبة حَلاقِ يا هذا معدول عن جهته مثل حَذَامِ - والمنية ايضا تسمى حلاق قال الشاعر - المهلهل التغلبى

لَهفَ نفسى على اناس تَوَلَّوا

وفتوٍّ سُقُوا بكأسِ حلاقِ

والحَلْقُ معروف حَلْقُ الانسان وغيره والحلق ايضا مصدر حلقت الشىء احلقه حلقاً نحو الشعر وغيره وجاء فلان بالحِلق اذا جاء بالمال الكثير ورُطبَةٌ حُلقَّانَةٌ اذا ارطبت من حلقها وراس حليق فى معنى محلوق - فاما قول الشاعر

وخيلٍ قد دَلَفتُ لها بخيل

كأن زهاءَها رأسٌ حليقُ

فانما يعنى جبلاً - وحليقٌ لاشجر فيه - والمحلَّق رجل معروف وهو الذى مدحه الاعشى - والحالقة وسم نعم لبنى زرارَة - وحُلاقَةُ كل شىء ما سقط منه والحَولق وجع يصيب الانسان فى حلقه وليس بثبت *

والقَحْلُ مصدر قحِل الشىء قحلا اذا يبس - وقحل الشيخ قحلا اذا يبس جلده على عظمه - واديم قاحل يابس ورجل قحِل وانقحل وامرأة قحلة وانقحلة اذا كانا

---

(١) فى بول - حقالا *

مسنين - قال الراجز

لما رأتني خَلَقاً انقحلا

والقُحال داء يصيب الغنم فتجف جلودها حتى تموت *

والقَلَح صفرة الاسنان من ترك السواك قلِح الرجل يقلَح قلَحا والرجل اقلح والمرأة قلحاء - قال الاعشى

قد بنى اللؤمُ عليهم بيته
وفشا فيهم مع اللؤم القَلَح

والقوم قُلْح وقلحان وفى الحديث قال صلى الله عليه وآله وسلم (لِمَ تدخلون عليّ قُلحاً) *

ولحِقتُ الشيء الحقه لحقاً ولحاقاً والحقته الحاقاً وقد قرئ (ان عذابك بالكفار مُلحِق) وملْحَق" جميعاً - وقال قوم من اهل اللغة لحقت القوم اذا ادركتهم والحقتهم اذا تقدمتهم وليس بثبت ورجل مُلْحَق" بقوم اذا كان ملصقا بهم وقد سمت العرب لاحقا *

ولقِحت الناقة لقحاً ولقاحاً اذا حملت فهى لِقاح ولَقوح والقحها الفحل القاحاً فهى مُلقح والجمع ملاقح والناقة لاقح ولقوح - واللِقحة الناقة التي لها لبن والجمع لقاح بكسر اللام ولِقح" - قال الشاعر الاعشى

لا يَشحون على المال وما
عوّدوا في الحيّ تضرارُ اللِّقَحْ

والقَحت الريح السحاب القاحاً اذا جمعته والقته -١- ومرّت ماءه وتركوا القياس فى هذا الباب فقالوا رياح لواقح ولم يقولوا ملاقح وهو الاصل كما قالوا اعقّت الفرس فهى عقوق ولم يقولوا مُعِقّ - والقح فلان بين بنى فلان شراً اذا اسداه بينهم وفي الحديث (الملاقح والمضامين) فالملاقح من الابل التى فى بطونها اولادها وهى الملاقيح - والمضامين فى اصلاب الفحول ولم يتكلموا لها بواحد قال ابن دريد الملاقيح ان يشترى مافى بطن الناقة والمضامين ان يشترى ما فى صلب الفحل - ولَقّحتُ النخل تلقيحاً اذا ابرته وطلع اللِقاح يسمى اللَّقاح وقولهم (لقحت الحرب) فهذا مثل وقوم لِقاح لا يدينون للملك -٢

ح ق م

(الحَقم) ضرب من الطير يشبه الحمام ويقال بل هو الحمام بعينه وهى لغة يمانية صحيحة - وقال رجل من الازد

وغيرُ ثلاثٍ على هَامِدِ
لَوَابِدَ -٣- كالحَقم فى المُوقَدِ

الهامِدُ -٤- الرماد الساكن الذى ليس فيه نار ولوابد راكدة عليه يقال لبد بالارض والبد لغتان فصيحتان اذا لصق بها *

والحُمق معروف وامرأة محمقة ورجل محمِق اذا كان يلد الحمقى - قالت امرأة من العرب

لستُ ابالى ان اكون مُحمِقَة
اذا رأيتُ خُصيةً مُعلَّقة

قالت لا ابالى ان الد ابناً وان كان احمق *

وانحمق الرجل اذا ضعف عن الامر - قال الشاعر

مازال يضربنى حتى استكنت له
والشيخ يُضرب احياناً فينحَمِقُ

---

(١) في هـ - والفته * (٢) في ب - للملوك * (٣) في هـ - اوابد * (٤) هذا التفسير من - ل *

اى يضعف - والحِمقُ الخفيف اللحية وبه سمى الحمق ابو عمرو بن الحمق الخزاعى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - والحميقاء شبيه بالجدرى يصيب الناس والبقلة الحمقاء التى تسميها العامة الرجلة وهى الفرفخ وانما سميت بذلك لضعفها وهى بالسريانية الفرفح بالحاء - والحُمّاق - ١ - نبت ايضا ذكرته ام الهيثم وذكر بعض اهل اللغة ان الحمقيق نبت ايضا قال الخليل هو الهمقيق وهو عنده اعجمي معرب والحُميقيقُ والحُميميق طائر اعجمي معرب - وانحمقت السوق اذا كسدت *

ويقال انقحم الرجل انقحاما واقتحم اقتحاما اذا هوى من علو الى سفل من غير هداية ولذلك سميت المهالك قُحما وقال علي عليه السلام (ان للخصومة قُحَما) والمُقحِمُ البعير الذى يطرح سنين فى سنٍ وهو الذى يثنى ويربع فى سنة واحدة او يربع ويسدس فى سنة وانما يكون ذلك اذا كان ابواه هرمين واقحمت الاعرابَ السنةُ اذا حطّتهم من البد والى الحضر والاعرابي مقحَم - والسنة المقحمة المجدبة وقالوا قُحمة وقُحَمة اذا كانت مجدبة - وشيخ قَحم وعجوز قَحمة اذا اسنّا *

والقَمحُ مصدر قمحتُ الشىء مثل لعقت اقمحه قمحا اذا سفِفتَهُ والقَمحُ البُرُّ اسم يخصُّ به دون غيره من الحبوب والقُمحةُ من الماء ما ملأ الفم - وشهرا قماح هما اشد ما يكون من البرد وانما سميا بذلك لان الابل اذا وردت الماء آذاها بردها فقامحت اى رفعت رؤوسها وذكر ابو عبيدة فى قول الله عز وجل (فهم مقمَحون) اى شاخصون بعيونهم رافعوا رؤوسهم - والابل قِماح اذا قامحت عن الماء قال الشاعر - بشر بن ابى خازم الاسدى

ونحن على جوانبها قُعودٌ
نغضُّ الطرف كالابل القِماح

فهذا يخالف قول ابى عبيدة لانه قال نغض الطرف فكأن المقمح والله اعلم الرافع رأسه شاخصا كان او مغضيا *

والمَحقُ تلف الشىء ونقصانه مُحِقَ فهو ممحوق ومحقه الله - ٢ - وامحقه عن ابى زيد وابى الاصمعي الا محقه الله *

والمُحاقُ امّحاق القمر ونقصان ضوءه ويقال مِحاق ومَحاق فاما قول الشاعر - المفضل النكرى

يُقلّب صَعدةً جرداء فيها
نقيعُ السمّ او قرنٌ محيقُ

فليس من هذا وهو من حقت الشىء احيقه واحوقه اذا دلكته فهو محيق مدلوكٌ وهو فعيل فى معنى مفعول - ٣ - والصعدة القناة اوقرن محيق كانوا يأخذون القرون فيحدونها ويجعلونها موضع الاسنة من الرماح - ومحقت العود وغيره اذا دلكته دلكا شديدا حتى يملاس ويقال يوم ماحق اذا كان شديد الحر قال الشاعر - ساعدة بن جؤية

ظلّت سوافن بالارزان صادية
فى ماحقٍ من نهار الصيف مُحتدِمِ

---

(١) ذكره التاج الحماق كغراب ونسبه الى الازهرى وهو وهم منه - س *
(٢) فى ب- ومحقه من باب التفعيل *
(٣) هذا الشرح من- ب ول *

محتدم

محتَدِم اى شديد الحر *

حَ قَ نَ

(حقنتُ اللبن) في السقاء احقُنه واحقِنُه حقنا اذا صببت الحليب على الرائب ومثل من امثالهم (ابى الحقينُ العذرةَ) يقول بطل العذر مع حضور اللبن و تقول العرب (لالصِقنّ حواقنه بذواقنه) فالحواقن ما سفل عن البطن والذواقن ما علا منه وقد اختلف في هذا اهل اللغة فقال قوم الحاقنتان الهزمتان بين الترقوتين وبين حبل العاتقين وجمعها الحواقن والذاقنتان الذقن وما تحته وجمعها الذواقن وقال آخرون بل الحواقن من البطن ماحقن فيه الطعام وقال ابو حاتم عن ابى عبيدة انهم يقولون (لأُلزِقنّ حواقِنك بلواقِنكَ) فحواقِنُه ماحقن فيه الطعام ولواقنه اسافل بطنه وركبتاه وقال قوم الحاقنتان ما تحت الترقوتين وهما القِلتان وهو القول۔ والحُقْنَةُ من هذا اشتقاقها لانها علاج ماهناك والمِحقنة ما يعالج به۔ وكل شيء جمعته من لبن او غيره مما يشاكله ثم شددته فقد حقنته ولذلك سمى حابس البول حاقنا۔ وحقنت دم فلان اذا منعت من سفكه بدية او غيرها *

و الحَنَقُ الحقد حنِق يحنَق حنقا واحنقت الرجل احناقا اذا احقدته والرجل حنق وحنيق ومُحنِق قال الشاعر المفضل النكرى

تلاقيْنَا بِغينَةِ ذى طُرَيفٍ

وبعضهمُ على بعض حَنِيقُ

حَنِيقٌ فعيل في معنى مُفعَل وهو قليل والغينة شبيهة بالاجمة ۔ واَحنقَ الفرس وغيره من الحافر والخف اذا ضمر ويبس فهو محنق وخيل محانق ومحانيق اذا وصفت بالضمر *

وقنحت العود والغصن اقنَحه قنحاً وقنوحاً اذا عطفته حتى يصير كالصولجان واهل اليمن يسمون المحجن القنّاح *

ونقحت العظم انقحه نقحاً اذا استخرجت ما فيه من المخ وكذلك نقخته ـ ١ ـ فكأن النقح بالحاء غير معجمة استخراج المخ واستئصاله وكأن النقخ معجمة تخليصه وكلا الكلمتين متقاربتان۔ قال الراجز العجاج

تالله لولا ان يحشّ الطُّبَّخُ

بى الجحيم حين لا مستصرخ

لَعَلِمَ الجُهّالُ اَنى مِفْنَخُ

لِهامِهم ارُضُّه وانقخُ

مفنخ من فَنَخَها اذا ذلّلها ـ ٢ ـ و نقّحتُ الجذع اذا شذبته من الليف ومن ذلك قولهم (خير الشعر الحوليّ المنقّح) هكذا كلامهم بالحاء غير معجمة اى المنقى *

حَ قَ وَ

(الحَقوُ) الخصر وما تحته وقال قوم بل الحقو معقد الازار والجمع حقيٌّ وحقاءٌ ممدود واحقٍ۔ قال ذو الرمة

تلوي الثنايا باَحقِيها حواشِيَه

ليَّ المُلاءِ باثواب ـ٣ـ التفاريج

وربما سمى الازار حَقْواً۔ قال الراجز

---

(١) في هـ — وكأن النقخ استخراج المخ واستئصاله وكأن النقح تخليصه* (٢) في هـ — اذا دلكها * (٣) ن — بابواب*

(باب الحاء والكاف)

رَفِعْنَ اذيالَ الحِقِيِّ وَارْبَعَنْ

مشى حبيَّاتٍ - ١ - كأن لم يفْزَعَنْ

ان يمنع اليومَ نساءُ تَمنَعَنْ

و الحِقوة وجع يصيب الانسان فى البطن حقُى الرجل فهو محقو *

و الحوَق مصد رحاقه يحوقه حوقا اذا دلكه و ملسه والشيء محيق و محيوق و هو الاصل - قال الشاعر

يقلب صعْدَةً جرداء فيها

نقيع السم او قرن محيقُ

قال ابو بكر كانوا اذا اعوزهم الحديد اخذوا اقرون بقر الوحش فركبوها موضع الاسنة - وحقْت البيت اذا كنسته والمِحوقة المكنسة - والحُوقُ ما اطاف بالحشفة والرجل احوق اذا كان عظيم الحُوق قال الراجز - و انشدناه ابو حاتم عن ابى عبيدة

يا ايها الشيخ الكثير المُوقِ

أُمَّ بهن وَضَحَ الطريق

غَمْزَكَ بالكبساء ذات الحُوق

بين سِماطَى رَكَبٍ محلُوقِ

أَقَانه اَسفَله بالِضيق

الكبساء - ٢ - الفَيشةُ الكبيرة - و انشد

فَيشَلَةٌ قَهبلِسٌ كُبَاسُ

لماراؤها خبزوا وحاسوا

ويقال ذكر مُحوَّقٌ اذا عظم حُوقه *

و قاحَ الجرح يقيح ويقوح و اقاح يقيح عن ابى زيد *

والوَقحُ شدة حافر الفرس وَ وقِحَ الحافر يَوقح وقحا و وقاحَةً و الفرس وَقاحٌ قال الشاعر - سعد ابن مالك

والحرب لا يبقى لجا

حِمها - ٣ - التخيُّلُ والمِرَاحُ

الا الفتي الصبَّارُ فى النجد

ات والفرس الوَقاحُ

و من هذا قولهم للصلب الوجه وَقح بين القِحة والقَحة و الوَقاحة *

ويقال طيب مَقحوٌّ اذا عمل بالأُقحوَان وثوب مقحوٌّ اذا طيب بالاقحوان *

ح قَ هَ

اهملت *

ح قَ ىَ

(حاق بهم الشر) - ٤ - يحيق حيقا و حيقانا وحيوقا * والقَيحُ ماغسقَ من الجرح - ٥ - و هذا الباب تمام مشروحا فى المعتل ان شاء الله تعالي *

باب الحاء والكاف مع باقى الحروف *

ح كَ لَ

(الحُكلَةُ) غلظ فى اللسان يقال فى لسانه حُكلة اى غلظٌ و جعله رؤبة اللسان بعينه - فقال

لو اننى أُعطيت علم الحُكلِ

علمِ سليمان كلامَ النمل

كنت رهين جدَثٍ او قتل

الجَدَثُ القبر - و يقال رجل حنْكَلٌ و امرأة حنكلة

---

(١) فى هـ - حبيات * (٢) من هنا الى آخر البيت من - ل * (٣) فى ل - لنجد تها * (٤) فى ب - الشى * (٥) فى ب و ل - ماخرج *

اذا

اذا كان جافيا غليظا النون زائدة واصله من الحكلة وقالوا الحنكل القصير المجتمع الخلق *

والحَلَك السواد يقال اسود حالِكٌ وحُلكُوكٌ وحَلكوك ويقال هو اشدُّ سوادا من حلك الغراب وحنك الغراب والنون عندهم - ١ - مبدلة من اللام يريدون لحييه وماحولهما ومنقاره وليس هذا بشيء قال ابو حاتم قلت لام الهيثم كيف تقولين اشد سوادا من ماذا قالت من حلك الغراب قلت أتقولينها من حنك الغراب قالت لا اقولها ابدا والحُلَكى - ٢ - دويبة شبيهة بالعظاء وقد قالوا الحُلكة ايضا ومثل من امثالهم او كلام لهم (ياذا البجاد الحُلُكَّه - والزوجةِ المشتركه - استَ لمن ليست لكه) هذا من كلام لقمان بن عادٍ فى كلام طويل ويقولون احلولك الليل ولم يقولوا احنونك *

واللَّحكُ من قولهم لَحِكَ يلحَك لَحْكا ولَحَكا اذا تداخل بعضه فى بعض وقد اميت هذا الفعل واكتفوا بان قالوا تلاحك القوم تلاحكا قال الشاعر - الاعشى

لها فخذان تَحفِزَان محالها
وزَورا - ٣ - كبنيان الصَفا متلاحِكا

ولَكَحَه يَلكُحه لكحاً اذا ضربه بيده شبيها بالوكز - قال الراجز

يلهزُه - ٤ - طوراً وطوراً يلكَحُ
حتى تراه مائلا يُرنَّحُ

والكُحْلُ معروف كحل عينه يكحُلها كحلا والكَحَل سواد اصول هدب العين من خلقة - كحلت عينه كحلا - والرجل اكحَلُ والمرأة كحلاءُ وكَحَلُ اسم يخص به السنة المجدبة معرفة قال الشاعر سلامة ابن جندل السعدى

قوم اذا صَرَّحتْ كَحْلٌ بيوتهم
ملجا الضريكِ ومأوى كلِّ قُرضوب

ويروى عِزُّ الضعيف القرضوب الفقير والضريك البائس الهالك - ومثل من امثالهم (باءت - ٥ - عرارُ بكَحْل) وقالوا عَرارِ وهو الوجه وهما بقرتان ولهما حديث قتلت كل واحدة صاحبتها يقولون ذلك اذا تباءى الرجلان فقتل كل واحد منهما بصاحبه - وقال ايضا باءتْ من البواء وهو ان يقتل الرجل بالرجل يقال باء به يبوء بواءً اذا قتل به *

وربما قالوا عين كَحِيلٌ والكُحَيلُ خضخاضٌ تهنأ به الابل مبنى على التصغير هكذا لفظه وهو قطران واخلاط - والمِكحلُ الملمول الذى يكتحل به ويقال له المكحال ايضا - والمُكحَلة معروفة التى يجعل فيها الكحل وهى احدى الكلمات الشواذ مما جاء مضموم الاول مما يستعمل باليد - والمَكحلان عُظيمان شاخصان فى اسفل باطن الذراعين ويقال عظمان لاصقان بالوركين من الفرس والاكحل عرق من عروق الجسد عربي صحيح وفى

---

(١) ن - وقال قوم النون التى في حنك مبدلة من اللام التى في حلك *
(٢) في ل و ب - الحلكاء - بالمد *
(٣) ن وصلبا *
(٤) فى هـ - يلمزه *
(٥) في ب - عرار بالتنوين ☆

الحديث (ان سعد بن معاذ رُمي يوم الخندق فقطع اكحله) ويقال عين" كَحِيل كما قالوا كَفٌّ خضيب ذُكّرَ على معنى العضو من الاعضاء و قال النحويون لانه معدول عن مفعول كقولهم امرأة قتيل و جريح و كُحَيْلَةُ موضع و كحيل موضع - ١ *

والكلاحُ مصدر كلِح يكلح كلحا اذا تقلصت شفتاه من الكرب و فى التنزيل (وهم فيها كالِحون) والله اعلم قال لبيد - يصف نبالا

رَقَمِيَّاتٍ عليها ناهِضٌ

تُكْلِحُ الأَرْوَقَ منهم والأَيَلُّ

الأَرْوَقُ الطويل الاسنان والايلُّ الذى اقبلت اسنانه على باطن فمه - و يقال سنة كُلاَحُ اذا كانت مجدبة قال الراجز - لبيد

كانَ غياثَ المُرمِلِ المُمْتاحِ

و عِصْمَةً فى السنةِ الكُلاَحِ

حين تَهُبُّ شَمْأَلُ الرِياحِ

وتقول العرب (قبح الله كَلْحَتَه) يريدون الفم وماحوله *

حَ كَ مَ

(الحُكْمُ) معروف حكم يَحْكُمُ حُكْماً والله عز وجل الحاكم العدل و الحكم العدل فى حُكْمِه - قال الشاعر

اَقادَتْ بنومروان قَيْساً دماءَنا

وفى الله ان لم يَعدِلُوا حَكَمٌ عَدْلُ

واَحْكَمْتُ الرجل عن كذا و كذا وحكمته اذا منعته منه - قال ابوحاتم قال الاصمعي قرأت فى بعض الكتب للخلفاء الاول (فاحكم بنى فلان عن كذا و كذا) اى امنعهم و من هذا اشتقاق حَكَمَة الدابة و اجاز ابوزيد فى المنع حكم و احكم وابى الاصمعي الا احكم وذكر انه لا يجوز غيره - فاما بيت حسان

فَنُحْكِمُ بالقوافى من هَجانا

و نضرب حين تختلط الدماءُ

فقد روى فنُحكِم و قدسمت العرب حَكَماً وحَكِيماً و حكّاما وحَكمانَ و حُكَيْماً ويقال حَكّمْتُ فلانا فى كذا و كذا تحكيما اذا جعلت امره اليه - والكلمة من الحكمة التى جاءت في الخبر (الحكمة ضالة المؤمن) فكل كلمة وعظتك او زجرتك او دعتك الى مكرمة او نهتك عن قبيح فهى حكمة و حُكم وهو تأويل قول الرسول صلى الله عليه وآله و سلم (ان من الشعر لحِكماً و ان من البيان لسِحرا)

و الحَمَكُ و الواحدة حمكة صغار الحلم - ٢ - وبه سميت المرأة الصغيرة الدميمة حَمَكَةً *

والكَمَحُ لغة فى الكبح كمحه باللجام و كبحه ايضاً *

والكَحْمُ لغة في الكحب و هو الحصرم لغة يمانية صحيحة الواحدة كحمة و كحبة *

والمَحْكُ من قولهم محك الرجل يمحك مُحكاً اذا لجّ في الامر وهو ماحك و محِك - و تماحك الرجلان اذا تلاحيا - ٣ *

حَ كَ نَ

(الحَنَكُ) حنك الدابة و الانسان و هو اعلى باطن الفم حيث يحنك البيطار الدابة - و الحِناكُ حناك البيطار و كذلك المحنك و هو الخيط الذى يحنك

---

(١) في هـ - و كحل موضع * (٢) فى ب - صغار القردان * (٣) فى هـ - اذا تلاجا *

به الدابة *

و حَنَّكَتْ فلانا الامورُ اذا جربها ورا وزها -١- وشيخ محنَّك وذو حنكة اذا كان مُجرباً وحنَّكت المولود اذا ادخلت اصبعك فى اعلى فيه -٢- وكان النبى صلى الله عليه وآله وسلم يحنك اولاد الانصار بالتمر *

و النكاح كناية عن الجماع نكح المرأة و انكحها غيرَه يقال نكح ينكح نكحاً و نكاحاً و انكح فلانٌ فلاناً انكاحاً اذا زوجه ورجل نُكَحة كثير النكاح وكانت امرأة من العرب فى الجاهلية قد ولدت فى بطون كثيرة من العرب وهى امُّ خارجة البجليَّة يجيئها الرجل فيقول (خِطْبٌ فتقول نِكْحٌ) فصار مثلا على السنتهم (اسرع من نكاح امِّ خارجةَ) والنِكْحُ مثل الخطب ويقال استكرم فلان المناكح اذا نكح العقائل وهن الكرائم -٣- واستنكحت فى بنى فلان اذا تزوَّجت اليهم وانكح فلانا فى بنى فلان مالُه اذا زوَّجوه من اجله وانكح موت فلان بناته في بنى فلان اذا زوجن لغير اكفاءٍ قال الراجز - القرشية

إنَّ القبور تُنكِح الايامى

والصبيةَ الأصاغِرَ اليتامى

والمرءُ لا تُنقى له سُلاَمى

اى لايبقى فيها -٤- نِقيٌ والنقي المخ وآخر ما يبقى النقى فى العين والسلامى من الدابة و الانسان -٥- ولذلك قالوا - الرجز لابى ميمون العجلى

لا يَشتكينَ عملاً ما أنقين

ما دام مُخٌّ فى سُلاَمى او عين

ح كَ وَ

(الحَوْكُ) ضرب من النبت واحسبه مُوَلَّداً وهو الذى -٥- يسمى البقلة الحمقاء فاما اهل نجد فيسمونها الفرفخ واما اهل اليمن فيسمونها الرجلة وهو الباذروج ويسميها بعضهم الخلاف - وحاك الحائكُ الثوب يحوكُه حوكا والفعَّال حوَّاك *

وكاح يكوح كوحا وكحت الرجل اذا غططته فى ماء او تراب - وتكاوحا الرجلان اذا تمارسا وتعالجا فى حرب او خصومة *

والوَكْحُ الوطءُ الشديد وكحه برجله اذا وطئه -٦- وحفر الحافر فاوكح اذا صار الى ارض صلبة قال الشاعر *

أَوْنوا فقد انَّ على الطُّلَّح

أينا كاين الحافِر المُوْكِح

ح كَ هَ

اهملت *

ح كَ يَ

(حاكَ) يَحيكُ حَيكا وحيكانا وهو مشى القصير اذا حرك منكبيه مسرعا - قال الشاعر

أَبدُّ اذا يمشى يَحيكُ كأنما

به من دَمَاميلِ الجزيرة ناخسُ

الأَبَدُّ المتباعد بين الفخذين من كثرة اللحم

---

(١) ن — ورازها* (٢) في ب — فسحه بتمرا وعسل* (٣) في هـ — اذا استكرم النساء* (٤) في — هـ اى لايبقى فيه طرق* (٥) من هنا الى الخلاف من ب ول — وفى هـ — واهل اليمن يسمونه الصومر* (٦) من هنا الى آخر البيت من — ل*

(باب الحاء واللام)

و قال الشاعر

بَدَّاء تمشى مِشيَةَ النَزِيف

وبداء السرج من هذا — ورجل حيكان وامرأة حيكانة ورجل حيكانة وحيّاك ايضاً اذا كان مشيه كذلك *

و الكَاحُ والكِيح عرض الجبل الذى يلقاك اذا اسندت فى السفح و الجمع كيُوح واكياح و قد قالوا اكواح *

باب الحاء و اللام

مع باقى الحروف *

حَ لَ مَ

(حَلُمَ) الرجل يحلم حِلماً و الحلم ضد الطيش و الرجل حليم — وحلم في نومه حلُماً اذا رأى الاحلام و حلم ايضاً اذا اجنب *

و غلام حالم اذا بلغ الحلم و فى الحديث (غسلُ الجمعة واجبٌ على كلِ حالم) و حَلِمَ الاديم يحلم حلماً اذا نغل ووقع فيه الحَلَم واحده حَلَمَة و هى دويبة تقع فى الاديم فتأ كله قبل الدباغ فاذا وقع لم ينتفع به قال الشاعر الوليد بن عقبة بن ابي معيط

فإنكّ و الكتابَ الى علّي

كدابغةٍ وقد حَلِمَ الأَدِيمُ

والحَلَمَةُ واحدة الحَلَم وهى القردان العظام — وحلمتا الثدى الناتئتان في طرفه وهما القرادان ايضاً — قال ابن مياده

كأَنّ قرادىَ صدرِها [1] طبعتهما

بطين من الجَوْلان كُتّابُ اعجَمَا

و الحَلَمَةُ ضرب من النبت و بنو حلمة بطن من العرب وتَحَلَّمَتِ الضباب اذا سمنت و كذلك اليرابيع و ما اشبهها قال الشاعر — اوس بن حجر التميمى

لَحَيْنَهم لَحىَ العَصا فَاجأنَهم

الى سَنَة جِرذانها لم تَحَلَّم

وبنو مُحَلِّم قبيلة من العرب — و الحُلاّم الجدى الصغير و هو الحُلاّن ايضاً قال الشاعر — المهلهل التغلبى

كلّ قتيل فى كُليب حُلاّم

حتى ينال القتلَ آلَ هَمّام

و قال آخر — المهلهل ايضاً

كلّ قتيل فى كليب حُلاّن

حتى ينال القتلُ آلَ شيبان

و قال آخر — ابن احمر

تُهدَى اليه ذراعُ البِكر اما

ذبيحا كان اوما كان حُلاّنا — [2]

وقوله ذبيح " اى مما يصلح للاضحيّة — وحَليمة موضع و يوم حليمة يوم مشهور من ايام العرب بين ملوك الشام وملوك العراق قتل فيه المنذر اماجد النعمان او ابوه و مُحَلِّم موضع نهر — و الحالوم شبيه بالاقط و الجبن تتخذه اهل الشام لغة شامية *

و الحَمَلُ من الضأن معروف وهو الجذع فما دونه قال الشاعر

وَصَلاه حَرٌّ نارِجا حِيم

مثل ما بالكِ مع الوِخلِ الحَمَلْ

---

(١) في ب و ل — صدره — واعجم * (٢) البيت مكسور والصواب *

تهدى اليه ذراع البكر تكرمة ☆ اما ذبيحا واما كان حلانا — ك

ويروى ما بال والجمع حُملان واَحمال" وبه سميت الاحمال من بني تميم وهي بطون - قال الشاعر جرير بن عطية

أبني قُفَيْرَةَ من يُوَزِّع وِرْدَنا
اَم مَن يقوم بِشدّة الاَحمال

وهم اِخوة الجِذاع وهي بطون ايضاً - والحمَل السحاب الكثير الماء وانما سمي حَملا لكثرة حمله للماء قال الهذلي - المتنخل

كالسُّحُل البيضِ جلا لَونَها
سحُّ نِجاءِ الحمَلِ الاَسوَلِ

الاَسوَلُ المُسترخي - ١ - من السحاب لكثرة مائه والحمل ما كان في البطن والحِملُ ما على الظهر فلذلك اختلفوا في حمل النخلة فكسر بعضهم وفتح بعضهم ويقال حِمالَةُ السيف وحميلته معروفتان والجمع الحمائل قال الشاعر - ذو الرمة

ترى سيفه لا تَنصُفُ السَّاقَ نعلُهُ
اَجَلْ لاوان كانت طِوَالَ حمائله

يصف رجلا بالطول ويروى محامله والمحامل الحمائل واحدها مِحمَل - وقال آخر

نحن ضربنا مَخْلَدًا في هامته
حتى كَبَا يَعثُرُ في حِمالَته
يا وَيلَ اُمّه وويلَ خالته

ويروى يا ثُكلَ امه وثكل خالته - والمِحمَلُ مِحمل السيف وقال آخر - امرؤ القيس

فَفاضت دموعُ العين مني صَبابَةً
على النحر حتى بَلَّ دمعي مِحملي

وقال آخر - عنترة

اَفمِن بكاء حَمامَةٍ في اَيكَةٍ
فارْفَضَّ دمعُكَ فوق متنِ المِحمَلِ - ٢

فاما مَحامِلُ الحاج فواحدها مِحمل واول من احدثها الحجاج - قال الراجز

ومِحملا اُتوِصَ حَجّاجِيّاً

اُتوِصَ اُحكِمَ وقال آخر - حميدُ الارقط

اولُ عبد احدثَ المَحامِلا
اَخزاه ربي عاجِلاً وآجِلا

وكانت المحامل فيما مضى تسمى الملابن الواحد ملبن - قال الراجز

لا يَحمِلُ المِلبَنَ الا الجُوشُعُ

الجُوشُعُ ٣ - المنتفخ الجنبين من الدواب والحمالة ما تحمله القوم من الديات حتى يؤدوها وقد سمت العرب حَملا وحُميلا قال الشاعر - في حمل بن بدر

فما لاقى صديقٌ من صديقٍ
كما لاقيتُ من حَمل بن بدر

حمل بن بدر من بني فزار وبنو حُمَيْنٍ بطين من العرب والحميل الكفيل انا حميل بذا اي كفيل به - وقد حملت به حمالة كما تقول كفلت به كفالة وزعمت به زعامة والحميل ايضاً الغريب في القوم لا يعرف نسبه فلان حميل في بني فلان - وحميل السيل غثاؤه وما حمله وفي الحديث (مثل ما تنبت الحبة في حميل السيل)

---

(١) في هـ المنحنى * (٢) الرواية ارفض ويروى ظهر المحمل * (٣) هذا الشرح من — ل

وامرأة حامل من نسوة حوامل وكل حبلى من الناس وغيرهم فهى حامل وحوامل ـ و حومل موضع الواو زائدة ذكره امرؤ القيس فقال

بين الدخول فحومل

وَحملتُ فلانا على فلان اذا ارّشته عليه ـ يقال ارشته وحرشته بمعنىً وحومل امرأة يضرب بكلبتها المثل يقال (اجوع من كلبة حومل) ولها حديث *

واللَّحْمُ معروف رجل لحِم شحِم ولحيم شحيم اذا كان ضخما ورجل لاحم شاحم اذا كان ذا لحم وذا شحم كقولهم (تامرٌ ولابنٌ) ولُحمة الصقر ما اطعمته ولحمة الثوب ماخالف سداه ويقال ـ١ـ السداء ايضاً ـ والحَمْتُ بين بنى فلان شرا اذا جنيته لهم ويجمع اللحم اللحام واللحوم واللحمان ـ و الحمت الرجل اذا قتلته والرجلُ ملحم ولحيم وهذا احد ماجاء على فعيل في معنى مُفعَل ـ قال الشاعر ـ ساعدة بن جؤية الهذلى

وقالُوا ترَكنا القوم قد حدقوا به

فلا ريب اَن قد كان ثم لحيم

اى قتيل ـ وقدروى حدِقوا بالكسر وانكر ابو حاتم الكسر ـ والملحمة موضع القتال والجمع الملاحم وكل شئ لاءمته فقد لحمته والحمته ـ ولحم الصائغ الفضة وغيرها اذا لاءمها وبين بنى فلان لحمة نسب اى قرابة ـ وابو اللحام احد فرسان العرب المشهورين وله حديث طويل ـ ورجل ملحم اذا كان مرزوقا من الصيد *

ولَمَح البرق وغيره يلمَح لمحا ولمحانا ورأيت لمحة من البرق ومثل من امثالهم (لاريَنَّك لمحا باصرا) اى امرا واضحا ـ والبرق لامح ويقال لموحٌ ولمَّاح *

والَمحل ضد الخصب وارض محل وارضون محول وقد قالوا ارضون محل الواحد والجمع فيه سواء وامحلها الله امحالا و محلت بفلان اذا وشيت به وانا ماحل ومكان متماحل اى متباعد ورجل متماحل طويل فاحش الطول وما حلت فلانا مماحلة ومحالا اذا عاديته والمماحلة من الناس العداوة ومن الله عز وجل العقاب (وهو شديدُ المِحال) اى شديد العقاب ـ وتمحلت لفلان حقه اذا تكلفته ومكان ممحل وما حل عن ابى زيد ولم يعرفه الاصمعى ولا تكلم فيه ـ والمحالة فقرة الظهر والجمع محال والمحالة بكرة السانية شبهت بالفقارة واللبن الممحل الذى قد اخذ طعما من الحموضة قال الراجز ـ ابو النجم العجلى

ماذاق ثفلاً منذ عام اَوّل

اِلاَّ من القارِصِ والمُمَحَّلِ

والمِلحُ معروف ماء ملح ومليح ومياه ملح وملاح واملاح ومِلَحة قال ـ الشاعر

وَرَدَت بثاراً مِلحة فكرِهتُها ـ٢ـ

بنفسى اهلى الاَوّلون وماليا

وقال آخر ـ هُنَىّ بن احمر الكنانى * ـ٣ـ

وبجندبٍ عَذبُ المياه ورَحبُها

ولى المِلاَح وخبثهن ـ٤ـ المجدِبُ

قال ابو بكر يقال موضع رَحب ولا يقال بالضم ويقولون بالرُّحب والسعة فيضمون

---

(١) هذه الجملة من ل و ب * (٢) في ل — ملاحا ملحة و في ب ميا ها ملحة * (٣) قال الآمدى في المختلف والمؤتلف هو لابن احمر — ك (٤) فى ب و ل — وجنبهن *

ومليحة

ومُليحة موضع والامِليح موضع والاملاح موضع ورجل مليح وامرأة مليحة كلام عربي صحيح والمُلّاح ضرب من النبت قال الراجز ـ ابو النجم العجلى

يَخبِطن مُلاّحا كذاوى القرمَلِ ـ ١

القرمل نبت ضعيف ـ وبنو مُليح بطن من العرب وملح موضع من بلاد بني جعده باليمامة قال الشاعر الاعشى

وَاقِفاً يُجبىَ اليه خَرجُه
كُلُّ ما بين عُمانَ فالمُلَح

وسَمَكٌ مليح ومِلْح وكذلك ماء ملح ومَليح ولا تلتفتنّ الى قول الراجز ـ عذافر الفقيمى

بصريةٌ تَزَوَّجت بصرياً
يُطعِمُها المالحَ والطريا

فان هذا مولد لا يؤخذ بلغته والتَمَلُّحُ مثل التحلم من قولهم (جِرذانُها لم تحلَّم) اى لم تسمن وقال آخر عروة بن الورد العبسى

يَنُوؤون بالايدى وافضَلُ زادِهم
والابقايا ـ ٢ ـ من جَزُور مُملَّح

والملح الرضاع قال الشاعر ـ ابو الطحمان القينى

وانى لأرجو مِلحَها فى بطونكم
وما بَسطَت من جلد اشعَثَ اغبرَا

يخاطب قوما كفلهم فسقاهم اللبن ثم اغاروا على ابله وقالت هوازن لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (انا لو كنا ملحنا للحرث بن ابى شمر الغسانى اوللنعمان ابن المنذر لنفعنا ذلك عندهما وانت خير المكفولين) يعنون استرضاعه فى بنى سعد بن بكر ـ والمَلحاء لحمة مستطيلة فى اصول الاضلاع من اعلى والمِلحاء والشعباء كتيبتان لآل جفنة ـ وكبش امْلَحُ اذا كان ابيض علاه سوادا وغبرة والاسم المُلحة والمُلحة لون يخالف لون الكبش فيكون فى اطراف صوفه اما حمرة فى سواد وبياض شبيه بالذرءة يعنى بياضا فى سواد وفى الحديث (عقّ عن الحسن والحسين رضى الله عنهما بكبشين املحين) وعنب ملاحيٌّ اذا كان ابيض قال الشاعر ـ عبد الله الغامدى

ومن اعاجيب خلق الله غاطِيَةٌ
يُخرج منها مُلاَحِيٌّ وغِربيبُ

قال ابو بكر كل شجرة منبَسِطة على الارض فهى غاطية يعنى الكرم ـ وامْلاَحُ ـ ٣ ـ موضع وقد سمت العرب مليحا وملحان ـ وبنو مليح وبنو ملحان بطنان منهم ـ والمَلّاح ملاح السفينة معروف عربي قال الشاعر ـ النابغة الذبيانى

يَظَلُّ من خوفه المَلاّحُ معتصما
بالخيزرانة بعد الاين والنَجَدِ

النَجْدُ الكرب وانما سمى مَلّاحا من المَلح والملح سرعة خفقان الطائر بجناحه ـ قال الراجز

مَلْحَ الصقور تحت دَجنٍ مُغينِ

الغَين والغيم واحد ـ قال ابو حاتم قلت للاصمعى اتراه مقلوبا من اللمح قال لا يقال ملح الكوكب انما يقال لمح ولو كان مقلوبا لجاز ان تقول ملح الكوكب ـ والمَلَح داء يصيب الخيل فى قوائمها ـ مَلِح

---

(١) رواية الاصمعى يخضن ـ س * (٢) في هـ ـ بقية لحم من جزور الخ * (٣) في هـ ـ والا ميلح موضع *

الفرسُ يملَح ملَحاً ـ وشيبان وملحان شهران من شهور البرد سميا بذلك لبياض الجليد الساقط على الارض *

ح لَ نَ

(نَحِل جسمه) ونَحَل ينحل نحولا وهو ناحل اذا تضعضع جسمه من مرض او عشق او غيره ـ والنحل معروف الواحدة نحلة وانحل الرجل ولده مالا اذا خصَّه بشيء من ماله فالمعطِي مُنحِل والمعطى مُنحَل والاسم النِحلة وقد قيل النُحلة ايضا وقد قالوا انحله فهو منحول فى معنى اعطاه وقد سمى الشيء المعطى النحلان *

واللَحْنُ صرفك الكلام عن جهته لَحن يلحَن لَحنا ولَحَنا وعرفت ذلك في لحن كلامه اى فيما دلَّ عليه كلامه وهذا المعنى فى التنزيل (ولَتعرِفنَّهم فى لحن القول) والله اعلم ـ وفي حديث النبى صلى الله عليه وآله وسلم (لعلَّ بعضكم الحنُ بحُجّته من بعض) اى اشد انتزاعا لها واغوص عليها وابطل لها هذا معناه ان شاء الله تعالى فاما قولهم لحن فى قراءته اذا طرَّب فيها وقرأ بالحان ولحون فهو المضاهاة للتغريد والتطريب كأنه لاحن بذلك صوته اى شبهه به فاما قولهم لحَن فى كلامه فانهم يريدون ضد الاعراب فكأنه مال بكلامه عن جهة الصواب ـ والرجل لاحِن ولحَّان اذا لحن فى كلامه واذا الحنَّ كلامه فصرفه عن جهته كالالغاز فهو لاحن لاغير ولا يقال لحّان كما قال العنبري (حطوا عن جملى الاصهب واركبوا ناقتى الحمراء) اى ارتحلوا عن الصمان والحقوا بالدهناء *

ح لَ وَ

(الحلْو) معروف حلا الشيء يحلو حلاوة فهو حلو كما ترى ورجل حلو الشمائل محمودها وليس الشمائل عند العرب كما تذهب اليه العامة الشمائل الخلائق واحدها شِمال قال الشاعر ـ صخر بن عمرو بن الشريد السلمى

اَبىَ الشتمَ انى قد اصابوا كريمتى
وان ليس اهداءُ الخَنى من شِماليا

وقد تكون الحلاوة بالذوق وبالنظر وبالقلب الا انهم فصلوا فقالوا حلا الشيء يحلو فى فمي وحلِي يحلى بعيني حلاوة وهو حلو في كلا المعنيين وقال قوم من اهل اللغة ليس حلِي من حَلا في شيء هذه لغة على حدتها كأنها مشتقة من الحَلي الملبوس لانه حسن فى عينك كحسن الحلى ـ والحُلاوَى نبت معروف ـ والحلواء ما اكل من شيء حلوٍ يمد ويقصر فمن قصر قال حَلوى مثل دعوى والجمع حلاوِى مثل دعاوِى ومن مدَّ جمع حَلواوات مثل حمراوات ـ وحَلوْتُ الكاهن احلوه حلواً اذا اعطيته جعلا لكهانته والاسم الحلوان قال الشاعر ـ علقمة بن عبدة

فمن راكبٌ احلوُه رحلى وناقتى
يبلّغ عنى الشعر اذ مات قائله

وفى الحديث انه نهى عن حلوان الكاهن والحلاوة موضع ـ والحلاوة ايضا ارض تنبت ذكور البقل لغة يمانية ـ والحلاوة أن يحك حجر على حجر فيكحل بحكاكتها عين الارمد *

وحال الشيء يحول حَولا وحؤولا اذا تغير عن حاله

وكذلك النخلة حالت تحول اذا حملت عاما واخلفت عاما وحال الظلّ يحول حولاً مثل زال يزول وحال فلان عن عهده زال عنه وحالت الشخوص فى السراب تحول حولا اذا رأيتها كأنها تزول عن مواضعها وليس لفلان حَول ـ ١ ـ ولا حويل اى لا حيلة له ومنه (لاَ حَولَ ولا قُوّةَ الا بالله) وما لفلان حيلة ولا حويل ولا محالة هكذا قال ابو زيد ـ وانشد

مُرتَبِكاً ليست له مَحاله

والمثل السائر (المرءُ يعجز لا مَحالة) وحال الحول علينا اذا اتت علينا سنة والجميع احوال وحالت الناقة تحول حولا فهى حائلٌ والجمع حُول وحُوّال ٢ ـ قال الشاعر ـ الراعى النميرى

طرَقا فتلك هماهِمى اَقرِيهما ـ ٣
قُلُصاً لوَاقِحَ كالقِسيِّ وحُولاَ

ويقال حالت واحالت بمعنى وهما لغتان فصيحتان قال الشاعر ـ احيحة بن الجلاح

وما تدرى وان اضربَت شولاً
اَتلقح بعد ذلك ام تحِيلُ
وما تدرى وان اَزمَعت اَمراً
باىِّ الارض يدركه المَقِيلُ
وما يدرى الفقير متى غِناه
وما يدرى الغنيُّ متى يَعِيلُ

وحوّلت الشىء عن الموضع تحويلا وحويلاً وبنو حوالة بطن من العرب والحوالة ان تحيل رجلا بحقه على آخر ـ وحوِل الرجل يحوَل حولا اذا صار احد سواد عينيه فى موقه والآخر فى لحاظه ـ ٤ ورجل حُوَّل اذا كان كثير الاحتيال والتقلب فى الامور ويقال للدهر ايضا حُوَّل قُلَّب لتحوله وتقلبه وقال معاوية لابنته هند وهى تمرضه انك لتقلبين حوّلا قلّباً انْ نجا من هول المطلع ـ والحولاء جلدة رقيقة تخرج من الحوار كأنها مرآة فاذا وصفت العرب ارضاً بالخصب قالوا تركنا ارض بنى فلان كالحولاء قال الشاعر ـ الطرماح

على حولاء يطفو السُخْدُ فيها
فراها الشَيْمذانُ عن الجنين

ويروى الشيذمان ـ والسخد ماء اصفر يكون فى الحولاء والشيمذ الذئب ويقال ما لفلان حويل عن هذا الامر اى تحول عنه قال الشاعر

اخذوا حَمُولته فاصبح قاعِداً
لا يستطيع عن الديار تَحوِيلا

ولحَوتُ العود الحوه والحاه لحوا وقالوا لحيته لحيا اذا قشرت عنه لحاءه وهى اللغة العالية وتلاحى الرجلان اذا تشاتما لحواً ولحياً واصله من لحوت العود كأنهما يتقاشران فى الشتم ومن ذلك قيل لحاه الله اى قشره والرجل لاحٍ والعود ملحوٌّ وملحيٌّ ـ وانشد

ومُعمِلَ الناجية الوَقاح
حتى تراها مثل غُصن اللاَّحي

واللَوح كل عظم عريض نحو الكتفين والذراعين وما اشبههما والجمع الواح قال الشاعر ـ النابغة الجعدى

---

(١) في هـ ـ حول بالضم *

(٢) في هـ ـ حولل *

(٣) فى هـ ـ اقروهما *

(٤) في هـ ـ اذاصارت احدى حدقتيه في مؤخر عينه و الآخر فى الموق *

ولَوحُ ذراعين في بِركةٍ

الى جؤجؤٍ رَهِلِ المنكب

البِركة الصدر واللَّوْح الخشبة التي يكتب فيها وسميت لوحا لعرضها والجميع الواح ايضا وقد جاء في التنزيل ذكرا للوح وهو قوله عز وجل (في لَوحٍ محفوظٍ) فهذا لانوقف على كنه صفته ولا نستجيز -١- الكلام فيه الا التسليم للقرآن واللغة - والأَلْوَاح ايضا في قصة موسى عليه السلام ولا اقدم على القول فيه والله اعلم ما هي واللوح مصدر لاحه العطش يلوحه لوحا اذا غيره وكذلك لاحته السموم والنار تلوحه لوحا - وذكر ابوعبيدة ان قوله عز وجل (لوّاحةٌ للبشر) من هذا والله اعلم - ولاح السيف والبرق وغيرهما يلوح لوحا ولوحانا واللُّوحُ بضم اللام الهواء بين السماء والارض قال الشاعر - ذو الرمة

وظَلّ للأَعيسِ المُزجي نَوَاهضه

في نَفْنَفِ اللُّوح تَصويبٌ وتصعيدُ

يصف عصفوراً ورجل مِلواحٌ سريع العطش وكذلك جملٌ ملواح والجمع ملاويح - والالواح ايضاً مالاح من السلاح واكثر مايعنى بذلك السيوف قال الشاعر ابن احمر

تُمسي كالواح السلاح وتُضحي

كالمهاة صَبيحةَ القطر

والاح الرجل على الرجل يليح اذا جزع عليه - قال الشاعر

وقد رابني من صاحبي ان صاحبي -٢-

يُلِيحُ على قرص ويبكي على جملُ

فلو كنتَ عذريَّ العلاقة لم تكن

سميناً وانساكَ الهوى شدةَ الأَكل

عُذْرِيَّ الهوى لان العشق في بني عذرة كثير - ويليح يذهب به ويليح يشفق ايضاً - والوحل الطين الرطب خاصة معروف ووَحِلَ الرجل وغيره يوحَل وحلا اذا مشى في الوحل وثقل عليه المشى حتى لا يطيقه وربما اتلفه -٣- تقال ذلك للانسان والدابة - واوحل فلان فلانا اذا اثقله والموحل الموضع الذي فيه الوَحل والولائح اعدال وغدائر يحمل فيها الطيب والبز ونحوه الواحدة وليحة والجمع وليح *

حَ لَ هـ

اهملت الا في قولهم حِلة وهي هاء التانيث - والحلة القوم الحلول هذه حلة بني فلان - والحلة موضع *

حَ لَ ىَ

(الحَلْيُ) والحِلْيُ والحِلِيُّ والحَلِيُّ معروف وقد قرئ (من حَلِيِّهِمْ) و(حُلِيِّهِمْ) واما حُلِيٌّ فجمع الحَلْي كما قالوا ثَدْيٌ وثُدِيٌّ وسَبْيٌ وسُبِيٌّ - والحلي ماالبس من ذهب او فضة اوجوهر - والحلي يبيس النصي هو نبت وحلية الرجل صورته بكسر الحاء لاغير وكذلك حلية السيف ولا يقال حَليُ السيف فصلوا بينهما - وحلية موضع باليمن والحلاوة موضع والحلاة ايضاً ارض تنبت ذكور البقل لغة يمانية - والحلاة ايضاً ان يحك حجر على حجر او حديدة على حجر فتكحل بحكاكتهما عين الارمد *

---

(١) في هـ — ولا يستحسن * (٢) في ل — من جعفران جعفرا — يليح على قرص ويشكو هوى الجمل (٣) في ل — وربما اتلفه ذلك التخلص منه *

والحيل

و الحَيْلُ الماء المستنقع في بطن وادٍ و الجمع حيول و احيال — و حال الشيء يحيل حيولاً اذا تغير نحو حال يحول و الحيال ان تحيل الناقة حيالاً و هي ان لاتحمل والناقة حائل و جمعها حُول والحيال حبل يشد في بطان البعير الى حقبه لئلا يقع الحقب على ثيله وهو غلاف قضيبه *

و اللَّحيُ لحى الانسان والدابة و هو العظم الذي تنبت عليه اللحية و لكل انسان و دابة لحيان و قد سمت العرب لُحيّاً و لَحيَان — ١ — و هو ابو بطن منهم ولحوت العود ولحيته سواء *

باب الحاء والميم

مع باقي الحروف *

حَ مَ نَ

الحَمْنَةُ و الجميع الِحمنان — ٢ — و هو الحلم الصغار وقد قيل ايضاً حمنانة *

والمَحْنُ فعل قد اميت واستعمل منه امتحنته امتحاناً واصابته محنٌ من الدهر اى بلاء و شدائد و قد جاء في التنزيل (امتحنَ الله قلوبَهم للتقوى) كأن المعنى ابتلاهم من قولهم بلوت الرجل اذا اختبرته والله اعلم

و مَنَحت الرجل امنِحه و امنَحُه اذا اعطيته و اصل المنح ان يعطى الرجل الرجل ناقة او شاة يشرب لبنها ثم يردُّها اذا ذهب درُّها و كثر ذلك حتى صار كل من اعطى شيئا فقد منح والناقة منيحة ومنحة وكذلك الشاة و دفع قوم ذلك فقالوا لا تكون الشاة منيحة وسألت اباحاتم عن ذلك فانشدني عن الاصمعي — لجبيهاء الاشجعي

اعبدَبني سهم الستَ براجعٍ
مَنِيحتَنَا كما تُردُّ المنائحُ

فقال يعني شاة اما تراه يقول

لها شعرداجٍ — ٣ — وجيدٌ مُقَلَّصٌ
وجسم خُداريٌّ و ضَرعٌ مُجالِحُ

هذه صفة شاة و المجالح التي لاينقص لبنها في الجدب و الخداري الشديد السواد وقد سمت العرب مانحاً و منّاحاً و منيحاً و المنيح قدح من اقداح الميسر لا حظ له قال الشاعر — كثير عزة

وكنتَ المُعَلَّى اذا جيلت قِد احهُم — ٤
و خرَّ المَنِيحُ و سطَها يَتَقَلْقَلُ

و النَّحم صوت يردده الانسان في صدره نَحم ينحَم نُحماو نحمانا و نحيما وسمعت نحمةً من فلان اذا سمعت صوتا غير مفهوم — وفي حديث النبي صلى الله عليه و آله و سلم (دخلتُ الجَنَّةَ فسمعت نحمةً) اى حساً و به سمي الرجل نحاما — والنحام فرس لبعض فرسان العرب المشهورين قال فارسه يرثيه — قال ابو بكر هو سليك بن السلكة — ٥ — من بني سعد و كانت امة سوداء

(باب الحاء والميم)

---

(١) في هامش ل — المعروف لحيان بكسر اللام في هذيل *

(٢) في ه — الحمنان *

(٣) في ه — دان *

(٤) في ب — حين جالت قد احهم — وجال المنيح الخ *

(٥) في هامش ب — السلكة امة سوداء وابوه عمير وهو احد سودان العرب واحد رجليهم والرجيلون اللذين كانوا يغزون على ارجلهم *

كأنَّ حوافرَ النَحام لما
تَرَوَّح صُحبتي اُصلاً مَحارُ

المحارُ الصدف۔ والنحمان مثل النحيم سواء قال الراجز۔ رؤبه

بيَّض عينيه العمى المُعمِّى
من نَحَمانِ الحسد النَحِمْ

والنَحَّامُ طائرٌ معروف*

ح م و

(الحَمْوُ) حمو الرجل ابو امرأته او اخوها او عمها فيه ثلاث لغاتٍ ويقال حمؤه مهموز وحموه وحماه مثل قفاه قال الشاعر۔ امرؤ القيس

اذا ماعُدَّ اربعة فِسالٌ
فزوجكِ خامسٌ وحماكِ سادِى

الفِسال الضعاف وحموه۔ قال الشاعر

هى ما كَنَّتي و تَزْ   عم -- ١ اَنّى لهاحموُ

وقال الآخر

حين الفتاة الى الفتاة   احب من احمائها

والحَوْمُ من الابل وغيرها الكثير واضطر علقمة فقال

كأس عزيزٍ من الاعناب عتقها
لبعض اربابها حانيةٌ حوم

بضم الحاء اراد حوم والحَوْم مصد رحام البعير حول البئر والحوض يحوم حوما وحومانا وحووما وحياما وحام الطائر فى الهواء يحوم حوما وحياما اذا دار كالجولان وحومة الوغى موقع الوقيعة وحومة القوم مجتمعهم والحومانة ارض صلبة فيها غلظ والجمع حوامين*

والوحم شهوة الحبلى الشيء تولع به وَحِمَتْ توحم وحماً قال الراجز ۔ العجاج

اَزمان ليلى عام ليلى وَحَمى

اى شهوتى التى اولع بها۔ وامرأة وحمى من نسوة وحامٍ ووحامى ومثل من امثالهم (وحمى ولا حبَل)*

والمحو من قولهم محوت الشيء امحوه محوا اذا طمسته وكل شيء طمسته فقد محوته وبه سميت الشمال محوة معرفة غير مصروفة لاتدخلها الالف واللام لانها تمحو السحاب هكذا قال ابوزيد وقال قوم بل تمحو الآثار قال الراجز۔ القلاخ بن حزن انشده ابوحاتم عن ابى زيد

قد بكرت مَحوَةُ بالعَجاج
فدَمَّرت بقية الرَجاج

الرَجاج الهزلى من الماشية الابل والغنم واحدتها رجاجة وانشد

فَهم رَجاجٌ وعلى رَجاجِ
يمشين افواجا الى افواج

وقال قوم من اهل العلم محوةُ الدبور معرفة لاتدخلها الالف واللام*

ح م ه

(الحَمَة) معروفة وقد استقصيناها فى الثنائى۔ والحمة مخففة حرارة السم وليست كما تسمى العامة حمة العقرب ابرتها وسألت اباحاتم عن الحُمَة فقال سألت الاصمعى عنها فقال هى فوعة السم اي حرارته وفورته قال ابو بكر ويقال ايضاً فوعة الطيب حِدَّته*

---

(١) فى ب وازعم الخ ☆

ح م ى

(المَيح) مصدر ماح يميح ميحا اذا انحدر فى الركيّ فملأ الدلو وهو مائح - قال الراجز

امتحضا وسقيانى ضيحا

وقد كفيت صاحبي الميحا

وقال آخر

يا ايها المائح دلوى دونكا

انى رأيت الناس يحمدونكا

يثنون خيراً ويمجدونكا

ومِحتُ الرجل اميحه ميحاً اذا اعطيته وكان فى تلبية بعض احياء العرب (اللهمّ انا اتيناك للمياحة لا للرقاحة) اى نمتاح من لديك ولا نرقح عيشنا اى لا نصلحه والرقاحة من ترقيح المال وهو اصلاحه وقد سمت العرب ميّاحا وماح العود يميح ميحا اذا مال فهو ميّاح قال الشاعر - امرؤ القيس

يُغرّد بالاسحار فى كل سدفة - ١

تغرّدَ مياح الندامى المُطرّب

وتمايحَ السكرانُ اذا تمايل وتمايح الغصن كذلك

باب الحاء والنون مع باقى الحروف *

ح ن و

(حنوُ الجبل) ناحيته وحنو كل شىء ناحيته والجميع احناء وحنو القتب والرحل ناحيتاه - قال الراجز

نَبّهتُ ميمونا بأشمذين - ٢

فقال لي وأنّ انثنين

اما ترى ما قد اصاب عينى

من الشظاظ ومن الحنوين

الشظاظ خشبة يدقق رأسها وتجعل فى عروتى الجوالق اوالعكم والمربعة يأخذ الرجلان بطرفيها ويشال بها الحمل حتى يجعل على ظهر البعير وحنوتُ الشىء احنوه حنوا اذا عطفته - وحنت الأمّ على ولدها حنوّاً اذا عطفت عليه واشبلت وناقة حنواء فى ظهرها احديداب والحنوُ والحنوةُ ضرب من النبت له رائحة طيبة *

والنحوُ القصد نحوت الشىء انحوه نحوا اذا قصدته وكل شىء اممته فقد نحوته ومنه اشتقاق النحو فى الكلام كأنه قصد الصواب - وبنو نحوٍ قبيلة من العرب *

والنوحُ مصدر ناح ينوح نوحا واصل النوح ان يتقابل الرجلان والشيئان وانما سميت النائحة نائحة لمقابلتها الاخرى - وتناوح الشجر اذا تقابل ودُورُ بنى فلان متناوحة اي متقابلة قال الشاعر - عوف بن عطية ابن الخرع

هلّا فوارس رحرحان هجوتهمُ

عُشَراً تناوحُ فى سرارة وادِ

اى تقابل وسرارة الوادى خالصه واكرمه تربة فكثر هذا حتى جعل ندب الميت نوحا يقال حضرنا مناحة بنى فلان ونوحهم ونياحتهم *

والونحُ فعل ممات استعمل منه وانحتُ الرجل موانحة مثل واءمته مواءمة وليس بثبت *

ح ن ه

(حَنةُ الرجل) امرأته وقد مرّ ذكره فى الثنائى

---

(١) فى هـ - في كل مرتع - * (٢) فى ب - باشوذين

مستقصى وستراه فى المعتل مع الالف و الواو و الياء ان شاء الله تعالى *

ح نَ ى

(الحَينُ) مصدر حان يحين حَينا فهو حائن و هو التعرض للهلاك و الرجل حائن متعرض للحين والحِينُ الحقبة من الدهر وقدجاء فى التنزيل واختلف فيه المفسرون و لا احب ان اتكلم فيه ـ قال الشاعر الحارث بن حلزة

و فعلنا بهم كما عِلمَ اللهُ

و ما ان للحائنين دِ ماءُ

اى من حان فقد ذهب دمه*

والنِحىُ الزق خاصة للسمن والجميع انحاء وقد فرق قوم فقالوا السقاء للماء والوطب للبن والنحى للسمن والحميت للدهن وما اشبهه والذارع -١- للعسل و السأب والمسأب للخمر و الزق يجمع هذا كله*

و النَيْحُ فعل ممات و استعمل منه ما نيَّحتُه بشيء اى ما اعطيته خيرا و قالوا ناح الغصن ينيح نيحا ونيحانا اذا تمايل ذكره ابومالك عن العرب *

والحنيَّة القوس والجمع حنىٌّ و حنايا *

باب الحاء والواو مع باقى الحروف *

ح وَ هَ

اهملت الافى قولهم (الحُوَّة) فى الالوان فرس احوى وقد مر فى الثنائى و ليس هذا موضعها *

(باب الحاء والواو)

(باب الحاء والهاء مع الياء)

ح وَ ىَ

(الوَحى) له مواضع فى اللغة يقال وحى يحي وحيا ووُحِيّا اذا كتب قال الراجز ـ العجاج

لقد نَحاهم جَدُّنا والناحى

لِقَدَر كان وَحاه الواحِى

اى كتبه واوحى يوحى ايحاءً فالوحى من الله عزوجل الهام و من الناس ايماء قال الله عزّ وجل (ما كان لِبشرٍ اَن يُكلِّمَهُ الله الاّ وَحياً) قال ابو عبيدة الهاما والله اعلم بكتابه و قال فى قصة زكريا (فاوحى اليهم ان سَبِّحُوا بُكرَةً وعَشيّاً) اى اومأ اليهم واشار والله اعلم ـ قال ابو عبيدة و قد روى بيت العجاج

وَحى لها القرار فاستقرَّتِ

و شدَّها بالراسيات الثُبَّتِ

و اَوحى لها ايضا قال ابو بكر سألت ابا حاتم عن هذا فَضَجّ -٢- فقال لا تزال تسألنى عما اكره ثم قال يابُنىّ قال ابوعبيدة وَحى لها القرار اى كتب لها ذاك واوحى لها القرار لقوله جَلّ وعزّ (ائتيا طَوعاً او كرها قالتا اتينا طائعين) هذا لفظه وقال مرة اخرى قالتا اتينا طائعين قال اى قال لاهل السماوات و الارض فاكتفى بذكر السماوات و الارض *

باب الحاء و الهاء مع الياء

الَحيّةُ معروف يقال حيَّة ذكرٌ وحية انثى قال الشاعر حارثة بن بدر الغدانى

اذا رأيت بوادٍ حَيَّةً ذَكَراً

فاذهب و دعنى اُمارِس حَيةَ الوادى

---

(١) في ل و ب — و السأب و المسأب للعسل ☆

(٢) في م — فضجر علي*

وذكر

وذكر الاصمعي عن العرب انهم يسمون الحية الذكر حيُوتاً وانشد

ويأكل الحيَّةَ والحيُّوتا

وهذا تراه فى موضعه مشروحا ان شاء الله تعالى *

انقضى حرف الحاء فى الثلاثى الصحيح ويتلوه ان شاء الله تعالى فى الذى يليه حرف الخاء والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم *

حرف الخاء وما تشعب منه

في الثلاثى الصحيح *

باب الخاء والدال

مع باقى الحروف *

خَ دَ ذَ

اهملت *

خَ دَ رَ

(الخِدرُ) خدر المرأة وهو ثوب يمدُّ فى عرض الخِباء تستتر به المرأة ثم كثر فى كلامهم فصار كل شيء واراك خِدراً لك وقالوا خدَر الاسد وا خدر اذا غاب فى الاجمة فكأنه اتخذها خِدراً والاسد خادرٌ ومخدر قال الشاعر — ليلى الاخيلية

فتىً كان احيا من فتاة حَيِيَّةٍ
واشجعَ من ليث بخَفّانَ خادِرِ

ويروى من فتاة خريدة *

وقال الآخر *

كالاسَدِ الوَرد عدَا من مُخدَرِه

فهذا من اخدر وسموا ظلمة الليل خِدر الليل وخدَرَ الليل لانها تستر قال الراجز

في خَدَرِ الليل ولليلٍ خَدَر

وخَدِرت رجل الانسان او العضو من اعضائه تخدَر خَدَراً اذا بردفيها الدم حتى تثقل وحمار اخدريٌّ اسم تنسب اليه حمير الوحش قال الاصمعي لا ادرى ما هو وقال غيره الاخدر فرس فى الجاهلية فى الوحش تنسب اليه الحمير الاخدرية — وعقاب خدارية اذا اشتد سوادها وكذلك قالوا ليلٌ خداريٌّ شديد الظلمة وبنو خُدرة بطن من الانصار منهم ابو سعيد الخدرى صاحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم *

وجارية خريدة بينة الخَرد وهى الحييَّة الخفرة وجمع وخُرُد وخرائد *

ودَخِر الرجل يدخر دخراً اذا ذلَّ وادخره غيره ادخاراً *

خَ دَ زَ

اهملت *

خَ دَ سَ

(الدَخسُ) داء يصيب الفرس فى مشاش حافره من باطن يقال دخِس يدخَس دَخساً وهو ان يتعقد العصب الذى عليه سبيب الشعر — والدخيس اللحم المتراكب قال الشاعر — النابغة الذبيانى

مَقذوفَةٍ بدَخيسِ -١- النحض بازِلُها
له صَريفٌ صَريفَ القعو بالمَسَدِ

الدَخِيسُ المتداخل بعضه فى بعض والنحض اللحم والقعو خشبتان تدور البكرة بينهما — ويقال عددٌ دخاس اى كثير وبيت دحاس بالحاء غير معجمة مملوء ناساً *

---

(١) فى هـ — بدخيس اللحم *

و السَّخد ماء اصفر يخرج مع الحوار اذا نتج و تقول العرب هو بول الحوار فى بطن امه ويسميه بعضهم الرهل و يقال اصبح فلان مسخداً اذا اصبح مصفر او ذكر عن خارجة بن زيد بن ثابت قال كان زيد لا يحيى شيأ من الليل كما يحيى ليلة سبع عشرة من شهر رمضان و يقول (ليلةٌ اذلَّ اللهُ فى صبيحتها الشرك فيصبح السخدُ على وجهه) و يقال ضربته حتى انسدخ وانسدح اذا انسبط *

خَ دَ شَ

(الخَدشُ) الاثر - ١ - فى الجلد من قشر عودا و غيره وفى الحديث (من سأل وهو مستغنٍ جاءت مسئلته يومَ القيامة كدوحا او خدوشا فى وجهه) وقد سمت العرب خِداشا ومخادشا و مخدّشا و ابنا مخدَش طرفا الكتفين من البعير و يسمى الهرُّ مخادشا *

و الدَّخش فعل ممات دَخِش يدخَش دخشا اذا امتلأ لحما و احسب انهم سموا دخشما من هذا و الميم زائدة كزيادتها فى شدقم وزرقم و اشباههما وقد جمعنا هذا ونظائره فى باب من ابواب الرباعى *

والشَّدخُ فضخك الشيء بيدك او بحجر شدخته اشدُخه شدخا و صبيٌّ شَدخ اذا كان رطبا رخصا لم يشتدَّ وبه سمي الفطيم شدخا ما اذا ارتفع فلا - وفرس شادخ الغرة اذا اتسعت غرته حتى تملأ وجهه - قال الشاعر يزيد بن المفرغ الحميرى

شَدَختْ غرَّةُ السوابق فيهم
فى وُجوهٍ مع اللمِاَم الجعاَدِ

و الغُرَّة الشادخة المتسعة فى الوجه ما لم تجاوز العينين فاذا ضمت العينين فالفرس مغرب حينئذ ولا يسمي شادخا - و بنو الشُّدَّاخ بطن من العرب و سمى الشدَّاخ لانه اصلح بين قومه فى حرب كانت بينهم و قال شدختُ الدماء تحت قدمي فسمى الشدَّاخ قال الشاعر - الشماخ بن ضرار الغطفانى

لقد غاَبَ عن خيلٍ بموُقانَ احجمَتْ
بكيرُ بنِي الشداخِ فارسُ اطلال

اطلَالُ اسم فرس كان له *

خَ دَ صَ

(صخد) يومنا يصخَدُ صَخَدا و صَخَدانا اذا اشتد حره و يوم صاخد بين الصخد و الصخدان - و صخدته الشمس اذا آلمت دماغه تصخد صخدا و صَخَداً و صخرة صيخود صماء صلبة - و المصاخد الهواجر الواحدة مَصخدة و هى الصواخد ايضاً *

خَ دَ ضَ

(خضدتُ العُودَ) اخضِده خضدا اذا ثنيته ولم تكسره و العود خضيد و مخضود - و انخضد العود انخضادا و كل رطب اقتضبته فقد خضدته و كذلك معناه فى التنزيل ان شاء الله تعالى - و قال المفسرون فى قوله جل ثناؤه (فى سِدرٍ مخضودٍ) اى لا شوك عليه والله اعلم بذلك - و الخَضَد كل ما قطع من العيدان رطبا قال الشاعر - النابغة الذبيانى

يَمدُّه كل وادٍ مُترَعٍ لَجِبٍ
فيه رُكامٌ من الينبوت والخَضَدِ

خَ دَ طَ

اهملت فى الثلاثى و كذلك حالهما مع الظاء *

---

(١) فى هـ — القشر في الجلد *

خَ دَ عَ

(خدَعتُ) الرَجل اخدَعه خدعاً اذا اظهرت له خلاف ما تخفى وكل شيء كتمته فقد خدعته والاسم الخديعة والخدَع -١- ورجل خادِع وخدّاع اذا كان يخدع الناس وكذلك رجل خُدَعة يخدع الناس وخُدْعة يخدعه الناس والخدَعة جمع خادع والخُدَعة نبز قوم من العرب — وانشد

يا قوم من عاذرِي من الخُدَعه

واشتقاق المُخدِع من قولهم خدعت الشيء اذا كتمته وخبّأته — وانخدَع الضب اذا استروح الانسان فدخل في جحره ورجل مخدَّع مجرب للامور ومنه قول الشاعر ابو ذؤيب الهذلي

فتنازلا وتواقفتْ خيلاهما
وكلاهما بطلُ اللقاء مُخدَّعُ

اى مُجرَّب ومن روى مخدَّع اى مضروب بالسيوف والأخدعان عرقان يكتنفان العنق والجمع اخادع ومثل من امثالهم (اخدعُ من ضبّ حرشته) ومثل من امثالهم (الحرب خَدعةٌ) بفتح الخاء هكذا لغة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويقال انه صلى الله عليه وآله وسلم اول من تكلم بهذه الكلمة *

والخيدَعُ السراب الياء زائدة والخديعة -٢- قوم من العرب *

خَ دَ غَ

اهملت *

خَ دَ فَ

(الخفْدُ) فعل ممات خفَد يخفِد خفدا وخفدانا اذا اسرع في المشي ومنه اشتقاق الخفيد وهو الظليم والخَفد والخفدان واحد — والخُفدود ضرب من الطير *

والخَدف مشي فيه سرعة وتقارب خُطى ومنه اشتقاق خِندَف النون زائدة — وخِندِف ام قبائل من العرب كنانة وتميم وهذيل واخوتهم واسمها ليلى وانما سميت بهذا لان زوجها قال لها علام تُخندفين وقد ادركتِ الابل فسميت خندف *

وفدَخت رأسه بالحجر افدَخُه فدخا اذا شدخته ولا يكون الفدخ الا للشيء الرطب *

خَ دَ قَ

اهملت * فاما خندَق ففارسي معرب وكذلك حالها مع الكاف *

خَ دَ لَ

(الخدْلُ) من قولهم امرأة خَدِلة بينة الخدَل وهو امتلاء الاعضاء باللحم ودقةُ العظام ويقال امرأة بينة الخدل والخَدالة والخُدولة *

وخَلد الرجل يخلِد ويخلُد خلَدا وخلودا اذا ابطأ عنه الشيب — وقد قالوا أُخلِد الرجل اخلادا اذا ابطأ عنه الشيب فهو مخلد — وخلد يخلُد خلودا من دوام البقاء لا غير والخُلود لا يكون في الدنيا واخلد الى الارض اخلادا اذا الصق بها نفسه هكذا فسر ابو عبيدة قوله تبارك (اخلدَ الى الارضِ) اذا لصق بها وقد سمت العرب خالدا وخُويلداً ومخلدا وخُليدا ومخلّدا وخلّادا — وخلدة من اسماء النساء — ودار الخُلد والخلود الآخرة والجنة والخُلدُ دويبةٌ -٣- تشبه الفأرة

---

(١) في م — الخدَع * (٢) هذا مع قبله مكرر ولم يذكره في الاشتقاق * (٣) ن — شبيهة بالفأرة العمياء *

ومثل من امثالهم (اَصاب خلد النِّطف) اذا اصاب مالاً وله حديث ووقع ذلك فى خَلَدى اى فى قلبى وقوله عَزَّ وجل (وِلْدانٌ مُخلَّدونَ) قال ابو عبيدة مسورون لغة يمانية — وانشد

وَمُخلَّداتٌ باللُّجَيْن كانّما
اَعجازُهنَّ اَقاوِزُ الكُثْبانِ

ويقال فى امره دَخَل اى فساد دَخِل امره يدخَل دخلا اذا فسد ودخلت الدار وغيرها ادخل دخولا وادخلت غيرى ادخالاً واَورَدَ ابله دِخالا اذا علّها ثم ادخل بين كل بعيرين بعيرا ضعيفاً بعد ما تغمر اى تشرب دون ريّها وفلان دخيل فى بنى فلان اذا كان من غيرهم — واطلعت فلانا على دُخلُل امرى ودُخلَل امرى ودِخلة امرى اذا ابثثته مكتومك والدُّخّل طائر صغير قال الراجز — ابو النجم العجلى

كالصقر يجفو -١- عن طراد الدُّخَّل

وجمع دُخّل دخاخيل وفلان حسن المدخل او قبيح المدخل اى مذهبه في اموره — وكل لحمة مجتمعة على عصب فهى دُخلّة*

والدَّلَخُ السِّمَنُ ابل دُلَّخٌ ودوالخ اذا سمنت دَلِخت تدلَخ دلخا ودَلَخا ودلَخانًا*

خَ دَ مَ

(خَدَمْتُ الرجل) اخدمه خدمة فانا خادِمٌ والجمع خَدَم وخُدّام — والخَدَمة الخلخال وهو الخِدام ايضاً ومثل من امثالهم (احمق من الممهورة احدى خَدَمتيها) وهو الخَدَم والخِدام ايضاً — والمخدَّم موضع الخدام من الساق — وفرس مخدَّم اذا كان تحجيله مستديرا فوق اشاعره ولا يجوز الارساغ وقد سمت العرب خِدَاما وروى بيت امرىء القيس*

عُوجا على الطَّلل المُحيل لَعَلَّنا
نبكى الديارَ كما بكى ابن خِدامِ

ويروى لاننا يريد لعلنا وروى خِذامٌ بالذال معجمة وهو شاعر قديم لا يعرف له شعر الا ما ذكر فى هذا البيت قال ابو بكر هو رجل من كلب كان تبع امرءالقيس فى بلاد الروم وكانت تروى له شعرا كثيرا وزعم ابن الكلبي ان اعراب كلب ينشدون

قِفا نبك من ذكرى حبيب ومنزلِ
بسِقط اللوى بين الدَّخول فحوملِ

لابن خِذَام هذا*

وخَمَدَت النَّار خمودا اذا سكن التِهابها فهى خامدة والمصدر الخمود — وخمد المريض اذا اغمى عليه وخمدت الحمى اذا سكن فورانها والمصدر الخمود والخَمُّود فى وزن فَعُّول موضع يدفن فيه الجمر*

ودَمخٌ اسم جبلٍ معروف*

والدَّخْمُ لغة في الدحم وهو الدفع بازعاج دَخَمه يدخَمه دخما*

والتمدُّخ تعكس الناقة في سيرها وتلويها عن الانبعاث وفى بعض اللغات تمدخت الابل اذا امتلأت شحما*

خَ دَ نَ

(الخِدن) الصاحب والجمع اخدان وخادنت الرجل مخادنة وخدانا وفلان خِدنى وخَدينى وجمع خدين خُدَناء وجمع خِدن اخدان*

والدخن لون اسود فيه غبرة حمار ادخن واتانٌ دُخناء

---

(١) فى ب — يجفو*

واشتقاقه من الدخان والدُّخان يسمى الدَّخن ايضا ورأيت دواخن القوم اذا رأيت دخانهم والمدخنة والمِبخرة واحد والدَّخَنُ فساد فى القلب من باقى عداوة وفى حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (هُدنة على دَخَن) والدُّخن حب معروف عربي وربما اختبز ايضاً والدخناءُ ضرب من العصافير *

والندخ من قولهم تندَّخ -١- فلان اذا تشبع بما ليس عنده *

خ د و

(الخَوَدُ) المرأة الناعمة الجسد وليس له فعل يتصرف * وداخ الرجل يدوخ دَوخا اذا ذلّ فهو دائخ والجمع دُوَّخ ويقال دوخت الرجل تدويخا اذا ذللته *

والوخد ضرب من سير الابل وخد يخد وخداو وخدانا والبعير واخد *

خ د ه

قد مرَّ ذكرها فى الثنائي *

خ د ى

(خَدَي البعير) يخدِى خديا وكذلك الفرس وقد قالوا خدَيانا ايضاً وهو ضرب من السير *

باب الخاء والذال

مع الحروف التى تليها فى الثلاثى الصحيح *

خ ذ ر

(الذُخرُ) ما ادّخرته من مال وغيره وذخرت اذخَرُ ذخرا ثم كثر في كلامهم حتى قالوا اذخر لنفسه حديثا حسنا اذا ابقاه بعده وجمع ذخر اذخار والذَخيرة مثل الذُّخر ايضا وجمعها ذخائِر قال الشاعر - وهو الاخطل

واذا افتقرت الى الذَخائِر لم تجِد
ذُخراً يكون كصالِح الاعمال

وادَّخرت ادِّخارا وهو افتعلت من الذخر الاصل فيه اذتخرت فقلبوا التاء دالاً لقرب مخرجهما وادغمُوا الذال فى الدال وكذلك يفعلون في نظائرها مثل ادَّكر ونحو ذلك * والاِذخِرُ نبت معروف *

خ ذ ز

اهملت فى الثلاثى وكذلك حالهما مع السين والشين الا فى قولهم اَشخَذتُ الكلب اذا اغريته لغة يمانية *

خ ذ ص

اهملت وكذلك حالهما مع الضاد والطاء والظاء *

خ ذ ع

(خذعتُه بالسيف) اخذعه خذعا اذا ضربته ويروى بيت الهذلى

فتنازلا وتوافقت خيلاهما
وكلاهما بطَلُ اللقاء مُخَذَّعُ

اى قد ضرب بالسيوف مرارا *

والخُنذُعُ عيب يعاب به الرجل واحسبه القليل الغيرة على اهله سمعته فى بعض اللغات ولا ادرى ما صحته *

والمِخذَعةُ سكين يقطع بها اللحم *

خ ذ غ

اهملت *

---

(١) في ل ندخ *

خَ ذَ فَ

(الخَذْفُ) ان يأخذ الرجل الحصاة و غيرها بين سبابتيه ثم يعتمد باليمنى على اليسرى فيخذف بهما قال الشاعر - امرؤ القيس

كأَنَّ الحصَا من خلفها واَمامِها

اذا نجلَتْه رجلُها خَذْفُ اعسَرا

نَجلَتْهُ دفعته والمنجل من هذا لانه يقطع الشيء فيرمى به والمِخْذَفَةُ التي تسميها العامة المقلاع وهو الذى يجعل فيه الحجر ويرمى بها لطرد الطير وغيرها خذفت الحجر اخذُفه خذفا - والمِخذَفَةُ الدبر واتان خذوف سمينة - قال ابو حاتم قال الاصمعي يريد انها لو خذفت بحصاة لدخلت في بطنها من كثرة شحمها *

والفَخِذ من الانسان وغيره بكسر الخاء وتسكينها والفَخْذ من العرب دون القبيلة وفوق البطن بتسكين الخاء والجمع افخاذ *

خَ ذَ قَ

(خذَقَ) الطائر وخزق ومزق اذا ذرق *

خَ ذَ كَ

اهملت *

خَ ذَ لَ

(خذلتُ) الرجل اخذله خذلا وخذلانا اذا تركت معونته فانا خاذل وهو مخذول خذلت الوحشية واخذلت فهي خاذِل وخذول و مُخذِل اذا اقامت على ولدها ولم تتبع السرب وهذا مقلوب لانها هي المخذولة فقلبوا فقالوا خاذل وخذول و مُخذِل ويقال للشيخ اذا ضعفت رجلاه قد تخاذلتا وكذلك السكران -- قال الشاعر

بين مَغلُوبِ - ١ - كريم جدُّهُ

وخَذُول الرِجل من غير كَسَح

خَ ذَ مَ

(الخَذمُ) القطع خَذَمتُ الشيء اخذمه خذما وسيف مخذم وخاذم وخذوم وقد سمت العرب خِذاما *

وتَخذَّمتِ الناقة مثل تمذخت اذا تعاكست - ٢ - في سيرها *

خَ ذَ نَ

اهملت *

خَ ذَ وَ

(الخَذْوُ) والخَذَى واحد -- خذا الفرس يخذو خذوا اذا استرخت اذنه واللغة العالية خذى يخذى خذى شديدا مثل غشى يغشى غشا - قال الشاعر - ذو الرُمَّة

فلَّما لَبِسنَ الليلاَ وحين نَصبتْ

له من خذا آذانها وهو جانحُ

وقد همزه قوم فقالوا خذئ يخذء خذءا وهو اخذى والانثى خذواء لانه من الواو وتقول العرب (وقعوا في ينمة خذواء) والينمة ضرب من العشب وهو من احرار البقل - والخذواء التي قد تمت واكملت واستَخذَأ الرجل اذا استرخى ذكره ابو زيد وترك الهمز جائز وقد ذكره ابو زيد في (كتاب الهمز) مهموزا وذكر عن بعض اهل اللغة انه سأل اعرابيا كيف تقول استخذيت يريد ان يعلم ايهمز ام لا يهمز فقال ان العرب لا تستخذئ وهمز قال الاصمعي قال عيسى بن عمر سألت اعرابيا كيف

---

(١) ن — مقلوب ☆ (٢) في هـ — تقاعست*

تقول استخذأت فقال ان الاعراب لا تستخذئ الا بالهمزة وغير الهمزة ـ [1]

خ ذ ء

اهملت *

خ ذ ی

(الذِيخُ) الضبُعُ والانثى ذِيخة والجمع اذياخ وذيوخ وللخاء والذال والياء مواضع تراها فى الاعتلال ان شاء الله تعالى *

باب الخاء والراء

مع باقي الحروف *

خ ر ز

(الخرَزُ) معروف الواحدة خرزة وهو اسم يجمع خرز الجوهر وغيره وسمى فقار الظهر خرزاً لانتظامه وخرزت السقاء والقربة وغيرهما اخرزه خرزا وموضع السير فى السقاء وغيره خُرزةٌ والجمع خرز ومثل من امثالهم (سيران في خُرزة) يضرب للرجل يسأل الحاجة ثم يضيف اليها اخرى ـ والخرّاز عامل الخرْز والاسم الخِرازة وتجمع الخِرزة خَرزا وخَرزات قال الشاعر لبيد ـ يرثى النعمان بن المنذر

رَعى خرزَاتِ المُلك ستين حِجّةً
وعشرين حتى فاد والشيبُ شامل

قال ابو بكر الحِجّةُ بالكسر السنة وبالفتح الواحدة من الحج حجّ حجة حسنة ـ وخرزات الملك اراد التاج وما فيه من الجوهر ـ وسقاء خرِيزٌ ومخروز والمخرز الحديدة التى يخرز بها *

والخزَرُ ضِيقُ العين وصغرها وبه سمى الخزر هذا الجيل المعروف لعموم الخزر فيهم ـ خزِرَتْ عينه تخزر خزرا والرجل اخزر والمرأة خزراء والجمع خزر ـ وتخازر الرجل اذا قبض جفنيه ليحد النظر قال الراجز ـ طفيل الغنوى

اذا تَخازَرْتُ ومابى من خزَرْ
ثم كَسرْتُ العين من غير عورِ
اَلفيتَنى الوى بعيد المُستَمَرّ
اَحمِلُ ما حُمِّلتُ من خيرٍ وشرّ
اَنزَى اذا نُودِيتُ من كلب ذكر ـ [2]

وقال الاصمعى الخزر هو ان يكون الرجل كأنما ينظر من احد شقيه وقال تخازر الرجل اذا نظر بمؤخر عينه عن عرض ـ والخزيرة والخزير دقيق يلبك بشحم كانت العرب تأكله وعير به قوم والمقصودون به بنو مجاشع وقريش والخزيرة هى السخينة ايضاً قال الشاعر بن كعب مالك الانصارى

جاءت سَخينَةُ كى تغَالِبَ ربَّها
ولَيُغلَبنَّ مغالِبُ الغلّابِ

قال ابو بكر واشتقاق الخنزير من صغر العين والنون والياء زائدتان ـ والخنزرة فأس غليظة للحجارة *

ويقال زخَرَ البحر يزخرُ زخرا وزخورا فهو زاخر اذا طما موجه *

ويقال رَزَخَه بالرمح يرزَخه رزخا اذا زجه به وكل شىء زججت به فقد رزخت به وهو مرزخة *

---

(١) كذا فى نسخة بانكى فور وليس بظاهر ولعله بالهمزة ولابغير الهمزة ـ س * (٢) ن ـ ابذى ـ ون ابزى والاجود ـ ابذى اذا بوذيت ـ س *

خَ رَ سَ

(خَرِسَ الانسان) يخرَس خرسا وهو انعقاد اللسان عن الكلام الذكر اخرس والانثى خرساء وقالوا كتيبة خرساء اذا كثرت وتضامت حتى لا يسمع لحديدها صوت ويقال اتانا بِاِدْلَة خرساء وهى الشربة من اللبن الغليظة التى لا تسمع لها فى الاناء صوتا وخرّست النفساء تخريسا اذا صنعت لها ما تأكله بعد الولادة والاسم الخُرسة والخُرس وقال رجل من العرب يصف الرطب (عصمة الكبير وصمتة الصغير وخرسة مريم) صلوات الله عليها وانشد - لاخت مقيس بن صبابة

فلله عينا من رأى مثل مِقيَسٍ
اذا النُفَسا اَصبحت لم تخرّس

مِقيسُ بن صبابة قتله النبى الله صلى الله عليه وآله وسلم صبراً - ويقال للبِكر فى اول بطن تحمله خروس قال الشاعر

شرُّكم حاضرٌ ودَرُّكم
دَرُّ خَرُوُس من الاَرانبِ بِكرِ

خص الاَرانب لانها قل ما تحلب لبنا - والخرس دن يتبذ فيه عزبى معروف والجمع خروس *

والخسر والخسرة والخسار والخِسارة والخسران الضلال وهو الاصل ثم كثر ذلك حتى قالوا اخسر التاجر اذا وضع من رأس ماله ورجل خنسرى فى موضع الخسران الياء والنون زائدتان - وسجع من كلامهم (عليه الدبرى وحمى خيبرى فانه خنسرى) وقالوا خيسرى والخَناسرُ جمع خنسر وهو نحو الخنسرى ايضاً وفى معناه وهم لئام الناس ورذالهم قال ابو عثمان الاشناندانى مرة الخناسر الضعاف من الناس وانشد - بيت ابن احمر

طَرَقَ الخَناسِرةُ اللِئامُ فلم
يسَعِ الخفيرِ بناقةِ القَسرِ

كان ابن احمر اودع ابله وراعيها رجلا من بنى سعد فاغار عليها قوم منهم فاخذوها ولم يسع الخفير فيها والقسر اسم الراعى *

ورَسَخ الشئ يرسُخ رُسُوخا اذا ثبت فى الارض وكل شئ ثابت راسخ *

وسخّرت الرجل تسخيراً اذا اضطهدته وكلفته عملا بلااجرة وهى السخْرة والسُّخَرة زعم قوم وسخر الله لفلان كذا وكذا اذا سهله له كما سخر الريح لسليمان عليه السلام ونحو ذلك - وسَخِرت من الرجل سُخرية وسخَراً وسَخريا ولا يقال سخِرت به وان كانت العامة قد اولعت بذلك ورجل سُخَرَة يسخَر من الناس ورجل سُخْرة يسخر الناس منه *

خَ رَ شَ

(اَلخرشُ) طلب الرزق ويقال فلان يخترش لعياله اى يكتسب لهم - والخرش تخارش الكلاب نحو التهارش وقد سمت العرب خراشا ومخارشا وخرشة وخراشة *

وزعم قوم ان الخرشة الذبابة ولا اعرف صحة ذلك - والخراشة ما سقط من الشئ الذى تخرشه بحديدة وغيرها وذكر الخليل ان المخراش شئ يستعمله الخرّازون - وخرشاء الحية ما سلخته عن

جلدها والجمع خراشي يا هذا ـ وطلعت الشمس فى خرشاء اذا طلعت فى غبرة والقى الرجل من صدره خراشى اذا القى بصاقا خاثرا وخرشاء اللبن نحو الدُّوابة وهى الجلدة الرقيقة التى تركبه وخرشاء البيضة الجلدة الرقيقة التى تحت الغليظة*

والشَّخِيرُ نحو النخير المتردد فى الصدر شَخَرَ الحمار يشخِر شخرا وشخيرا وبه سمى الرجل شخّيرا وحمار شِخّير اذا فعل ذلك والاشخر ضرب من الشجر وهو العشر لغة عمانية*

وشَرْخ الشباب عصره واوّله قال الشاعر ـ حسان ابن ثابت

ان شَرْخَ الشبابِ والشعرَ الاَسْوَدَ
مالم يُعاصَ كان جُنُونا

وشرَخاَ الرحل ناحيتاه وبنو شَرْخٍ بطن من العرب وغلام شارخ في عنفوان شبابه ـ قال الاعشى ـ

وما اِنْ اُرى الموت فيما مضى
يُغادر من شارخٍ اويَفَن

الشَّارِخُ الشابُّ واليفن الشيخ الكبير*

خَ رَ صَ

(الْخَرْص) خرص النخل عربي معروف وخرصت النخلة اخرصها خرصا حزرتها واخترص فلان كلاما اذا اختلقه وكذلك خرصه وتخرصه وفى التنزيل (قُتِلَ الخَرَّاصُونَ) قال الكذابون والله اعلم بكتابه واختلف قوم فى الخرص والمخرص فقال بعضهم الخرص الرمح واحتجوا ببيت حميد الارقط*

يَعَضُّ منها الظِّلف الدُّئِيا
عَضَّ الثقاف الخُرُصَ الخَطِّيا

الظِّلْفُ الخشبات التى على جنبى البعير الواحدة ظلفة والدُّئِى والدِئى الفقار واحدتها دأية وقال قوم الخرص الحلقة التى تطيف باسفل السنان وبما سميت حلقة القرط خرصاً ويجمع الخرص خرصانا قال الشاعر ـ قيس بن الخطيم

ترى قصدَ المُرّان فيهم كأنها
تَذَرُّعُ خرصاَن بايدى الشواطِبِ

القِصْدَة القطعة يقال انقصد الشىء اذا انكسر والخرصان ها هنا جريد يشقق ويرمل منه الحُصر والُخرصة والخَراصة حلقة صغيرة تجعل في الاذن وبات فلان خرصا اذا بات جائعا يجد البرد ويقال للخرصان المخارص ـ والمخارص اعواد ـ ١ ـ تكون مع مشتار العسل يستعين بها فى عمله وربما سميت مخاريص والخَرِيصُ الماء المستنقع وربما سمى النهر بعينه خريصاً*

والخصر خصر الانسان والدابة والجمع خصور وهو المستدق فوق الوركين والاليتين تكتنفه الخاصرتان ورجل مخصر دقيق الخصر ونعل مخصرة تستدق من وسطها وخَصِرَ الرجل يخصر خصرا اذا آلمه البرد فى اطرافه ـ وخصر يومنا خصرا اذا اشتد برده واليوم خصر قال الشاعر ـ حسان بن ثابت

رُبَّ خالٍ لىَ لو اَبْصَرْتَه
سَبِطَ المشية فى اليوم الخَصِرْ

والمِخْصَرَة عصا او قضيب يشير به الخطيب ويأخذه الملك بيده يشير به اذا خاطب قال الشاعر ـ حسان

---

(١) فى ن ـ والاخراص*

ابن ثابت

يكاد يُزيل الارضَ وقعُ خطاهم
اذا وَصلوا ايمانَهم بالمخاصِر

والمُخاصرَة ان يأخذ الرجل بيد الرجل ويتماشيان ويدُ كل واحد منهما تمسُّ خصر صاحبه قال الشاعر عبد الرحمن بن حسان

ثم خاصرتُها الى القُبَّة الخضراء
تمشي في مَرْمَرٍ مسنون

والخِنصِرُ من هذا اشتقاقها والنون زائدة وخناصرةُ موضع بالشام لها نظائر تراها في بابها ان شاء الله تعالى *

ويقال لحم رخص بيِّن الرخاصة والرخوصة اذا كان لينا وامرأة رخصة البدن اذا كانت ناعمة الجسم وبه سميت المرأة رُخاصَ ورخص السعر من هذا لسهولته ولينه واصابع رخصة ضد الكزة وقد جمعوا رخصةً رخائص في الشعر بمعنى واحد *

ورَصخَ الشيء لغة في رسخ *

والصَّخرُ ما عظم من الحجارة الواحدة صخرة وتجمع صخوراً ايضاً ومكان صخر ومُصخِر كثير الصخر ويقال صخرة وصخَرٌ كما قالوا شعرة وشعر *

والصراخ معروف يقال لكل صائحٍ صارخ ويقال سمعت الصرخة الاولى يعنون الاذان قال ابو حاتم قلت للاصمعي أتقول صرخ الطاووس فقال اقول لكل صائح صارخ — والصريخ المستغيث والصريخ المغيث وهو من الاضداد قال الشاعر — سلامة بن جندل السعدي

كنّا اذا ما اتانا صارخ فزِعٌ
كان الصراخُ له قرْعَ الظنابيب

قال ابو بكر يقال للقوم اذا جدوا في امورهم قرعوا الظنابيب وقال الاصمعي هذا هذيان انما يقال قرع القوم ظنابيبهم اذا جدوا في الامر والظنابيب هاهنا عظام الاسوق يريد انهم يركبون فتقرع اسوقهم بعضها بعضاً فهذا مستغيث يدلك على ذلك فزِعٌ — قال الآخر

وكانوا مُهلكي الابناء لولا
تداركَهُم بصارخةٍ شفيق[١]

فهذا مغيث لقوله تداركهم وفي التنزيل (ما انا بمُصرِخكُم وما انتم بمُصرِخيَّ) اى لا اغيثكم ولا تغيثوني ويقال استصرخت فلاناً فاصرخني اذا استغثته فاغاثني *

خ رَ ضَ

(الخُضرَةُ) لون معروف والعرب تسمي الاسود اخضر قال الشاعر — الشماخ

وراحتْ رَوَاحاً من زرودٍ فنازعتْ
ذُبالةَ ـِبالاً من الليل اخضرا

يعني ناقةً اسرعت الى زبالة موضع بين مكة والكوفة فكأنها نازعتها الليل وقال الله عزَّ وجلّ (مُدهامَّتانِ) اى سوداً وان لشدة خضرتهما يعني الجنتين وسمي سواد العراق لكثرة الشجر والمياه والخضرة والخَضِرُ اسم نبيٍّ معروف ذكر علماء اهل الكتاب انه سمي الخضر لانه كان اذا قعد في موضع قام عنه وتحته روضة تهتز — والخُضرُ قبيلة من العرب

---

[١] في هـ — مهلكو — ويروى شفيق *

سموا بذلك لسواد الوانهم والخضرة فى شيات الخيل غبرة صافية تخالط دهمة ومنه قول الشاعر الفضل بن عباس بن عتبة بن ابى لهب

و انا الاخضرُ من يعرفني
اَخضرُ الجِلدَة فى بيت العرب

يريد انه من خالص العرب لان الوان العرب السمرة والادمة يقول انا فى صميمهم وخالصهم واُلخضار طائر معروف والخضّارى طائر معروف واُلخضار نبت - والَخضار اللبن الذي قد اكثر ماؤه نحو السجاج والسمار ويقال عيش خضر اذا كان غضا رافها وفي كلام علي عليه السلام (ان الدنيا حلوة خضرة مضرة) والخُضارُ الموضع الكثير الشجر فى بعض اللغات يقال وادخضار اذا كان كثير الشجر وسميت السماء خضراء والبحر اخضر لالوانهما - وتقول العرب (لا اكلمك او تنطبق الخضراء على الغبراء) يعنون السماء والارض وقد سمت العرب اخضر ويسمى البحر خضارى -١- ويسمى هذا الحمام الدواجن فى البيوت الخضر وان اختلفت الوانها لان اكثر الوانها الخضرة والورقة *

ويقال رَضخ فلان لفلان من ماله اذا اعطاه قليلا من كثير والاسم الرضيخة يقال اعطاه رضيخة من ماله ورضاخة زعموا ويقال رضخ رأسه بالحجر اذا شدخه به *

خَرَطَ

(خرَطتُ العود) وغيره اخرُطه واخرِطه خرطا اذا قشرت عنه نجبه وهو لحاؤه ومثل من امثالهم (دون ذلك خرط القتاد) وذلك ان القتاد متظاهر الشوك لا يستطاع لمسه ولا خرطه - والِخرط اللبن الذى يتعقد ويعلوه ماء اصفر وناقة مخراط اذا كان عادتها ان تحلب خرطا وناقة مخرِط اذا احدث ذلك فيها وقال ايضا اصابها ذلك من داء ولم يكن عادتها فهى مخرط والمخاريط الحيات التى سلخت جلودها قال الشاعر - المتلمس

اِنى كسَاَنى ابو قابوس مرْفلَةً
كأنها سَلخُ ابكار المَخارِيطِ

والخرِيطةُ وعاء من ادم يشرج على ما فيه - واُلخراط نبت يشبه البردي والاخريط نبت ايضا وفرس خروط اذا كان يخرط عنانه من رأسه *

والخَطْرُ تحريك الرجل يده فى مشيه وضربه بها يقال مرّ فلان يخطر خطْرا وخطَرا وخطر البعير بذنبه خطْرا وخطرانا اذا حركه للصيال اوللنزاء وتخاطر البعيران اذا فعلا ذلك ليتصاولا - والَخطرُ ما تعلّقَ وتلبد على اوراك الابل من ابوالها وابعارها اذا خطرت باذنابها وانما سمى خطراً لانه يكون من الخطر قال الشاعر - ذو الرمة

وقَرّبْن بالزُرْق الجَمائل بعد ما
تَقوَّب عن غرِبان اوراكها الخَطْرُ

الزُرْقُ موضع والجَمائلُ جمع جِمالٍ والغربان حرفا الوركين المشرفان على القطاتين من الابل والخيل تقوب -٢- مثل تقوَّرَ والقوباء من هذا اشتق وانشد

يا عجباً للعَجَب العُجابِ
خمسةُ غِربانٍ على غُراب

---

(١) المعرف خضارة ويقال الاخضر والخضير — س *

(٢) من هنا الى من قرطاس من ل — *

يقول خمسة غربان على دبرة بعير على موضع الغَرَابين منه — وانشد

ترى منبر العبد اللَئِيم كأنما
ثلاثة غِرْبانٍ عليه وقوع

هذا الشعر لِلعّين المنقرى يقوله لابراهيم بن عربي صاحب اليمامة يعني يديه ورأسه وكان ابراهيم اسود وانشد للفرزدق يقوله لنُصَيْب وقد دخل الى بعض ولد عبد الملك فخرج وقد خلعت عليه ثياب من قباطى مصر

كأنه لما بَدَا للناس
اَيْرُ حِمارٍ لُفَّ فِي قرطاس

ويقال خطَّرَ الرجل بالسيف اذا مشى به بين الصفين وتبختر فى الحرب تشبيها بخطر الابل لان الفحل من الابل يخطر بذنبه تهديدا وَتوَّعُداً فكأن هذا الرجل اذا خطر بسلاحه تهدَّد وتوعد وسميت الرماح الخواطر لاهتزازها واضطرابها — والَخطر شجر يخضب به الشعر نحو الكتم وما اشبهه — قال الراجز

لمارأت سِناًّ له مُثَلَّمَهْ ✻ ولحية مَخْطُورَةً مُكتَمَّهْ

اى قد خضبت بالِخطر والكتم — والخطر ايضاً بكاسر الخاء ما بين الثلاثمائة الى الاربعمائة من الابل والَخطرُ من قولهم امسى فلان على خطر اى على شفا هلاك وتخاطر الرجلان اذا تواضعا على شىء فكل واحد منهما على خطر ان يغلب وما خطر هذا الامر بقلبي اذا لم يلمم به — والخاطِرُ الفكر والجمع الخواطر وقد سمت العرب خطَّارا ويقال بفلان خطرة من الجن اى مَسٌّ منهم ويقال ان فلانا لذو خطر اذا كان ذا قدر وهو رجل خطير من قوم ذوى اخطار ومتاع خطير نفيس وكذلك كل نفيس خطير ✻

والِطخرُ غيم رقيق فى جوانب السماء يقال فى جوانب السماء طِخر وَطخارير وواحد الطخارير طخرور قال الراجز — ابو محمد الفقعسى

وهنَّ ان طارَت طَخارِيرُ القَزَع — ١
مُوَفِياتُ الكَيْل بالمِلأ النزَع

خَ رَ ظَ

اهملت ✻

خَ رَ عَ

(اَلخرعُ) لين المفاصل وكل لين خَرِع" وخريع ومنه اشتقاق الِخروع وهو كل نبت لان ورقه وتخرعت عيدانه وجارية خريع لينة المفاصل والعظام بينة الخروعة والخراعة وقال قوم الَخريع الفاجرة والمصدر الَخروعة والخراعة — والِخرع والِخريع العصفر فى بعض اللغات — وابن الخرع رجل من فرسان العرب — ٢

خَ رَ غَ

اهملت ✻

خَ رَ فَ

(الخرَفُ) فساد العقل من الكبر خرِف الرجل يخرَف خرفا فهو خرِف وامرأة خرِفةٌ وخرفت النخلة اخرفها خرفا اذا اجتنيت ثمرها وهو جناها والخرافة ما اخترفت من النخل مثل الجرامة — والمخرف المكتل الذى يخرف

---

(١) فى ل — ان قلت ☆ (٢) هوعوف بن عطية بن الخرع التيمي شاعر فارس جاهلي — س

قيه والمَخرف بفتح الميم الجماعة من النخل يخترف تمرها والمخرفة الطريق الواضح تقول العرب تركته على مثل مخرفة النعم اى على امر مكشوف والخريفُ وقت من اوقات السنة معروف ومطر الخريف والخِرافيّ – ١ – المطر فى ذلك الوقت والمثل السائر (حديثُ خرافة يا ام عمرو) وزعم ابن الكلبي انه رجل من بنى عذرة اختطفته الجنّ ثم رجع الى قومه فكان يحدث احاديث يعجب منها فجرى على السن الناس فقال الناس حديث خرافة – والخروف من الغنم دون الجذع من الضأن خاصة ومثل لهم (مثل الخروف يتقلب على الصوف) يقال ذلك للرجل المكفيّ – وجمع خروف خِرفان والخُرّاف الذين يخرفون النخل الواحد خارف وبنو خارف بطن من العرب وبنو مخرّف بطن من العرب *

وخفِرت المرأة تخفَر خفراً اذا استحيت والاسم الخفر والخَفارة ومن هذا قولهم (فلان من اهل الخفارة والتنزه) بفتح الخاء وامرأة خفِرة حيية وخفَرْتُ القوم اخفُرهم خفراً وخفارة اذا اجرتهم والرجل خفير والمرأة خفيرة والقوم مخفورون فاما الخُفارة فالاجرة التى يأخذها الخُفراء ويمكن ان تسمى الخِفارة ايضاً مثل الجِعالة – قال الاعشى

ولا بَرَاءَةَ للبرِيّ

ولا عطاء ولا خِفارَه

واَخذ فلان خفارة من فلان اذا اخذ منه جُعلا ليجيره وقد قالوا خفَر فلان بفلان كما قالوا كفل به – واخفرت القوم اخفارا اذا غدرت بهم والرجل مُخفِر والقوم مخفَرون والعرب تقول اخفرنى اى اجعل لى عهدا ولا تخفرنى اى لا تنقض العهد الذى بينى وبينك *

والفَخرُ ان يعدّ الرجل قديمه فخَر يفخَر فخراً وفخَراً وتفاخر القوم وفاخروا تفاخرا وفِخارا وافتخروا افتخارا فاما الفخار بالكسر فمصدر المفاخرة وقال ابو زيد يقال فخرت الرجل على صاحبه فانا افخره فخرا وذلك اذا فاخره رجل ففضله عليه وكذلك خرته عليه اخيره خيرة وخيرا وافرته عليه افارا وافلجته عليه افلاجا وخيرته عليه تخييرا ومعنى هذا كله واحد وهو ان تفضله على صاحبه وفاخرنى الرجل ففخرته افخره وفاضلنى ففضَلته افضُله فضلا والفاخر من البسر الذى يعظم ولا نوى له وهو عيب واخبرنا ابو حاتم قال اخبرنى ابو رويشد الطائى قال مررت بالجبلين على امرأة تبكى تحت نخلة فقلت لها ما يبكيك فقالت ان آبرها اضلها – ثم قالت *

اَضلّها اَضلّ ربى عمَلَهْ

ثم اتى فاخِرَها فأكله

ثمت قالت عرسه لا ذنب له

لو قتل الغَلّ امرأً لَقَتَلَهْ

الغَلّ الخيانة مصدر غل يغُلّ غلاً وروى فاخزها بالزاى وهو الجُرذان العظيم ويقال له الفاخز والفيخز قال ابو حاتم من قال بالزاى فقد صحف انما هو بالراء ويقال شاة فخور اذا عظم ضرعها وقل لبنها وربما سمى الضرع فاخرا وفخورا اذا كان كذلك وانشد – لعبد المسيح بن بقيلة الغسانى

وكنّا لا يُباح لنا حريم

فنحن كضرّةَ الشاة الفخور

---

(١) في م — خرفي *

وقال قوم بل هو الفخوز بالزاى المعجمة والضرة وسط الضرع الذى لايخلو من اللبن ـ ويقال فرس فخور اذا اعظم جردانه قال ابو حاتم غرمول فيخز بالزاى المعجمة اذا عظم والجمع الفياخز الرجل العظيم الجردان ـ وقالوا الفحل فيخز بالزاى المعجمة ـ هكذا قال ابو حاتم ـ والفخار الخزف تتخذ من الطين وكذلك فسر فى التنزيل (من صلصال كالفخار) قالوا والصلصال هو حمأة الغدير اذا جف سمعت له صلصلة كالخزف ونخلة فخور اذا كانت عظيمة الجذع غليظة السعف والمفخر المأثرة يفتخر بها الرجل والجمع مفاخر وفاخرنى فلان ففخرته افخره فخرا اذا فضلته*

والرخف والرخفة الزبد الرقيق يقال زبدة رخفة اذا كانت رخوة وقد رخفت رخوفة ورخافة والرخفة ايضا حجارة رقاق كأنها جوف والجمع رخاف وهذا غلط قال الاصمعي هى اللخاف وذكر ابو مالك انه سمع عيش رافخ فى معنى رافغ اى واسع*

والفرخ الطائر والجمع فراخ وفروخ وكثر فى كلامهم حتى قيل لصغار الشجر التى تنبت فى اصولها افراخها وافرخ الطائر افراخا وفرّخ تفريخا والمفارخ الموضع التى يفرخ فيها الطير الواحد مفرخ وبيضة مفرخ اذا كان فيها فرخ ويقال للرجل عند الفزع (افرخ روعك) اى لن تراع مأخوذ من انكشاف البيضة عن الفرخ والفريخ ـ ١ ـ قين كان فى الجاهلية معروف تنسب اليه النصال والنبل ـ قال الشاعر

و مقذوذين من برى الفريخ
والفروخة السنان العريض*

✤ خ رَ ق ✤

(خرق الرجل) يخرق خرقا اذا لصق بالارض من فزع حتى لايتحرك ـ والخرق طائر يخرق فيلصق بالارض والجمع خوارق والخرق ضد الرفق خرق في امره يخرق خرقا اذا عيّ به والمرأة الخرقاء ضد الصناع قال الراجز

وهى صناع الرجل خرقاء اليد

يصف ناقة ورجل اخرق ضد الصنع ومثل من امثالهم (خرقاء وافقت صوفا) يعنى رجلا احمق له مال كثير ينفقه في غير حقه ـ واخترقت الطريق اخترق اختراقا ـ والخرق كل نقب فى شىء ـ وخرقت الثوب اخرقه خرقا وتخرق هو تخرقا وان شئت قلت خرقته انا تخريقا وانخرق انخراقا ـ والخرق المفازة تخرق فى مثلها الريح وتجمع خروقا ـ قال النابغة

واقطع الخرق بالخرقاء قد جعلت
بعد الكلال تشكى الاين والسأما

والخرق الرجل الكثير المعروف المتخرق فى الخير وتجمع اخراقا ورجل مخراق اذا كان يتخرق فى الامور وينفذ فيها ـ ٢ ـ وتجمع مخاريق ـ والمخراق الذى يلعب به عربي معروف ثوب يفتل يتضارب به الصبيان قال الشاعر ـ قيس بن الخطيم الاوسى

أجالدهم يوم الحديقة حاسراً
كأن يدى بالسيف مخراق لاعب

ويقال خرقة من الثوب اى قطعة منه والجمع خرق وذو الخرق احد شعراء العرب وفرسانهم وسمى ذا الخرق بقوله

---

(١) ن و الفرخ — (٢) قول و يمضى*

لما رأت ابلى جاءت حَمولتُها

غرثى عِجافا عليها الريش والخرق

و يقال خرقة من جراد و هى القطعة دون الرِجل قال الراجز

قد نزلت بساحة ابن واصلِ

خِرْ قَةٌ رِجلٍ من جَرادٍ نازِلِ

و خَرَقْتُ الشيء واخترقته مثل اختلقته و رجل اخرق احمق و ريح خريق لينة سهلة و قد سمت العرب مخراقا و مُخارقا *

ويقال قَخَرَه يقخره قخرا اذا ضربه بحجر ولا يكون القخر الا بضرب شيء يابس على يابس

خَ رَ كَ

اهملت فى الثلاثى واستعمل من وجوهها الكارخة زعموا بالخاء و قد قالوا بالحاء حَلْقُ الانسان وغيره * فاما الكَرْخ و الكراخة فنبطي وليس من كلام العرب

خَ رَ لَ

(الرَخِلُ) و قد قالوا رِخْل ايضا بغير هاء وليس بالعالى فاذا صغرت قلت رُخيلة فترجع فيه علامة التأنيث [١] قال الشاعر

وَصلاه حَرّ نارٍ جاحِمٍ

مثل ما باكَ مع الرخل الحَمَلْ

الرواية باكَ بالكاف وروى بال باللام و هو ضعيف وتجمع رخل رُخالا وهو احد ماجاء من الجمع على فُعال و قالت العرب على السن الضأن - زعموا ان الكلام للقمان بن عاد وقيل لها ما اعددتِ للشتاء قالت (اُجزُّ جُفالاً واولد رُخالا واحلب كُثَبا ثقالا ولن ترى مثلى مالا) اُجفال الكثير وبنو رخيلة بطين من العرب *

خَ رَ مَ

(كل شيء خرقته فقد خرَمته خرما و هو مخروم واخترمهم الدهر اى افناهم. والخورمة صخرة فيها خروق واشتقاقها من الخرم الواو زائدة و ارنبة الانسان تسمى فى بعض اللغات الخَورَمة ويقال اكمة خرماء اذا كان لها جانب لا يمكن الصعود منه - والمَخرِم الانف من الجبل ينقطع قبل وصوله الى الارض والجمع مخارم - قال الشاعر - وعلة بن الحارث الجرمي

ام هل سموت بجرّارٍ له لَجَبُ

يغشَى مَخارم بين السهل و الفُرُطِ

الفرط آكام صغار تتقدم فى الطريق و اخرَم الكتف طرف عيره و العير الناتئ فى وسط الكتف كالجدير و الاخرمان منقطع عيرى الوركين و قد سمت العرب مَخرمة و خُريما و مخرّما - و الخَرم فى الشعر نقصان حرف فى اول البيت نحو قول الشاعر - عنترة

لقد نزلتِ فلا تَظُنّي غيره

منى بمنزلة المُحبّ المكرَم

وامُّ خِرمان موضع *

و الخَمْرُ معروفة وانما سميت خمرا لانها تُخامِر العقل زعموا اى تخالطه وتداخله من قولهم خامره الحزن مخامرة والمخامرة المقارنة ومثل من امثالهم (خامري امَّ عامر) يقال ذلك للضبع حتى تخرج الى من يصيدها تخدع و كل اناء صببت فيه شيئا وتركته حتى يتغير طعمه فقد خمّرته تخميرا و قال بعض اهل اللغة تخميره

---

(١) كذا في ل - وفي هـ - الرخِل الانثى من ولد الضأن والذكر الحَمَل وقد قالوا آه *

تغطيتك اياه قال الشاعر - حسان بن ثابت

وَاَيمُنُ لم يَجبُنْ و لكنَّ مُهرَهُ

اَضَرَّ به شربُ المريد المخمرّ

و الخُمار مايصيب شارب الخمر من الفتره و انما سمى خُماراً لانه شبه بالداء فاخرج على اصله مثل الصداع والزكام و ما اشبهه - ودخلت فى خُمار الناس و فى غُمارهم - والخُمرة ورس واشياء من الطيب تطليه المرأة على وجهها ليحسن لونها - يقال تخمّرت المرأة تخمّراً وقالوا الخمرة هى الغمرة وهى الاصل - والخِمار المقنعة و نحوها و انها لحسنة الخِمرة - واختمرت اذا تقنعت بالخمار ومثل من امثالهم (ان العوان لا تعلّم الخِمرة) والخَمّار بياع الخمر - ورجل خِمّير مدمن للخمر والخمر ماواراك من شجر و يقال اخمر القوم اذا تواروا فى الشجر و كذلك اخمر الذئب اذا توارى فى موضع فيه شجر - و فرس مخمر اذا ابيضّ رأسه و سائره من اي لون كان - وقد سمت العرب مِخمَراً و خُميراً و الخُمرة شبيهة بالسَّجادة الصغيرة و في الحديث (ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان يسجد على الخُمرة) وكذا فسر فى الحديث والله اعلم *

و الرُمخةُ والجمع الرُمخ و قالوا الرِمَخ و هو البلَحُ لغة يمانية -١- ورُماخ موضع و قد قالوا رماح بالحاء و الخاء جميعا و انشدوا هذا البيت -

الا لله ما مِردَى حروب

حوَاه بين حِضنيه ظليم

و قد قامت عليه مها رُمَاحٍ

حواسِرَ ما تنام وما تنيم

الظَّليم ها هنا تراب القبر الذى حفر فى غير موضعه و قالوا رماخ ايضاً و نعامة رامخ اذا حضنت بيضها * والرَخمُ طائر معروف الواحدة رخمة و تجمع رُخما ايضاً و شاة رخماء فى رأسها بياض و سائرها من اى لون كان - و القى فلان على فلان رخمته اى محبته - قال الشاعر - ذو الرمة

كأنها اُمُّ ساجِي الطَرف اخدرها

مُستَودَعٌ خَمَرَ الوَعساء مرخومُ

اى محبوبٌ و اهل اليمن يقولون رخِمته اى رققت عليه والرخامى نبت قال الشاعر - عبيد بن الابرص

اَوشبَبٌ يَحفِرُ الرُخامى

تحفزه شمْأَلٌ هبُوبُ

ويروى يحفز الرخامى ويروى تلفّه شمأل والشبب الثور الوحشى - والرُخامُ حجارة معروفة تتخذ منها الاوانى وامرأة رخيم لينة الكلام *

والمَخْرُ سقيك الارض الماء حتى تطبقها مخرت الارض امخرها مخرا عربي معروف - وبنات مخر سحابات يجئن فى اول الصيف لهن دُفعات بالمطر - قال الشاعر طرفة

كبنات المَخرِ يَمأَدْنَ كما

انبت الصيفُ عَسَالِيج الخَضِر

مَأَدَ -٢- يَمأَدُ مأداً اذا تحرك و ذهب و جاء و الغصن يمأد من هذا والعسلوج الغصن الغض *

---

(١) في ل - لغة طائية و فى هامشه - قال ابوسعيد الذى اعرفه في البلح و ذكره اهل اللغة الرمخ بكسر الراء وفتح الميم *

(٢) هذا التفسير من ل - *

والمَخِيرة لبن يشاب بماء و مُخرة الشيء وان شئت مَخَرَة الشيء خيرته امتَخَرتُ الشيء امتخاراً اذا اخترته ومخرت السفينةُ الماء اذا جرت فيه وكذا فسر فى التنزيل والله اعلم *

والمَرْخُ نبت معروف الواحدة مرخة وهو شجر يسرع قدح النار ومن امثالهم (اقدح العفار بالمَرْخ – (١) ثم اشدد ان شئت اوارخِ) قال الشاعر – الاعشى

زِنادُك خيرُ زِنادِ الملو
كِ صادَفَ منهن مَرْخٌ عَفَارا

والمِرِّيخ سهم طويل له اربع قذذ يغلى به فى الغلوة والغَلوة جمعها غِلاء – قال الشاعر

ادبر كالمريخ من كف الغال

الغالى الذى يرمى غَلوة وهو ان يرمي الى غير غرض الى حيث ينتهى موقع سهمه – والمِرِّيخ نجم معروف تسميه الفرس بهرام – وتمرخ الرجل بالمروخ من دهن اوغيره ومرخ ايضاً والمُرخة والرُّمخة سواء وهى البلحة وقالوا المرخفة *

خ ر ن

(رَنَّخت) الرجل ترنيخا اذا ذللته ولينته فهو مرنخ *
ونَخَرَ الانسان والحمار ينخُر وينخِر نخرا ونخيرا وقد قالوا نخِر ايضاً ونخَر العظم ينخر نخرا اذا بلى وهو عظم ناخر ونخِر وقد قرئ (عِظاماً ناخِرة) ونخِرة فمن قرأ نخرة اراد بالية والله اعلم – ومن قرأ ناخرةً اراد ان الريح تنخر فيها فيما يقال لانه قد بقى منها بقية وحدث بعض اصحابنا عن محمد بن عباد عن ابن الكلبى قال مر بى رجل من همدان من بنى مرهبة فقال انت الكلبى قلت نعم قال مامعني قول الله تبارك وتعالى (أإنا لمردودون فى الحافرة) قال قلت الخلق الاول قال فقوله بالساهرة قال قلت الارض التى لم توطأ قال فقوله عظاما ناخرةً قال قلت التى قد بقيت فيها بقية فالريح تنخر فيها والنخرة البالية قال فقال لى اما سمعت قول صاحبنا يوم القادسية

أَقْدِم اخانِهم على الاساوره
ولا تَهالنَّك رِجل نادِرَه
فانما قصرك تُرب الساهِره
حتى تعود بعدها فى الحافِره
من بعد ما صرت عِظاماً ناخِره

وعود نَخِر ايضاً اذا بلى والمنخر مفعِل من النخير وقد قالوا مِنخِر وليس بالعالى ويسمى المنخِر ايضاً النُّخرة والجمع نُخَر – قال الشاعر

تَقْدَعُ الذِّبان بالنُّخَر

والنُّخَرَةُ طرف الانف وقد قالوا نخَرة بفتح الخاء *
وقد سمت العرب نخّاراً ونُخيراً واحسب النُّخر موضعا *

خ ر و

(خارَ الثور) يخور خُواراً اذا صاح وخار الرجل يخور خَوَراً وخؤوراً اذا صار خوّاراً ضعيفا ورجل خوّار من قوم خورٍ وما ابين الخور فى فلان وكذلك عود خوّار بين الخور والخَوران الفجوة التى فيها الدبر من الانسان وغيره يقال طعن الحمار نخاره اذا اصاب خورانه – وناقة خوارة اذا كانت رخوة اللحم سبطة العظام غزيرةً والجمع خُور قال الشاعر – ذو الرمة

---

(١) فى هامش ل – وقال ايضا اقدم بالعفارا والمرخ *